



الأمن العام



اللواء عباس إبراهيم:
قرارنا التصدي
لمن يعتدي علينا



سفيرة الاتحاد الأوروبي:
عودة اللاجئين لم تحن



جدار العدو وهم الأمان

لبنان يقترب من العملة الرقمية

القيصر "بوتين الرابع" آت حتماً

بيار صادق الشاهد الملاء

الأمن العام يطبق الأمن الاستراتيجي



في هذا العدد

لبنان دولة وليس مختبراً

لم يترك العدو الاسرائيلي شيئا الا ارتكبه ليثبت عدوانيته ضد لبنان الذي يعتبره مختبرا لطموحاته. آخر "الافكار التجريبية" محاولة استدراج الجمهورية اللبنانية الى نوع من حوار تفاوضي بدعوى ترسيم الحدود، في حين ان المضمون الجدي والحقيقي تثبيت ادعاء رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو بنجاحه خلال ولاياته الاربع في الحكم لجهة نسج علاقات مع دول عربية لم يعد ينقصها سوى العلانية، على ما يدعي هو ويزعم. في المبدأ، فان ما يسمى "اسرائيل" هي بالنسبة إلى لبنان فلسطين المحتلة. ونظام الحكم القائم عليها هو احتلال عنصري بغض ووحيد في هذا العصر. الموقف اللبناني من هذا العدو ناتج من موقع لبنان الطبيعي والحضاري من الجريمة الرهيبة التي شردت شعباً بأكمله، واستدعت افراداً وجماعات من اصقاع الارض ليحلوا بدلا من السكان الاصليين الذين تحولوا الى لاجئين ومشردين في جهات العالم الاربع.

الافتئات الصهيوني الاخير لجهة الزعم بأن البلوك التاسع البحري ليس تابعا للمناطق الاقتصادية اللبنانية على ما تُسمى في القانون الدولي، ليس عابرا ولا هو عادي. قبل ذلك لم يكن عاديا ايضا دفع الجدار الاسمنتي الذي تبنيه الدولة الصهيونية نحو الداخل اللبناني، متجاوزة حتى الخط الازرق الذي يتحفظ عنه لبنان، كون الحدود البرية مع فلسطين المحتلة ثابتة وواضحة في الخرائط القديمة، المتوافرة عند سائر مقار الديبلوماسية.

هذا الاقتعال الاسرائيلي الجديد يأتي استكمالا للمحاولات التي بادر اليها العدو منذ تسعينات القرن الماضي، عندما طرح من عنده "جزين اولاً" ليجر لبنان الى مفاوضات تخرجه عن التزامه الدولي مع اشقائه العرب في مؤتمر مدريد الذي كان يفترض معادلة "الارض في مقابل السلام"، وصولا الى انسحابه من اجزاء كبيرة محتلة من الجنوب في ايار 2000، مع ابقائه على احتلال قرية الجعر ومرتفعات تلال كفرشوبا ومزارع شبعا في هذه البقعة، تكون بوابة لتفاوض مؤجل هو يريده ويسعى اليه، في مقابل تنازل لبنان عن موقفه الواضح والحاسم الى جانب الشعب الفلسطيني، وحقه في تقرير مصيره، وعن موقفه ايضا المتمسك باعتباره اسرائيل دولة احتلال وقييز.

ما يتجاهله العدو الاسرائيلي ولا يريد فهمه، ويجب ان يكون حاضرا في اعتبار اي وسيط مفاوض، هو ان شرعية الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة هي تلك المثبتة عام 1949 في اتفاق الهدنة، وان الخط الازرق خط وقف اطلاق نار وليس خطا حدوديا دوليا. بالتالي، هو خط امني لا يجيز للعدو الصهيوني اعتباره حدودا دولية بديلة من خط الهدنة. كما ان الجدار الحدودي الذي تبنيه الدولة العبرية يشكل مساً بالسيادة البرية لدولة لبنان. وزعمه ايضا ان البلوك التاسع هو استباحة للسيادة البحرية، ولا يلغي انه كاملا من حق لبنان الشرعي والثابت وفقا للقوانين الدولية. بالتالي يحق له استخراج النفط والطاقة منه من دون اعتبار لاي ادعاء اسرائيلي.

على هذا، اكد موقف لبنان الرسمي ان خيار التفاوض مع العدو الاسرائيلي كان وسيبقى مرفوضا ان كانت طبيعة المناورات. لا صلح ولا تفاوض مع محتل لارضنا ومياهنا، خصوصا وان هذا العدو لا يمكن اثتمان جانبه، وهو لا ينفك يجري مناورات عسكرية الواحدة تلو الاخرى بشكل رسائل تشي بالتحضير لـ "حرب ثلاثة" على لبنان الذي هو دولة، ولم يعد صندوقة بريد دولية، ولا ساحة، ولا مختبرا لافكار تطبيعية.

"الامن العام"

ISO 9001:2008



BIOTECK - GSF LABS



The Bioteck-GSF lab is operated by highly-qualified specialists/personnel covering various lab divisions and offering various medical testing services in the fields:

- Microbiology (bacteria, parasites, fungi, viruses)
- Urine Analysis
- Clinical Biochemistry
- Clinical Immunology/Coagulation/Blood Clotting
- Hematology/ESR

The lab is equipped with the latest innovative medical equipment, devices and supplies from world's leading pioneering medical manufacturers to meet the world-class medical standards and requirements.

The Bioteck-GSF laboratories are committed to the implementation of ISO 9001:2008 and its requirements and to the continuous update of its management system in order to meet and exceed our patients'/customers' satisfaction.

Bioteck - General Security Forces Laboratories

Building No. 4, Sami Solh Street, Adlieh, Beirut, Lebanon
Tel: 01/425 610 (Ext. 1496) - 01/425 617 - Fax: 01/425 777 (Ext. 1492)
Email: sante@general-security.gov.lb

المضمهرس



آذار ٢٠١٨ عدد ٥٤ السنة الخامسة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
تحت النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150,000 ل. ل.
للمؤسسات 300,000 ل. ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الملازم الإداري حسام حيدر
البريد الالكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الإدارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303 فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGS_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
علي فواز
الطباعة

8 اللواء عباس ابراهيم:
المفاوضات ليست من الصفر
وشبعا والفجر خارجها

14 السفير جورج خوري:
الجدار خرق فاضح للقرار 1701

16 عصام خليفة يروي تاريخية
الحدود مع اسرائيل

30 نوار الساحلي:
تعديلات قانونية للتشدد
في مكافحة الفساد

32 سفير فلسطين: متمسكون
بـ"الاوروا" وحقق العودة

34 اي معايير علمية
في الاستطلاعات الانتخابية

40 العلاقات الاميركية . التركية
عند مفترق عفرين

52 مركز امن عام الكورة الاقليمي:
تحديث وانجازات



60 احصاءات الشهر والوثائق المزورة

70 اللوحات الآمنة
للسيارات والآليات انطلقت

72 بيوت راشيا تراث عابر التاريخ

76 قتل الابناء آباءهم:
اول العلاج تنشئة سليمة

84 "باريس 4": 250 مشروعاً
بكلية 16 مليار دولار

88 70% من اعمال زكي ناصيف
غير منشورة

96 جمال السعيد: طبيعة لبنان
قادتنى الى درب الشفاء

106 رئيس نادي النجمة:
على السكة الصحيحة

114 تسلية

118 الى العدد المقبل

الاستراتيجية

المدير العام
اللواء عباس ابراهيم

الأمن حاصل السياسة

الآن هو الانتقال الى طور آخر من اطوار العملية الديمقراطية الا وهو البحث عن التقاطعات الايجابية والتأسيس عليها، بما يمكننا من جعل مستوى الحماية اعلى وارفع. فالسلم الاهلي هو الاصل والاساس لبناء امن متماسك وتحقيق دولة آمنة. وبما ان الامن هو حاصل الممارسة السياسية الواعية في الدول الديمقراطية، فإن الخطة الخمسية تأتي لتمكين المديرية العامة للامن العام من متابعة البناء على الانجازات التي حققتها في مجال مواجهة الارهاب والخروقات الامنية، وتوفير السلامة العامة للمواطنين والمقيمين وتكريس سيادة القانون، وكذلك تطوير قدراتها وسلوكياتها بما يتناسب مع تضخم حجم المخاطر الارهابية التي اتت على انظمة ودول من جهة، وبما يتناسب ايضا مع تطلعات اللبنانيين لبناء دولة حديثة آمنة تكون عنصرا اساسيا في الاستقرار الوطني والاقليمي والدولي من جهة ثانية.

وازنت بنود الخطة بين الامكانات والقدرات، وبين الحاجات الملحة والضرورات والمهام الواجب تنفيذها وانجازها خلال السنوات الخمس المقبلة، وعلى قاعدة احترام الاختصاص والقواعد القانونية ومعايير الدولة الديمقراطية بما يخدم مصالح اللبنانيين والتزامات لبنان وتعهداته الدولية. وهي جاءت بعد مراجعة علمية ودقيقة للسنوات السابقة، واستندت إلى مؤشرات القياس على مستوى النجاحات التي جعلت لبنان احد اهم واكوى خطوط المواجهة مع الارهاب. لقد شكل ثالث الاحتراف - الحداثة - الاستقرار القاعدة الاساسية للخطة الخمسية المزمعة، حيث جرى تحديد نقاط القوة والضعف على المستوى الداخلي وربطهما بالفرص والتهديدات على المستوى الخارجي، للاجابة عن ثلاثة اسئلة:

ساهمت الخطة الخمسية التي وضعتها المديرية العامة للامن العام سنة 2012 في تخفيف الآثار السلبية على لبنان، والتي نتجت من الحريق الذي شب في المنطقة. لا بل تمكنت من احتواء الارهاب ومكافحته، عدا عن التطوير والتحديث في عمل المديرية على كل المستويات. قامت بتحليل الوقائع الصحيحة وليس الافتراضات الخاطئة في ما خص تعاطم قوة المنظمات الارهابية، وسعيها الى ضرب الدولة كفكرة وكنظام سياسي من خلال استهداف الامن والاستقرار. على الدوام اثبت مبدأ التخطيط الاستراتيجي اهميته الأساسية في ترقى الدول وبناء قدرتها لحماية مواطنيها ومواردها.

ولأن التخطيط الاستراتيجي ارفق بخطط تنفيذية هي ضمان الدولة العصرية والحديثة، وضعت المديرية العامة للامن العام خطة خمسية استنادا الى واجباتها وصلاحياتها الامنية والادارية والحقوقية التي نص عليها الدستور والقوانين، وقامت بناء على السياسة العامة التي قررها مجلس الوزراء في بيانه الوزاري الذي نال ثقة المجلس النيابي. وتأتي استجابة متطلبات مواجهة المخاطر الآنية والاستراتيجية التي تهدد لبنان، وحماية التعددية الديمقراطية للنظام السياسي.

الى الخطة الخمسية المزمعة، فان ما ينبغي ان يعرفه اللبنانيون وقواهم السياسية على تنوعها، ان حماية لبنان وضمان استقراره وسلامة مواطنيه والمقيمين على ارضه، وكذلك الحؤول دون وصول الحريق الطائفي - المذهبي والصراع الاقليمي - الدولي الى الداخل، كان الجزء الحاسم فيه هو تمسكهم بدولتهم ورفضهم منطق الدويلات واصرارهم على تنظيم خلافاتهم واختلافاتهم في اطار ديمقراطي. يبقى الاكثر ضرورة

اين نحن؟ ما هو المطلوب منا؟ ما هو الهدف؟ وذلك لتحديد القدرات المطلوب بناؤها او تطويرها. فالمديرية العامة للامن العام ليست مؤسسة امنية بحتة، ولا هي مؤسسة خدماتية في المطلق. بل مزيج من اثنين يفضي الى ميادين عدة على مستوى الاستقرار العام للنظام السياسي بكل مقوماته الامنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

ان ما تتوخاه الخطة بدقة، وتعتبره مهمات يجب تنفيذها بالامكانات المتوافرة، وكذلك بالشراكة مع اصدقاء لبنان، هو تثبيت وضعية المديرية العامة للامن العام كمؤسسة قادرة على تقديم الخدمات بكفاية وفاعلية وعدالة، وبوصفها ايضا مؤسسة امنية مهنية محترفة قادرة على توفير الامن والامان للبنان كخط دفاع اخير في وجه الارهاب على شاطئ المتوسط. لقد كان من المهم لنا في هذه الخطة ان نحدد قدراتنا وامكاناتنا بالتوازي مع تحديد حاجتنا، لتبديد القلق الذي يثيره الواقع المحلي والاقليمي والدولي. فالهدف هو سيادة القانون وتنفيذ السياسة الوطنية، والمساهمة في توفير بيئة آمنة ومستقرة ومزدهرة، ومواجهة التهديدات بالوسائل التي يتيحها القانون على اسس من المهنية والكفاية والشفافية وصون الحريات العامة والخاصة، واحترام كرامة الانسان وحقوقه.

كل بند وهدف تضمنتهما الخطة يعتبر اولوية موازية لغيره، كما انه حاجة ملحة لم يعد في الامكان تأجيلها لضمان ادارة حديثة محترفة وامن مهني يضمن الانسان وحرية. فالادارة العالية الجودة تعني قبل اي شيء تبسيط الاجراءات الادارية الى حد الغاء البيروقراطية، كون المواطن او المقيم او الزائر صاحب حق وليس مستجديا، وكذلك تطوير الموارد

البشرية وتزويدها احدث المعدات والتقنيات الالكترونية والتطبيقات الذكية لتوفير قاعدة بيانات تساعد في ضبط الحدود والمرافق البرية والجوية والبحرية، وفي مكافحة الجرائم المنظمة والارهاب والاتجار بالبشر، وفي كشف الوثائق والمستندات المزورة.

لقد كان للشراكة التي اقامها الامن العام في الداخل الاثر البارز والسريع في المضي قدما في تنفيذ الانماء المتوازن، فكان افتتاح دوائر ومراكز اقليمية في سائر المحافظات والاقضية والمناطق، ما ادى الى تفعيل الخدمات من جهة وساهم في تفعيل الامن والاستقرار من جهة اخرى. مثل هذه الشراكة اذا ما توسعت مع الداخل والخارج ستوفر ضرورات لتطوير مختبرات تعنى بالوثائق المزورة والادلة الجنائية، فضلا عن تنظيم دورات تعليمية وتأهيلية لصقل معارف عديد المديرية، ضابطا ورتباء ومأمورين، وتعزيز امكاناتهم، هم اصلا في حاجة إليها لكون عملهم واداء واجبهم يتوزع بين عنصري الامن والادارة. الامر الذي يستدعي انشاء معهد تدريب خاص للامن العام يُضمّن برامجه احدث العلوم الامنية والحقوقية والادارية.

اعتماد سياسة وضع الخطط الاستراتيجية، وتدعيمها ببرامج تحقق الاهداف المرسومة، كلها عناصر تشكل ردعا طبيعيا للروتين الاداري في المؤسسات، وتمنع فشل اداء العنصر البشري وتراجع الوظيفي في التقدم والتطور. كما اثبتت التجربة ايضا ان نجاح المؤسسات الامنية والخدماتية في تنفيذ مهامها واداء واجباتها، لا يمكن ان يتحقق الا في قدرة الانسان على تطوير التقنيات الجديدة واستثمارها في العمل بما يخدم الانسانية وتقدمها على كل الصعد والميادين.

الملف

اللواء إبراهيم لـ"الأمن العام": المفاوضات ليست من الصفر وشبعا والغجر خارجها



اللواء عباس إبراهيم: نعمل على ترسيم كل حدود لبنان مع العدو الاسرائيلي.

شارك المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في المفاوضات التي اجراها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى دايفيد ساترفيلد في بيروت مع المسؤولين اللبنانيين، قبل وصول الوزير ريكس تيلرسون وبعد مغادرته، في الملفين اللذين تسببا في نزاع لبناني - اسرائيلي بعدما هددت اسرائيل بمنع لبنان من استخراج النفط والغاز من البوك 9 في المياه الإقليمية اللبنانية، وباشرت بناء جدار اسمنتي تحاول مدّه الى الخط الأزرق، والاعتداء على اراض لبنانية تقع في البقع المحتلة منذ عام 2000.

في حوار مع "الأمن العام" اكد اللواء عباس إبراهيم ان المفاوضات اللبنانية - الاميركية الاخيرة "بدأت سعيًا الى حل توافقي". وبعدها اكد ان قرار المجلس الاعلى للدفاع قال بالتصدي للجدار الاسمنتي ومنع بنائه على ارض لبنانية، اوضح ان تجربة "شجرة العديسة" يمكن ان تتجدد في اي لحظة "اذا اعتدت اسرائيل على ارضنا وحققنا. نحن نعمل على ترسيم كل حدود الدولة اللبنانية مع العدو، ولا اولوية بين الحدود البحرية او البرية".

ما يبرره. لذلك فإن ما نشهده اليوم يعتبر سعيًا الى اعادة الحق الى نصابه، ما يعني ان الخط الاخضر او الحدود البرية المعترف بها دوليًا بين لبنان وفلسطين المحتلة هو الهدف في كل الاتصالات بالنسبة الى ما يجري. اما الشق الثاني، فيتعلق بالحدود البحرية، او ما يسمى الخط الابيض. عام 2012 جاء الموفد الاميركي السيد فريدريك هوف واقترح في المفاوضات التي اجراها اقتسام المنطقة البحرية التي نتمسك بملكيّتها بأن نحصل على 55% من حقنا من المساحة الاقتصادية الخالصة في البحر، كحل وسط بيننا وبين العدو الاسرائيلي. وهو ما رفضه الجانب اللبناني في حينه، ولم نزل على موقفنا. الآن هناك محاولة لتصويب الوضع، والمحادثات مستمرة في هذا الاتجاه.

■ هل صحيح ان ساترفيلد ابدى تمسكا بالصيغة التي طرحها هوف كما هو متداول، ام انه طرح ما يمكن تسميته العودة الى النقطة الصفر؟
□ السيد ساترفيلد طرح في المفاوضات التي يجريها صيغة جديدة، لا يمكن القول انه عاد الى النقطة الصفر، وهو يحاول جاهدا التوصل الى حل يتم التوافق في شأنه بين الطرفين. ان اردتم الدخول في التفاصيل، فما استطيع قوله ان المفاوضات ما زالت مستمرة حول ما هو مطروح، ونحن نستكمل عملنا في شأن الملف بشكل طبيعي.

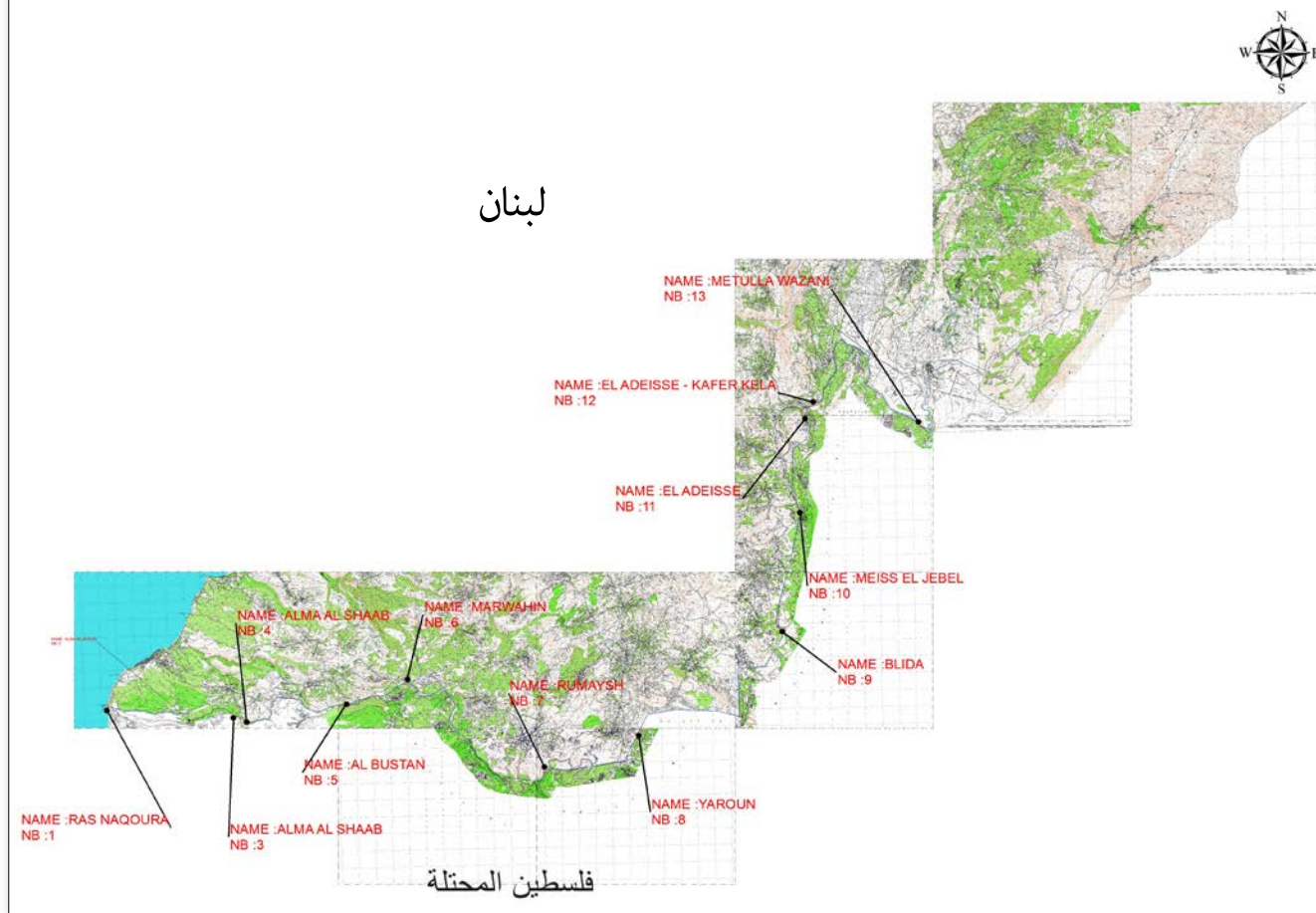
■ كم هو عدد البقع التي لا يزال لبنان يحتفظ عنها على الخط الأزرق؟
□ البقع التي لنا الحق بها والتي هي الفارق في المساحة التي احتفظ بها العدو الاسرائيلي بين الخط الأزرق او ما يسمى خط الانسحاب والخط الاخضر الذي هو الحدود البرية الدولية المرسمة عام 1923، والمثبتة باتفاق الهدنة عام 1949، عددها 13. هذه البقع هي في حساباتها خارج ما لنا من اراض في مزارع شبعا وبلدة الغجر التي يحتفظ بها العدو. في كل اللقاءات والاجتماعات التي اجريناها في هذه المرحلة والتي سبقتها

اشدد على أن شبعا والغجر منطقتان خارج موضوع المفاوضات الحالية.

■ اذا استكملت اسرائيل بناء الجدار داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، ما سيكون موقف لبنان وهل يمكن اعتباره خط الحدود الجديد؟
□ كلا، لا يمكن في اي حال من الاحوال اعتباره حدودا. من المؤكد ان اسرائيل تستطيع ان تبني الجدار انما ارادت من ضمن الاراضي التي تحتلها في داخل فلسطين. لكن بالتأكيد لن يكون خط حدود. الخط النهائي المقدس بالنسبة الينا هو خط الحدود المعترف به دوليًا، وهو الخط الاخضر الذي رسم عام 1923 ابان الانتداب بالتفاهم بين الفرنسيين والبريطانيين، وجاء اتفاق الهدنة عام 1949 ليؤكد هذا الخط كما سبق واشرت.

■ من هو المستفيد من هذا الجدار، وهل تعتقد انه سيوفر الامن لاسرائيل؟
□ لا شيء يوفر الامن الا السلام الدائم والعدل. كل هذه الجدران التي تبنيها لن توفر امنا. اسرائيل بسياستها التي تصر على بناء الجدران في الضفة وغزة ومناطق اخرى انما هي تعزل نفسها، وانه لا يمكن لها ان تعيش مع محيطها. وهي تسعى الى ان تظهر للعالم بأنها مظلومة ومضطهدة ومضطرة الى بناء الجدار لتحمي نفسها. في رأينا هذا كل ما في الامر.

لبنان



خريطة النقاط الـ13 التي يحتفظ عنها لبنان في الخط الأزرق.

الصراع بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي بالمفهوم العسكري؟

□ هذا الموضوع في شكله ومضمونه لا يمكن اعتباره سوى انه للحفاظ على حقوق دولة، حقوق وطن. المنطقة المحتفظ عنها وتلك التي يحتمل ان تعتدي عليها اسرائيل هي ثروة وطنية وحققنا في ترابنا وارضنا. الامر لا يقاس بالقول انه موضوع يعني طرفا او اطرافا. هذه حقوق للدولة اللبنانية بكل اطيافها، وحقوق وطنية مقدسة.

■ الى اي مدى تراهن على دور الامم المتحدة؟ هل صحيح ان هناك طلبا لبنانيا بضم مندوب اميركي الى اللجنة الثلاثية في الناقورة؟ هل هناك من اولوية لحل المشكلة في البر على ما يجري في البحر؟
□ نحن كدولة لم نطلب شيئا من هذا القبيل. نحن نعمل تحت علم الامم المتحدة ونسعى الى ان يستمر العمل تحت هذا العلم برا. لكن الترسيم في البحر امر آخر. رغم الفارق بين الامرين يمكن الامم المتحدة، من طريق "اليونيفيل"، ان تتولى ترسيم الحدود البحرية. لكن هذا الموضوع في حاجة الى موافقة الطرفين. لبنان يرحب بأية وسيلة يمكن ان تؤدي الى استعادته حقوقه كاملة. في الحالات جميعها لا يوجد لدينا اي اولوية بين ترسيم الحدود البرية او البحرية على حدة. نحن نعمل على ترسيم كل حدود الدولة اللبنانية.

■ القرار 1701 قال منذ صدوره بوقف العمليات العسكرية. وهذا يعني ان ليس هناك اي وقف للنار بين اسرائيل ولبنان. متى يمكن وكيف نصل الى وقف نار شامل وفي اي وضع يمكن ان يتحقق ذلك ما لم يطرأ تعديل على هذا القرار؟
□ نحن ننتظر المفاوضات الجارية. اذا نجحت يجب ان نصل في النهاية الى وقف نار نهائي. حتى تلك اللحظة موقفنا واضح. لا وقف نهائيا لاطلاق النار الا بعد تحرير كل الاراضي اللبنانية المحتلة.

■ واذا استكملت اسرائيل بناء الجدار واعتدت على المناطق التي يحتفظ عنها لبنان، ما الذي يمكن ان نتوقعه كرد فعل لبناني؟
□ اذا بدأ العدو بناء الجدار في البقع المحتفظ عنها، سنكون امام واقع جديد وعندها ستكون العودة الى ما تقرر في المجلس الاعلى للدفاع ملزمة. لمن يجب ان يعرف، القرار الذي اتخذ واضح وهو قال بمنع قيام هذا الجدار والتصدي لهذا العمل.

■ في حال حصل اي تطور عسكري، هل تتوقع ان تتجدد حادثة "شجرة العديسة"؟
□ كل شيء ممكن. اذا تم الاعتداء علينا وعلى حقوقنا كل شيء وارد وممكن.

■ هل من معايير محددة تطبق اذا وقع

الملف

جورج شاهين

georgestchahine@gmail.com

موقفٌ موقّد لحماية كل شبر وقطرة ماء ونفط
لبنان مصمّم على مواجهة التهديدات الإسرائيلية

فرضت الاجراءات الاسرائيلية لبدء بناء الجدار الاسمّنتي على طول الخط الازرق الذي يشكل خطا حدوديا موقّتا بين لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة، والادعاءات التي اطلقها وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان بملكية اجزاء من البلوك 9 في المياه الاقليمية اللبنانية، حالا من الاستنفار السياسي والعسكري والديبلوماسي لمواجهة الاطماع الاسرائيلية بموقف لبناني جامع

هذا الموقف تكرر في قرارات المجلس الاعلى للدفاع، وفي لقاءات رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري للبحث في كيفية التصدي للهجمة الاسرائيلية. يخوض لبنان المواجهة للمحافظة على كل شبر من اراضيه وقطرة ماء من بحره، على جبهتي

امام المستجدات التي حملتها الايام الماضية، التقت "الامن العام" عضو الوفد اللبناني الى المفاوضات السابقة مع العدو الاسرائيلي حول الحدود البحرية والبرية اللواء المتقاعد عبد الرحمن شحيتلي، ورئيس مركز الشرق الاوسط للدراسات والعلاقات العامة العميد الركن الدكتور هشام جابر، للاضائة على كل ما رافق المفاوضات السابقة التي خصصت لترسيم الخط الازرق، وكيفية اكتشاف لبنان النقاط الثلاث عشرة المتحفظ عنها لبنانيا براء، وتلك المتصلة بوضع اليد على مساحة 864 كلم مربعا من المياه الاقليمية اللبنانية التي تجاهلها المفاوضات الاسرائيلية - القبرصية، وما الذي ارادته اسرائيل من الجدار الاسمّنتي.

شحيتلي: الجدار لن يؤمن
لاسرايل، امنا ولا استقرارا

■ ما هي الظروف التي دفعت لبنان الى تحفظه عن النقاط الـ13 على طول الخط الازرق، وتلك التي ادت الى فقدانه 860 كلم مربعا من المياه الاقليمية في المنطقة الاقتصادية الخالصة؟

□ بناء على طلب قائد "اليونيفيل"، قامت لجنة تقنية فرعية منبثقة من الاجتماع الثلاثي في الناقورة بدرس احداثيات الخط الازرق، ومقارنتها باحداثيات الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين، استنادا الى معاهدة بوليه - كومب واتفاق الهدنة عام 1949. نتيجة الدراسة تبين وجود 13 منطقة لا تتطابق مع احداثيات الخطين بعضهما مع بعض من هذه المناطق الـ13. من بينها نقطتان ما زال الخلاف في شأنهما قائما منذ مفاوضات عام 1949، فيما تجدد الخلاف حول منطقة اضافية في المفاوضات التي اعقبت انسحاب اسرائيل من جانب واحد في 25 ايار 2000. كذلك ظهرت لاحقا 10 مناطق جديدة نتيجة الدراسة الدقيقة لاحداثيات الخط الازرق. تبعا لهذه الحقائق، قام الوفد اللبناني بالمفاوض بايداع تقرير مفصل بهذه التحفظات لدى الحكومة التي اودعتها بدورها الدوائر المختصة في الامم المتحدة، كما سجلتها في محاضر اجتماعات اللجنة الثلاثية التي كانت تعقد في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة وترسل تلقائيا الى الامم المتحدة. اما بالنسبة الى رقعة 860 كلم مربعا التي افتقدها لبنان من مياهه الاقليمية في جنوب المنطقة الاقتصادية الخالصة (EEZ)، فلا يمكن القول ان لبنان قد خسرها حتى الان، لانها لا تزال موضوع نزاع ولم نتخل عنها. حقيقة ما جرى ان اسرائيل لجأت الى رسم خط بحري من الناحية الشمالية للمنطقة الاقتصادية الخالصة (EEZ) الواقعة في مقابل ساحل فلسطين المحتلة داخل المنطقة اللبنانية. وهو خط يتجاوز عند احتسابه قياسا

بالخط الحقيقي للحدود اللبنانية، ما يوازي مساحة 860 كلم مربعا من المياه اللبنانية. هذا الخط لا يتمتع الى اليوم باي صدقية قانونية او تقنية او جغرافية، ما ادى الى نشوء النزاع القائم حاليا حول هذه المنطقة المعروفة بمنطقة (860 كلم2)، من دون ان يكون لاسرائيل اي حق في الاحتفاظ بها.

■ ما هي المواصفات المعتمدة في بناء الجدار والقدرات الدفاعية التي يمثلها؟ وهل يعيق مراقبة ما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ظل استخدام التقنيات الحديثة من الاجواء والنقاط المطلة على المناطق المحتلة؟

□ الجدار هو عبارة عن بلوكات من الباطون بشكل حرف "T" مقلوب، يسمى تقنيا "T wall". وهو بعلو 6 امتار ويهدف في الدرجة الاولى الى منع المشاة من العبور من منطقة الى اخرى، وليس له اي فعالية امنية اكثر من ذلك، لا لجهة منع المراقبة ولا رصد اي تحرك غير عادي. علما انه سيشكل عائقا في حال حصول حرب امام تقدم قوات المشاة او الوحدات المدرعة قبل نفسه او تدميره. اما عن دوره في حجب القدرة على المراقبة والرصد، فهو شبه معدوم لان التقنيات الحديثة التي يمكن اللجوء اليها تجاوزت في فاعليتها كل هذه الاجراءات الهادفة الى حجب الرؤية نتيجة اقامة هذه المنشآت. ربما قصدوا ايضا توفير الحماية القوية للدوريات التي تمر جنوب الجدار من رمايات الاسلحة المباشرة.

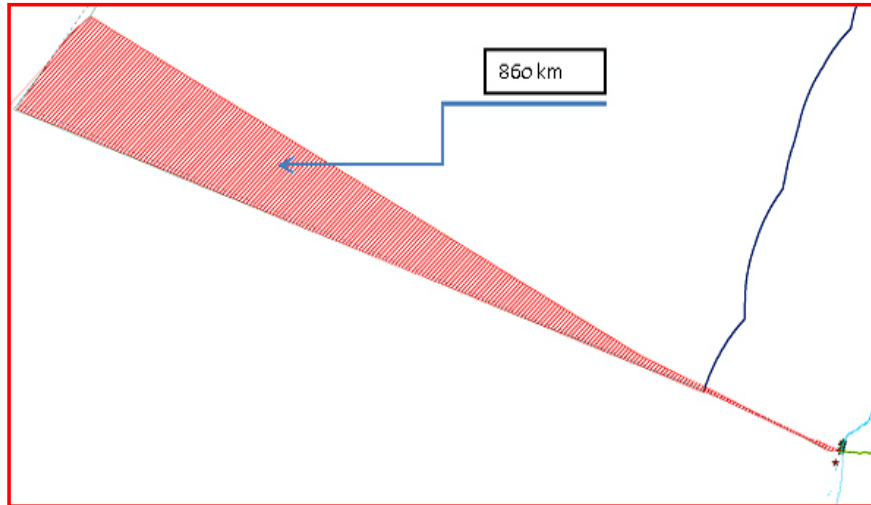
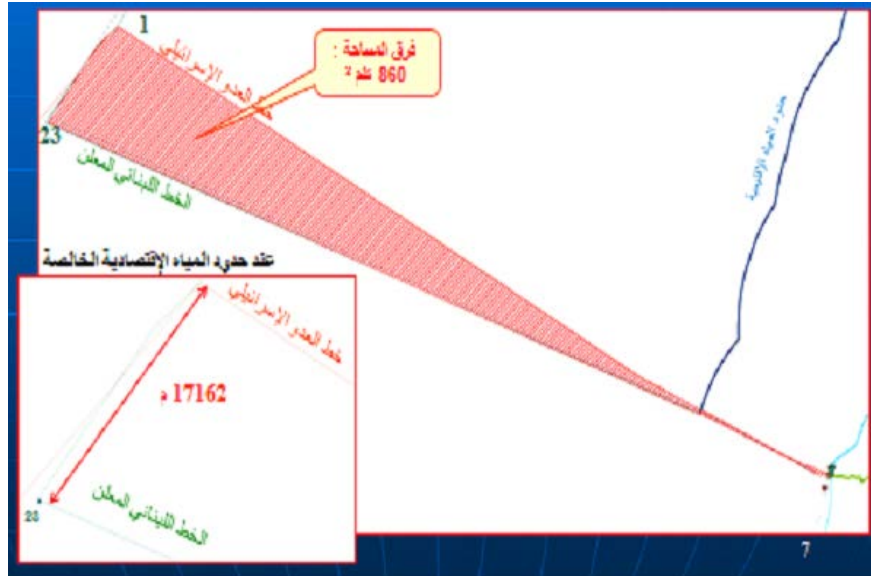
■ هل سيؤمن الامن المطلوب لاسرائيل كما تدعي؟ وما هي الفائدة التي يوفرها اذا ما استثنى النقاط الـ13 التي يتحفظ لبنان عن طريقة ترسيمها؟ □ بالتأكيد لم يقدم الاسرائيليون لنا اي مبرر امني حتى اليوم. لكن على ما يبدو ان

ليس للخط الاسرائيلي
برا وبحرا ما يبرره في
القانون والجغرافيا

لواء المتقاعد عبد الرحمن شحيتلي.

اسرائيل تخشى في اي حرب مقبلة من نقل حقل او ساحة المعركة الى شمال فلسطين المحتلة، وهي تقوم ببناء هذا الجدار لمنع عمليات التسلل في مرحلة ما قبل الحرب، ومنع تدفق المقاتلين في مرحلة الحرب، وهو اذا كان لا يمنع ذلك فسيؤخر او يعرقل مثل هذه العمليات الى حد ما. اذا استثنى هذا الجدار النقاط المتحفظ عنها لن يغير شيئا لا من فاعليته ولا من الهدف منه. لكن المشكلة الحقيقية انه اذا بني في النقاط المتحفظ عنها، فان لبنان لن يبقى ساكنا، والى حينه سيكون القرار المناسب في التوقيت المناسب.

■ ما هو الدور الذي لعبه القبارصة وادي الى خسارة المنطقة البحرية عند مثلث الحدود القبرصية - اللبنانية - الاسرائيلية؟ هل صحيح انهم متواطئون مع اسرائيل؟ □ في الاتفاق الموقع بين لبنان وقبرص حول حدود المنطقة الاقتصادية، تم التراجع على طرفي الخط الفاصل من الجهتين الجنوبية (مع فلسطين) ◀



الردع، ويمكن ان تتكرر من دون ان تؤدي الى حرب. اسرائيل تدرك انه في حال حصول اي اشتباك واسع مع الجيش اللبناني لا يمكن للمقاومة ان تقف موقع المتفرج. اسرائيل تخشى فعلا تداعيات اطلاق الاف الصواريخ يوميا عليها من الاراضي اللبنانية، في حرب يمكن ان تطول الى مئة يوم. وقد باتت تتحدث عن امتلاك حزب الله صواريخ ارض بحر من نوع "يوخونت" التي يمكن ان تدمر منصات البحرية وتتصدى لصفها البحري. لذا فهي غير مستعدة حاليا لمغامرة كهذه محفوفة بالمخاطر.

في الجولان المحرر وريف القنيطرة وخاصة بعد تحرير منطقة بيت جن. اما عن كيفية استرجاع حقوقنا، فالمبدأ يقول انه يمكن استعادة ما فقدناه برا وما سنفقه بحرا بالاصرار على هذا الحق والتمسك به مستخدمين كل الامكانيات الدبلوماسية والعسكرية ايضا.

■ هل تتوقع ان تتجدد تجربة "شجرة العديسة" وما الذي يعنيه الصدام بين جيشين نظاميين؟
□ تجربة "شجرة العديسة" اثبتت امكان

بصر على حقه حتى لا يصبح الموقت دائما. عليه ايضا ان يطالب اسرائيل ويضغط عليها للعودة في اسرع وقت الى ما قبل حدود عام 1967 حيث اغتصبت الجزء اللبناني من قرية الغجر بالاضافة الى مزارع شبعاء التي تؤكد الخرائط حق لبنان فيها. يعتقد البعض ان الترسيم هو اعتراف باسرائيل، وانا لا اعتقد ذلك.

■ كيف تفسر التزامن بين بناء الجدار واثارة موضوع الحدود البحرية في المنطقة الاقتصادية؟

□ تحاول اسرائيل الخروج من الحلقة المفرغة، وهي الخاسر الاول في الحرب السورية، وتحدث دائما عن الاخطار التي تهددها من لبنان ومن الجولان المحرر من دون ان تتجرأ على شن حرب على لبنان او على سوريا. تكتفي بغاراتها على مواقع في سوريا من وقت الى اخر، وهي رسائل الى من يهمل الامر. علما ان الحكومة الاسرائيلية لا تقف مكتوفة الايدي تجاه تعاضم قوة المقاومة في لبنان وانخراطها في الميدان السوري، وتستغل الظروف المؤاتية للضغط على لبنان وعرقلة بدء احتكار حقه في النفط، مستفيدة من الوقت الضائع لقمص ما تيسر من الارض اللبنانية وسرقة نفطه في البلوك رقم 9 والبلوك رقم 8 (الذي لم يلزم بعد) بطريقة الشفط، حيث يمكن تقنيا القيام به من منصات داخل مياهها الاقليمية.

■ كيف يمكن ان يسترجع لبنان ما فقده برا وفي بقعة المياه الاقليمية المستثناة من المنطقة الاقتصادية؟

□ اسرائيل تعتمد الى الضغط على لبنان من خلال الموفدين الاميركيين، وترغب في كبح جماح المقاومة عسكريا ومنع خطرها عليها من داخل الحدود اللبنانية الملاصقة مما تعتبره حربا نفسية. استطرادا تسعى الى دفع الحكومة اللبنانية الى الضغط على المقاومة للانسحاب من سوريا. اعتقد ان ما يهمها ويثير مخاوفها هو وجود المقاومة

على الزامية ان تلجأ اي دولة منهما (اي لبنان وقبرص) الى استشارة الاخرى قبل دخول احدهما في اي مفاوضات مع اي دولة او اي جهة ثالثة. كما عليها ان تعلم وتستشير الطرف الاخر الذي سبق ان وقع معها اتفاق الترسيم. لكن على الرغم من التعهدات السابقة والواضحة، لم تقم قبرص باي اتصال بالجانب اللبناني، ولم تستشرنا قبل التوقيع النهائي مع اسرائيل.

مع لبنان، لم تقم الاجراءات نفسها التي اعتمدت مع لبنان، بل وقعت معها خطا يبدأ من النقطة رقم 1، مع علمها بان هذه النقطة هي نهاية الخط المرسوم بينها وبين لبنان، وزادت المساحة التي منحتها لاسرائيل لمجرد تجاوزها الحدود اللبنانية. هذا في المضمون، اما في الشكل فقد تجاهلت قبرص ما تعهدت به مع لبنان عند توقيعها الاتفاق لجهة تأكيدها

المحتلة) والشمالية (مع سوريا) وذلك في انتظار محادثات لاحقة مع الدول المعنية (اسرائيل جنوبا) و(سوريا شمالا)، لان النقاط في نهاية هذا الخط هي نقاط تعني الدول الثلاث كل من ناحيتها. لذا ظهر ان نهاية هذا الخط الموقع عليه من الناحية الجنوبية هي النقطة رقم (1). عندما وقعت دولة قبرص على حدودها البحرية مع اسرائيل اتفاقا مماثلا للاتفاق

جابر: اسرائيل تحاول قضم اراضيها وسرقة نفطنا

”

لا مجال للمقارنة بين جدار الجنوب وجدار الضفة الغربية



العميد الركن المتقاعد الدكتور هشام جابر.

“

ونقاط المراقبة والابراج وغرف القيادة والمعدات الاستخباراتية. اما المناطق الاخرى وخاصة في القطاع الاوسط، فلا ترى ضرورة لبناء جدار فيها، حيث تتيح لها الجغرافيا السيطرة والمراقبة، ونتيجة بعدها عن القرى بعدما جرفت الاف الاشجار من الاراضي اللبنانية مستفيدة من السيطرة على الارض الفاصلة بين الخطين الازرق (خط وقف العمليات العسكرية الحدود اللبنانية وجدار الضفة الغربية وحتى مع مصر، لان التهديد من الحدود اللبنانية تهديد عسكري، في حين ان الجدار مع الضفة الغربية او مع مصر له طابع اداري وامني يمنع التسلل بشكل غير شرعي، وخاصة لطالبي العمل واللجوء الى اسرائيل. علما ان هناك معابر بين الضفة الغربية واسرائيل وبين الاخيرة ومصر، وهما ليسا في حال حرب مع اسرائيل عكس لبنان.

■ ما الذي يعوق التفاهم على الترسيم النهائي للحدود، طالما ان الخط الازرق ليس خطا نهائيا باعتراف المراجع الدولية والاممية؟

□ ليس ثمة ضرورة لاعادة ترسيم الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة. الحدود الدولية

■ ما هي الظروف التي دفعت باسرائيل الى بناء هذا الجدار، وهل من اوجه شبه بينه وبين ذاك الذي يطوق الضفة الغربية؟
□ تذرع اسرائيل بان الجدار المزمع بناؤه يمنع التسلل الى اراضيها غير صحيح وغير منطقي، لان الجدار لا يتعدى طوله في القطاعين الشرقي الغربي مئات الامتار. لذا لا قيمة امنية او ميدانية له على طول حدود تتعدى عشرات الكيلومترات. وقد اختارت اسرائيل نقاطا محددة لتبني عليها الجدار، حيث ترى ان ارضها تتعرض للاشراف المباشر من الاراضي اللبنانية، وبالتالي لكي تتجح في السيطرة الميدانية على مناطق تلاصق حدودها حيث يوجد تلاق وحماس مباشر بين الجانبين، فترفع ستارا يحجب الرؤية والمراقبة، وتقلل من امكان التسلل من الجانب اللبناني للقيام بعمليات مفترضة داخل اراضيها، من خلال ما يمكن اعتباره بنقاط ضعف من الجانب الاخر، لاسيما انه جرى الحديث عن ان اي حرب مقبلة ستقوم قوات "الرضوان" من المقاومة بالتحرك داخل اسرائيل لاختد المستوطنين كرهائن. لذلك ترى اسرائيل ربما، انه في حال بلغ طول الجدار في القطاعين الشرقي والغربي 15 كلم فانه يحميها جزئيا، بينما تغطي المناطق الباقية بجدار الكتروني تنصب فوقه الكاميرات

الملف

داود رمال
aborami20@hotmail.com"جدار الحرب الإسرائيلي" من منظور دبلوماسي
السفير جورج خوري: خرقاً فاضحاً للقرار 1701

لا ينفك العدو الاسرائيلي يستولد الازمات ومحاولة فرض واقع عدواني يتصل بنياته التوسعية، وهو يعتبر لبنان هدفا دائما لاطماعه اذ خصه باجتياحين واسعين في آذار 1978 وفي حزيران 1982، ناهيك بالحروب المتواصلة تحت مسميات مختلفة كانت اخرها حرب تموز 2006 التي اطلق عليها قادة العدو "حرب لبنان الثانية"

انسحاب العدو الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار 2000، راجعت الامم المتحدة المستندات الموجودة لديها والمتعلقة بالحدود اللبنانية الجنوبية، كما استمعت الى وجهة نظر الحكومة اللبنانية وحكومة العدو الاسرائيلي، فوجدت بعض التباينات في وجهتي النظر. عندها وضعت خطأ اخذ هذه التباينات في الاعتبار سمي الخط الازرق. وقد جرى وضعه على اساس النقاط الحدودية السابقة، واعتبر كمرجع للتحقق من الانسحاب من دون ان يكون له اي اثر قانوني على عملية تحديد الحدود الدولية. فجاء مطابقا تقريبا للحدود الدولية مع وجود بعض الاختلافات في بعض النقاط (13 نقطة) تحفظ لبنان عنها في حينه.

■ ماذا عن الجدار الاسمنتي الذي شرع العدو الاسرائيلي في بنائه؟

□ في منتصف عام 2017، اطلقت اسرائيل مشروع بناء جدار اسمنتي على حدودها مع لبنان، وبدأت العمل عليه. وهو بارتفاع 7 امتار، يضاف الى السياج الالكتروني والاسلاك الشائكة الموجودة فعليا بين البلدين، ويمتد بحسب المشروع من رأس الناقورة في اقصى جنوب لبنان الى المنطقة الفاصلة بين مستعمرة المطلة وقرية كفر كلا اللبنانية "بوابة فاطمة"، ومن هناك صعودا نحو جبل الشيخ ومزارع شبعا. حين هددت اسرائيل بانها ستستمر في تنفيذ مشروعها، تحركت الدولة اللبنانية نتيجة لذلك، فعقد في 6 شباط 2018 اجتماع في القصر الجمهوري ضم رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي النواب والوزراء لبحث موضوع مشروع اسرائيل بناء الجدار الاسمنتي وخاصة في النقاط موضوع الخلاف.

جديد العدوانية الاسرائيلية مباشرة بناء جدار اسمنتي من رأس الناقورة صعودا في اتجاه مزارع شبعا بوتيرة تتسارع احيانا وتخف احيانا اخرى، رافضة الانصياع الى مندرجات قرار مجلس الامن 1701 الذي اكد في متنه على اتفاق الهدنة والقرارات السابقة المتصلة بالصراع مع اسرائيل. الامر الذي استنفر الدولة اللبنانية على مختلف الصعد، رئاسيا وحكوميا ووزاريا، لمواجهة "حرب الجدار" كون ذلك سيفرض وقائع خلافا للخرائط والوثائق التي هي في حوزة لبنان، وسينسحب ايضا على ترسيم الحدود البحرية بما يعرض سيادتنا على الرقعتين النفطيتين 8 و9 للخطر.

يتحدث السفير العميد جورج خوري، المتابع سابقا وراهنا هذا التطور العدواني الاسرائيلي، عن التحدي الجديد، مقدما مقاربة تاريخية دبلوماسية، ومحددا الاهداف الاسرائيلية.

■ هل من لمحة عن مراحل ترسيم الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة؟

□ اول ترسيم للحدود اللبنانية الجنوبية تم من لجنة بوليه - نيوكومب، حيث نظم تقرير بالعمل مؤرخ في 7 آذار 1923، وسلمته حينها الحكومة الفرنسية الى الامم المتحدة. تضمن التقرير وصفا مفصلا لشكل الحدود بين لبنان وفلسطين، وتحديد 38 نقطة حدودية بين رأس الناقورة والجسر الروماني. حصل الترسيم الثاني خلال عام 1949 من لجنة عسكرية لبنانية - اسرائيلية في اشراف الامم المتحدة سميت "لجنة الهدنة"، نجحت في احياء نقاط الحدود الاساسية الـ 38 اضافة الى نقاط ثانوية ووسيط، وجرى تعليم هذه النقاط بشكل واضح في هذا الاتفاق. على اثر



السفير العميد جورج خوري.

خلال دراستها الخط الازرق ووضع النقاط عليه، اخذت في الاعتبار جميع الزوايا المرتبطة بقياس المسافة. والمساحات التي استردتها هذه اللجنة خلال عملها وصلت الى ما يقارب مئات الاف الامتار، وهناك 13 نقطة لا تزال موضع خلاف، في وقت تصر اسرائيل على تنفيذ مشروعها رغم حجم الاعتراضات، وتبرر بناء الجدار بالضرورة الامنية كونه يمنع دخول اي عنصر الى اراضيها في حال اندلعت حرب جديدة. كما يزعم العدو ان الجدار يقع بالكامل داخل اراضيه. في المقابل تشدد الحكومة اللبنانية على انه اعتداء على سيادة الدولة اللبنانية، خاصة وان الجدار يقع على الخط الازرق الذي تحفظ لبنان عن 13 نقطة فيه، من دون اي تصحيح، ما اوصل الموضوع الى هذا الحد. لذلك يعتبر لبنان ان بناء هذا الجدار الفاصل عند هذه النقاط الخلفية خرق فاضح للقرار 1701، وعلى المجتمع الدولي التدخل للمساعدة في ايجاد الحل منعا لتطور الاوضاع الى الاسوأ وتوتير الوضع الاقليمي.

■ كيف تقرأ دخول الوساطات الدولية على الخط لاسيما الاميركية؟

□ دخول الجانب الاميركي على خط موضوع الاشكال عارضا وساطته في موضوع الجدار الحدودي، كونه يبدو له اكثر تعقيدا من موضوع الخلاف البحري حول ترسيم الحدود والبلوكات النفطية. لذا اقترح الجانب اللبناني على اصحاب الوساطة الطلب من اسرائيل وقف بناء هذا الجدار. الا ان واشنطن، بدلا من ان تلبى الطلب اللبناني، عمدت الى تحذير لبنان من اي انزلاق الى استخدام وسائل عسكرية لايقاف بناء الجدار، طارحة تراجع لبنان عن رفع شكوى الى مجلس الامن في مقابل دخول الولايات المتحدة الاميركية الى الحوار. تدعيما للموقف الرسمي اللبناني، عمدت الحكومة الى ابلاغ قائد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ("اليونيفيل") ومساعد الامين العام للامم المتحدة بالوضع المستجد الخطر غير القانوني، فيما وجه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل رسالة في هذا الخصوص الى الامم المتحدة، وهذه خطوات سياسية ودبلوماسية لا بد منها.

بناء الجدار فوق نقاط
تعتبرها اسرائيل في
اراضيها تعد اضايفحاولت اسرائيل الغاء
اتفاق الهدنة والقصر
فوقه بلا جدوى

يخص المياه الاسرائيلية، وهذه وقاحة وتعد صارخ يستخف بعقول الجميع.

■ ما علاقة ذلك بالجدار الاسمنتي الاسرائيلي؟ □ المعلوم ان اي تغيير يجري في اتجاه زاوية بدء بناء الجدار عند رأس الناقورة بما يعرف بالنقطة B (موضوع خلاف) يبدأ بخسارة متر في بدايتها وينتهي بخسارة ما مساحته مئات الكيلومترات في البحر، اي بمعنى اخر، ضرب البلوك رقم 9. بالتالي السؤال المطروح هو هل ان هذه الوفود الاجنبية تعرض وساطتها لحل هذه المسألة المفكرة؟ علما ان اللجنة العسكرية اللبنانية من

كما اشار في جميع قراراته السابقة ذات الصلة، السلامة الاقليمية للبنان وسيادته واستقلاله السياسي في نطاق حدوده المعترف بها دوليا، كما كرسها اتفاق الهدنة العامة الاسرائيلية - اللبنانية في 23 آذار 1949". بحسب ما ورد اعلاه، حاولت اسرائيل مرات عدة الغاء اتفاق الهدنة والقصر فوقه من دون جدوى. على سبيل التذكير انه نتج من هذا الاتفاق لجنة سميت "لجنة الهدنة" ما زالت قائمة لغاية تاريخه وتمارس عملها بواسطة مراقبين دائمين، وهي تختلف شكلا وعملا وصلاحيّة عن عمل القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ("اليونيفيل").

■ الى ماذا يهدف العدو الاسرائيلي من عملية بناء الجدار الاسمنتي؟

□ الحجة الاسرائيلية حول بناء الجدار منع تسلل اي عنصر من لبنان الى داخل الاراضي الاسرائيلية. بالتالي هو جدار لحفظ امن شمال اسرائيل كما تدعي. اما النواحي الاخرى غير المعلنة حاليا، التي بدأت تظهر شيئا فشيئا الى العلن، فهي موضوع حقول النفط والغاز في البحر الابيض المتوسط والعائدة الى الدولة اللبنانية، حيث صرح وزير حرب العدو الاسرائيلي افغدور ليبرمان ان البلوك رقم 9

الملف

رضوان عقيل

عصام خليفة يروي تاريخيّة حدود لبنان مع إسرائيل:
يجب تأليف خلية أزمة تجبه الجدار وتحمي أراضينا

يتطلب اقدام اسرائيل على بناء الجدار الاسمнти على خط حدودنا، قيام لبنان بتحضير ملفه جيدا استنادا الى الخرائط والوثائق، وانشاء خلية أزمة مؤلفة من اختصاصيين في هذا الحقل، بهدف جبه هذا التحدي، وعدم التنازل عن متر واحد من خط الحدود الدولية المعترف بها منذ ايام عصبة الامم

في جعبة لبنان نقاط قوة عدة للدفاع عن حقوقه وحدوده في البر والبحر، بحسب استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية المؤرخ الدكتور عصام خليفة، ذي الباع الطويل في تأليف كتب ووضع دراسات جمعت وثائق الحدود اللبنانية - الفلسطينية وخرائطها.

"الامن العام" حاورته في هذا الملف الشائك بعد اندلاع السجال المحلي والاقليمي من حوله، على اثر التهديدات الاسرائيلية الاخيرة.

■ ما هي الاسس العامة التي يجب اتباعها في مسائل الحدود بين الدول؟
□ اتفق المختصون على ان كل خط حدودي بين دولتين يمر في مراحل عدة.

• التعريف: يتمثل في تسمية الاماكن الطبيعية (قرى، مدن، انهر، جبال...) التي يمر فيها هذا الخط.

• التحديد: يتجسد في قيام لجنة من الخبراء بنقل ما تم الاتفاق عليه نظريا الى الخرائط، اي ان خط الحدود يرسم على الخريطة.

• الترسيم: وهذا يعني الانتقال من الخرائط الى التطبيق الميداني على الارض. حيث يقوم مساحون وطوبوغراف وعسكريون وخبراء بوضع نقاط مرقمة على امتداد الخط الحدودي. تكون هذه النقاط مرقمة وبارزة للعيان، ويجب ان تشاهد هذه النقاط بين الواحدة والاخرى. ثمة نقاط اساسية وبينها نقاط ثانوية. لكل نقطة احداثية معينة، ويتم وضع محضر خطي مع ارقام واحداثيات النقاط الحدودية، مرفقة بخريطة موقع عليها بين الاطراف المعنيين بخط الحدود.

• التثبيت: يودع الاتفاق الخطي مع ارقام النقاط الحدودية واحداثياتها وخرائطها وتواقع ممثلي الدول المعنية لدى دائرة الخرائط في الامم المتحدة

3- عملية الترسيم: في اول حزيران 1921 اجتمعت لجنة ترسيم الحدود وبدأت عملها (برئاسة Paulet عن فرنسا و new comb. وفي 3 شباط 1922 وقع المسؤولان الفرنسي والانكليزي اتفاق ترسيم الحدود، وقد حمل العنوان التالي "التقرير الختامي لتثبيت الحدود بين لبنان الكبير وسوريا من جهة وفلسطين من جهة اخرى". في 7 آب 1923 ابرم الاتفاق واصبح هذا الترسيم معمولا به ابتداء من 10 آذار 1923. عدد النقاط بين لبنان وفلسطين 38 نقطة، ولكن هناك حدودا لبنانية فلسطينية بعد هذه النقطة

(قرية النخيلة) لكنها لا تصل الى النقطة 39 التي تقع بين سوريا وفلسطين.

4 - عملية التثبيت: في 4 شباط 1924 أودع محضر هذا الترسيم في عصبة الامم فأقر، وهكذا اصبحت الحدود دولية. مطلوب من الحكومة اللبنانية ان توزع الى سفيرنا في جنيف تصوير محضر هذا الاقرار، والموجود في ارشيف عصبة الامم ووضعه في متناول المسؤولين اللبنانيين.

5- ادارة الحدود: حرصت السلطات الفرنسية والانكليزية على ادارة الحدود حتى انهما وقعتا في 2 شباط 1926 الاتفاق الذي دعي "اتفاق حسن الجوار" المؤلف من 11 مادة.

6- في 29 ايلول 1947 اخذت الامم المتحدة القرار 181 القاضي بحل الدولتين في فلسطين. بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام 1948 تم التوقيع، في 23 اذار 1949، على اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل. وقد نصت المادة الخامسة من الاتفاق على الاتي: يجب ان يتبع خط الهدنة الدائمة الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين (...). في العام 1949 (11 ايار) تمت الموافقة على انضمام اسرائيل الى الامم المتحدة. وعلى نحو استثنائي فقد ربطت عضويتها بشروط وردت في مقدمة القرار: "... ومع الاخذ في الاعتبار التصريحات والشروع التي قدمها ممثلو حكومة اسرائيل امام اللجنة السياسية الدائمة، والتي تعهدوا فيها تنفيذ قرارات الامم المتحدة في 29 تشرين الثاني 1947(المتعلقة بالحدود) وفي 11 كانون الاول 1948(العودة او التعويض عن اللاجئين)، فان الجمعية العامة تقرر قبول اسرائيل في عضوية الامم المتحدة". المطلوب من مندوبنا في الامم المتحدة تصوير هذا المحضر من ارشيف الامم المتحدة وايداعه وزارة الخارجية اللبنانية.

7- تثبيت نقاط خط بوله - نيوكومب: قامت لجنة الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية، وفي اشراف الامم المتحدة بعملية مسح جديدة للحدود بين 5 و15 كانون الاول 1949 وتم وضع تقرير من 12 مادة، حيث تم تثبيت النقاط الحدودية (1-bp 38) كما تم وضع 96 معلما وسيطا (1-b1



استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة.

69b). كذلك وضعت اعمدة واشارات ميدانية لاطهار الحدود. وكانت الخريطة 1/50000 levant هما palestine والخريطة 1/50000 levant هما المرجع في الترسيم. يجب ابراز الخريطة المرفقة بالاتفاق في ملف المسؤولين اللبنانيين (موافقة اسرائيل على خط اتفاق بوله - نيوكومب).

8- محضر اجتماع كانون الثاني 1961: هذا الاجتماع حضره عن الجانب الاسرائيلي الماجور غاشا كرئيس للوفد والاعضاء سولن وكو سنسكي وشيتريج. وكان العقيد انور كرم رئيس الوفد اللبناني لدى لجنة الهدنة المشتركة وفي حضور مراقبين من الامم المتحدة. تم الاتفاق في هذا المحضر على الانتهاء من وضع الشارات ما عدا النقاط الثانوية في منطقة الشارة 38. يجب ايجاد هذا المحضر من ارشيف لجنة الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية وايداعه المراجع الرسمية.

9- محضر اجتماع 28 اذار 1967: في هذا الاجتماع حضر عن الجانب اللبناني الملازم اول روجيه ناصيف والمهندس ايلى قاعي والنائب الاول ايلى نخلة، وعن الجانب الاسرائيلي السيد مزراحي والكولونيل سيان وعن هيئة الرقابة الدولية الكولونيل ماليتزي والنقيب فان بار. وكان من المفترض ان يتم التوقيع على 8 خرائط. يجب ايجاد هذه الخرائط من ارشيف لجنة الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية وايداعه المراجع المختصة.

الحدود بين لبنان واسرائيل وخط بوله - نيوكومب وليس الخط الازرق

قضية الحدود لا تعالج بـ"الهوبرة"

10- بعد حرب حزيران 1967 بدأت اسرائيل احتلال النخيلة ومزارع شبعاء على مراحل. وحاولت ان تعلق العمل باتفاق الهدنة معتبرة اياه ساقطا، لكن الدولة اللبنانية والامم المتحدة اكدا التمسك به. عام 1978 اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان (عملية الليطاني) وقد صدر عن الامم المتحدة القرار 425 والقرار 426 حيث يجب الانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا. كذلك قامت اسرائيل باجتياح اخر عام 1982. في 24 ايار 2000 أجبرت اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان وزعمت انها تنفذ القرار 425. وقد وافقت الحكومة اللبنانية

على الخط الازرق كخط انسحاب مع بعض التحفظات.

■ هل ان الخط الازرق هو خط الحدود؟
□ كلا خط الحدود هو خط بوله - نيوكومب الذي ارتكز عليه خط اتفاق الهدنة.

■ ما الفارق بين الخط الازرق وخط الحدود الدولية؟
□ بالمقارنة بين الخط الازرق وخط بوله - نيوكومب نلاحظ وجود تباين في 13 نقطة. مجموع مساحة الاراضي المتحفظ عليها بين لبنان واسرائيل 485487 م2 ونقاط التحفظ هي الآتية: رأس الناقورة، علما الشعب (في 3 امكنة)، البستان، مروحين، رميش، يارون، مارون الراس، بليدا، ميس الجبل، العديسة، العديسة - كفر كلا، المطلة - الوزاني. بالاضافة الى هذه النقاط هناك مزارع شبعاء وتلال كفرشوبا وقرية النخيلة وقرية الغجر، وهي في موازاة الحدود اللبنانية مع الاراضي السورية المحتلة من اسرائيل. وقد برهنا بالوثائق ان هناك ترسيم حدود في منطقة المزارع بين لبنان وسوريا منذ عام 1946. وان خط وادي العسل هو خط الحدود بين سوريا ولبنان.

■ منذ متى بدأت تسمع ان الجانب الاسرائيلي يريد بناء جدار مع لبنان؟
□ بدأ الحديث عن جدار منذ ايام الانتداب البريطاني في فلسطين، لان المقاتلين كانوا يتدفقون من لبنان الى فلسطين لدعم ثورتها وخصوصا عام 1936. وقد انشأ الانكليز على طول الحدود اللبنانية - الفلسطينية جدراناً ومراكز مراقبة لمنع تدفقهم، ولكنهم لم يفكروا في بناء جدار كامل بل قاموا محطات. بعد قيام اسرائيل لم تبّن جدارا بسبب اطماعها في التوسع لتصل الى جنوب لبنان ومياه الليطاني وحرمون. لكن بعد تلقيها الضربات والخسائر من المقاومة انكفأت. ويبدو انه بعد الخط الازرق وتهديدات الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وتلويحه بالدخول الى الجليل، بدأت تفكر اخيرا في بناء الجدار. هذه مرحلة تحول من عقل هجومي الى عقل دفاعي. وهي حتى ايار 2000 لم تفكر في بناء جدار بل كانت تعمل على اجتياح اراض لبنانية. ◀



المديرية العامة للأمن العام ٧٢ سنة



تضحية خاضعة

حقك. ثمة مسؤولون في الامم المتحدة ذكروا ان تلك الخرائط خربتها المياه! انا اخشى من ان لا تكون ادارة الازمة في لبنان على المستوى المطلوب. عند تأمين الوثائق في ظل شعب متحد وجيش قوي وساسة اقوياء، نضمن حقنا اكثر. يفترض بالامم المتحدة ان تكون محايدة ومع الحق والقانون الدولي. علينا في لبنان ان نركز على العلم والقانون الدولي والاتفاق وعلى اسرائيل ان تنفذها. يجب جمع كل الاشخاص الذين شاركوا في المفاوضات مع اسرائيل واشراكهم في خلية الازمة بغية الاستفادة منهم.

واكرر اذا لم نجتمع هذه الوثائق واذا لم نحسن ادارة هذا الصراع بالوثائق التاريخية واقناع الرأي العام العالمي والعربي بحقوقنا مرفقا بوجدتنا الوطنية ككل وقوتنا لمواجهة هذا الخطر، فلن ننجح، وربما تستدرجنا اسرائيل الى ازمة. يجب ان لا نكون هنا جبناء وليس علينا القيام بمغامرات غير محسوبة، بل ان نخرج حقنا بالقانون الدولي والدفاع عنه. ولا بد من الاشارة الى انه عند ترسيم الخط الازرق تمت استعادة 17,756,600 متر مربع.

■ بالنسبة الى الحدود البحرية هل على لبنان ان يطالب بتسليمها مع اسرائيل لحفظ ثروته في البحر؟

□ لا ترسيم مع اسرائيل حتى الان. ترتكز بلوكاتنا على القانون الدولي ويجب ان نوضحها عالميا لنحمي حقوقنا من اطماعها. نحن نحمي بلوكاتنا بالوثائق والقوى المادية والعسكرية والعلمية ايضا. وقد ابرزنا امام الامم المتحدة حدودنا البحرية وقلنا لها هذه هي مصالحنا. لبنان وقع على الاتفاق الدولي لقانون البحار منذ عام 1949، بينما اسرائيل لم توقع عليها حتى الان. الوقت ليس لصالحنا، فاسرائيل تستغل حقل تمار القريب من حدودنا البحرية وفيه غاز بما يقارب 500 مليار دولار اميركي. مع الوقت سينضب. لا شك في ان حوض هذا الحقل يمتد ضمن مياه المنطقة الاقتصادية اللبنانية. عليه يجب ان نستعجل الشركات في استغلال المنطقة اللبنانية المحاذية للمنطقة الاسرائيلية. لا مانع من مشاركة خبراء اميركيين ودوليين في ترسيم الحدود البحرية شرط ان تتوقف اسرائيل عن استغلال حقل تمار.



بدأت اسرائيل تفكر في التحول من عقل هجومي الى عقل دفاعي.

■ ماذا يستطيع ان يفعل لبنان اذا قررت اسرائيل بناء هذا الجدار على المساحات اللبنانية المتنازع عليها؟
□ القضية لا تحل بـ"الهوبة". على الدولة الاستناد الى وثائق تاريخية دامغة، وتقديمها الى الامم المتحدة. وهذا يتطلب تعاوناً بين السياسي والاختصاصي والطوبوغرافي والمساح والجغرافي والعسكري والدبلوماسي بغية تأليف خلية

ازمة متعاونة. ثمة كفايات في مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني يمكن الاستفادة منها، وقد اتصلت بها ووضعت المعلومات التي املكها في تصرفها، كما طلبت القيام بالاتصال بسفارتنا في جنيف والاتيان بالمحضر الذي تم حول الحدود في ايام عصبة الامم. لا يوجد حتى الان في وزارتي الخارجية والدفاع، ولا في رئاسة الوزراء، محضر اتفاق بوله - نيكومب الموثق من عصبة الامم، ونحن نقاقل من دونه اليوم.

■ هل ترى ان الحكومة تعالج ملف الحدود بالطريقة المطلوبة والصحيحة؟
□ لا يحق لي التشكيك في وطنية الاشخاص الذين يتابعون هذا الملف، لكن لدي ملاحظات على آلية المواجهة، لاسيما ان الاسرائيلي يحول باطله

حقا ونحن لا نثبت حقنا بالوثائق امام الرأي العام العالمي لنُدافع عن موقفنا. عند مكننتنا هذه الوثائق وعرضها امام مجلس الامن في ملف موثق ومثبت نضمن حقنا اكثر.

■ هل انت قلق من ان تحول اسرائيل باطلها الى حق؟
□ اكيد، اذا لم نأت بوثيقتنا الاساسية من ارشيف عصبة الامم فكيف سنثبت اعتداءات اسرائيل على حدودنا وارضا. يجب ان نثبت امام العالم انه لا يحق لها بناء هذا الجدار على ارضا (خط بوله - نيكومب).

■ هل تخشى من مقارنة تعاطي الحكومة اللبنانية هذا التحدي عند الحدود؟
□ اكيد خائف. الصاروخ مهم وقوة موقف المقاومة مهمة، لكننا نحتاج الى دعم موافقنا بالوثائق والخرائط.

■ هل تشكل الامم المتحدة وسيطا عادلا بيننا وبين اسرائيل في هذا الملف؟
□ ابداء، لا يوجد وسيط عادل الا بالاعتماد على

الملف

شوقي عشقوتي
lionbars@hotmail.comهل تكون الحدود والبلوكات البحرية
شرارة حرب إسرائيلية جديدة؟

طبول الحرب تقرر في المنطقة مع جنوح الحرب السورية من حرب داخلية بين نظام ومعارضة لم تعد موجودة، الى حرب اقليمية تدور على ارض سوريا وفي سمائها، ومع العملية العسكرية التركية، والضربات الجوية الاسرائيلية ضد اهداف في سوريا، وبعد اسقاط طائرة "F 16"، مما غير في قواعد الاشتباك

مع تجدد الحرب الباردة بين الولايات المتحدة وروسيا، ومركزها في سوريا في ظل تجاذبات روسية مع كل من اسرائيل وايران، تصبح احتمالات الحرب قائمة واجواء الحرب مهيمنة، خصوصا اذا اضيف اليها عامل التوتر الاسرائيلي للوضع الحدودي مع لبنان في البحر والبر، من خلال ادعاء امتلاك البلوك 9 الواقع في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان، ومن خلال بناء الجدار الاسمنتي الذي يمر في نقاط يتحفظ عنها لبنان ويشكل خرقا للقرار 1701. تؤكد مصادر وزارية ان تهديدات وزير الدفاع الاسرائيلي افغدور ليبرمان للبنان في شأن البلوك النفطي رقم 9 "لن تؤثر على استمرار الائتلاف ("توتال" الفرنسية و"نوفاتك" الروسية و"يني" الإيطالية) في عمله، خصوصا وان الائتلاف وقع الاتفاقين في شأن البلوكين 8 و9، وقدم الكفالات المطلوبة في هذا الصدد، وسيبدأ عمله قريبا. بالتالي فان البلوك 9 بات حقا حصريا للائتلاف للقيام بالنشاطات البترولية، وفقا لما ينص عليه الاتفاق الموقع مع لبنان".

اضافت المصادر "ان لبنان قام بترسيم حدوده البحرية وفقا لما ينص عليه قانون البحار، وادع الامم المتحدة خرائط عنها، وفتح البلوكات 8 و9 و10 ليؤكد حقه فيها، وانها من ضمن السيادة اللبنانية". وتؤكد مصادر ديبلوماسية ان اسرائيل حاولت من خلال الاتفاقات التي ابرمتها، ولاسيما مع قبرص، ان تزيد من نفوذها وقدرتها على التحكم بالحقول النفطية المشتركة والمتداخلة في حوض البحر المتوسط مع لبنان وقبرص ومصر، وان تضمن لها خطوط امداد غازها على الاراضي التركية في اتجاه اوروبا، ومحاولة

الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتسلق شجرة الحرب على لبنان، ويحاول ان يفاوض موسكو من فوقها. يضع نتنياهو حزمة اهداف ضمن تهديده بخوضها، ابرزها هدف ترتيبات امن الغاز المعنية موسكو به، وذلك انطلاقا من تمسكها باستراتيجية حماية بقائها المصدر الرقم واحد للغاز الى اوروبا. تحاول اسرائيل ابلاغ موسكو ان امن استراتيجيات الغاز وخطوط تصديره من المنطقة الى العالم منظومة واحدة، وان ترتيباته تحتاج الى ضمانات متقابلة. ضمن هذا الطرح تبرز اسرائيل عامل امتلاك حزب الله صواريخ ارض - بحر التي استخدم عينة منها بنجاح في حرب تموز 2006، كاحد الامور التي تحتاج الى ضمان مستعجل في شأنه، نظرا الى ان اسرائيل انجزت 35% من مشروع منصة التنقيب عن الغاز في حقل "لفيتان"، وشارفت على الانتهاء من بناء الانبوب الذي سينقل الغاز الطبيعي من المنصة الى الشواطئ الاسرائيلية قرب مدينة حيفا على عمق 80 مترا من سطح الماء.

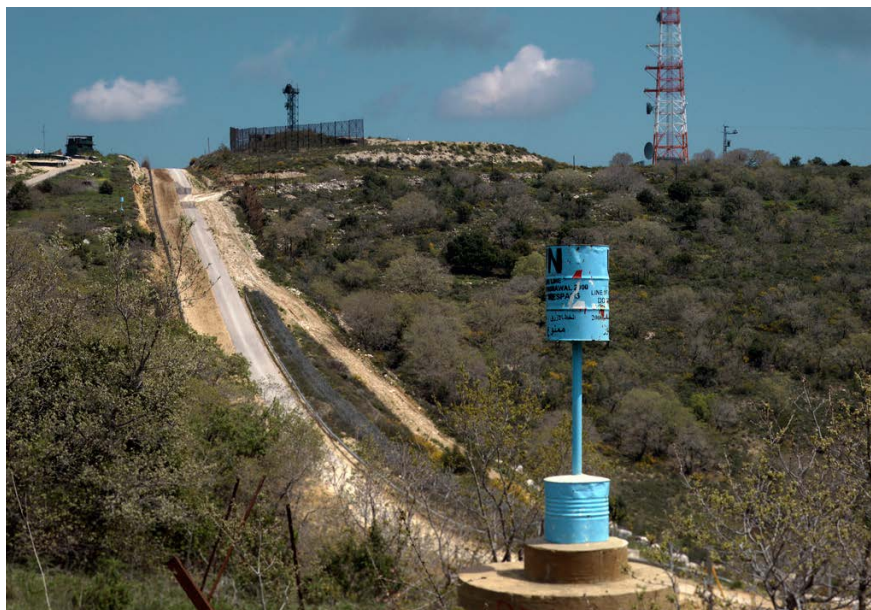
لكن السؤال المطروح بقوة: هل يمكن هذه التوترات الحدودية والبحرية والبرية وهذه التهديدات الاسرائيلية ان تندرج مثل كرة ثلج الى ازمة متفجرة وحرب جديدة وشاملة؟ في الحسابات والتقديرات السياسية، ثمة نظريتان واجابتان عن هذا السؤال:

• النظرية الاولى تقول ان الحرب واقعة ومرجحة، وستكون شاملة مدمرة غير مسبوقة. تستند هذه النظرية الى المعطيات الآتية:

- التهديدات المتبادلة بين حزب الله واسرائيل: اسرائيل اعلنت عزمها شن عدوان على لبنان وسوريا اذا لم تنسحب ايران وحزب الله من سوريا، واذا لم توقف بناء قواعد عسكرية فيها ومصانع اسلحة وصواريخ في لبنان، وهددت الدولة باستهداف كل البنى التحتية لتعيده عشرات السنين الى الوراء، وكذلك استهداف الجيش اللبناني على خلفية المواقف التي اطلقها الرئيس ميشال عون.



تهديدات وزير الدفاع الاسرائيلي حيايال البلوك 9 لن تؤثر على استمرار الائتلاف.



لبنان ليس مستعدا للتفريط بحقوقه وجاهز للحرب اذا فرضت عليه.

”

**على لبنان التحرك
لحماية حقوقه من
الاطماع الاسرائيلية**

**تحاول اسرائيل ان تزيد
قدرتها على التحكم
بالحقول النفطية**

“

بعدما ادركت القيادة الاسرائيلية ان حساباتها بالرهان على استنزاف قوة حزب الله المنخرط في الحرب السورية الى جانب النظام والجيش السوري في كثير من المواقع والجبهات، كانت حسابات خاطئة بعدما تحول مجرى الحرب لمصلحة النظام السوري في اسرع مما كانت تتوقع. وبدلا من ذلك يخرج حزب الله من حرب سوريا قوة متمرسة في قتال الشوارع والحرب التقليدية على السواء، ويمتلك خبرة عملية واسعة.

- التسريبات والسيناريوات السياسية والعسكرية المدعومة بتحركات عسكرية اسرائيلية في محاذاة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، ومناورات اعتبرت الاكبر والاكثر شمولا اشترك فيها مختلف انواع الاسلحة والتشكيلات البرية والجوية. في وقت يتحدث القادة العسكريون والسياسيون الاسرائيليون بالتفصيل عن شكل الحرب المقبلة التي ستستخدم فيها اسرائيل بشكل كامل وشامل اساليب الحرب الالكترونية، اضافة الى القصف الجوي والتغلغل البري.

- الدعم الاميري المطلق لاسرائيل مع ادارة الرئيس دونالد ترامب التي اعادت خلط الاوراق والاولويات، ومعها كل شيء يمكن ان يحصل.
- التحذير الاوروبي المتكرر من احتمال عدوان وشيك على سوريا ولبنان، هدفه ضرب حزب الله ما لم تقم ايران والحزب بتفكيك قواعدهما في منطقة جنوب سوريا المحاذية للجولان المحتل.

- النظرية الثانية تقول ان هذا التهويل لا ترجمة عسكرية له. فاسرائيل تهول بالحرب لتشكل حائط امان دولي لها، وتتفادى الحرب التي لا مصلحة لها فيها حاليا، في انتظار ان تنجح في اضعاف حزب الله وتفكيك جبهة الممانعة. انها طبول الحرب وهي تقرر. لكن احتمال حصولها ليس قويا استنادا الى المعطيات الآتية:

- من مصلحة اسرائيل رفع الصوت حول ما تراه من خطر في وجود حزب الله في سوريا، الى جانب النفوذ الايراني في سوريا ولبنان، للضغط على الادارة الاميركية لاتباع سياسة متشددة تجاه ايران، كما يخدم علاقاتها بروسيا الموجودة في سوريا التي تأمل منها اسرائيل في ان تؤثر ◀

إذا السماء تلبّدت، استقبلها ببسمه

ميدغلف هي دائماً في خدمتك لتلبّي كافة إحتياجاتك في ما يتعلّق ببرنامج التأمين الخاص بك. مجموعة متنوّعة وغنيّة من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال. إنّ مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية، متوقّرون دائماً لخدمتك وتزويدك بكافة المعلومات التي قد تحتاجها.

01 - 985000

LEBANON - KSA - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT

WWW.MEDGULF.COM



ادركت اسرائيل فشل رهانها على استنزاف قوة حزب الله في الحرب السورية.

تدريبات اميركية . اسرائيلية لحرب شاملة

جرت في شباط الفائت تدريبات اميركية - اسرائيلية مشتركة تحاكي العمل في الدفاع المشترك عن اسرائيل في حال تعرضها لحرب شاملة على جبهات عدة موازية، في الجنوب من قطاع غزة وفي الشمال من سوريا ولبنان وحتى ايران، تطلق خلالها الاف الصواريخ والقذائف. وسيكون على اسرائيل ان تتصدى لها دفاعا عن الجبهة الداخلية. لهذه الغاية، شرعت قوات كبيرة من المارينز التابعة للقوات العسكرية في الولايات المتحدة في نشر كمية كبيرة من بطاريات منظومات الدفاع الجوية المضادة للصواريخ على طول اسرائيل وعرضها. هذا التدريب معد لمواجهة خطر واقعي بنشوب حرب على جبهات عدة موازية، وقد استعد لها الجيش الاسرائيلي باجراء دراسات نظرية وعملية حول خطر حرب الصواريخ، وتوصل الى اقتناع بضرورة المساندة الاميركية. منظومة "القبة الحديدية" الاسرائيلية الصنع بمشاركة اميركية، لا تتوافر بالكميات اللازمة لجبه خطر هجمات بالاف الصواريخ. لذا ستساهم البطاريات الاميركية في صد تلك الهجمات. جرت هذه التدريبات في ظل سلسلة تهديدات للبنان اطلقها وزراء اسرائيليون في الاونة الاخيرة، في مقدمهم وزير الدفاع افيغدور ليبرمان الذي هدد باجتياح بري للبنان في الحرب المقبلة.

اسرائيل تعدّ توقعاتها الاستراتيجية

اجرت قيادة الجيش الاسرائيلي تعديلات على تقييماتها الاستراتيجية. بعدما وضعت المعركة ضد ايران وحزب الله في سوريا ولبنان الى جانب التنظيمات المتشددة وعلى رأسها "القاعدة" و"داعش"، في المرتبة الاولى من حيث التهديد والاختار على اسرائيل، اعتبرت الوثيقة المعدلة لـ"استراتيجية الجيش الاسرائيلي" التي نشرت اخيرا ان "الجبهة الحربية مع الفلسطينيين هي الاكثر احتمالا للاندلاع، مع انها تبقى في المرتبة الثانية من حيث الاهمية ومستوى الخطر". جاء في الوثيقة المعدلة: "احتمالات الاشتعال لن تقتصر على ما تفعله حركة حماس في قطاع غزة وغيرها من التنظيمات القادرة على اطلاق صواريخ دقيقة في اتجاه البلدات الاسرائيلية الجنوبية وابعده. لكن هناك خطرا واقعيا للتصعيد العسكري في الضفة الغربية ايضا". وأشارت بعبارات صريحة الى ان "على الجيش الاسرائيلي الاستعداد لسيناريو متطرف لتطور مواجهة مباشرة بينه وبين جنود اجهزة الامن التابعة للسلطة الفلسطينية مثلما حصل خلال اجتياح الضفة عام 2002". ويربط مراقبون اسرائيليون بين هذه التقييمات والتدهور المتواصل في العلاقات الاميركية - الفلسطينية.

◀ على النظام السوري وعلى ايران، وان تمنع الحرس الثوري من تخطي الخطوط الحمر في اتجاه اسرائيل في الجولان، كما في لبنان. تدرك اسرائيل ان كلفة هذه الحرب ستكون مرتفعة. هي قادرة عسكريا على الحاق اقصى ضرر بلبنان وحزب الله معا، لكن لا يمكنها تحمل تداعياتها وخسائرها بفعل قوة النيران الصاروخية لدى الحزب. لا تملك اسرائيل تصورا مسبقا عن نهاية الحرب، وليست متأكدة من ان النتيجة ستكون مضمونة، خصوصا وانها تعلم ان لا وجود لحواجز تمنع ايران وسوريا من دعم الحزب مباشرة في هذه الظروف. اي حرب قادمة على لبنان سوف تمتد الى سوريا، وستصبح حربا اقليمية.

• رفض المجتمع الدولي مشروع الحرب بين اسرائيل وحزب الله. ما يهم الغرب عدم اغراق لبنان في الفوضى وتحويله الى قاعدة انطلاق لعمليات اراهابية الى الغرب، او منصة انطلاق موجة جديدة من النازحين واللاجئين.

• الواقع اللبناني لا يتحمل حربا جديدة على غرار حرب تموز 2006، خصوصا بعدما تفاقمت ازماته الاقتصادية والاجتماعية بسبب تداعيات الحرب السورية وازمة النازحين. علما ان هذا المجتمع، لاسيما في مكونه الشيعي، عانى منذ 12 عاما اوضاعا قاسية في الحروب ومواجهات مع عدوين: الارهاب واسرائيل. لبنان لا يريد الحرب، ويعطي اولوية للحلول والمعالجات الدبلوماسية، ويفسح في المجال امام الوساطات الدولية، لاسيما الاميركية منها. لكنه ليس مستعدا للتفريط بحقوقه، برا وبحرا، وهو جاهز للحرب اذا فرضت او شنت عليه، متسلحا بموقف وطني واحد وقرار كبير اتخذه اركان الحكم والمجلس الاعلى للدفاع، وفحواه "التمسك بكل حبة تراب وبكل نقطة نفط والتصدي لاي محاولة تعد اسرائيل سواء طاولت البلوك النفطي رقم 9 او تمثلت في استكمال بناء الجدار الاسمنتي على الخط الازرق وفي نقاط يحتفظ عنها لبنان وتعود اليه".

الحرب مستبعدة، لكن برميل البارود جاهز وكذلك الفتيل. فمنّ يشعله ام انه قد يشتعل لسبب ليس في الحسبان، او لخطأ في التقدير؟ كل شيء ممكن، وكل شيء وارد في هذه المنطقة الملهته، وفي سنة المفاجآت.

الملف

مارلين خليفة
@marlenekhalife



اي حل للجدار يمر عبر اميركا.

بناء إسرائيل جدار الإسمنت: اللجنة الثلاثية و"اليونيفيل" مفتاحا الحلّ

يتحفظ لبنان عن بناء اسرائيل جدارا اسمنتيا في منطقة رأس الناقورة بسبب خرقة الخط الازرق، وشموله نقاطا يعترض عليها بلغت 13 نقطة، في حين تصر هي على بنائه، ضاربة عرض الحائط التحذيرات اللبنانية ومحاولة الوساطة الاميركية التي بدأها نائب مساعد وزير الخارجية الاميري دايفيد ساترفيلد وتابعها وزير الخارجية الاميري ريكس تيلرسون

في قصر بعيدا في 31 كانون الثاني الماضي كلاما واضحا، مفاده ان لبنان يعلّق أهمية كبرى على الدور الذي يجب ان تلعبه الامم المتحدة لمنع اسرائيل من بناء الجدار الاسمنتي، على طول الحدود اللبنانية الجنوبية قبل تصحيح النقاط الـ13 المتحفّظ عنها في الخط الازرق. لفت تصريح لجنكا علق فيه أهمية على اجتماع اللجنة العسكرية الثلاثية في الناقورة برعاية "اليونيفيل". في هذا الاطار يشدد الخبراء الدبلوماسيون الدوليون على أهمية حل النزاع ضمن هذه اللجنة التي تضم ضباطا لبنانيين واسرائيليين في حضور ضباط من الامم المتحدة. يجب ناطق باسم الاتحاد الاوروبي في بروكسل عن سؤال "الامن العام" حول الموضوع بقوله: "الاتحاد الاوروبي يتابع عن كثب التطورات المتعلقة بموضوع الاعمال الهندسية في جنوب الخط الازرق، والتي اعلن عنها الجانب الاسرائيلي.

كيف يمكن لبنان الدبلوماسية مواجهة الاعتداء الاسرائيلي الجديد الذي يبدأ برا ليمتدد بحرا الى الثروة النفطية الموعودة؟ في حين تحاول اسرائيل التلاعب بالحدود البرية اللبنانية وعينها على ترسيم الخط الحدودي البحري وسط النزاع القائم مع لبنان الذي وقع في 9 شباط عقود الاستكشاف والتنقيب مع 3 شركات فرنسية وإيطالية وروسية، تمهيدا لبدء عمليات التنقيب في الرقعتين (4) و(9). الرقعة الاخيرة محاذية للحدود الجنوبية، وتقع 5% منها ضمن المساحة المتنازع عليها وهي 860 كيلومترا مربعا.

كان مستبعدا ان تستجيب اسرائيل مناشدة المجلس الاعلى للدفاع برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي عبّر بوضوح عن ان هذا الجدار خرق واضح للقرار 1701. وقد سمع مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية ميروسلاف جنكا الذي استقبله الرئيس

تكون مضاعفة بحرا، وبالتالي فان كل 5 امتار على البر قد تكون 20 مترا في البحر، وقد تحتوي هذه المساحات على كميات كبرى من الغاز والنفط. لذا فان تحفظ لبنان استراتيجي". وردا على سؤال حول امكان اثاره هذا الملف في مجلس الامن من الحكومة اللبنانية، اشارت الاوساط الدبلوماسية الغربية في نيويورك الى انه يمكن لبنان ان يقدم شكوى الى قيادة "اليونيفيل"، وان يثير الموضوع في الجمعية العامة للامم المتحدة ومع مجلس الامن عبر بعثته الدبلوماسية الدائمة، خصوصا قبل انعقاد الجلسة المقبلة حول تقييم القرار 1701 المقررة في اذار الحالي، مشيرة الى "ان المسؤولين السياسيين اللبنانيين والبعثة الدبلوماسية اللبنانية يحتاجون الى "لوي" مستمر وفَعّال وقوي الى جانب اعضاء مجلس الامن".

وقالت: "من الصعوبة بمكان ارغام الاسرائيليين على تغيير موقفهم، لان هذه الطريق تمر واقعيا عبر الولايات المتحدة الاميركية".

تضيف: "على المدى الطويل، ثمة طريق اخرى امام

لوبي اللبناني ضروري قبل صدور تقييم القرار 1701

لوبي اللبناني ضروري قبل صدور تقييم القرار 1701



لا رأي ملزما لمحكمة العدل الدولية.

لبنان تتمثل في تقديمه شكوى الى محكمة العدل الدولية التي لا يزال رأيها حول الجدار الاسرائيلي عام 2004 ماثلا في الاذهان، وشكل حكما قانونيا فريدا. لكن، كما نعلم جميعنا، فان الجدار بني في الضفة الغربية وبالتالي فان رأي المحكمة غير الملزم لا يمكنه ان يشكل فارقا على ارض الواقع. كما ان هذا الامر لا يدعو الى التفاؤل في تلك المحكمة لان اسرائيل ليست عضوا فيها".

يذكر ان المحكمة قالت وقتذاك ان الجدار العازل في الاراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعي وغير قانوني. وتخلص الى ان من الاجدى بالاسرائيليين "البناء ضمن الجهة التي تخصهم من الخط الازرق التي ليست عرضة لاية تساؤلات او نزاع. لكن اذا اصرت على البناء في النقاط المتنازع عليها، عندها لن يكون ثمة حل قانوني".

هل من الممكن ان تتحرك المجموعة العربية لتتقدم بشكوى امام محكمة العدل الدولية باسم لبنان كما فعلت عام 2004 في موضوع الجدار العازل في فلسطين المحتلة؟ خصوصا وان الكويت عضو غير دائم في مجلس الامن بدءا منذ بداية السنة الجارية وقد ترأس المجلس مرتين في غضون عامين من عضويتها؟

تجيب الاوساط الدبلوماسية اللبنانية: "عندما تقدمت المجموعة العربية بشكوى ضد اسرائيل امام محكمة العدل الدولية، اعطت المحكمة رأيا غير ملزم بغض النظر عما اذا كانت الدولة عضوا فيها ام لا، وهذه المحكمة لا تحاكم بل تعطي رأيا قانونيا. لكن تجدر الاشارة الى ان المجموعة العربية في تلك المرحلة كان موقفها مغايرا تجاه اسرائيل، وقد تبدلت الظروف راهنا، وبالتالي من الصعوبة ان يقنع لبنان الدبلوماسية المجموعة العربية بتقديم شكوى باسمه في لاهاي".

في الحراك اللبناني الدبلوماسي اثارت مندوبة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك السفارة امال مدلي الامر في بيانها الاول بعد تسلمها منصبها، قبل انعقاد جلسة مجلس الامن في 24 كانون الثاني الفائت، كذلك ارسلت رسالة الى المجلس والامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيرس توضح فيها وجهة النظر اللبنانية.

تجدر الاشارة الى ان مندوب لبنان الدائم سابقا في نيويورك السفير نواف سلام عبّر اخيرا احد قضاة محكمة العدل الدولية.

مقابلة

مارلين خليفة
@marlenekhalifeالإتحاد الأوروبي مع تواضر الظروف، الآمنة
كريستينا لاسن: عودة اللاجئين إلى سوريا لم تحن

قرر الاتحاد الأوروبي المشاركة في المؤتمرات الثلاثة المخصصة لدعم لبنان وهي "سيدر" في باريس، و "روما 2"، وبروكسل حيث مقره والذي سيتناول موضوع اللجوء السوري. تأتي هذه المشاركة من منطلق مقاربة دول الاتحاد لدور لبنان كشريك متوسطي وجسر عبور إليها

تحرص دول الاتحاد الـ 27 على استقرار لبنان، خصوصا مع وجود قوات "اليونيفيل" جنوبا، وفي ظل وجود قرابة مليون و800 ألف نازح سوري على اراضيه قد يصبحون فجأة على الاراضي الأوروبية في حال اشتعل الوضع الأمني في لبنان. وتكتف أوروبا تعاونها مع الدولة اللبنانية في شأن مكافحة الارهاب، وبناء المؤسسات الحديثة، وهما عاملا استقرار مهمان بالنسبة إليها، لذا تعتبر الانتخابات النيابية المقبلة في ايار مفصلا مهما وتدعمها.

تشير سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن في حوار شامل مع "الأمن العام" الى ان الأوروبيين يولون أهمية لتطبيق قانون الانتخاب الجديد، ومستعدون لارسال بعثة مراقبين خاصة في حال طلبت الحكومة اللبنانية ذلك. بالنسبة الى مكافحة الارهاب، يشاطر الاتحاد تجاربه مع الأجهزة الأمنية اللبنانية وفي طليعتها "الأمن العام" حيث يقوم تعاون وثيق عبر برنامج الإدارة المتكاملة للحدود، وخصوصا في مجال تحديد المسافرين الذين يشكلون تهديدا ارهابيا.

■ في سياق اقليمي هش يبقى استقرار لبنان بالغ الأهمية بالنسبة الى الاتحاد الأوروبي. كيف تقرئين التجاذب السياسي الحاد الذي يحصل بين الحين والآخر؟
□ يبقى استقرار لبنان بالغ الأهمية بالنسبة الى الاتحاد الأوروبي، ويكتسب

التعاون بين الاطراف السياسية في تجاوز هذه المرحلة الصعبة. وقد رحبنا بالالتزام المتجدد لمجلس الوزراء بالنأي بالنفس عن اي نزاعات وحروب اقليمية وعن الشؤون الداخلية للبلدان العربية. وسيولي الاتحاد الأوروبي عناية خاصة بتنفيذ جميع الاطراف اللبنانيين هذا القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في اطار روحية من الوثام الوطني والتسوية كاولوية قصوى، كما ذكر في عدد من الاعلانات السابقة، وخصوصا اعلان بعيدا في عام 2012.

■ اعرب الاتحاد الأوروبي عن استعداده لدعم العملية الانتخابية المقبلة بما في ذلك ارسال بعثة لمراقبة الانتخابات. هل من تفاصيل أكثر حول هذا الموضوع؟
□ يكتسب اجراء الانتخابات النيابية في 6 ايار المقبل أهمية قصوى لاعطاء المواطنين اللبنانيين الحق في ان ينتخبوا ويُنْتخبوا في المجلس النيابي للمرة الاولى منذ عام 2009. اننا واثقون بان الحكومة ستظهر القيادة المطلوبة لاجراء الانتخابات بطريقة شفافة وسلمية. يدعم الاتحاد الأوروبي التحضيرات لاجراء الانتخابات، وكما اعادت التأكيد الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني خلال زيارتها الثانية للبنان العام الماضي، فان الاتحاد الأوروبي مستعد لنشر بعثة مراقبين للبنانية دعوة في هذا الخصوص، وهو امر فهمنا انه سيحصل في القريب العاجل. تطبيق القانون الانتخابي الجديد من الامور التي سيوليها المراقبون اهتمامهم بالتأكد.

■ قرر مجلس الشراكة الثامن بين لبنان والاتحاد الأوروبي ان الاتحاد سيقدم للبنان



سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن.

”
على مجلس الوزراء
تشكيل هيئة وطنية
تعنى بالارهاب

نأي لبنان بنفسه
اولوية اوروبية

“

■ ماذا عن برنامج الإدارة المتكاملة للحدود المتعلق بامن المطار والطيران والتعاون في الوقاية من التطرف ومكافحته؟
□ في اطار برنامج الإدارة المتكاملة

للحدود، يعمل الاتحاد الأوروبي مع الأمن العام في مطار بيروت منذ عام 2013، خصوصا في دعم العاملين في مختبر مراقبة الجوازات والوثائق الذين يقضي عملهم بتحديد الارهابيين المحتملين والمجرمين الخطرين. من خلال برنامج تدريب وتوفير المعدات وادلة الاستخدام، عزز البرنامج كفاية عناصر الأمن العام في تحديد المسافرين الذين يشكلون تهديدا. في المقابل، قدم خبراء الأمن العام تدريبا على كشف الوثائق المزورة لموظفي السفارات الأوروبية وأجهزة أمنية في قبرص والاردن وبولندا والمملكة المتحدة. علاوة على ذلك، يدعم برنامج الإدارة المتكاملة للحدود في الوقت الراهن الأمن العام في تنفيذ النظام الأمن لإدارة الحدود الذي سيسمح بتطبيق اجراءات الكترونية للتدقيق في معلومات جوازات سفر القادمين الى مطار بيروت والمغادرين منه وتسجيلها وتخزينها. وستسمح هذه البيانات المدخلة بشكل الكتروني للأمن العام بتحليل وتسيير اجراءات المسافرين بمزيد من السرعة والدقة، مع ربط جميع مكاتبه على المعابر الحدودية في الوقت الفعلي. بالإضافة الى ذلك، ستسمح بتبادل البيانات بفاعلية أكبر مع الأجهزة الأمنية اللبنانية والإقليمية والأوروبية. بالنسبة الى التعاون في مجال منع التطرف ومراقبته، ومن خلال مشروع بدأ تنفيذه اخيرا، سيتعاون الاتحاد الأوروبي مع جميع الوزارات المعنية والجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والأمن العام لتعزيز قدرة أجهزة التوقيف لإدارة السجناء المتطرفين العنيفين، وتحسين ظروف التوقيف وبرامج التأهيل المتوافرة للسجناء الراشدين، ودعم التأهيل وإعادة الدمج الاجتماعي للسجناء، وتحسين ظروف توقيف الاطفال مع ايلاء انتباه خاص للمتهمين او المدانين بارتكاب جرائم متصلة بالارهاب. ◀

شباط وسيحدث الامر عينه في عامي 2019 و2020.

■ ثمة عقبات تحول دون تصدير عدد من السلع والمنتجات اللبنانية الى الاتحاد الاوروي. هل ذللت بعض هذه العقبات؟ □ ينص اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروي ولبنان على تحرير التجارة وتحديدًا على الغاء الحواجز امام التصدير، وقد تم حاليا الغاء غالبية التعريفات. لكن بطبيعة الحال، يجب ان تلبى السلع التي يستوردها الاتحاد متطلباته الفنية، لاسيما في ما يتعلق بسلامة المنتجات والمعايير الفنية والتوضيب ووضع العلامات. ولا تنطبق هذه المتطلبات على لبنان فحسب، بل على اي بلد يرغب في التصدير الى سوق الاتحاد. تهدف هذه القواعد الى حماية صحة المستهلكين الاوروبيين وسلامتهم. ومن شأن تلبية هذه المعايير ان تساعد لبنان على التجارة في اماكن اخرى حول العالم. في الواقع، يجب ان لا ننسى ان المزيد من البلدان تعتمد معايير اعلى واكثر تطلبًا.

■ اتخذ الاتحاد الاوروي موقفا مخالفا للولايات المتحدة الاميركية في شأن القدس، مصرًا على حل الدولتين وترك القدس الى المفاوضات النهائية. لكن هل يستطيع فرض رأيه مع الادارة الاميركية الجديدة؟

□ بالنسبة الى القدس، للاتحاد الاوروي ولبنان الموقف نفسه. يؤمن بأن الحل الوحيد للنزاع في الشرق الاوسط هو حل الدولتين، على ان تكون القدس عاصمة دولة اسرائيل وعاصمة دولة فلسطين وفق خطوط عام 1967. يجب تحقيق تطلعات الجانبين وبنبغي ايجاد طريقة من خلال المفاوضات لحل وضعية القدس كعاصمة مستقبلية للدولتين. وقد اعربت الممثلة العليا فيديريكا موغيريني بوضوح عن موقفنا لوزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون، وكذلك لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.



استقرار لبنان بالغ الاهمية بالنسبة الى الاتحاد الاوروي.

■ ما هو دور الاتحاد الاوروي في قضية تقليص موازنة الاونروا في لبنان بعد تقليص الدعم الاميركي لها، وهل سيزيد الاتحاد الاوروي من حصته فيها؟ □ يبقى الاتحاد والدول الاعضاء الجهة المانحة الرئيسية للفلسطينيين وكذلك لاونروا في المنطقة ولبنان. تستكمل مساهمتنا السنوية في موازنة الاونروا والتي تبلغ 82 مليون اورو بتمويل عدد من المشاريع. على سبيل المثال، لدينا حاليا في لبنان مشاريع تزيد قيمتها عن 50 مليون اورو في قطاعات مختلفة، من بينها تأهيل مخيم نهر البارد ومساكن وبنى تحتية في مخيمات مختلفة ودعم التعليم والتعليم المهني والتدريب والصحة وما الى ذلك من المجالات التي

وعنيفا، ولكن لا احد يقول بانه ينبغي دمجهم في لبنان.

■ بصفتك سفيرة للاتحاد في لبنان كيف تنقلين صورة النزوح السوري وما يسببه للبنان من اعباء، الى المفوضية الاوروية؟ □ يدرك الاتحاد الاوروي وقيادتنا السياسية وكذلك مواطنونا جيدا العبء الاستثنائي الذي يستمر لبنان في تحمله والجهود التي يبذلها. فقد زارت الممثلة العليا للاتحاد فيديريكا موغيريني لبنان مرتين عام 2017 وقبلها عام 2016 للاطلاع عن كثب على ما يجري واخذ الانطباعات على الارض. تضاف هذه الزيارات الى تلك التي قام بها للبنان عدد من مفوضي الاتحاد ومن اعضاء البرلمان الاوروي وسواهم من صانعي القرارات المهمين. يفهم الشعب في اوروبا ما يعنيه للبنان ان يكون البلد الذي يسجل اعلى نسبة لاجئين للفرد في العالم. لذا فان الاتحاد الاوروي هو الجهة المانحة الاكبر لمعالجة تداعيات الازمة، وقد حشد للبنان دعما كبيرا هو حاليا اكثر بست مرات مما كان عليه قبل الازمة.

■ ماذا عن مؤتمر بروكسل المقبل؟ هل ستكون هناك تعهدات مالية تساهم في انعاش الاقتصاد اللبناني ام سيكون الدعم كلاميا فحسب؟

□ سيقوم مؤتمر بروكسل بالحاجات الانسانية الكبيرة التي سببها النزاع داخل سوريا وفي المنطقة، والدعم الذي يجري تقديمه في اطار الاستجابة. وسيركز بصورة خاصة على الطريقة التي يمكن بها مساعدة بلد كلبان تأثر بشكل كبير بالنزاع، وعلى الطريقة التي يمكن بها مساعدة هؤلاء اللبنانيين الذين يعيشون في مناطق فيها عدد كبير من اللاجئين. وسيراجع المؤتمر التعهدات التي قطعها مجتمع المانحين في مؤتمر بروكسل الذي عقد في العام الماضي ويدعو الى المزيد من الدعم هذه السنة وما بعدها لتلبية الحاجات التي تحددها الحكومة اللبنانية.

■ هل من تفاصيل عن التعاون الاوروي مع الجيش والجهزة الامنية اللبنانية وفي طليعتها الامن العام؟

□ عمل الاتحاد الاوروي مع الامن العام في عدد من المشاريع، منها المقررات الخاصة بامن الفضاء الالكتروني، وانشاء نظام شامل وامن لبيانات الادارة سيمكن الامن العام من تسيير جميع البيانات المتعلقة بدخول وخروج الزوار (الاجانب والمواطنين) التي ستجري مقارنتها بقواعد بيانات اللوائح السود لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة وجميع اشكال التهريب بطريقة افضل. ويدعم الاتحاد ايضا اانشاء مركز تدريب جديد للعاملين فيه. كما اطلق المرحلة الثانية من برنامج الادارة المتكاملة للحدود المعروفة ببيانات امن الادارة المتكاملة للحدود، مما سيسمح للامن العام بربط جميع نقاط مراقبة الحدود بعضها مع بعض بما في ذلك المطار. ومع هذا المشروع الجديد، سيتاح لحراس الحدود في المستقبل، الوصول المباشر الى جميع نقاط الدخول والخروج من الاراضي اللبنانية، وسيكونون قادرين على التأكد مما اذا كان اي فرد مطلوب او موضوع اي طلب خاص على المستوى الدولي (الانتربول). ومن المتوقع ان يدخل هذا المشروع حيز التنفيذ خلال هذا العام، ويمكن ان يتيح نجاحه المزيد من فرص التنسيق بين الاتحاد الاوروي والامن العام.

■ تشدد مؤتمرات عدة تعقد في اوروبا على موضوع ادماج اللاجئين في مجتمعات الدول المضيفة. هل هذه هي السياسة الرسمية للاتحاد الاوروي؟

□ موقفنا هو نفسه موقف الاسرة الدولية ككل والامم المتحدة. ان افضل حل للاجئين السوريين هو عودتهم الى بلدهم الام، ونحن نفهم ان هذا ما تريده ايضا الغالبية الساحقة من السوريين عندما يمكن ضمان امن كل فرد وسلامته وكرامته على اساس طوعي. اننا نتطلع الى بلوغ هذه اللحظة، ونرى انها لم تكن بعد. الوضع في سوريا ما زال مضطربا

”
لبنان يسجل اعلى نسبة لجوء للفرء عالميا

ملتزمون العمل اكثر على الامن وتعزيز النمو ومكافحة الفساد

مستعدون لنشر بعثة مراقبين للانتخابات

“

تحقيق

غاصب مختار

لجنة الإدارة والعدل تكمل عمل هيئة تحديث القوانين
الساحلي: تعديلات قانونية للتشدد في مكافحة الفساد

بين لجنة الادارة والعدل النيابية وهيئة تحديث القوانين صلة رحم متبينة. تولتا معا انجاز الكثير من التعديلات على الكثير من القوانين، فحلت هذه محل تلك في بعض الاحيان، والعكس صحيح. كانت النتيجة "طبخ" القوانين اللبنانية القديمة وعصرنتها وتسهيلها وتحديثها

انشئت هيئة تحديث القوانين في مجلس النواب عام 1996 بقرار من رئيس المجلس نبيه بري، وهي تسمى في القانون لجنة برلمانية موازية تضم عددا من النواب المتخصصين باصول التشريع، اضافة الى الاستعانة بمجموعة من القضاة ورجال القانون المتخصصين بمجالات التشريع المختلفة على غرار كل برلمانات العالم. مهمة الهيئة اعادة النظر تباعا في كل القوانين الاساسية، لتكون متوافقة مع المعطيات والمفاهيم المتطورة، ومنسجمة مع الكثير من القوانين المقارنة والاجتهادات القضائية الحديثة. كما ان خلاصة اعمالها تحال على اللجان النيابية المختصة عبر تبنيها من نائب او بعض النواب باقتراحات قوانين، لتخضع مجددا لعملية التدقيق والتعديل والصياغة، ولتأخذ طريقها في ما بعد الى الهيئة العامة للمجلس.

بدأت الهيئة درس امكان تحديث القوانين بتوجيه من رئيس المجلس، واجرت اعادة صياغة لقوانين الموجبات والعقود وبعض احكام قانون اصول المحاكمات المدنية، قانون العقوبات، قانون اصول المحاكمات الجزائية، بعض احكام قانون التجارة، قانون العمل حيث اقترحت الغاء مجلس العمل التحكيمي، وايلاء بت قضايا العمل الى قاض منفرد ينظر في النزاع ضمن مهلة ستة اشهر. كما تولت اعداد دراسة للطرق المتاحة لتعديل الدستور اللبناني لرفعها الى رئيس مجلس النواب للاطلاع عليها وابداء الرأي فيها.

كذلك اقترحت عددا من القوانين الحديثة المهمة لم تستكملها، لان عملها تراجع بشكل تلقائي بسبب تقدم عمل لجنة الادارة والعدل النيابية التي تولى رؤساؤها مثل النواب اوغست باخوس ومخايل ظاهر وحاليا روبر غانم رئاسة هيئة تحديث القوانين تباعا، ولان لجنة الادارة والعدل

كذلك اقترحت عددا من القوانين الحديثة المهمة لم تستكملها، لان عملها تراجع بشكل تلقائي بسبب تقدم عمل لجنة الادارة والعدل النيابية التي تولى رؤساؤها مثل النواب اوغست باخوس ومخايل ظاهر وحاليا روبر غانم رئاسة هيئة تحديث القوانين تباعا، ولان لجنة الادارة والعدل

برئاسة النائب ياسين جابر لمراجعة الحكومة في هذا الخصوص.

■ ما هي القوانين التي تبعتها لجنة الادارة والعدل لمكافحة الفساد وتقوية الاجهزة الرقابية في الدولة؟

□ اهم هذه القوانين التفتيش المركزي وقد نفضناه كله، ديوان المحاسبة، مجلس شوري الدولة والقرارات التي يتخذها ولا تطبق، والبعض اعتبر ان هذا الموضوع سياسي علما انه يتعلق حصرا بحقوق الناس، هيئة ادارة المناقصات التي ستصبح في التسمية الجديدة "ادارة الصفقات العمومية"، وقد اعطيناها صلاحيات واسعة جدا. بالنسبة الى قانون "ادارة الصفقات العمومية"، فهو مهم جدا وقد طورناه بحيث وسعنا صلاحية ادارة المناقصات في التفتيش المركزي لتشمل كل مؤسسات الدولة والبلديات واتحادات البلديات، لتمر عبرها حكما الصفقات التي تفوق قيمتها 500 مليون ليرة. وهذا يستدعي توسيع ملاك ادارة المناقصات لانها عاجزة في حالتها الحاضرة عن القيام بالمهام الاوسع. يفترض ان يكون القانون جاهزا خلال اذار، واعتقد ان رئيس المجلس لن يحيله على اي لجنة اخرى بل مباشرة على الهيئة العامة. هناك قانون مهم جدا انجزناه وصدر رسميا، هو قانون حق الوصول الى المعلومات. ويعتبر من القوانين الحديثة التي تجاري العصر، ويوفر نوعا من الشفافية بين العمل السياسي والاداري وبين المواطن، ويسمح له بالاطلاع على القرارات التي تتخذها الوزارات والادارات العامة والبلديات واتحادات البلديات، بدخول الموقع الالكتروني للدائرة المعنية. اذا كان الدخول الالكتروني غير متاح، فله الحق في تقديم طلب خطي الى الادارة للحصول على كل المعلومات، ماعدا تلك المتعلقة بالاجهزة العسكرية والامنية والدفاعية، فهي محظورة بموجب القانون. وبلا لاسف هذا القانون صدر لكنه غير مطبق كما يجب. ايضا هناك قانون خفض عقوبة المسجون، وقد تم تعديل قانون العقوبات لهذا الهدف،



مقرر لجنة الادارة والعدل النائب نوار الساحلي.

بحيث يسمح للقضاء بخفض عقوبة الشخص المحكوم اذا كان حسن السلوك ولا يوجد في حقه ادعاء شخصي وامضى فترة معينة من محكوميته، وحتى لو كان ثمة ادعاء شخصي وتم اسقاطه، وانشئت لهذه الغاية محكمة خاصة هي عبارة عن غرفة في محكمة الاستئناف تبت خفض العقوبة بعد ان يرفع لها قاض مختص تقريراً بطلب من المحكوم لخفض العقوبة. لكن هنا استثناءات، فلا يتم خفض عقوبة المحكومين بجرائم ارباب او تجارة مخدرات، او مس امن الدولة والاموال العامة.

■ الم تساهم هيئة تحديث القوانين في تعديل بعض القوانين؟

□ طبعا هناك قوانين عملت عليها هيئة تحديث القوانين، وبعضها وصل الى لجنة الادارة والعدل، وكان لي شرف رئاسة لجنة فرعية لاعادة دراسة كل مواد قانون اصول المحاكمات الجزائية. نحاول تطوير القانون بحيث نحفظ حقوق الدفاع للمدعى عليهم ويتم تسريع المحاكمات، والتخفيف قدر الامكان من التوقيفات الاحتياطية لانها دليل تخلف. في المبدأ العام للقانون المتهم بريء حتى تثبت ادانته. لكن في لبنان وبلا لاسف المتهم يبقى في السجن حتى تثبت براءته، ولا يجوز توقيف اي شخص قبل ان تتوافر دلائل كافية لادانته ومع ذلك يبقى بريئا حتى تثبت ادانته.

■ هل تدرسون تعديل قوانين اخرى تهم مصلحة المواطن؟

فورا، خصوصا وان مجلس النواب سيد نفسه وهو الذي يقرر في النهاية.

■ ماذا عن تعديل قانون مجلس شوري الدولة وماذا يتضمن؟

□ نعمل على تعديل بعض احكام قانون مجلس شوري الدولة لجهة تنفيذ القرارات والاحكام القضائية الصادرة لمصلحة المواطن ضد الدولة، وقد عدلنا المادتين 93 و126 من نظام مجلس الشوري، بحيث اصبحت قرارات المجلس ملزمة للادارة وكل الوزارات، وعلى السلطات الادارية ان تتقيد بها وتنفذها وفقا لوقوعها تحت طائلة المسؤولية اذا اراد المواطن المعني تنفيذها. وقد انشأنا بموجب التعديل وحدة ادارية خاصة تعنى بمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الشوري لدى مختلف الادارات والوزارات المعنية ويرأسها قاض مكلف يعمل في اشراف رئيس مجلس الشوري.

■ هل من قوانين خاصة لها علاقة بمكافحة الفساد؟

□ كل هذه القوانين لها علاقة بمكافحة الفساد. مكافحة الفساد تتم اولا بتطوير القوانين، وثانيا بتقوية اجهزة الرقابة المستقلة التي لا تتأثر بالسياسة والتي لديها صلاحيات بالملاحقة والمعاقبة. عندما يصبح الوزير او المسؤول ملزما الذهاب الى ادارة المناقصات لا يمكنه ان يعقد الصفقات التي تثار حولها اسئلة وشكوك. عندما يصبح من حق التفتيش المركزي توقيف او محاسبة مدير عام او موظف كبير او التفتيش في كل مؤسسات الدولة نكون قد تقدمنا كثيرا في مكافحة الفساد. نحن نعمل على منع الوزير من حق رفض مساءلة الموظف في وزارته، ووسعنا صلاحية هيئات الرقابة.

■ كيف تصف تجاوب النواب والوزراء مع عملكم في تعديل نصوص القوانين؟

□ لا شك في ان كل الكتل السياسية متحمسة لاجراء هذه الاصلاحات والتغييرات والتعديلات على القوانين. لكن العبرة تبقى دائما في التنفيذ. نحن نقوم دائما بواجبنا وهو التشريع، لكن السؤال هل ستنفذ السلطة التنفيذية المتمثلة بالحكومة القوانين ام لا؟

□ طبعا، هناك تعديل قانون حماية المستهلك وهو يهم كل المواطنين، ونحن نحاول بالتنسيق مع وزارتي العدل والاقتصاد ان تطور القانون بحيث يصبح لوزارة الاقتصاد الحق في ردع المخالف والمرتكب فورا. ثمة خلاف مع وزارة العدل حول الاجازة لموظف بتسطير محضر ضبط او مخالفة او عقوبة من دون العودة الى حكم قضائي، لانها سلطة للقاضي وهو يقرر ما اذا كانت هناك نية جرمية من وراء المخالفة. اما وزارة الاقتصاد فتسأل: اذا دهمت مستودعا للاغذية او المواد الاستهلاكية الفاسدة، الا يجب ان يتم فورا ردع المخالف عبر ضبط او غرامة او اقفال المؤسسة او المحل مدة من الوقت، ليشكل ذلك رادعا قويا لغيره؟ حاليا اترأس لجنة فرعية تضم ممثلين عن وزارتي العدل والاقتصاد لدرس بعض هذه الامور التقنية المتعلقة بتعديل القانون للوصول الى تفاهم. لكننا سنصل حكما الى قانون يردع الفاسدين والمفسدين الذين يعرضون حياة المواطن للخطر عبر الاغذية والادوية الفاسدة، والتي تشكل جرما جزائيا ومخالفة ادارية يجب ردعها

مقابلة

داود رمال
aborami20@hotmail.comتعداد اللاجئين الفلسطينيين ركيزة معالجة أوضاعهم
سفير فلسطين: متمسكون بـ"الأونروا" وحق العودة

مع صدور نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، بالشراكة بين ادارة الاحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني عام 2017، بدأت التأويلات حول الدوافع والاهداف، حتى وصل الامر بالبعض الى تصوير النتائج على انها مؤامرة تدرج في اطار تصفية قضية حق العودة

من المهم جدا التأكيد على ان هذا التعداد لا يدخل في عملية حساب من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وليس الهدف منه نقض الارقام المسجلة لدى "الاونروا" والدولة اللبنانية، انما انجاز منظومة بيانات ذات جودة عالية وحديثة حول السكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، لاستخدامها لاجراض التخطيط واتخاذ القرارات في ما يتعلق بمعالجة اوضاع القاطنين ضمن نطاقها. بالتالي يؤمن لاصحاب القرار المعلومات التي تساعد على رسم المخططات والبرامج اللازمة في ضوء دراسة الوضع الراهن للاجئين في لبنان.

ولأن هذا التعداد يشكل ركيزة مهمة في معالجة اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من الناحية الانسانية، وقرار الحقوق الممكنة الى حين عودتهم الى فلسطين، وضعت السلطة الفلسطينية، بتوجيهات مباشرة من رئيسها محمود عباس، كل امكاناتها عبر سفارة دولة فلسطين في لبنان لانجاز هذا التعداد، ومتابعة دقيقة من السفير اشرف دبور الذي شرح لـ"الامن العام" الاهداف والغايات.

■ التعداد هو الاول من نوعه في لبنان وفق التفاوت في تقدير الارقام والمعطيات. كيف تنظرون الى هذه الخطوة؟

□ صحيح انه الاول من نوعه، لكن علينا ان لا نغفل ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ("الاونروا") مرجع اساسي نتمسك به كما مديرية الشؤون السياسية واللاجئين والامن العام اللبناني لجهة عدد المسجلين من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وهذا ما نحرص عليه. لكن، بما ان هذه الخطوة قد انجزت

وخرجت بالارقام والمعطيات التي توصلت اليها، ينبغي ان نأخذ في الاعتبار ان التعداد لم يلحظ اللاجئين الذين يعملون خارج لبنان لكسب رزقهم في محاولة تحسين ظروفهم المعيشية، وهم شريحة كبيرة. اما من ناحية نظرنا الى هذه الخطوة، فنحن نرى اهمية لجهة معرفة البيانات السكانية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، لعل ذلك يشكل ركيزة مهمة في عملية معالجة اوضاعهم المأساوية الصعبة وبخاصة في مجالات العمل والسكن، ضمن القوانين المعمول بها في لبنان، ووفق القوانين والتشريعات الدولية.

■ ما الهدف المركزي من وراء اجراء هذا التعداد؟

□ هذه الخطوة جاءت بتوافق وقرار رسمي لبناني من خلال مجموعة العمل اللبنانية المؤلفة من كل الكتل البرلمانية الممثلة في مجلس النواب اللبناني، بعد نقاشات وحوارات طويلة في ما بينها للوصول الى برنامج عمل موحد للتعاطي مع ملف اللجوء الفلسطيني في لبنان. لا بد من الاشارة الى التنسيق الكامل بين كل ما جاء من مكونات لبنانية وتتمثل في لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني والمرجعيات والاطر الفلسطينية الممثلة في سفارة دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية. تم توقيع اتفاق تعاون بين الحكومتين اللبنانية والفلسطينية كلفت بموجبها دائرتا الاحصاء المركزي في البلدين اجراء هذا التعداد ادراكا منهما لاهمية معرفة البيانات السكانية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وهذا اساس لجنة وضع برنامج عملي يحاكي السياسات الاجتماعية والاقتصادية العامة، وبشكل ركيزة مهمة في معالجة هذا الملف الذي طال انتظاره

لاسيما على صعيدي العمل والسكن. كذلك اوضح التعداد الطبيعة الهرمية للهيكل العمري للاجئين، ومستويات التعليم، والعدد الحقيقي لليد العاملة، والحالة الصحية للاجئين. هنا اسجل تقديري وتفاؤلي بأن ثمة جدية لبنانية للوصول الى تفاهم حول انتهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين، ومنحهم الحق الطبيعي في العيش بكرامة الانسان.

■ ما اهمية اجراء تعداد للاجئين الفلسطينيين بعد عقود من وجودهم في لبنان؟

□ كان هناك تباين في الرؤى بين مكونات المجتمع اللبناني لجهة التعاطي مع هذا الموضوع، سواء في ملف العمل ام السكن، لذلك كان لا بد من اجراء تعداد كهذا لتستطيع المرجعيات اللبنانية البناء على الشيء المقتضى، ووضع الحلول المناسبة التي تكفل العيش الكريم للاجئ الفلسطيني المقيم في هذا البلد الشقيق المحتضن للقضية الفلسطينية في كل المجالات، والتي تؤكد ان جوهرها واساسها وعنوانها هم اللاجئين الذي كفل لهم المجتمع الدولي من خلال قراراته ذات الصلة.

■ كونكم داعما اساسيا لهذا المشروع المنجز، هل انتم راضون عن النتائج؟

□ هذا المشروع هو نتاج تنسيق مشترك لبناني - فلسطيني في كل المجالات. لعل ذلك يساهم في اقرار الحكومة اللبنانية المراسيم التطبيقية للقانون المعدل عام 2010 والخاص بتعديل العمل في قانون العمل بما يجيز للاجئ الفلسطيني العمل، وقرار الوثيقة اللبنانية التي تبنتها مجموعة العمل اللبنانية كما جاء في كلمة دولة الرئيس سعد الحريري في اثناء مؤتمر اعلان نتائج التعداد في السرايا الحكومية.

■ هل كان هذا التعداد كاملا لكل الاماكن التي يوجد فيها اللاجئين؟

□ شمل هذا التعداد 12 مخيما للاجئين في لبنان،



سفير دولة فلسطين لدى لبنان اشرف دبور.

وحوالى 156 تجمعاً للفلسطينيين في محاذات المخيمات، وتم اعتماد نظام معلوماتي متطور تمثل في استخدام الاجهزة اللوحية لتعبئة البيانات بدل الاستثمارات الورقية المعتادة. كما جرى التحقق من استكمال هذه البيانات وصحتها من خلال ربط الاستثمار بالموقع الجغرافي للوحدات السكنية، واعتماد احدث نظم المعلوماتية الجغرافية، ما شكل نقلة نوعية في العمل الاحصائي المستقبلي

■ برز تناقض كبير بين اعداد اللاجئين المسجلين لدى "الاونروا" ونتائج التعداد. الى ماذا يعود ذلك؟

□ نعم هناك فارق كبير بين سجلات "الاونروا"

الارقام الرسمية

تضم سجلات وزارة الداخلية والبلديات 592,711 لاجئا فلسطينيا مسجلا حتى كانون الاول 2016، فيما بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى وكالة "الاونروا" 459,292 لاجئا حتى تاريخ اذار 2016.

اشارت النتائج الى ان نحو 7,2% من اللاجئين الفلسطينيين اميون لا يستطيعون القراءة والكتابة، بينما بلغت نسبة الالتحاق بالتعليم لافراد من 3 الى 13 سنة 9,36%. كما اظهرت النتائج ان نسبة البطالة بلغت 18,4% من الافراد المشمولين في القوى العاملة، وشكل الفلسطينيون في المخيمات حوالى 72,8%، والنسبة الباقية توزعت على الجنسيات السورية واللبنانية وجنسيات اخرى.

1- عدد الاسر في الزيجات المختلطة فلسطيني - لبناني: الزوج فلسطيني لاجئ والزوجة لبنانية (3707). الزوج لبناني والزوجة فلسطينية لاجئة (1219).

2- تعترف الحكومة اللبنانية رسميا بوجود 12 مخيما فلسطينيا هي: برج البراجنة، شاتيل، مار الياس، الضبية، عين الحلوة، المية ومية، الرشيدية، البص، برج الشمالي، الجليل (ويقل)، نهر البارد، البداوي.

3- التعداد جاء بعدما وقعت الحكومتان اللبنانية والفلسطينية مذكرة تفاهم في 19 تشرين الاول 2016 استنادا الى قرار مجلس الوزراء رقم 1 في 25 اب 2016، وبعد تحضيرات استمرت عامين.

ونتائج التعداد، وهذا ليس بمستغرب، حيث هناك اعداد كبيرة من الفلسطينيين يبحثون كما اخوانهم اللبنانيون عن المكان المناسب الذي يستطيعون من خلاله تأمين لقمة العيش. بالطبع هذا لا يعني مغادرتهم لبنان نهائيا لكن بشكل مؤقت. وقد اظهرت نتائج التعداد ان الكثير من العائلات نصفها في لبنان والنصف الاخر في اماكن الارتزاق والى ان يحقق الله اهدافنا في دولتنا المستقلة وعودتنا الى ارض وطننا فلسطين الخالية من الاحتلال. بالتأكيد سيجمع شمل العائلات الفلسطينية وينتهي التناقض في الاعداد.

■ ثمة خشية من ان تكون نتائج التعداد توطين مقنع؟

□ التعداد ونتائجه فقط لوضع البرامج في ما يخص النهوض بالمستوى المعيشي للاجئ الفلسطيني في لبنان الى مستوى العيش الكريم. هذا الشعب اللاجئ جزء لا يتجزأ، ولا يمكن لاحد ان يجزئه من الشعب الفلسطيني المتمسك بهويته الوطنية والتضالية، والذي اذهل العالم اجمع بمستوى تضحياته وبسالته وصموده واصراره على انتزاع حقه في تقرير مصيره بنفسه من دون تدخل خارجي من احد كائنا من كان، وحقه في استقلاله الوطني وعودته الى دياره وممتلكاته التي ابعد عنها قسرا، وهذا ما كفلته له القوانين والشرائع الدولية ذات الصلة، ولا تستطيع قوة في الارض ان تفرض عليه ما لا يريده.

■ هل من جدول عن اللاجئين الفلسطينيين وتعدادهم داخل المخيمات وخارجها؟

□ اظهرت نتائج التعداد ان نحو 65.4% من اللاجئين يقيمون في المخيمات، مقارنة بـ55% منهم يقيمون في التجمعات الفلسطينية والمناطق المحاذية لها. كما جاء في بيان الاحصاء ان ثمة 78897 لاجئا داخل المخيمات، و37652 لاجئا في التجمعات المحاذية للمخيمات، و57874 لاجئا في التجمعات الاخرى. كما اوضح التعداد ان عدد الفلسطينيين النازحين من سوريا بلغ 18601 نازح، واطهرت النتائج تزايد ملحوظا في اعداد غير الفلسطينيين الذين يقطنون داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، حيث بلغ عدد النازحين السوريين من بين هؤلاء 30368 نازحا معظمهم في بيروت.

تحقيق

جورج شاهين
georgestchahine@gmail.comأي معايير علمية في الاستطلاعات الانتخابية
تعتمدها مؤسسات الدراسات والإحصاء؟

منذ دخول البلاد في مدار الانتخابات النيابية المقررة في 6 ايار، والمهل الدستورية المرتبطة بها، تزدهر اعمال المؤسسات المتخصصة في الدراسات واستطلاعات الرأي العام لارشاد الراغبين في الترشح الى هذه الانتخابات، و"قياس" احجامهم وقدراتهم الانتخابية وشكل التحالفات الممكنة، ومعاينة توجهات الرأي العام وتصنيفها قبل اتخاذ القرارات النهائية

مهمة المؤسسات الاحصائية ان توفر للناس الاجوبة عن كل الاسئلة المطلوبة، وقراءة التحولات اذا حصلت، تمهيدا لتحديد آليات التعاطي معها وطريقة الافادة منها. لذلك لم تعد للاحصاء فحسب كما يعتقد البعض خطأ. الاحصاء هو احد العلوم التي تدخل ضمن علم الاستطلاع استنادا الى ما تقول علوم السياسة، الاجتماع، الجغرافيا، البرمجة الالكترونية، التحليل الذي يتطلب دراسات معمقة في العلوم السياسية، اضافة الى علم الديموغرافيا.

قياسا بالحاجة الى متابعة اعمال هذه المؤسسات، التقت "الامن العام" عددا من المسؤولين والعاملين في هذه المؤسسات، ووجهت اليهم اسئلة موحدة سعيًا الى سبر غور المهام التي تقوم بها، وتوجيه النصح والارشاد والايحاء بالترشيح او عدمه وبناء التحالفات لخوض المواجهات الانتخابية المنتظرة وفق قانون يطبق في لبنان للمرة الاولى.

هذه الاسئلة طرحت على كل من الرئيس التنفيذي لشركة "ستاتيستكس ليبانون" ربيع الهر، ومدير "مركز الاحصاء والتوثيق" كمال فغالي، والباحث في مؤسسة "الدولية للمعلومات" محمد شمس الدين، وكانت منهم هذه الاجابات.

■ ما هي المعايير العلمية والادارية التي تؤخذ في الاعتبار عند وضع اي دراسة احصائية؟

□ الهر: اهم المعايير معرفة الواقع السكاني في الدائرة المنوي دراستها، ومعرفة شاملة للتوزع الجغرافي والديمقراطي للناخبين، ومن ثم يجري تطبيق بروتوكول الدراسة الذي يتم تطبيقه وفق الآلية المتدرجة الاتية: فهم الموضوع المنوي درسه، ترجمته الى استمارة اسئلة، وضع عينة سليمة وفق قاعدة علمية رياضية صحيحة، وضع الخرائط اللازمة، وضع البرمجيات المتوافرة بحسب استمارة الاسئلة،



ربيع الهر.

يود تحديد الدوائر التي يمكنه الترشح فيها، او تحديد التحالفات الانسب له والمقاعد المناسبة لترشيح اعضائه. يلي هذه المرحلة صوغ اسئلة موضوعية شرطها الاساس ان لا تتضمن بشكل غير مباشر الاجوبة، مثال: ما رأيك في موقف الزعيم الذي ادى الى الاستقرار. واخيرا اختيار عينة تمثل الدائرة الانتخابية.

□ شمس الدين: في البداية يتم تحديد الهدف من الاستطلاع او الدراسة مثل معرفة واقع حزب معين وقوته، او شخصية معينة، او نظرة المواطنين الى الحكومة والمسؤولين، او تقييم عمل معين. في هذا الاطار، يتم اعداد استمارة تتضمن عددا من الاسئلة التي تتناول الموضوع المطلوب، ويجب ان تكون هذه الاسئلة علمية وغير موجهة، فلا يوحى السؤال بالجواب. بعدها يتم اجراء اختبار للاستمارة من خلال طرح الاسئلة على عدد

محدود من المستطلعين (نحو 20 مستطلعا) لمعرفة كيفية فهم الاسئلة المطروحة، ومن ثم يتم تعديل الاسئلة في حال تبين صعوبة فهمها، واعتماد الاستمارة بصورة نهائية لاجراء الاستطلاع الذي غالبا ما يكون من خلال المقابلة المباشرة مع المستطلعين، وفي احيان قليلة يكون من خلال الهاتف او الانترنت. يشكل اعداد الاستمارة المرحلة الاولى من الاستطلاع والدراسة، اما المرحلة الثانية فهي تحديد حجم العينة وتوزيعها الطائفي والمناطق.

■ كيف تتم عملية اختيار العينات في دوائر انتخابية مختلطة مذهبيا وطائفيا؟
□ الهر: يجري وضع عينة تمثيلية بتقسيم الاقلام الى جزر، بحيث يتم استخراج عينة على اساس ما يعرف بـ probability Proportional to Size Sample، وبطريقة عنقودية، بحيث يتم تمثيل العناقد بحسب حجمها ووفق مناطق توزعها. اختيار العينة هو اساس الاستطلاع، وبالتالي فان اي خلل في تحديد ينعكس وبصورة كاملة على دقته وصحته. من ابز تقنيات اختيار العينات اعتماد المراحل: Systematic choosing technique. Quota sampling, Probability Proportional to Size, Cluster sampling, Multistage sampling technique

□ فغالي: لكل طريقته. انا اعتمد العينة العشوائية البسيطة، واقوم باختيارها من جميع بلدات واحياء وقرى الدائرة بنسب تتطابق مع عدد المقتربين، فتتاول جميع الطوائف، وتغطي الخصوصيات السياسية والانتخابية الجغرافية. وفي الحي يتوجب استفتاء ناخب واحد كل خمسة او عشرة ابواب.

□ شمس الدين: يتم تحديد العينة تبعا للحجم السكاني في المنطقة المستطلعة. كلما كانت العينة كبيرة كانت نسبة الخطأ اقل، وبشكل عام قد تمثل العينة نسبة 0.5% - 1% من حجم السكان المستطلعين. على سبيل المثال يقدر حجم السكان البالغين في منطقة معينة فوق 18 سنة بنحو 100 الف شخص يكون حجم العينة ما بين 500 و1000 مستطلع. واذا كان نحو الفين او اكثر كان ذلك افضل لتقليص

هامش الخطأ. يتم توزيع العينة تبعا لحجم كل مدينة او بلدة في هذه المنطقة، وايضا تبعا لحجم كل طائفة موجودة. على سبيل المثال، في قضاء زحلة يبلغ عدد الناخبين المسجلين 173 الف ناخب يتراوح حجم العينة حدا ادنى ما بين 865 و1730 مستطلعا، ويتم توزيعها تبعا لحجم المدن والبلدات في القضاء، وطائفيا توزع وفقا للتركيبة الطائفية: سنة 28% اي

■ هل تعطي العينات صورة شاملة وتمثل كل الشرائح المستهدفة ليكون الاستطلاع دقيقا؟ وما هو هامش الخطأ في التقدير؟
□ الهر: العينات اذا كانت دقيقة تمثل معظم الشرائح، واذا لم يتم تمثيل الشرائح ينبغي تكبير حجم العينة الى مدى لا يزيد نسبة الخطأ من النوع الثاني الناتج من عملية الاستجواب. اما نسبة الخطأ فيجب ان لا تتخطى 2.83%



كمال فغالي.

من العينة. عادة، ان الاستطلاعات التي يجري العمل فيها بطريقة منهجية وتقنية لا تخطئ، وغالبا ما تقل نسبة الخطأ عن 0.5%، وبالتالي فان كل استطلاع يجري تنفيذه من دون خرائط دقيقة ودالة، ومتوالية رقمية arithmetic progression، لا يكون استطلاعا علميا. بالتالي، نرى غالبا استطلاعات تجرى بواسطة الهاتف او من دون خرائط في الميدان تقوم بتحديد الجزر الاحصائية المستهدفة، وذلك ما يؤدي حتما الى ارتفاع شديد في نسبة الخطأ، وخاصة بالنسبة الى نتائج المرحلتين الثانية والثالثة وما فوق. تجدر الاشارة، الى ان جميع الاستطلاعات التي تجرى بواسطة اتصال المستفتى بوسيلة اعلامية، او موقع الكتروني، او تصويت عبر الهاتف، هي احصاءات غير صحيحة ومضللة. وبالتالي ساقطة من الناحية العلمية، وقد حددها القانون الاميري بـ "row vote"، ومنع نشرها على الهواء

فغالي: تغطية جميع
المناطق اساس لان
للجغرافيا السياسية تأثيرا
كبيرا على الانتخابات

242 مستطلعا اذا كان الحجم الاجمالي 865 مستطلعا، الشيعة 16% اي 138 مستطلعا، الروم الكاثوليك 19% اي 165 مستطلعا، الموارنة 16% اي 138 مستطلعا، الروم الارثوذكس 9.5% اي 82 مستطلعا، ارمن ارثوذكس 5% اي 43 مستطلعا، طوائف مسيحية اخرى 6% اي 52 استمارة، فيتم عندها تمثيل كل طائفة تبعا لحجمها الانتخابي.

بواسطة وسائل الاعلام، او مناقشة نتائجها، او التعليق عليها في المناظرات، وحصر اعلان نتائجها كتابة في وسيلة الاستطلاع نفسها من دون تعليق او تحليل.

□ فغالي: هذا النوع من العينات يعطي صورة ممثلة لاتجاهات التصويت لدى الناخبين. تغطية جميع المناطق الجغرافية اساس لان للجغرافيا السياسية تأثيرا كبيرا على الانتخابات، في لبنان كما في جميع دول العالم. منذ القرن التاسع عشر تقتنع غالبية الولايات الاميركية للحزب عينه، لذا ينتظر الجميع نتائج ولايات محددة لحسم النتائج. في الصيغة النسبية يصبح هامش الخطأ اقل بكثير من الصيغة الاكثريّة، لان اي نسبة للخطأ لن تؤثر في ربح او خسارة اكثر من مقعد. يمكن لهامش الخطأ ان يتراوح في اي استطلاع ما بين صفر ومئة في المئة، ذلك يتعلق بهدف الاستطلاع. اذا كان الهدف معرفة امكان تحقيق ثلث المقاعد وكانت النتائج متقاربة من الثلث، سيكون من الصعب التأكد من النتيجة في ما لو كانت تفوق او تنقص ببضعة مقاعد. اذا كان الهدف مثلا تحديد اللائحة التي ستفوز بالمقعد الماروني او الارثوذكسي في طرابلس، يمكن تحديد اللائحة بسهولة بعد استطلاع الرأي لان الاقوياء سيتقدمون داخل لوائحهم، ولكن اي قرار انتخابي من الرئيس ميقاتي او "المستقبل" يقضي بمنح المرشح المسيحي بعض الاصوات التفضيلية في امكانه وضع المرشح المسيحي في طليعة المرشحين. يملك رؤساء الاحزاب قدرة كبيرة على اختيار المقاعد التي يفضلون من خلال تنظيم بسيط لتوزيع الاصوات.

□ شمس الدين: بكل تأكيد يتم تمثيل كل المناطق والطوائف وتكون عينة صحيحة وممثلة وتعطي صورة شاملة. طبعا هنالك هامش خطأ يتراوح ما بين 2% و5% زيادة او نقصان، وكلما كانت العينة كبيرة تراجع هامش الخطأ الى ادنى من 1% .

■ من المعروف ان هناك فئة من الناخبين لم تنتظم في اطار حزبي، ولا تقرر من تنتخب الا



محمد شمس الدين.

شمس الدين: قسم كبير من المقترعين ينتظر المغريات للتوجه الى الصندوق

في ربح الساعة الاخير. كيف تقدررون هذه الفئة وما نسبتها؟
□ الهبر: هذا قول خاطئ وشائع. بالتالي فان الشهر الاخير يشمل اعلان الناس عن ولاءاتهم وخياراتهم. يتفاوت عدد المترددين بين منطقة واخرى. اما في المناطق التي لديها اكر نسبة تردد فهي لا تتعدى من 8 الى 10% في اسوأ الاحوال. هنا تجدر الإشارة الى انه حتى الناخبين الحزبيين يتكون في القانون النسبي قرار التفضيل للحظة الاخرة، حيث يقومون بتفضيل هذا المرشح او ذاك في معزل عن قرار حزبهم.

□ فغالي: يبلغ حجم من لا يحددون خياراتهم مسبقا حوالي 20%، ويتوزعون على 3 فئات:
1- المترددون وغالبيتهم غير مهيئين يتأثر قسم كبير منهم بالبيئة السياسية عشية الانتخابات. وهم يشكلون ظاهرة اصطلاح على تسميتها

"الموجة الانتخابية" ك"الحالة العونية" مثلا التي سادت عشية انتخابات 2005، وقسم متردد بين اللوائح والمرشحين.

2- التي ارتبطت باكثر من زعيم او مرجع سياسي، وتجد نفسها اليوم في حيرة. ما يزيد حيرتها الغموض السائد بالنسبة الى التحالفات. يخشى الناخب المتعدد الولاء ان لا يتمكن من ارضاء الجميع. ففي طرابلس مثلا عندما تجد عددا كبيرا من الناخبين كانوا يحافظوا على ارتباط وثيق مع كل من الرئيس نجيب ميقاتي والوزراء محمد الصفدي واشرف ريفي ومحمد كبرية، من المرجح ان يتوزع هؤلاء المرشحين على ثلاث او اربع لوائح.

3- هم الذين يقترعون في مقابل خدمة او مبلغ مالي، وهم عادة يعرفون مسبقا من سيقدم هذه الخدمة. لذلك نرى هؤلاء في حيرة من امرهم في ظل الروايات عن غياب التمويل، وهم ينتظرون الى حين معرفة مصادره.

□ شمس الدين: طبعا يمكن تقدير حجم هذه الفئة، وهو يختلف بين منطقة واخرى وبين طائفة واخرى، وقد يصل احيانا الى ربع المستطلعين تبعا لحدة المنافسة الانتخابية. تعلمنا ان قسما كبيرا منهم ينتظر المغريات والوعود كي يتوجه الى صندوق الاقتراع، وهم يشكلون فئة تعزز المنافسة بحجم ارتفاع المغريات.

مدّة تقسيط
لغاية 8 سنوات
قيمة القرض تصل
الى 75,000,000
ليرة لبنانية

القرض الشخصي
للقطاع العام

برج الاعتماد اللبناني، كورنيش النهر، العدلية
69 فرع في خدمتك | +961 1 607100 | 1518
www.creditlibanais.com | info@creditlibanais.com.lb



تقرير

راغدة صافي
Raghida.ss@gmail.com

روما - 2: فرصة تاريخية لوضع قواعد للأمن في لبنان

يعطي انعقاد مؤتمر روما - 2 منتصف اذار اشارة الانطلاق لسلسلة مؤتمرات دولية داعمة للبنان ستعقد في القسم الاول من هذا العام. واذا كان هذا المؤتمر يصب في خانة الدعم العسكري والامني، فان مؤتمر سيدر-1 في باريس يهدف الى دعم لبنان اقتصاديا، في حين يشكل مؤتمر بروكسل منبرا لدعم لبنان اجتماعيا وحياتيا



مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والامن العميد مارون حتي.

يشكل مؤتمرا روما - 1 وروما - 2 حجر الزاوية لبناء شراكة امنية عسكرية مؤسسية دولية بين الدول المشاركة والجيش والقوى الامنية اللبنانية، والنتائج التي ستصدر عنه ستكون ترجمة عملية للدعم الكبير الذي تعبّر عنه باستمرار الاسرة الدولية، والتي تهدف من خلاله بشكل اساسي الى تمكين الدولة اللبنانية من بسط سلطتها وحدها على كل الاراضي والحدود اللبنانية. وبالتالي ترسيخ مبدأ الدولة القوية والقادرة، المخولة وحدها استخدام القوة على الاراضي اللبنانية.

"الامن العام" التقت العميد الركن مارون حتي، مستشار الدفاع والامن لرئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، بعد مشاركته في مؤتمر روما -1 ويشارك حاليا ايضا في كل التحضيرات الجارية لانعقاد روما -2.

يقول العميد حتي: "بعد ثلاث سنوات ونيف على التثامه في نسخته الاولى في 17 حزيران 2014،

• استراتيجيا وطنية دفاعية تضعها وزارة الدفاع وتكون شاملة.

• استراتيجيات اخرى تضعها وزارات اخرى معنية بصورة غير مباشرة بالامن والدفاع.

ا- تنظم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والدفاع المدني، استراتيجيا وطنية للامن الداخلي والمديرية العامة للامن العام استراتيجيا وطنية للامن العام.

ب- تنظم قيادة الجيش استراتيجيا وطنية عسكرية، وهي التي يجب ان تشرح اي جيش في حاجة اليه البلاد، وما هي القدرات الواجب ان تتوافر لديه لتنفيذ المهمات الاستراتيجية التي يحددها لنفسه على اساس البندين اوب".

ويشير العميد حتي الى ان روما - 2 "يشكل استمرارا لمؤتمر روما -1 الذي كانت نتائجه مشجعة جدا. اذ ان لبنان وعكس ما يراه المشككون كان قد حصل على نسبة عالية من المطالب التي رفعها الى الدول المشاركة، ان لجهة الهبات او المساعدات او المساهمات المالية واللوجستية".

ويؤكد ان التأجيل الذي حصل بالنسبة الى موعد انعقاد المؤتمر سببه انشغال ايطاليا بالانتخابات فيها، والتي صودفت في 4 اذار.

عن المشاركين في المؤتمر، يوضح ان هناك اكثر من 45 دولة ومنظمة مشاركة ابرزها مجموعة الدعم الدولية للبنان. ويعزو القرار الدولي المتمثل في الاصرار على المضي في تقديم الدعم للقوات المسلحة اللبنانية الى "ان الدول المشاركة ترى ان استقرار لبنان الامني يشكل واحة امان ومنفعة ليس له فحسب، بل لسائر دول المنطقة. علما ان الاستقرار الامني على امتدادات واسعة وهذا يصب في مصلحة الجميع. اضافة الى ان الاسرة الدولية ترى ان من الضروري وجود شركاء مهمين لها مثل لبنان في منطقة الشرق الاوسط.

كما ان هذا الدعم يشكل اعترافا من المشاركين بالضغط غير العادي الذي يتعرض له الجيش والقوى الامنية اللبنانية، وادراكا للتحديات الامنية



تمكين القوى الامنية من بسط سلطتها على كل الحدود.

رئيس الحكومة، فيسكون "متقنا ومدروسا ويركز بشكل اساسي على مناقشة استراتيجيا خمسية امنية عسكرية مفصلة تشمل بنودا تتعلقبالدفاع الاقتصادي والعمل الدبلوماسي والاعلام والدفاع الخارجي والامن الداخلي. وقد وضعت هذه الاستراتيجية كل من وزارتي الدفاع والداخلية. رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري سيتناول في كلمته التي سيلقيها في روما السياسة الوطنية للامن والدفاع التي تحدد الخطوط العريضة للاتجاه الذي سيذهب اليه لبنان، والتي يتفرع منها ملفان اساسيان: الاول يتناول استراتيجيا وطنية امنية تضعها وزارة الداخلية، والثاني يتطرق الى استراتيجيا وطنية دفاعية تضعها وزارة الدفاع وتشمل الدفاع عن الحدود والمحافضة على الامن الداخلي، فضلا عن السياسة

الخارجية والداخلية التي يواجهونها حاليا في حفظ امن الحدود مع سوريا والعمل مع قوات "اليونيفيل" للمساعدة في الحفاظ على الهدوء على طول الخط الازرق. كذلك يثمن المجتمع الدولي موقف لبنان الذي نجح في الحفاظ على توازنه الداخلي وامنه. فاللبنانيون اظهروا وعيا وادراكا لخطر الحرب، لذا فهم يتعدون عنها قدر الامكان".

يضيف حتي: "التعاون الذي تبديه كل الاجهزة الامنية في ما بينها والنتائج التي حققها هذا التعاون، اكان في مكافحة الارهاب او في مواجهة تجارة المخدرات والسرقة في القاء القبض على اخطر المجرمين، اعطى هذه الدول ثقة اكبر بهذه القوى وبقدراتها العملية".

اما جدول اعمال المؤتمر، بحسب مستشار

حتى كوريا الجنوبية!

قدمت كوريا الجنوبية للبنان خلال مؤتمر روما - 1 هبة هي عبارة عن تجديد كامل لمراكز العمليات، اضافة الى برامج خاصة لادارة العديد والافراد. وقدمت قبرص مساعدة في مجال عمليات البحث والانقاذ في البحر والتي هي حاليا من الشروط المطلوب توافرها للمباشرة في عمليات التنقيب في البحر.

مجموعة الدعم الدولية للبنان

تضم مجموعة الدعم الدولية من اجل لبنان الامم المتحدة والاتحاد الاوربي وجامعة الدول العربية وحكومات الصين وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية. شكل المجموعة الامين العام السابق للامم المتحدة بان كي مون والرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان من اجل حشد الدعم والمساعدة لاستقرار لبنان وسيادته ومؤسسات الدولة، وتحديدًا من اجل تشجيع الدعم للجيش اللبناني، واللاجئين السوريين في لبنان والمجتمعات اللبنانية المضيفة، والبرامج الحكومية والخدمات العامة التي تأثرت بالازمة السورية.

المالية المقترحة للاستثمار في الامن في لبنان. ويلفت الى ان دخول لبنان في دائرة الدول النفطية يحتم طرح بنود جديدة على الطاولة تتعلق بهذا الملف".

وما اذا كانت ثمة شروط معينة تفرضها الدول على لبنان في مقابل تقديم مساعداتها العسكرية او اللوجستية له، يؤكد العميد حتي ان هذا الامر "لم يحصل في اي يوم من الايام، بل على العكس فان هذه الدول تظهر دقة عالية في التعاطي مع هذا الملف، اذ انها تأخذ دائما في الاعتبار موقع لبنان الجغرافي وحدوده. في المقابل، لم يطالب لبنان يوما بامتلاك اسلحة هجومية بل اسلحة دفاعية فقط، تمكّنه من الدفاع عن نفسه اولاً وعن حدوده وتساعد في تنفيذ كل القرارات الدولية سواء 1701 او اي قرار دولي اخر يحمي الاستقرار واللبنانيين من اية مخاطر عسكرية قد تتأق لاي سبب من الاسباب. تجدر الاشارة الى ان الدول الداعمة تسعى دائما الى مراعاة تحقيق القدرة التوافقية العمالية للقوات المسلحة اللبنانية مع قواتها (interoperability operational)، وما ذلك الا دليلا اضافيا على الثقة التي تتمتع بها القوات الشرعية امام المجتمع الدولي".

عن الهدف الرئيسي الذي يطمح لبنان الوصول اليه من خلال هذه الاستراتيجية الامنية، يؤكد ان الغاية المنشودة في نهاية المطاف "تمكين الجيش من العودة الى الحدود للدفاع عنها، وتسليم الامن في الداخل الى القوى الامنية".

ويشدد على ضرورة ان تترافق كل الخطوات والمؤتمرات الداعمة للقوى الامنية اللبنانية مع "قيام الدولة بوضع قانون تخصص بموجبه نسبة مئوية من الناتج الداخلي الاجمالي اللبناني للاستثمار في الدفاع والامن، الامر الذي سيساعد العسكريين والامنيين على وضع خطط مستقبلية طويلة الامد. علما ان التمويل المستمر يشكل اساسا في وضع اي خطة استراتيجية. واذا كان العنوان الرئيس والعلمي لمؤتمر روما - 2 هو دعم قدرات الجيش والقوى الامنية وتطويرها، الا ان الهدف السياسي للدول المشاركة يبقى تعزيز الحماية الدولية للامن والاستقرار في لبنان، مع التأكيد على ضرورة الاستمرار في اعتماد سياسة النأي بالنفس التي يمكنها وحدها ان تشكل مظلة حماية للبنان في ظل الحرائق المندلعة حوله في اكثر من بلد".

تقرير

شوقي عشقوني
lionbars@hotmail.comأردوغان ينداز إلى روسيا والأكراد يفضلون الأسد
العلاقة الأميركية. التركية عند "مفترق عفرين"

الهجوم التركي العسكري ضد مناطق الاكراد انطلاقا من عفرين خلط الاوراق مجددا. وضع الاكراد امام خيارات السيء والاسوأ، بين ان يقبلوا بالتعاون مع نظام الرئيس بشار الاسد او الرضوخ للرئيس التركي رجب طيب اردوغان. مد النظام السوري بجرعة انتعاش بعدما عرض عليه الاكراد دخول مناطقهم، فيما عرضت عليه تركيا صفقة الاعتراف به في مقابل التعاون ضد الاكراد

في وقت تصدر شكوك كردية عميقة حيال الموقف الروسي، ويقول مسؤولون اكراد ان روسيا وضعتهم امام خيارى الاستسلام لتركيا او الاستسلام للنظام السوري، فان شكوكا تركية تصدر في شأن الموقف الأميركي، ويقول مسؤولون اترك ان واشنطن منحازة الى الاكراد وتضغط على تركيا لوضع ضوابط وقيود زمنية على عملياتها العسكرية.

لا شيء انتهى في سوريا لان وضعها عالق في دائرة "اللاحسم العسكري واللاحل السياسي". بعدما اوحى روسيا انها قبضت على زمام الحل السياسي وفتحت الطريق امام مؤتمر سوتشي، وهو اول مؤتمر من نوعه بين المعارضة والنظام، اقدمت واشنطن على خلط الاوراق من جديد مع الاعلان عن تشكيل جيش كردي قوامه 30

الف مقاتل مدربين تدريبا جيدا، مزودين احدث الاسلحة لاحكام السيطرة على مناطق حدودية سورية مع العراق وتركيا، غنية بالثروة النفطية والزراعية.

هذا التطور اشعل الغضب التركي وسرع في عملية تركية عسكرية للسيطرة على عفرين الكردية غير الداخلة في نطاق المظلة الأميركية. لكن الرئيس رجب طيب اردوغان في وضع حرج للغاية، وهامش المناورة لديه ضيق وخياراته محدودة. فهو غاضب جدا من الدعم العسكري الاميركي للاكراد، لكنه لا يستطيع اغلاق قاعدة "انجريك" احتجاجا. وهو غير راض عن الاحتضان الروسي السياسي للاكراد واشراكهم في مؤتمر سوتشي، لكنه غير قادر على مقاطعة موسكو وتجاهلها. وهو غير متقبل فكرة بقاء الرئيس بشار الاسد، لكنه يجد نفسه واقعا امام خيار التنسيق معه لوأد المشروع الكردي في شمال سوريا.

لكن ماذا عن هذا المشروع؟ هل يلقى مصير نظيره العراقي الذي التقت ضده تركيا وايران وتخلت عنه اميركا، ام ان حسابات اميركا في سوريا مختلفة، والاسد ليس رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي وبغداد ليست دمشق؟

في الواقع، ثمة عوامل تدفع واشنطن الى الرهان على الورقة الكردية، من بينها سيطرة وحدات "قسد" ("قوات سوريا الديمقراطية") على نحو 25% من مساحة



اكراد سوريا يخشون تكرار تجربة اكراد العراق.

عفرين، وتلويحها بالذهاب بعيدا للدفاع عما تعتبره تهديدا لامنهما القومي في اشارة الى منبج، يكشف غياب فرص التفاهم بين انقرة وواشنطن. علما ان العلاقة التاريخية تقف في مهب الريح، خصوصا مع انعطافة تركيا شرقا نحو موسكو، والتماهي مع محور موسكو - ايران في الازمة السورية. صحيح ان واشنطن اخذت مخاوف تركيا،

واشنطن تحاول الموازنة بين الاكراد والاتراك في هامش ضيق



الرئيس التركي اخطأ في دفع الاكراد الى احضان الرئيس السوري.

ان ابرز الاهداف الاستراتيجية الاميركية في المنطقة، عدا دعم اسرائيل، يكمن في صون العلاقات مع تركيا. اكبر المستفيدين من مواجهة اميركية - تركية هو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي ينتظر بفارغ الصبر انفجار العلاقات بينهما وتقويض الناتو. ورغم التوتر في الشراكة التركية - الاميركية، وقلق واشنطن ودول الناتو من انتهاك الحكومة التركية حقوق الانسان وتقويض القضاء والاعلام، ليس في مقدور واشنطن التفريط بتركيا وخسارتها. تقضي المصلحة الاستراتيجية الاميركية في بقاء تركيا في حلف شمال الاطلسي.

تركيا التي اخطأت في حساباتها الاميركية، اخطأت ايضا في هجومها الصاعق على الاكراد في شمال سوريا وفي اطلاق معركة الحسم في عفرين، دافعة بذلك الاكراد الى احضان النظام السوري للتنسيق والتعاون معه

والاحتماء به. الرئيس السوري لم يتجاوب مع مطلب الاكراد بحماية الحدود وتسلم عفرين، لان في الامر تجاوزا لتفاهات روسية - تركية، ودخولا في مواجهة مباشرة مع تركيا لا مصلحة للنظام وحلفائه فيها حاليا. لكن النظام قرر تقديم دعم غير معلن وغير مباشر للاكراد، مقاتلين ومدنيين وسياسيين، عبر السماح لهم بالعبور الى عفرين من خلال اراض خاضعة لسيطرة النظام. بذلك يستطيع الاسد تحقيق مكاسب من دون اي جهد يذكر. وفي الوقت الذي يعتمد الاكراد على الاسد للوصول الى عفرين وارسال التعزيزات، فان دمشق تحتاج الى الاكراد وتعاونهم للحصول على الجنوب والنفط من مناطق في الشمال الشرقي، او البقاء في مطار القامشلي الواقع تحت السيطرة الكردية.

لكن تبقى هناك فجوة كبيرة بين مواقف الطرفين وتتمثل في مستقبل شمال شرق سوريا، حيث لا تزال الجماعات الكردية متمسكة بالحكم الذاتي من ضمن نظام فيديرالي. كما تساور الاكراد شكوك وهواجس في امكان قيام صفقة على حسابهم يمكن ان تلجأ اليها تركيا في حال اخفقت في الحسم العسكري، وتقوم بتسليم ادلب وعفرين الى الاسد حتى يستعيد سيطرته على الشمال السوري، على ان يعمل في المقابل على اعادة وضع الاكراد السوريين لما كان عليه قبل عام 2011، بما يعني كبح جماح تطلعاتهم الاستقلالية والانفصالية التي تفاقمت على اثر مشاركتهم الناجزة في محاربة تنظيم "داعش" الارهابي.

تحسبا لهذه الاستدارة التركية، وجد اكراد سوريا انفسهم مدفوعين الى اعادة صوغ علاقاتهم مع نظام الاسد، ولم يتورعوا عن مناشدته لنشر قواته في عفرين ومحيطها. كما جرت لقاءات بين قيادات من وحدات حماية الشعب الكردية وشخصيات عشائرية سورية محسوبة على نظام الرئيس السوري، بهدف اقناع الاخير بارسال قوات تابعة له الى مدينة رأس العين في ريف الحسكة الغربي الخاضع لسيطرة الاكراد، بما يمهّد السبيل الى اعادة ربط الشمال السوري جيواستراتيجيا بالعاصمة دمشق. على ان يتعهد الاسد في

نمر لوتو بل SMS عل 1020

صار فيك تعملان وين ما كان!



اختار أرقامك الستة وارسلهم
مفصولين بفراغات عل 1020
وأول ما توصلك رسالة من اللوتو
بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

La Libanaise des Jeux



كلفة إضافية على سعر الشبكة: \$0.7



www.lldj.com



دمشق تقدم للاكراد دعماً غير معلن.

العراق، وسوريا، وعليه فإن الدول الأربع قد تتناسى كل خلافاتها البينية عند الوصول الى مواجهة طموحات الاكراد القومية في هذه الدول. كما يظل الموقف الاميركي موضع تساؤل وترسم من حوله علامة استفهام كبرى في حال حصل اقتحام تركي لمدينة عفرين، لاسيما ان المصالح الاميركية - التركية

عفرين

تقع عفرين في شمال محافظة حلب. تحدها تركيا من جهتي الشمال والغرب ومناطق سورية واقعة تحت سيطرة المعارضة من جهتي الشرق والجنوب. يقطنها حالياً نحو مليون شخص. تهدف انقرة من هجوماها على عفرين الى طرد المقاتلين الاكراد من حدودها وتعزيز نفوذها في شمال غرب سوريا. في حال حققت العملية اهدافها، تصبح مناطق سيطرة المعارضة متصلة بعضها ببعض للمرة الاولى بين مناطق في ريفي حلب (غرب) وادلب (شمال غرب).

منذ اعلان الاكراد عام 2014 عن نيتهم اقامة اقليم كردي يتمتع بالحكم الذاتي في شمال سوريا وتشكل عفرين احدي مدنه، حدد الرئيس رجب طيب اردوغان هدفا رئيسيا له في تركيا هو منع ربط المدينة جغرافيا ببقية المدن الكردية. عندما اطلقت انقرة عملية "درع الفرات" عام 2015، لم تركز على انهاء الوجود الداعشي على الحدود مع سوريا فحسب، انما ايضا منع اقامة اقليم كردي بين منطقتي الحكم الذاتي الكردي عفرين وكوباني، واقامة ممر يمتد على طول الحدود السورية مع تركيا. تاليا، فان السيطرة الكردية على عفرين تحقق توافرا جغرافيا لجميع المناطق الحدودية الواقعة بين مدينة جرابلس غرب الفرات والبحر المتوسط، وسقوط عفرين يعني القضاء على اي فرصة لتحقيق التواصل الجغرافي بين المناطق الكردية، ومنع الاكراد من وصل مناطقهم بعضها ببعض.

لطالما ارادت تركيا منطقة امنية على حدودها مع سوريا داخل الاراضي السورية. حين شعرت انقرة ان نافذة الاقتسام بدأت تفتح حاليا، رأت ان من مصلحتها الاسراع في تنفيذ استراتيجيا لتحجيم الطموحات الكردية وانشاء منطقة امنية.

المقابل العمل على الحيلولة دون دخول الجيش التركي او اي من القوات الموالية له الى هذه المناطق، حيث ستتيح لهم تلك الصفقة مع نظام الاسد الاحتفاظ بحق ادارة المناطق الكردية الغنية بالثروات الطبيعية تحت سيادة دمشق، استنادا الى ان التبعية السياسية للنظام ستكون افضل بالنسبة الى الاكراد من خوض غمار مواجهة مفتوحة وغير مضمونة العواقب ضد الجيش التركي وحلفائه، خصوصا وانهم لا يعولون كثيرا على الدعم الروسي او الاميركي، بعدما ثبت لهم، بما لا يدع مجالا للشك، ان موسكو وواشنطن لا يمكن ان يضحيا بالحليف التركي من اجلهم.

يقف الاكراد السوريون امام فرصة قطف ثمار ما زرعوه منذ بدايات الازمة السورية، بعدما بنوا ادارات ذاتية وتحالفات دولية، وينتظرون ترجمة الدعم العسكري الى دعم سياسي وتحالف استراتيجي يدعم مشروعهم الفيدرالي، لاسيما ان المنطقة التي يسيطرون عليها غنية بالنفط والغاز، وتشكل منطقة نفوذ حيوية كونها واقعة في المثلث الحدودي مع تركيا والعراق.

لكن احتمال تغيير الموقف الاميركي وارد بقوة، خصوصا وان ساحة معركة الولايات المتحدة هي مع ايران. وهذا الامر من الصعب جدا ان تقوم به وحدات حماية الشعب الكردية. فالولايات المتحدة تركز جهدها لمنع طهران من ربط امتدادها في العراق وسوريا عن طريق البادية السورية في المثلث الحدودي السوري العراقي الاردني، واقامت مركزا في بلدة التنف الحدودية مع العراق، لتستخدمه لاحقا في مخططاتها لاقامة حاجز بين طرفي الحدود، ومنع خط طهران - بغداد من الوصول الى دمشق وبيروت.

يبقى التخوف الكردي من لعبة مصالح الدول الكبرى التي خسر فيها الاكراد مرارا، وربما لن يكون اخرها اجتماع الدول المجاورة لاقليم كردستان العراق لرفض الاستفتاء الذي اجري في 25 ايلول الماضي، واودى بمشروع الاستقلال.

الخطر الكردي مشترك لحكومات ايران، تركيا،

تقرير

خليل حرب
khalilharb66@gmail.comموقعة إنتخابية في 18 آذار تتوّج إنتصاراته عشية "المونديال"
القيصر "بوتين الرابع" .. آت حتماً

بعد اقل من اسبوعين، قد يصبح فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين الرئيس الاطول حكماً في موسكو، بعد الزعيم السوفييتي جوزف ستالين. يخوض بوتين الانتخابات الرئاسية مرشحاً لولاية رابعة، واثقا من فوزه. لكن في باله ثلاثة امور مهمة فيما يدي الناخبون باصواتهم في 18 آذار

يقول المثل الروسي "تاج القيصر لا يحميه من وجع الرأس". صحيح ان الرئيس فلاديمير بوتين يكرر دائماً محاولات استبعاد صفة القيصر عنه، ربما خوفاً من مدلولاتها في التاريخ الروسي. الا انه يعلم ايضا ان مناعب الولاية الرئاسية الرابعة لن تكون اقل وطأة عليه من الولايات الثلاث السابقة.

بوتين، رجل "الكي جي بي" السابق، صعد فجأة الى واجهة الحكم على انقراض حكم التسعينات للرئيس "الثمل" بوريس يلتسين، ومخلفات "بريسترويكا" ميخائيل غورباتشوف. احكم بوتين ورجاله، وخصوصاً من اوساط عالم الامن والمخابرات، خيوط السيطرة على مقاليد الحكم في

”
صعد على انقاض
حكم التسعينات ليلتسين
ومخلفات غورباتشوف“
“



لا منافس قويا لبوتين، وافضلهم قد لا يحصل على اكثر من 10% من الاصوات.

من الروس الذين سرعان ما نسجوا حوله روايات واساطير. لكن هذا الرجل لم يكن مجرد مالى فراغ. سرعان ما اظهر قدرة هائلة على الزعامة والقيادة، سمحت له بالحد من الانهيار الروسي الشامل، سواء باعادة انعاش الاقتصاد الروسي، او من خلال الحاق هزيمة شاملة بالتمرد الشيشاني الدموي، ولو على انقاض العاصمة غروزي. هذه كانت في بدايات عهده. بوتين الان يمضي الى ولاية رابعة، وهو في الـ 66 من العمر. لكن عقله مشغول بثلاثة امور ملحة بشكل فوري:

اولاً، تحدي ضمان رفع نسبة المشاركة في الانتخابات للتأكيد على ان حكمه الطويل لم يترهل. ثانياً، احتواء ارتدادات الاتهامات الاميركية لروسيا بالتدخل في الانتخابات الاميركية تحسباً للانتقام مضاد. ثالثاً، تمهيد الترتيبات النموذجية ليجلس متباهياً بعد النصر الانتخابي على مقعد استضافة الحدث الرياضي الاهم في العالم، اي "مونديال" كرة القدم في حزيران المقبل. لوهلة قد تبدو هذه التحديات طبيعية. لكنها بالنسبة الى بوتين تجدد التأكيد على صورة يريدها لحكمه، العظمة والانضباط والابهار. الاهم الزعامة التي لم يغادرها منذ عام 2000 الا اضطرارياً التزاماً بقيود الدستور، عندما تبادل الادوار مع ديميتري ميدفيديف عام 2008، فترك مقعده في الكرملين لميدفيديف، ليتولى هو رئاسة الحكومة، ثم يعود لولاية ثالثة والان نحو الرابعة.

يدرك هذا المحنك الذي عرف كيف يجمع بين احابيل السياسة والاعمال والدين والوطنية، ان البقاء في الساحة الحمراء طويلاً يتطلب منه استجماع كل ما يملك

آخر الاستطلاعات

بحسب استطلاع للرأي اجراه المركز الروسي لبحوث الرأي العام حول نيات التصويت لدى الناخبين الروس خلال شباط، بدت النتائج المتوقعة كالآتي:
الرئيس فلاديمير بوتين 71%.
المرشح الشيوعي بافل غرودينين 6.9%.
المرشح الليبرالي الديمقراطي فلاديمير جيرينوفسكي 5.7%.
الصحافية كسينيا سوبتشاك 1.3%.
المرشح الليبرالي غريغوري يافلينسكي 0.7%.
واعلن 3.2% انهم لن يشاركوا في الانتخابات، و اشار 0.5% الى انهم يعتزمون تمزيق اوراق الاقتراع.

ثروة بوتين؟

لا احد يعرف تماماً حجم ثروة فلاديمير بوتين. التقديرات المتداولة تضعها ما بين مئات الاف الدولارات، وصولاً الى 200 مليار دولار. الفرق شاسع.
بحسب لجنة الانتخابات المركزية الروسية، تتضمن ثروة بوتين الاموال والممتلكات الآتية:
• دخل بوتين في الفترة ما بين عامي 2011 و2016 بلغ 38.5 مليون روبل (حوالي 600 الف دولار).
• يمتلك 13.8 مليون روبل موزعة على 13 حساباً مصرفياً.
• يمتلك 230 سهماً في مصرف "سانت بطرسبرغ".
• مصادر دخله هي معاشه التقاعدي العسكري، وراتبه الحالي، والعائدات من حساباته المصرفية.
• يمتلك شقة في مدينة سانت بطرسبرغ بمساحة 77 متراً مربعاً، ومرباً بمساحة 18 متراً مربعاً، كما وضعت شقة لاستخدامه الشخصي في موسكو بمساحة 153.7 متراً مربعاً.
بحسب البيانات نفسها، يملك بوتين ثلاث سيارات: اثنتان من طراز "Gaz M21" من اصدار عامي 1960 و1965، الى جانب سيارة "نيفا" من طراز عام 2009، مقطورة سيارة باسم "Skif" طراز عام 1987.
وتقدر صحيفة "الاندبندنت" البريطانية ثروته بـ 24 مليار دولار. شبكة "سي ان ان" الاميركية من جهتها تقول انها نحو 200 مليار دولار، وانها مخفية في حسابات مصرفية لمساعدين مقربين منه.

الى ولاية
رابعة، وهو
في الـ 66
من العمر.

من مقومات القوة والدهاء ليستمر حتى عام 2024.

لهذا، وهو يذهب بثقة الى صناديق الاقتراع في 18 الشهر الجاري، حافظ على تكتيكاته الشعبية، والتزم مؤتمره الصحفي المتلفز الذي يستمر لساعات ويشاهده ملايين الروس، مقترباً من مشكلاتهم الصغيرة من اقصى الشرق الروسي وسيبيريا، وصولاً الى المواجهة الاكبر مع النفوذيين الاميركي والاوروبي المتناميين على حدود بلاده غرباً. لن تكون "اوكرانيا ثانية"، يقول بوتين، وهو يحذر من خطر "الثورات الملونة" التي دعمها الغرب في معاقل النفوذ الروسي تاريخياً.

في الواقع، لا يوجد منافس قوي لبوتين في انتخابات اذار. افضلهم حالا قد لا يحصل على اكثر من 10% من اصوات الناخبين. لكن بوتين يكتفي معلقاً على ذلك بالقول: "ليست مهمتي ان اربي منافسين لي". يرجح مراقبون ان ينال نسبة لا تقل عن 60% من اصوات الناخبين. هو واثق من ذلك، لكنه يريد ان تكون نسبة المشاركة اكثر من 30% ممن يحق لهم المشاركة في التصويت. وهي مهمة ليست سهلة نظراً الى احساس قواعده الشعبية والناخبة وعموماً الروس. انه يتجه الى فوز سهل. ◀



اظهر قدرة هائلة على الزعامة والحد من الانهيار الروسي الشامل.

ثلاثية لجندي سوفياتي من عام 1920، واخرى لجندي سوفياتي من عام 1941 خلال الحرب العالمية الثانية، وصورة من عام 2015 لبوتين في ملابس عسكرية. بوتين يتكرر... عبر الازمان. فالوجه متطابق في الصور الثلاث.

من النشيد الروسي

"روسيا انت دولتنا المقدسة
روسيا انت بلدنا الحبيب
ارادة جبارة، ومجد عظيم
وارثك باق في كل زمان
لك المجد كله، يا وطننا يا حر
للشعوب الشقيقة اتحاد عريق
ولنا من الاجداد، حكمة شعبية
لك المجد بلدنا، بك نعتز
من بحار الجنوب الى حافة القطب
تمتد غاباتنا، ومعها الحقول
في الوجود انت فريدة، وبلا مثيل
يحميك الله يا ارضنا العزيزة
لك المجد كله، يا وطننا يا حر".

امام الرئيس الجديد، وهو يتقدم بهدوء وثقة ليحبر وسط هتاف الحراس: فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين. من الطرائف الكثيرة المتداولة حول بوتين، انه ليس انسانا عاديا، او ربما من كوكب اخر. يتداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي صورة

مليارات البشر ستكون شاخصة نحو موسكو في ذلك اليوم الكروي، وما من شيء سيقبل بوتين بان يلطخه. لكن القلق كبير. بعد 18 اذار، سيشاهد العالم الصورة الشائعة لقاعة الاحتفالات الكبرى في الكرملين والباب العملاق المذهب يفتح

نظام الحكم

يعتبر الرئيس الروسي اعلى سلطة تنفيذية في البلاد. فهو رأس الدولة وكبير موظفيها. ينتخب الشعب الروسي الرئيس لولاية من ست سنوات (بعد تعديلات دستورية سبقت انتخابات عام 2012). يعين الرئيس، بموافقة مجلس الدوما، رئيس الوزراء الذي يرأس مجلس الوزراء، ويقوم هو والوزراء باعباء الحكم. يسمى البرلمان الروسي الجمعية الاتحادية وتتكون من مجلسين: مجلس دوما الدولة وفيه 450 عضواً، ومجلس الاتحاد ويضم 178 عضواً. يقترح مجلس الدوما مشاريع القوانين ويجيزها مجلس الاتحاد والرئيس قبل ان تصبح قوانين نافذة. لمجلس الدوما ان يتخطى مجلس الاتحاد ويودع مشاريع القوانين لدى الرئيس مباشرة. يوافق مجلس الاتحاد على التعيينات الحكومية، كما يوافق على بعض قرارات الرئيس مثل اعلان الاحكام العرفية واستخدام القوات المسلحة خارج روسيا. ينتخب الشعب اعضاء مجلس الدوما. اما اعضاء مجلس الاتحاد فهم موظفون في الحكومات المحلية. اعضاء مجلس الاتحاد اما حكام اقاليم واما رؤساء هيئات تشريعية في الاقاليم ويحصلون على عضويتهم في المجلس بحكم مناصبهم لا عبر الانتخاب.

بينهم رئيس الحكومة ديميتري ميدفيديف والمتحدث الرسمي باسم الكرملين ديميتري بيسكوف. وافادت وزارة الخزانة الاميركية ان 96 شخصا من الذين وضعوا على القائمة يحسبون من "الاوليغارش" وتنفوق ثروتهم المليار دولار.

تحاول الادارات الاميركية المتعاقبة منذ سنوات الضغط على الاقتصاد الروسي بالعقوبات، خصوصا بعد احداث القرم واوكرانيا، وقبلهما بسبب علاقات موسكو مع طهران. حاليا تتخذ العلاقات منحى جديدا، بعد صدور تقرير رسمي للاستخبارات الاميركية قبل اسابيع يتحدث عن ان بوتين امر باجراء "حملة نفوذ" تهدف الى الاساءة الى هيلاري كلينتون، ومساعدة الرئيس المنتخب دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية 2016.

يشير تقرير الاستخبارات الاميركية الى ان الحملة تضمنت قرصنة جماعات وافراد في الحزب الديمقراطي، بما في ذلك رئيس حملة كلينتون، جون بودستا، والافراج عن تلك المعلومات من طريق مواقع اطراف ثالثين. وتخلص الاتهامات الاميركية الى ان روسيا صعدت بشكل ملحوظ من جهودها لتقويض "النظام الديمقراطي الليبرالي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية".

اذن، من حق بوتين ان يشعر بالقلق من محاولات التأثير الاميركية المحتملة على انتخاباته الرئاسية. وهي اصلا لا تتوقف وتتخذ اشكالا متعددة. كان الرئيس الروسي قرر في العام الماضي تقييد نشاط المنظمات غير الحكومية الناشطة بقوة في انحاء روسيا. قبل ايام، قال بوضوح ان الزعيم الروسي المعارض اليكسي نافالني هو "مرشح واشنطن" للرئاسة الروسية. نافالني هذا كان قد منعه اللجنة المركزية للانتخابات من الترشح بسبب اتهامات طاولته وتعلق بالفساد.

لكن لا نافالني، الممنوع من التنافس في الانتخابات، ولا غيره من المرشحين الاخرين، يبدو انهم سيعرقلون انتشاء القيصر "بوتين الرابع" بافتتاح "المونديال" في حزيران المقبل. النصر الانتخابي شبه محتم. عيون

اذا لم يحقق بوتين مراده، فان ذلك قد يفتح الباب امام انتقادات اوسع من خصومه، والغرب، بانه لا يتمتع بتأييد الغالبية من الروس، وانه يحكم بقبضة من حديد ويقيد الحريات.

في اطار زيادة الضغط عليه عشية الانتخابات، اعلنت الادارة الاميركية عن لائحة سوداء جديدة تضم 114 شخصا من السياسيين ورجال الاعمال الروس،

الدولة الاكبر في العالم



تقع روسيا الاتحادية في اجزاء من اوروبا وآسيا. لها حدود برية مع الدول التالية: النروج، فنلندا، استونيا، لاتفيا، ليتوانيا، بولندا، بيلاروسيا، اوكرانيا، جورجيا، اذربيجان، كازاخستان، الصين، منغوليا، كوريا الشمالية.

تتجاوز روسيا ايضا مع ولاية الاسكا الاميركية، السويد، الدانمارك، تركيا، اليابان عبر مساحات مائية صغيرة.

تعتبر روسيا اكبر دولة في العالم من حيث المساحة، اذ تبلغ 17,075,400 كلم مربع، وهي ضعف مساحة كندا ثاني اكبر دولة في العالم. بين عامي 1922 و1991 كانت روسيا اكبر الجمهوريات في الاتحاد السوفياتي (السابق) الذي كان اكبر دولة شيوعية في العالم. في الثمانينات من القرن العشرين بدأت جمهوريات عدة من الاتحاد السوفياتي تطالب بالاستقلال. عام 1991 تفكك الاتحاد السوفياتي.

ينتمي معظم شعب روسيا الى الجنس الروسي المنحدر من اصل سلافي، وفي روسيا اكثر من مئة اقلية قومية. نحو 73% من السكان يعيشون في المدن، وتشير التقديرات الى ان عدد السكان يبلغ نحو 150 مليون شخص.

تستغرق رحلة بالقطار بين موسكو في الغرب وميناء فلاديفستوك في اقصى الشرق الروسي سبعة ايام، تمر خلالها عبر ثمانية من اقاليم التوقيت.

قضية

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

في موازاة نجاحه في استراتيجيا الأمن الاستباقي الأمن العام يطبّق "الأمن الاستراتيجي"

لا يقتصر الدور الأمني للدولة الحديثة على مكافحة الجرائم وتوقيف المجرمين بعد ارتكابهم لها، أي الفعل ورد الفعل، بل يشمل أيضا رصد كل التحضيرات الجرمية وتعطيلها قبل التنفيذ. وهذا ما يعرف بالأمن الاستباقي. كذلك تحديد الاخطار الكبرى المرتقبة، ووضع خطط لمواجهتها، وتحقيق الاهداف الامنية والوطنية. وهذا ما يعرف بالأمن الاستراتيجي

السياسة العامة من طريق استخدام القوة او التهديد باستخدامها".

- اعتبر لينين "ان الاستراتيجيا الصحيحة هي التي تتضمن تأخير العمليات الى الوقت الذي يسمح فيه الانهيار المعنوي للخصم للضربة المميتة بان تكون سهلة وممكنة".

بالتالي، يلاحظ ان جميع التعاريف ضيقت نطاق تعريف الاستراتيجية ومفهومها، وربطته بالعمليات العسكرية، وظهرت ان الاسلوب الامثل لتحقيق الاهداف الاستراتيجية الوطنية هو الحرب.

ما تجدر الاشارة اليه ان نابليون بونابرت كان احد اول من عملوا على تطوير مفهوم الاستراتيجية ليشمل عددا من المجالات الاخرى كالمجال الاقتصادي، السياسي، الاجتماعي، الأمني، وغيرها.

في واقعنا الحالي اصبحت عبارة الاستراتيجية تطلق في كل المجالات والميادين، السياسية والعسكرية والتجارية والاقتصادية والاجتماعية وسواها، على كل خطة مستقبلية، متوسطة او طويلة الامد، يتم وضعها بهدف تحقيق هدف او اهداف معينة في اي من تلك المجالات. اما التعريف الاكثر انتشارا لها اليوم عالميا، فهو الذي يعتبر انها "علم وفن تنسيق استخدام القوة الوطنية، السياسية والاقتصادية والعسكرية والمعلوماتية والاجتماعية وغيرها، لتحقيق الاهداف الوطنية الكبرى، او استخدام اي قوى اخرى لتحقيق اهداف مختلفة، كونها اصبحت تعتمد في كل الميادين والمجالات، في الاماد القريبة او المتوسطة او البعيدة، مع امكان تعديل الخطط الموضوعة جزئيا او كليا، تبعا للظروف الاكثر ملاءمة للوصول الى تلك الاهداف".

قريبة او متوسطة اوبعيدة المدى وبدء تنفيذها، وتكون رامية:

- اما الى تحديد الاخطار الكبرى المرتقبة وبدء مواجهتها، وفقا لخطة او خطط معينة.
- واما الى تطوير قطاع الامن خصوصا، او غيره من كل قطاعات الوطن، او الاقليم المحلي او الدولي، الذي تعنى به عموما وفقا لخطة او خطط معينة.

ثانيا: **الاستراتيجي (او الاستراتيجي):**

حتى يومنا هذا لا يوجد تعريف عالمي موحد وواضح لعبارة "الاستراتيجي"، على الرغم من انها تعتبر من اقدم المفاهيم التي عرفتها البشرية. السبب في ذلك قد يعود الى اختلاف التعاريف حولها بين دولة واخرى، او بين قائد عسكري او سياسي من هنا، وفقهه او مجتهد من هناك، او لعدة شعب الافعال التي تدخل ضمنها، او بسبب التطور السريع الحاصل في كل المجالات والذي يفرض تعديل التعاريف بين حقبة واخرى. ما تجدر الاشارة اليه هو ان عبارة "الاستراتيجي" من اصل يوناني، وتعني (Strategeos)، فن قيادة الجيش وادارتها. بالتالي فان هذا المصطلح اصله عسكري، وهو ارتبط تاريخيا بفن الحرب وادارتها. من هنا نجد ان جميع التعاريف القديمة التي اعطيت لها تصب في اطار منظور العمليات العسكرية، نذكر منها على سبيل المثال:

- عرّفها كارل فون كلاوزفيتز بانها "فن استخدام الاشتباك من اجل هدف الحرب".
- دليل ضباط اركان القوات المسلحة الاميركية لعام 1959 عرّفها بانها "فن وعلم استخدام القوات المسلحة للدولة لغرض تحقيق اهداف

المديرية العامة للامن العام، بعدما كانت اول من اطلق عام 2012 استراتيجية الامن الاستباقي التي ساهمت في تجنب الوطن الكثير من العمليات الارهابية وسواها، هي ايضا اول من اطلق في لبنان خطة الامن الاستراتيجي التي ترمي الى تحقيق اهداف امنية وطنية عدة، قريبة او متوسطة او بعيدة المدى.

ما هو تعريف الاستراتيجي؟ ما هو مفهوم الامن الاستراتيجي، نطاقه واهدافه؟ ما الذي حققته ولا تزال المديرية العامة للامن العام في هذا السياق؟

التعريف

تتألف عبارة الامن الاستراتيجي من كلمتي الامن والاستراتيجي. سنتوقف عند تعريف مضمون كل منهما على حدة وشرحه، كي تتضح الصورة بشكل سهل ومبسط.

اولا: الامن.

يصنّف الامن باربعة انواع رئيسية:

- الامن الدولي او العالمي، وتتولاها المنظمات الدولية كالامم المتحدة وسواها.
- الامن الاقليمي، ويتمثل في اتفاق دول اقليمية عدة على التعاون الأمني في ما بينها لجبه اي تهديدات تطاول ايا منها.
- امن الافراد، اي حمايتهم وممتلكاتهم من الدولة سواء التي ينتمون اليها او يقيمون على اراضيها.

-الامن القومي للدولة، اي حمايتها من اخطار داخلية او خارجية ذات طابع خاص واستثنائي. كل من هذه الاقسام الاربعة الرئيسية يصبح ذا بعد استراتيجي عندما يقترن بوضع اهداف



الدفاع عن الوطن تلقائي لا ينتظر تكافؤ الامكانات.

بالتالي يتضح ان الهدف او الاهداف هي الاساس، والخطط هي مجرد وسائل قد تتغير تبعا للظروف. بناء عليه، فان كل استراتيجية توضع، في كل المجالات، استنادا الى سؤال محوري هو: الى اين نريد ان نصل؟ فيكون الجواب مثابة الهدف الكبير الذي يتم تجميع كل الامكانات المختلفة لاجل تحقيقه والوصول اليه.

بعد هذه الاضاءة، لا بد من التوقف عند تحديد الفارق بين عبارة الاستراتيجية وابرز المصطلحات التي تتداخل معها في احيان كثيرة:

الفارق بين الاستراتيجية والتخطيط او الخطة:

على عكس ما هو شائع، فان الاستراتيجية ليست هي الخطة في ذاتها. الخطة يتم تحديد مواردها واعتماداتها واهدافها والموظفين المعنيين بها، ومن ثم تطبق بحذافيرها. في حين ان الاستراتيجية تحدد الهدف الكبير اولا، ومن ثم طرق تنفيذ الخطة اللازمة ووسائلها وامكاناتها للوصول اليه، مع قابلية تغيير تلك الخطط والموارد والوسائل والاشخاص في اي لحظة تبعا للمستجدات، السياسية او الامنية او الاقتصادية وسواها، التي يتطلبها تحقيق الهدف. بالتالي فان الاستراتيجية ترتبط ببيئة

الفارق بين الاستراتيجية والتكتيك:

للتوضيح بشكل مبسط وعلى سبيل التشبيه، يمكن القول ان الاستراتيجية هي فن القيادة العامة للحرب بكاملها، وبكل معاركها، تحقيقا لاهدافها الشاملة. لكن التكتيك هو فن القيادة في ميدان معركة معينة او اكثر ضمن الحرب. بمعنى ان الاستراتيجية شاملة لخطة واهداف عامة بكاملها، اما التكتيك فيقتصر على جانب او حدث معين فيها، او اكثر.

على الصعيد اللبناني

في لبنان، كما في كل العالم، لا يوجد تعريف موحد واضح للاستراتيجي او للامن الاستراتيجي. من هنا فان المديرية العامة للامن العام بادرت نحو وضع تعريف له يتناسب مع اهدافها الامنية من جهة اولى، ومع المصلحة الوطنية العليا الشاملة لكل القطاعات من جهة ثانية. التعريف هو ان "الامن الاستراتيجي يهدف الى تحقيق هدفين رئيسيين:

الاول رصد كل الاخطار الكبرى، السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والديبلوماسية والدينية وسواها، القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى. كما تحديد اهداف امنية ووطنية تطويرية كبيرة، قريبة او متوسطة او بعيدة المدى.

الثاني يتمثل في وضعها خططا شاملة تهدف الى مواجهة تلك الاخطار الكبرى من جهة اولى، او الى تحقيق تلك الاهداف الاستراتيجية التطويرية من جهة ثانية، وذلك بشكل مباشر بالنسبة الى ما يدخل ضمن صلاحيات المديرية، او بشكل غير مباشر عبر رفعها المعلومات والخطط الى السلطات الرسمية اللبنانية صاحبة القرار، في ما يتصل بالدولة اللبنانية ككل".

انجازات استراتيجية

اذا كانت المصلحة الوطنية العليا تفرض ابقاء خطط الامن الاستراتيجي واهدافه طي الكتمان، فاننا نتوقف فقط عند بعض ما يمكن الافصاح عنه من انجازات حققتها المديرية العامة للامن العام في هذا الصدد، سواء على صعيد وضع اهداف للتطوير الاستراتيجي والخطط اللازمة له، او على صعيد وضع

الاستراتيجي هي الهدف والخطط هي الوسائل

لا تعريف عالميا موحدا للاستراتيجي

تطوير يرمي الى تحقيق اهداف متوسطة وبعيدة المدى

غير متوقعة سلفا، ولا تحكمها قواعد ثابتة كما هي حال الخطة او التخطيط.

- الفارق بين الاستراتيجية والجيوسراتيجية: بعد عرضنا ابرز مفهوم للاستراتيجي وتعريفها، تكفي الاشارة الى تعريف الجيوسراتيجية ليتضح الفارق. فهي دراسة اثر الموقع الاستراتيجي للدولة استنادا الى 10 عناصر هي: الموقع، الحجم، الشكل، الاتصال بالبحر، الحدود، العلاقة بالمحيط، الطوبوغرافيا، المناخ، الموارد، السكان، مدى تأثير هذه العناصر في العلاقات السلمية والحربية للدولة.

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحصين الأمن وتطوير الإدارة.



بنك لبنان
والمهجر
راحة البال

المديرية، الرامية الى تحقيق هدف تسهيل انجاز معاملات المواطنين وتسريعها، وضمان امنهم واستقرارهم اكثر فاكثراً، نذكر بعض مما تحقق منها في هذا السياق:

- بالنسبة الى عدد المراكز: كان للأمن العام 30 مركزاً منتشرة على مساحة الوطن، وقد أصبح له اليوم بفعل تلك الخطة 63 مركزاً، أي زاد عددها بنسبة تفوق مئة في المئة. عدا عن استحداث مبان كثيرة أخرى كنظارة الأمن العام وسواها.

- بالنسبة الى العديد: كان عدد عسكري الأمن العام يبلغ 3900 عسكري تقريباً، فأصبح اليوم نحو 8 الاف و200 عسكري، أي زاد بنسبة تفوق مئة في المئة أيضاً.

ثانياً: على صعيد مواجهة أي أخطار إرهابية مفاجئة في الداخل اللبناني: أطلقت المديرية العامة للأمن العام برنامج "مواجهة الكوارث والمخاطر الاستثنائية" الذي يتضمن غرف عمليات جاهزة للوصول الى مكان أي حدث خطير أو استثنائي، وبدء مواجهته في غضون وقت قصير. غرف العمليات تغطي جميع المناطق اللبنانية، وكل غرفة أو أكثر تعنى بنطاق جغرافي محدد لها. كل منها عبارة عن خلية أمنية - عسكرية - إغاثية تضم عسكريين خاضعين لدورات تدريبية، مجهزين بأسلحة خفيفة ومتوسطة وعناصر إغاثية. جميعهم يتواصلون بعضهم مع بعض عبر شبكة اتصالات خاصة، ويحوزون معلومات تفصيلية عن كل قدرات مراكز الإغاثية في المنطقة أو المناطق التابعة لها وأرقام هواتف العاملين فيها.

ثالثاً: على صعيد مواجهة خطر أي عدوان إسرائيلي مفاجئ: الأمن العام الموجود على كل الجغرافيا اللبنانية، لن يتوانى عناصره عن مواجهة هذا العدو في أي منطقة تكون مسرحاً لأي عمليات انزال جوي قد يقدم عليها. المسألة، على الرغم من عدم تكافؤ الامكانيات العسكرية، هي مسألة دفاع عن الأرض والشعب والسيادة الوطنية، على اعتبار أن الدفاع عن الوطن هو كالدفاع عن الشرف والكرامة. لا ينتظر تحقيق تكافؤ الامكانيات، بل يجب أن يحصل بأي امكانيات متوافرة، وإيا تكن، فلا يكلف الله نفساً الا وسعها.



عديد الأمن العام زاد من 3900 الى 8200 عسكري.



ارتقاب للاخطار الكبرى ووضع خطط مواجهتها.

“ خطط وتطبيقها، تحقق هدف مواجهة أي أخطار إرهابية تكفيرية من جهة أولى، أو إسرائيلية من جهة أخرى، كونها أبرز الأخطار الكبرى الممتدة مع الوقت، وذلك وفقاً للآتي: أولاً، على صعيد التطوير الإداري - الأمني - الاستراتيجي. وفق الخطة الاستراتيجية التي أطلقها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم منذ ما يقارب خمس سنوات ضمن

”

تحقيق

منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

مركز أمن عام الكورة الإقليمي: تحديث وإنجازات لإراحة المواطنين

نهج تأمين خدمة نموذجية للمواطنين اللبنانيين والاجانب، والتفاني في السهر على حماية امنهم وممتلكاتهم، ترجمتهما المديرية العامة للأمن العام افعالا تطويرية للادارة، وحالة تأهب امني دائم للعسكريين في كل مكاتبها ودوائرها ومراكزها. مركز امن عام الكورة الاقليمي من ضمن المراكز التي شهدت تحديثا لوجستيا واداريا لافتين، فيما فاقت انجازاته الامنية حدود امكاناته



رئيس مركز امن عام الكورة الاقليمي الرائد غيث يوسف.

في موازاة تجهيزه بأحدث برامج الكمبيوتر وألات انجاز الجوازات اللبنانية والاقامات البيومترية ووسائل الدفع الالكتروني وغيرها، تمكن مركز امن عام الكورة الاقليمي، في سياق تطبيقه استراتيجيا الامن الاستباقي التي اطلقها الامن العام منذ اعوام، من توقيف مجرمين خطرين كانوا يتحضرّون لتنفيذ اعمال ارهابية في مناطق شمالية عدة، ابرزها مدينة طرابلس.

"الامن العام" زارت المركز والتقت رئيسه الرائد غيث يوسف وحاورته عن الانجازات.

■ ما حجم النطاق الاداري والجغرافي لعمل المركز؟

• منح جوازات السفر اللبنانية وتجديدها، وثائق السفر الفلسطينية، الاقامات السنوية للرعايا العرب والاجانب، الاقامات الدائمة، اقامات المجاملة و الدراسة، وسواها.

• متابعة اوضاع العرب والاجانب المخالفين لنظام الاقامة، التحقيق في طلبات فقدان جوازات السفر او تلفها او سرقتها، وفي فرار العاملين في الخدمة المنزلية والعمال العرب والاجانب، العلم والخبر بفقدان اختتام رسمية، قيد مواليد، اثبات نسب، تصحيح في وقوعات الهوية، وسواها. اضافة الى اي طلبات رسمية تردنا من الجهات المختصة، وتدخل ضمن نطاق صلاحياتنا.

• مكافحة كل ما يمس الامن، مراقبة شبكات التخريب وملاحقتها، مواجهة كل الاضطرابات الامنية، الاعمال الارهابية، وتلك التي تمس السلم الاهلي.

• القيام بالمهام المنوطة بالامن العام كضابطة عدلية مختصة بملاحقة كل انواع الجرائم، وتوقيف المجرمين، تحت اشراف القضاء المختص.

■ هل كان للاعداد الكثيفة من الوافدين السوريين انعكاس كبير على عمل المركز؟

□ بالطبع. جميعنا نعلم ان الاعداد الهائلة من الوافدين السوريين زادت على نحو كبير، غير مسبوق وغير متوقع، اعداد المعاملات المنجزة في كل دوائر الامن العام ومراكزه المنتشرة على كل الاراضي اللبنانية، منها مركز امن عام الكورة الاقليمي بطبيعة الحال. في اختصار، يمكن القول ان ما يقارب 60 الى 70% من اجمالي عدد المعاملات التي ننجزها في المركز منذ ست سنوات حتى اليوم، تعود الى الوافدين السوريين، وكذلك حال التوقيفات الامنية. ما تجدر الاشارة اليه ان هناك ما يقارب خمسة عشر الف وافد سوري مقيمين ضمن قضاء الكورة بشكل شبه دائم، منذ

ما قبل بدء الاحداث السورية وحتى اليوم، وهم يعملون في قطاع الزراعة على اعتبار ان غالبية ابناء القضاء متعلمون ويمارسون اعمالا مختلفة، في وقت انهم يملكون مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية ويستعينون في زراعتها وحصادها بالعائلات السورية.

■ ماذا بالنسبة الى موقع المركز وموصافاته؟

□ المركز موجود في سرايا اميون الحكومية، القرية جغرافيا من كل البلدات الداخلة



التقدّم بمعاملات.

ضمن نطاق عمله، والتي تضم مراكز ومكاتب لكل الادارات والمؤسسات الرسمية المدنية والعسكرية، اضافة الى محكمة، بما يسهل على المواطنين انجاز معاملات عدة ضمن مكان واحد. يتألف المركز من ست غرف ومنتفعاتها بالاضافة الى صالة انتظار. وهو محاط بمرائب لركن سيارات العسكريين والمدنيين. جميع مكاتبه مجهزة بمقاعد مخصصة للمواطنين الذين ينتظرون انجاز او تسلم معاملاتهم. مجهز بكل وسائل التدفئة والتبريد واجهزة وبرامج الكمبيوتر الحديثة وآلات انجاز المعاملات البيومترية واجهزة للدفع الالكتروني. كما انه مجهز بأحدث المعدات اللوجستية اللازمة لتسهيل معاملات المواطنين وعمل

العسكريين. بمجرد دخول المواطن الى المركز يأخذ رقما بايصال يقطعته من آلة موجودة عند المدخل، لينجز معاملته بحسب دوره ضمن رقم الايصال. المركز يضم 21 كونتورا مخصصة لتلقي المعاملات وانجازها، بما يضمن السرعة في العمل. تجدر الاشارة الى ان المركز شهد في الفترة الاخيرة اعادة تأهيل شاملة للمبنى والعتاد، اضافة الى تعزيزه بعدد اضافي من العسكريين بما يتناسب مع الحاجات الادارية والامنية المتزايدة.

■ هل يمكن عرض ابرز اعمال التأهيل التي اشرتم اليها؟

□ ابرزها:

- اعادة تأهيل شاملة لكل البنى التحتية وشبكات الكهرباء والمياه وغيرها، وكذلك اجراء اعمال الدهان والصيانة.
- استحداث صالة انتظار مجهزة بمقاعد.
- تجهيزه بست آلات حديثة خاصة بانجاز جوازات السفر اللبنانية البيومترية، والاقامات البيومترية.
- تأمين اجهزة كمبيوتر حديثة.
- تجهيز المركز ومحيطه بكاميرات المراقبة تعزيزا لامن المواطنين والعسكريين والسيارات والمنطقة المحيطة به.
- وضع الالات الخاصة بعملية دفع الرسوم بواسطة البطاقات الائتمانية، بما يتيح للمواطن خيار الدفع النقدي او الالكتروني بحسب ما يناسبه.
- تجهيزه بآلة لتصوير المستندات وبطوابع تباع بسعر الكلفة للمواطن. كل ذلك بهدف تسهيل معاملاتهم وعدم تكبيدهم مشقة الانتقال الى اماكن اخرى لاتمام مثل تلك الامور.
- تركيب آلة الاستحصال على ارقام انجاز المعاملات عند مدخل المركز، بحيث يأخذ كل مواطن رقما منها لدى دخوله، وينتظر دوره طبقا لرقمه، بما يضمن عدم تجاوز اي شخص الاخر لدى انجاز معاملته. تجدر الاشارة ايضا الى اننا اعتمدنا آلية التدقيق الفوري في المستندات تفاديا لانتظار صاحب العلاقة دوره لانجاز المعاملة، وكى لا يهدر وقته، ومن ثم يكتشف مثلا ان مستنداته ناقصة او ما شابه، ما لاقى ارتياحا لدى المواطنين والمقيمين.
- زيادة عديد العناصر ضمن المركز بنسبة تفوق المئة في المئة عما كانت عليه الحال سابقا، ما سهل وسرع العمل بشكل كبير ولاقى ارتياح المواطنين وتقديرهم.
- استبدال جميع آليات المركز، ومعظمها كان قديما، بآليات من الطراز الحديث بما يسهل ويسرع تنفيذ كل المهمات، وتكثيف الدوريات الامنية ضمانا للاستقرار.
- تجهيز المركز بالعتاد العسكري الذي يتناسب مع تنفيذ اي مهمات امنية عادية او استثنائية على السواء.

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.

■ ◀ في موازاة تحديث المركز، هل من انجازات امنية حققتموها؟

□ كما في التحديث، كذلك حققنا في الامن انجازات كثيرة. من ابرزها:

- توقيف عدد من الاشخاص الضالعين في ارتكاب جرائم مختلفة، كالقتل، تجارة المخدرات وتعاطيها، التزوير، استعمال مزور، السرقة وسواها. كذلك توقيف اشخاص ضالعين في التحضير لاعمال ارهابية كانت ستطاول مناطق شمالية عدة، لاسيما مدينة طرابلس. وقد تمت احوالهم على القضاء المختص بعد التحقيق معهم في اشراف النيابة العامة.

- رفع نسبة الجهوزية الامنية على نحو دائم عبر الابقاء على قسم من عسكري المركز في جهوزية تامة، ليلا ونهارا، للتحرك الفوري عند وقوع اي حادث امني بهدف ضبط الامن ومكافحة الجرائم.

- مكافحة ظاهرة السماسرة الذين كانوا يستغلون اوضاع الوافدين السوريين في محيط المركز، بناء على توجيهات اللواء عباس ابراهيم التي قضت ايضا بايلاء اي حالة انسانية او صحية صعبة، لاي مواطن من اي جنسية كان، الاهتمام الخاص والاولوية.

- التنسيق الاداري والامني مع اتحادات البلديات والبلديات والمخاتير، لاسيما في مجال احصاء الاجانب، بخاصة الوافدين السوريين. ولناحية متابعة اي حالة امنية مشبوهة، ضمانا للامن والاستقرار والطمأنينة في نطاق عمل المركز.

- مشاركة العديد من ضباط المركز وعناصره في دورات تدريبية متخصصة تتعلق بحماية حقوق الانسان، مكافحة الجرائم المنظمة، جرائم المخدرات، التزوير واستعمال المزور، الاتجار بالبشر، وسواها.

- مكافحة ظاهرة العمالة الاجنبية المخالفة لنظام الاقامة في لبنان. اوقفنا عشرات الاجانب الذين يعملون في شركات ومؤسسات ومحال لبنانية. يأتي ذلك تطبيقا لاحكام القوانين النافذة، وحماية لليد العاملة اللبنانية.



الانتظار.



التدقيق.

البلدات والقرى في نطاق المركز

اميون - كفتون - كفرحاتا - كلباتا - كفريا - بتعبورة - بدنايل - اجدعيرين - برغون - بدبهون - زكرون - انفه - النخلة - الحارة الخاصة - راس مسقا الشمالية - راس مسقا الجنوبي - شهر العين - السامرية - البحصاص - الهيكلية - بكمر - برسا - بطرام - فيع - عفصديق - بشمزين - قلحات - الحريشة - دده - بترومين - بدبا - كفرقاهل - بكفتين - بتوراتيج - المجلد - وطى فارس - الزكوك - بحبوش - دار بعشتار - كفرعقا - كفرصارون - متريت - عين عكرين - رشدين - بزيلا - كفرحزير - المجدل - عين قاش - دار بشمزين - كوسبا - بنهران - زهور الهوا - زغرنا المتاوله - عابا - بصرما.



المديرية العامة
للأمن العام

دورتا مدهامة وقناص للجيش والأمن العام



وتقنيات حديثة، من بينها تنفيذ المهمات في الظلام وحسن استخدام أجهزة الرؤية الليلية. وبعدها اشار الى "التمايز والاداء المنضبط للمتخرجين، والحماسة والاندفاع في تنفيذ التمارين المقررة"، اكد ان المتخرجين هم من رجال النخبة في الجيش والمديرية العامة للأمن العام "الذين لا مكان في نفوسهم للتردد او الانحاء امام المضاعف والاضطراب".

اضاف: "اقبال الاجهزة الامنية على تنشئة عناصرها في معاهد الجيش التدريبية ووحداته الخاصة، دليل ثقة بالمؤسسة العسكرية وتأكيد على تضافر الجهود وتبادل الخبرات والمعارف لما فيه مصلحة الجميع. مهمات القوات الخاصة، خصوصا تلك التي تتعلق بمواجهة الارهاب، ان تكون عناصرها في اعلى مستوى من اللياقة البدنية والاحتراف التقني الى جانب الوعي الفكري والمعنوي. لذا يجب ان تكونوا على قدر المسؤوليات الملقاة على عاتقكم، واضعين طاقاتكم الجديدة في خدمة وحدتكم ورفاقكم".



قوات النخبة في الانتظام.

خضعت مجموعتان من عناصر النخبة في المديرية العامة للأمن العام والجيش اللبناني لدورتي مدهامة وقناص في حقل حنوش في حامات العسكري. واختتمتا بتمرين تكتيكي نفذته المتخرجون وتخللته عملية انزال من الطوافات ورميات بالذخيرة الحية وتفجير عبوات ناسفة. تلاه حفل تخرج المشاركين الذين تابعوا بنجاح المراحل العملية والتثقيفية الهادفة الى تعزيز المهارات القتالية لدى عناصر النخبة.

اقيم الاحتفال في حقل حنوش في 13 شباط، في حضور ممثل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم رئيس دائرة الرصد والتدخل العقيد فوزي شمعون، وممثل قائد الجيش العماد جوزف عون قائد مدرسة القوات الخاصة العقيد الركن فادي مخول وضباط من الجيش والامن العام. والقى العقيد الركن مخول كلمة توجه فيها بالشكر الى المدربين والمتخرجين معا باسم قائد الجيش. ولفت الى مضمون الدورة، منوها بما اكتسبه المتخرجون من الدروس القتالية المتنوعة والمتخصصة وباساليب



العقيدان فادي مخول وفوزي شمعون.

تخريج ضباط دورة كومبيوتر بالتنسيق مع رابطة كاريتاس

في اطار التعاون القائم بين المديرية العامة للأمن العام ورابطة كاريتاس لبنان، تم الاحتفال في المبنى المركزي للرابطة في سن الفيل، بتخريج ضباط وعسكريين من المديرية العامة للأمن العام خضعوا لدورات تدريبية متقدمة في Microsoft Excel خلال عام 2017.

حضر الحفل رئيس رابطة كاريتاس لبنان الاب بول كرم وممثل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم العقيد نجم الاحمدية وممثلون عن سفارات اجنبية وضباط ومدربون.

بعدها وزعت الشهادات على المتخرجين، كانت كلمة للاب كرم عبر فيها عن سروره بتقديم شهادات الى 57 متدرجا من اصل 88 مشتركا من ضباط الامن العام وعناصره. ولفت الى ان هذه المشاركة ضمن سلسلة دورات تنشئة وتدريب نفذت منها 6 دورات خلال عام 2017، وتضمنت كل دورة 20 ساعة عمل "من اجل اكتساب مهارات وتقنيات تهدف الى مواكبة التقدم والتطور التكنولوجي في العالم وتطبيقها في عملهم اليومي". وعبر عما يخالجه من شعور بالفخر وبالاعتزاز بما تحققه المديرية العامة للأمن العام من "تقدم مهني على كل الصعد، اذ تدفع بمواردها البشرية في اتجاه المزيد من الاحتراف لاسيما في المواضيع المتعلقة بالتكنولوجيا لخدمة الانسان وحل قضاياها بالطرق النبيلة والمحافظة على حقوقه".

وامل الاب كرم في ان يتواصل هذا التعاون مع الامن العام من ضمن اكاديميا المعلوماتية، معتبرا ان ما تحقق "يشكل المثل الاول في مسيرة الالف ميل لدفع مسيرة التغيير المجتمعي الى الامام والارتقاء بالاداء الى مستويات افضل". وختم على "امل اللقاء في دورات مماثلة او في غيرها من الدورات المفيدة، استودعكم سلام محبة في زمن الصوم المبارك، راجيا للسلك العسكري



من الاحتفال.



مع المتخرجين.

النجاح والديمومة والسهر الدام لحفظ الامن وترسيخ الامان في النفوس". والقى العقيد الاحمدية كلمة اللواء ابراهيم، فاكد اهمية التعاون بين كاريتاس والامن العام، شاكرًا الرابطة بشخص الاب كرم والقيمين والمدربين الذين اشرفوا على الدورات، متمنيا لهم النجاح الدائم في كل ما يعملون لاجله.

اللواء ابراهيم يكافئ عنصرين قدّما الخدمة لمواطن من ذوي الإحتياجات الخاصة

في لفتة انسانية واجتماعية تتجاوز الواجبات الادارية والامنية والوطنية للأمن العام، قدّم عنصران من مركز امن عام صور العون لاحد المواطنين المقعدين، وحملاه الى الطبقة العلوية من المبنى في سرايا صور ليتقدم بمعاملته، بعدما تعذر عليه الوصول بسبب فقدان الممر الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة. ما ترك انطباعا مؤثرا لدى من رافق المشهد.

فور تبليغه بما حصل، نوّه المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم بما قام به العنصران، لالتزامهما ما قالت به قواعد مدونة السلوك العسكري للأمن العام، واعطى توجيهات خاصة مكافأتهما تشجيعا لرفاقهم، وقياسا بحجم العمل الانساني اللذين قاما به ونوعيته، يعكسان به الانسياق الطبيعي الى خدمة الانسان والوقوف الى جانبه.



عنصر الامن العام يساعدان المواطن المُقعّد في الوصول للتقدّم بمعاملته.

أبحاث

تنسيق دولي وبرامج تدريب مكثفة بهدف مواجهتها
الأمن العام يتصدّى للجرائم المنظمة

رغم الحسّنات الكثيرة للعوّلة وما رافقها من ثورة تكنولوجية هائلة، إلا أن إبرز سلبياتها تمثّلت في ظهور انواع جديدة من الجرائم. اخطرها الجرائم المنظمة "عبر الوطنية" او "العابرة للحدود الوطنية"، وفق تسميتها العالمية. يتوزع ارتكاب افعال هذه الجرائم على دول عدة، وتشكل الخطر الأكبر على الانسانية

تمكّنت المافيا التي كانت ترتكب بواسطة شبكاتها الاجرامية السرية، ضمن حدود دولة واحدة، من اشبع انواع جرائم القتل، الاتجار بالبشر، الاتجار بالمخدرات، تبييض الاموال، الدعارة، افساد الادارة، الاعتداء على الشرطة، وذلك بفعل العوّلة وما اوجدته من تطور تكنولوجي وتقني جعل العالم قرية صغيرة، ونجحت في ان تختطى حدودها الجغرافية لتنتشر على امتداد المسرح الدولي بكامله. "الجرائم المنظمة" عنوان البحث الذي اعده الرائد المجاز في الحقوق اللبنانية فراس شحادة، رئيس الدائرة الفنية في مكتب الشؤون الادارية في المديرية العامة للأمن العام، في مناسبة ترقّيته من رتبة نقيب الى رتبة رائد.

"الأمن العام" حاورته في تفاصيل هذا البحث.

■ ما هو تعريف الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية؟

□ حتى اليوم لا يوجد تعريف عالمي موحد "لجريمة المنظمة عبر الوطنية". إذ كثرت التعاريف واختلفت بين قانون وطني وآخر، وبين فقيه من هنا ومجتهد من هناك. القانون اللبناني بدوره لم يعرفها، ولم يذكر مصطلح "الجريمة المنظمة" سوى في المادة الاولى - الفقرة الثانية من قانون تبييض الاموال رقم 2001/318. لكن الدولة اللبنانية صادقت عام 2005 على معاهدة الامم المتحدة "لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية" التي عقدت في باليرمو في ايطاليا عام 2000، والتي تعتبر من اهم الانجازات القانونية العالمية على صعيد الاجرام المنظم حتى اليوم. بالتالي، اصبحنا نتبنى مضمون تلك المعاهدة بما فيها التعريف. فالفقرة (ا) من المادة الثانية منها عرّفت الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، كالآتي: "يقصد

□ الجرائم المنظمة العابرة للحدود الوطنية تختلف عن الجرائم الارهابية، وان كانت تشابه او تتقاطع معها في بعض الاحيان. وهذا ما سنوضحه في اختصار:

اولاً: اوجه الاختلاف:

1- الدوافع: الجماعات الارهابية تتحرك وفق عقيدة راسخة لديها ولتحقيق اغراض سياسية او دينية، بينما تسعى المنظمات الاجرامية الى الكسب المادي وجمع الاموال كهدف رئيسي.

2- العلنية: اذا كانت السرية من اسس العملين، الا انه يلاحظ ان المنظمات الارهابية تبني اعمالها بشكل علني وعبر وسائل الاعلام، عكس المنظمات الاجرامية التي تسعى الى نفي تورطها في الجرائم المنسوبة اليها وتبتعد كلياً من الاعلام.

3- اعداد المرتكبين: نجد ان شخصا واحداً يمكنه ان يخطط وينفذ عملاً ارهابياً. اما الاجرام المنظم فلا يرتكب الا من منظمات مكونة من افراد كثيرين.

ثانياً: اوجه الارتباط او تقاطع المصالح:

على هذا الصعيد كثيراً ما نرى ان الاجرام المنظم يسهل عمل الارهاب لاهداف او مصالح تناسبه في دول معينة، وذلك من خلال:

1- تقديم الدعم المادي والمعنوي من الاجرام المنظم الى الارهاب.

2- تزويد المنظمات الارهابية ما تحتاج اليه من وثائق مزورة.

3- تسهيل انتقال اعضاء المنظمات الارهابية عبر حدود الدول بطرق مختلفة.

كما ان بعض المنظمات الارهابية قد تقوم بممارسة بعض الاعمال التي تمارسها المنظمات الاجرامية، مؤلفة من أكثر من 3 اشخاص، وقد يصل عددهم في بعض الشبكات العالمية الى 5 الاف شخص موزعين في عدد كبير من الدول، يتعاونون بشكل منظم على ارتكاب جرائم خطيرة لا تقل عقوبتها عن اربع سنوات حبساً، في أكثر من دولة تخطيطا واعداداً وتوجيها واشرافاً او على صعيد اثارها الشديدة، من أجل الحصول، بشكل مباشر او غير مباشر، على منفعة مالية او منفعة مادية اخرى.

■ ما إبرز انواع الجرائم المنظمة التي ترتكب عبر العالم؟

□ اعتبر التقرير العام للمؤتمر الدولي لقانون العقوبات ان هناك 43 جريمة تقترفها العصابات الاجرامية المنظمة. من ابرزها نذكر: الاتجار غير المشروع بالمخدرات، الاتجار بالرقيق الابيض،



الرائد فراس شحادة.

تبييض الاموال، الاتجار بالاسلحة، الاتجار بالاعضاء البشرية، الاتجار بالنفايات النووية والكيميائية، الفساد في الحياة السياسية ورشوة الموظفين، البغاء الدولي، خطف الطائرات، تزيف العملات، تهريب المهاجرين غير الشرعيين، القرصنة البحرية والنصب البحري، الجرائم المصرفية، الاعمال التجارية غير المشروعة، الفساد، الرشوة، الغش في عمليات التأمين، التهرب من دفع الضرائب، الاحتيال، التزوير، سرقة الممتلكات الثقافية، سرقة التحف الفنية القديمة والاثر، سرقة المجوهرات، سرقة السيارات، سرقة الاقونات، سرقة الاموال البلاستيكية والالكترونية، الافلاس من طريق الغش والنصب، والاختطاف...

■ هل من خصائص معينة للاشخاص الذين يرتكبون هذا النوع من الجرائم؟

□ بالطبع. الجرائم المنظمة تعرف بانها "جرائم الاذكياء" و"جرائم النافذين". إذ ان قسماً كبيراً من اعضاءها هم من اصحاب المناصب السياسية، الاجتماعية، الرسمية، الامنية، القضائية، المصرفية، التجارية، المهنية، المرموقة في الكثير من دول العالم. من ابرع المتخصصين في مجال المعلوماتية، الالكترونيات، الاتصالات، تزوير الوثائق والمستندات وغيرها، الى جانب افرادها المنفذين لاجرام الدموي. من هنا تكمن خطورة جبه هذا النوع من المجرمين الاذكياء والمحترفين والشرسين والنافذين في دولهم.

■ ما إبرز خصائص شبكات الاجرام المنظم؟

□ هناك اجماع قانوني وامني على ان شبكات

الامن العام يتعاون مع كل الاجهزة الدولية لجبه الجرائم المنظمة

الاجرام المنظم تتميز بخصائص عدة، ابرزها:

- تنظيم شبكاتها وفق هيكلية وهرمية معقدة تشبه هيكلية شبكات الاستخبارات.
- التخطيط المسبق والمدرّوس للجرائم.
- الاحتراف في العمل.
- السرية المطلقة.
- الاستمرارية.
- اعتماد العنف والفساد في تنفيذ الافعال الجرمية.
- اهدافها المحورية تحقيق الارباح المالية.

- الطابع الدولي للجرائم.
- استخدام اصحاب المناصب والنفوذ والتخصص في تنفيذها لضمان نجاحها.
- اعتمادها وسائل التمويه والخداع في التنفيذ لابعاد الشبهات، وسواها.

بالتالي، من المؤكد ان دولة واحدة او مجموعة من الدول مهما عظم شأنها، لن تستطيع جبه الاجرام المنظم والقضاء على كل انواعه ووجوهه. لا بد من تضافر جهود كل الدول والحكومات والمجتمعات والسلطات القضائية والاجهزة الامنية في العالم معاً نحو تحقيق هذا الهدف، من خلال خطط استراتيجية تؤدي

الى تطوير التشريعات الوطنية والعالمية، والقدرات الامنية والقضائية وغيرها، في اطار من التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات والخبرات.

■ كيف تواجه المديرية العامة للأمن العام هذا النوع الخطير من الجرائم؟

□ عملت المديرية وتعمل على مواجهة تلك الجرائم وفق برنامج عمل، شملته خطة التطوير التي اطلقتها عقب تسلم اللواء عباس ابراهيم سدة المسؤولية فيها. البرنامج يسير في اتجاهات ثلاثة:

- الاول ذو طابع امني محلي - دولي: يتمثل في تعزيز وتفعيل التعاون والتنسيق الامني وتبادل الخبرات بين الامن العام ومنظمة الامم المتحدة، منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول)، الاتحاد الاوروي، الشرطة الفيدرالية الالمانية، قوات الامن الملكية التابعة لوزارة الدفاع الهولندية، وسواها بهدف مكافحة الجرائم المنظمة العابرة للحدود الوطنية محلياً، اقليمياً، ودولياً.
- الثاني ذو طابع امني - تقني: يتمثل في استقدام الامن العام معدات وبرامج حديثة ومتطورة تتيح مكافحة جرائم تزوير جوازات السفر، تزوير الاقامات، كشف منتحلي الصفات والاسماء، كشف الاسلحة والمتفجرات، تعقب المجرمين عبر تقنيات معلوماتية متطورة، وغيرها، اضافة الى اعتماد نظام (AFIS) للبصمات الذي يتيح مطابقة مئة مليون بصمة في الثانية، واعتماد بطاقة "الاقامة الذكية البيومترية" المتطورة، واستحداث شعبة الرصد والتدخل.
- الثالث ذو طابع تدريبي - تثقيفي: يتمثل في اطلاق برنامج دائم للمحاضرات والدورات الامنية، العلمية، التقنية، القانونية، داخل المديرية مما يساهم في تطوير قدرات ومعارف الضباط والعسكريين لتفاصيل كل الجرائم المنظمة، ووسائل التمويه والتضليل التي تعتمدها المنظمات الاجرامية لابعاد الشبهات عنها، وآلية وطرق تنفيذ عملياتها باساليب الخداع التي تبدو كأنها شرعية وقانونية، وكيفية تجنيدهم الاعضاء الجدد، والاحكام القانونية والعقوبات، وغيرها.

ابحاث الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2018/01/15 لغاية 2018/02/15

الجنسية	المدد	الجنسية	المدد	الجنسية	المدد
لبناني	119	ساحل العاج	1	فلسطيني - دانمركي	1
اثيوبي	234	سعودية	1	فنزويلي	1
اربريري	2	سوداني	23	فلبيني	31
اردني	3	سوري	1453	كاميرون	1
اوسترالي	1	سري لانكي	27	كرواتيا	1
اميركي	3	عراقي	21	كندي	1
ايران	7	عرب رحل	1	كولومبي	1
باكستاني	1	غاني	2	كويتي	1
برازيلي	1	غير لبناني	1	كينيني	5
بنغلادش	161	غينيا	1	مدغشقر	1
بنينية	2	فلسطيني - سوري	13	مصري	63
توغولي	2	فلسطيني - غزوي	1	مكتوم القيد	13
تونسي	1	فلسطيني اردني	1	نيبالي	1
الجزائر	2	فلسطيني دون اوراق	5	نيجيريني	3
راوندي	1	فلسطيني عراقي	1	هندي	18
روسى	2	فلسطينى لاجىء	78	المجموع	2314

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاحراء من 2018/01/15 لغاية 2018/02/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
بنغالي	123	روسي	2	فلبيني	34
اثيوبي	242	ساحل العاج	3	قرقرية	1
ايتري	1	سعودية	2	كاميرون	1
اردني	2	سوداني	26	كرواتيا	1
اوسترالي	1	سوري	1391	كندي	1
اميركي	3	سري لانكي	31	كينى	10
ايران	3	عراقي	20	مدغشقر	1
باكستاني	2	غانى	3	مصري	73
برازيلي	1	غينيا	1	مغربي	1
بنغلادش	172	فلسطيني - سوري	14	مكتوم القيد	12
بنينية	2	فلسطيني - غزاوي	1	نيبالي	1
توغولي	1	فلسطيني اردني	1	نيجيرى	4
تونسي	1	فلسطيني دون اوراق	4	هندي	20
الجزائر	1	فلسطيني لاجىء	76	المجموع	2292
ااوندي	1	فلسطيني - دانمركي	1		

جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب
اعتبارا من 2018/01/15 لغاية 2018/02/15 ضمنا

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	205089	233223	75107	513419
مغادرة	213763	235607	77659	527029
المجموع	418852	468830	152766	1040448

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب
بين 2018/01/15 و 2018/02/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الاردن	4	الجزائر	2
تونس	7	السودان	7
مصر	333	العراق	12
المجموع	366	المغرب	1

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2018/01/16 لغاية 2018/02/15

الدولة	المعد	الدولة	المعد
بنين	32	بنين	3
بور كينا فاسو	3	الفلبين	393
بيلاروسيا	37	كازاخستان	22
تایلندا	5	كاميرون	10
تركيا	1	كندا	1
توغو	16	كوبا	3
جزر الملغاش	1	كونغو الديمقراطية	1
جورجيا	1	كيرغيز	5
الدانمارك	2	ليتوانيا	1
الدومينيك	5	مالي	1
روسيا	40	مولدوف	29
رومانيا	2	مونتينيغرو	1
سري لانكا	61	نيجال	9
صربيا	1	نيجيريا	10
غامبيا	10	المجموع	7418
غانا	49		
فرنسا	9		

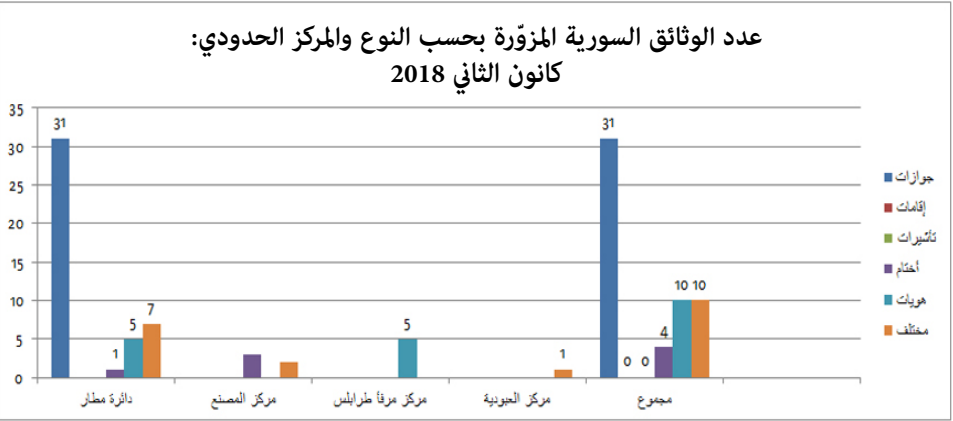


الوثائق المزوّرة

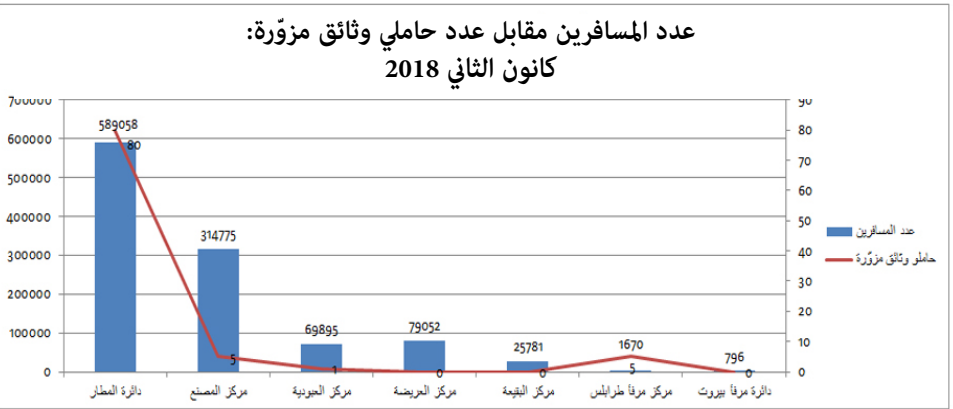
جدول اجمالي مفصل بالوثائق المزوّرة المضبوطة في الدوائر والمراكز الحدودية: كانون الثاني 2018

مطار	جوازات	اقامات	تأشيرات	اختام	هويات	مختلف	مجموع
سوريا	31			4	10	10	55
فرنسا			4	8			12
تركيا		1	11				12
المانيا	2	5	4				11
العراق	6			2			8
ايطاليا	4					2	6
غينيا	2			1	2		5
نيجر		1	3				4
كندا			3				3
فنزويلا	2						2
الهند			1				1
تونس			1				1
سيراليون	1						1
جنوب إفريقيا			1				1
الولايات المتحدة الاميركية			1				1
اثيوبيا	1						1
المجموع	48		29		12		123

رسم بياني بعدد الوثائق المزوّرة
تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع
الوثائق المزوّرة
الدوائر والمراكز الحدودية
كانون الثاني ٢٠١٨

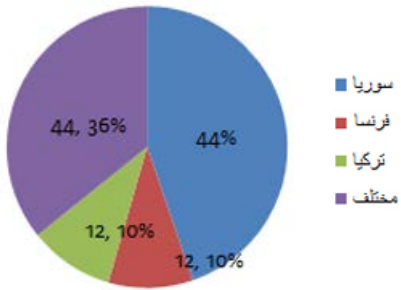
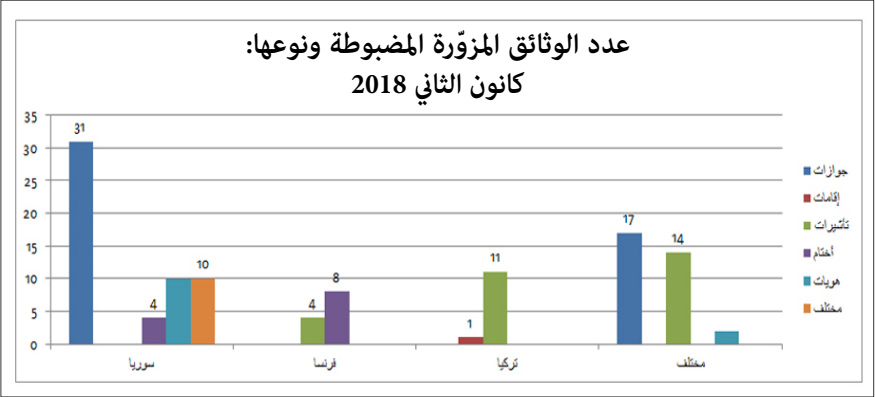


جدول ورسم بياني بعدد
المسافرين مقارنة بعدد المسافرين
الحاملين الوثائق المزوّرة
الدوائر والمراكز الحدودية
كانون الثاني ٢٠١٨



رسمان بيانيان بالوثائق المزوّرة بحسب جنسية حاملها ونوعها:
الدوائر والمراكز الحدودية: كانون الثاني ٢٠١٨

نسب الوثائق المزوّرة بحسب الجنسيات:
كانون الثاني 2018



الدائرة أو المركز	عدد المسافرين	حاملو وثائق مزوّرة	نسبة حاملي الوثائق المزورة مقارنة بالمسافرين
دائرة المطار	589058	80	13.5/100000
مركز المصنع	314775	5	1.5/100000
مركز العريضة	69895	1	1.4/100000
مركز العبودية	79052	0	0
مركز البقيعة	25781	0	0
مركز مرفأ طرابلس	1670	5	299/100000
دائرة مرفأ بيروت	796	0	0
المجموع	1081027	75	6.9/100000



المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة أفعل، التفضيل

صُعْ مِنْ مَصُوعٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ: أَفْعَلْ، لِلتَّفْضِيلِ وَأَبَ الَّذِ أَبِي

أَفْعَلْ

يقعُ بينَ

المُفَضَّلُ عليه

المُفَضَّلُ

يُشْتَقُّ مِنْ فِعْلٍ

١	ثلاثي	حَسَنَ - أَحْسَنُ	٤	معلوم	كَبُرَ - أَكْبَرُ
٢	متصرف	عَلِمَ - أَغْلَمَ	٥	قابل للمفاضلة	صَغُرَ - أَصْغُرُ
٣	تام	ظَلَمَ - أَظْلَمَ	٦	غير دالّ على لون ...	كَثُرَ - أَكْثَرُ

* اسمُ التَّفْضِيلِ، اسمٌ مشتقٌّ على وزن «أفعل» يدلُّ على أنَّ الموصوفَ يَتمتَعُ بصفاتٍ مفضّلةٍ على غيرِهِ أَكَّانَ التَّفْضِيلُ إيجابًا أم سلبًا: وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (١٧:٢١).

ويُصاغُ «أفعل» التَّفْضِيلِ مِنْ مصدرِ الفعلِ الَّذِي يُرادُ التَّفْضِيلُ فِي معناه بشرط أن يكونَ هذا الفعلُ مستوفيًا كُلَّ شروطِ «التَّعَجُّبِ» فِي بابِهِ. فيقال: زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ خَالِدٍ، كما يُقال: مَا أَفْضَلُ زَيْدًا. ويمتنعُ بِناءُ التَّفْضِيلِ مِمَّا يمتنعُ بِناءُ التَّعَجُّبِ مِنْهُ [وَأَبَ الَّذِي أَبِي]. فيُشترطُ فِي الفعلِ الَّذِي يُشْتَقُّ مِنْهُ «أفعل - فَعْلَى» أَنْ يكونَ:

١- ثلاثيًا: صَبِغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنْ اللَّهِ صَبِغَهُ وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (٢:١٣٨).

يُصاغُ مِنْ: حَسَنَ - أَحْسَنُ، وَلَا يُصاغُ مِثْلًا مِنْ: دَحْرَجَ، لِأَنَّهُ فَعْلٌ رباعيٌّ.

٢- مُتَصَرِّفًا: وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ (٤:٢٥).

يُصاغُ مِنْ: عَلِمَ - أَغْلَمَ، وَلَا يُصاغُ مِثْلًا مِنْ: بَشَسَ، لِأَنَّهُ فَعْلٌ جامد.

٣- تامًا: وَقَوْمٌ نوحَ مِنْ قَبْلِ إِنْهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى (٥٣:٥٢).

يُصاغُ مِنْ: ظَلَمَ - أَظْلَمَ، وَلَا يُصاغُ مِنْ: كَانَ، لِأَنَّهُ فَعْلٌ ناقص.

٤- معلومًا: قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ (٦:١٩).

يُصاغُ مِنْ: كَبُرَ - أَكْبَرُ، وَلَا يُصاغُ مِثْلًا مِنْ: نَزَلَ، لِأَنَّهُ فَعْلٌ مجهول.

٥- قابلاً للمفاضلة: لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ (٣٤:٣).

يُصاغُ مِنْ: صَغُرَ - أَصْغُرَ، وَلَا يُصاغُ مِثْلًا مِنْ: ماتَ، لِأَنَّهُ غَيْرُ قابِلٍ للمفاضلة.

٦- غَيْرُ دالٍّ على لونٍ عيبٍ أو حليّة: إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٢:٢٤٣).

يُصاغُ مِنْ: كَثُرَ - أَكْثَرُ، وَلَا يُصاغُ مِثْلًا مِنْ: خَضِرَ، لِأَنَّهُ يدلُّ على لون.

﴿ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴾ (١٧:٢١)

وَلِلْآخِرَةِ: الواو حاليّة أو حرف استئناف، اللَّام حرف ابتداء، الآخرة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة.

أكبر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة ولم يَنْوُنْ لِأَنَّهُ ممنوع من الضّرف.

وجملة: لِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ، فِي محلّ نصب حال، أو استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

درجات: تمييز منصوب وعلامة نصبه الكسرة لِأَنَّهُ جمع مؤنث سالم.

وأكبر: الواو حرف عطف، أكبر معطوف على: أكبر، السابق، تابع له فِي الرفع.

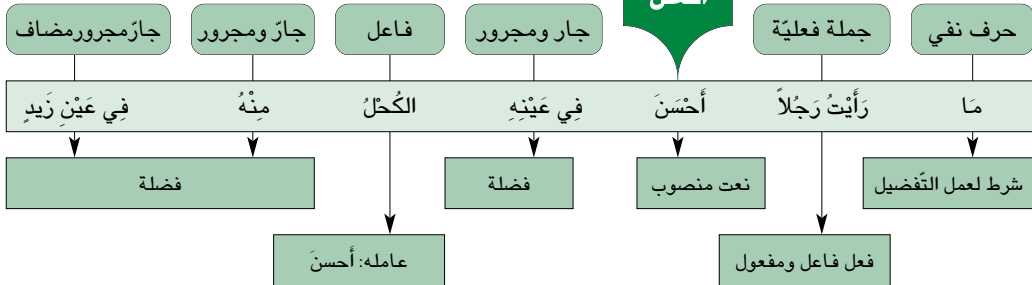
تفضيلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شرح الفيّة ابن مالك عمل، أفعل، التفضيل

وَرَفَعَهُ الظَّاهِرَ نَزَرٌ وَمَتَى عَاقَبَ فِعْلاً فَكَثِيرًا ثَبَتَا

كَ: لَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ أَوَّلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنْ الصَّدِيقِ

أَفْعَلْ



* يعمل «أفعل» التَّفْضِيلِ عملَ فعلِهِ فَيُرفعُ فاعلاً وينصبُ تمييزًا: لَنَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عِدَاوَةً (٥:٨٢)، «أشدُّ» اسم تفضيل مفعول به، «النَّاسِ» مضاف إليه لفظاً فاعل محلاً، «عداوة» تمييز.

عمل أفعل التَّفْضِيلِ فِي الرفع: يَجُرُّ فاعلاً بالحرفِ أو بالإضافة، أو يرفعُ فاعلاً مستترًا أو ظاهراً:

١- اسمُ مجرورٍ بالحرف: وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ (٢:٢١٧)، «القتل» مجرور لفظاً فاعل محلاً.

٢- اسمُ مجرورٍ بالإضافة: وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (١٨:٥٤)، «شيءٍ» مضاف إليه لفظاً فاعل محلاً.

٣- ضميرٌ مستترٌ: وَجَادِلْهُمْ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ (١٦:١٢٥)، «أحسن» خبر فاعله ضمير مستتر: هي.

٤- اسمٌ ظاهرٌ، إِذَا حلَّ محلَّ «أفعل» فعلٌ بِمعناه: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ كَحْسَنِ فِي عَيْنِ زَيْدٍ. «يحسن» فعل مضارع يقع موقع أفعل التَّفْضِيلِ.

عملُ أفعل التَّفْضِيلِ فِي النصب:

١- الاسمُ الواقعُ بعده يُنصبُ على التَّمييزِ متى كانَ فاعلاً فِي المعنى: كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا (٩:٦٩)، «قوة» تمييز، وكذلك «أموالاً».

٢- وإنْ لم يصحَّ جعله فاعلاً يكونُ مجرورًا بالإضافة: وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (١٧:٢١)، «درجاتٍ» مضاف إليه مجرور لأنَّ الكبيرَ واقعٌ مِنَ الآخرة، أو هو تمييز، «تفضيلاً» تمييز.

عملُ أفعل التَّفْضِيلِ فِي الجرّ:

١- المفضَّلُ عليه يكونُ مضافاً إليه مجرورًا:

أ- إِذَا كَانَ نكرةً: خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٩٥:٤)، «أحسن» مجرور مضاف، «تقويم» مضاف إليه.

ب- أو كانَ معرفةً: فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (٢٣:١٤)، «أحسن» بدل مضاف، «الخالقين» مضاف إليه.

٢- يجوزُ فِي المجرورِ أَنْ يكونَ مِنْ جنسِ المفضَّلِ: لَمَقَتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ (٤٠:١٠)، أو مِنْ غيرِ جنسه: وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا (٢:٢١٩).

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾ (٤:١٢٢)

من: الواو حرف استئناف، من اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أصدق: خبر مرفوع بالضمّة. وجملة: من أصدق، استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

من الله: من حرف جرّ متعلق بـ: أصدق، اسم الجلالة مجرور بالكسرة.

قيلًا: تمييز منصوب بالفتحة.

صفحات من لبنان

بقلم العميد الركن المتقاعد ادونيس نعمة

"الستّ الأرملة"
باعت سرايا بتديّن للمتصرّف داود باشا

كانت ولاية بيروت العثمانية تصدر سنويا تقويما لهيكليتها، ومؤسساتها، ودوائرها، واسماء موظفيها الكبار، ومركز كل منهم، ومنجزاتها العمرانية، الى غير ذلك من المسائل. اسم التقويم "سالنامه"، عبارة فارسية معناها جدول السنة. فتوزعه على المراكز، والمؤسسات، والسلطات، والصحف، تنويرا للمواطنين حول نشاطات دولتهم على الصعد المختلفة

يحتوي التقويم ايضا كل ما تُعرف به البلاد: مساحتها، وقرها، وعدد سكانها، وصناعاتها، وتجارتها، ومنافعها، ومصالحها ومصالح الانسان فيها. والسالنامه كانت عند العرب "تقويم البلدان" لجمع معلومات عن حالة الشعب في جميع نواحي الحياة، ونشرها في اوقات معينة. اول من عني باقامة ديوان للتقويم في الشرق كانت الحكومة الخديوية المصرية.

هذا في الولاية. اما حكومة المتصرفية، فكانت تصدر سنويا كتيّبا من هذا النوع اسمه "دليل لبنان"، محتوياته من اسماء السلاطين العثمانيين الى القاب الرتب الممنوحة لذوي المقامات الرسمية، والعلمية، والدينية والفلسفية، مع انواع الاوسمة ودرجاتها، ونظام جبل لبنان (بروتوكول 1861)، واسماء متصرفي لبنان السابقين، والمتصرف الحاكم، واسماء اعضاء مجلس الادارة الكبير، والموظفين الاداريين، والعسكريين، واسماء الاقضية والقرى التابعة لكل منهم، والابنية الاثرية، والمحاكم، والبريد، ومراكز الضابطة، واسماء الصحف: الروضة، الارز، الصفاء سنة 1895، والمطابع، والمدارس، وشبكات الطرق، والفنادق، والكنائس، والجوامع، والديورة، وكبار رجال الدين، والمعامل، وعدد النفوس، والاعباد، وغير ذلك من المعلومات التي تفيد المواطنين والوافدين.

لم يقتصر تنظيم مثل هذه التقاويم على الحكومات، بل تعدّاها الى الادباء والمؤرخين من المواطنين، في مبادرات شخصية. فوضع ابراهيم الاسود كتابا في اربعة اجزاء ضمّنه، بتوسّع، مثل هذه الامور وعنوانه "تنوير

الاذهان في تاريخ لبنان" عام 1925، مطبعة القديس جاورجيوس، بيروت، ولحد خاطر في كتابه "عهد المتصرفين"، كما مؤلف مكتوم عرف من بعد انه شاهين الخازن في كتابه "كنوز لبنان المرصودة" عام 1907، وكتاب الدكتور شاكّر الخوري واسمه "مجمع المسرات"، من دون ان ننسى "تقويم البشير" المخضرم والمنظم بدقة مع حفنة من المقالات الادبية والقصائد وغيرها.

من افضل الكتب في هذا الباب ما وضعه المرحوم جرجي تامر من الكورة الخضراء، من اسرة عُرُفت بالتجارة والصناعة والسياسة، وكان عضوا في مجلس ادارة جبل لبنان، واسم كتابه: "الهدية الوطنية في نظامات لبنان والآثار الدستورية"، جمعه "خدمة لوطنه المحبوب"، وطبعه في مطبعة متصرفية جبل لبنان عام 1909، عهد المتصرف يوسف باشا، في 400 صفحة تقريبا من القطع الوسط، واكثر من 160 موضوعا حكوميا، ومقدمته تغني عن الوصف والتعليق والتحليل.

قال المؤلف جرجي تامر:

"اما بعد فإن ما دعاني الى جمع هذا الكتاب، وحداني على إلباسه هذا الجلباب، وجعل مندرجاته متسقة الاوضاع والمباني، دانية القطوف والمجاني، هو تشوّق كل لبناني، من دان وقاص، من العام والخاص، الى المكاشفة بشؤون المتصرفية، من ادارية ومالية، واستقراء تفارق النظامات، والقرارات الدولية، والواامر السامية، وسائر ما ينضاف الى نظام جبل لبنان المخصوص، وما يلحق به من المنصوص، متوخيا بذلك الضالة المنشودة، والغاية المقصودة، بحيث لم ادع شيئا مما تهم معرفته، والاحاطة به علما. فالواقف على ابواب الكتاب لا تفوته كلية، ولا تذهب عليه جزئية، من الاغراض المتطلعة اليها عيون المواطنين اللبنانيين، والحائمة حول حياضها خواطر الآخرين، بجامعة التابعة، او لعلاقة معنوية او عملية، او لصلة خارجية، الى غير

مجمع المسرات

تأليف

الدكتور
شاكّر بك الخوري

استاذ الاكلينيك الزمدي والجراحة الصغرى في المدرسة الطبية
الافرنسية في بيروت سابقا . وطبيب اول لمستوصف راهبات الحبة في بيروت .
وعضو في الالليانسي الفرناوي سابقا . وطبيب سكة الحديد من بيروت الى حوران
وبرجيك سابقا . وزمدي جملة مدارس . مؤلف تحفة الراغب في صحة المتزوج
وزواج العازب . وكتاب نايب الطبيب . وكتاب صحة الدين .
وجملة نشرات علمية . حامل الشان المجدي الرابع
والعنافي الثالث . ونحلة الاكاديمي الفرناوية
ونشرات مجلس المعارف الفرناوي
الخ . الخ .

جميع الحقوق محفوظة ما عدا القراءة

طبع في مطبعة الاجتهاد * يوسف غنام ثابت * بيروت
١٩٠٨

غلاف كتاب
"مجمع المسرات"
للدكتور شاكّر بك
الخوري.

من موضوعات الكتاب: كيفية انتخاب البلديات، قانون المطبوعات، ملخص امتياز خط التراموي اللبناني من حدود بيروت الى طرابلس شمالا والى صيدا جنوبا، ملخص امتياز جر مياه نهر الكلب الى بيروت، تعليمات تذاكر النفوس اللبنانية، الضابطة وواجباتهم، مجلس ادارة لبنان، عدد المأمورين من كل طائفة، سرايا بتدين.

في الكتاب عن سرايا بتدين في الصفحة 341: "ان الست حُسن جهان بنت عبدالله الجركسية، ارملة المغفور له الامير بشير ابن الامير قاسم عمر الشهابي، باعت سرايا بتدين من المرحوم داود باشا متصرف لبنان الاول، الوكيل الشرعي من طرف الدولة العلية، ببدل قدره الفان وخمسمائة كيس، عن كل كيس خمسمائة غرش، بموجب صك جرى تسجيله نظاما بتاريخ 12 رمضان سنة 1281 و17 شباط سنة 1865".

ما ذُكر، مساوقا في ما قدّمت، متحرّيا في ما نسّقت، رغبات تحدثت بها اللسان، وتناولتها الاقلام، ومثلتها عوامل الايام، بشكلها المتشاهر المعلوم، ومجلهاا المتداول على العموم. وقد صرفت همي منذ بدء انتخابي عضوا لمجلس الادارة الكبير، على قصد هذا السبيل، حتى تيسر لي الآن، والحمد لله، الفراغ من العمل. وقد جعلت الكتاب مقدمة لحضرة صاحب الدولة يوسف باشا متصرف جبل لبنان الحالي، المعروف بنبالة المقاصد، والنيات الخيرية، والموصوف بالنزاهة، والعدالة، والارحية، وصدّرته برسمه الكريم تيمنا وتعويذا، راجيا من لدن دولته ان يتفضل بقبول خدمتي وتقدمتي، شأنه في تقدير اي سعي مشكور، ونشر كل اثر حميد مذكور. وقد تخيرت لهذا المجموع اسما يطابق مسماه، ولفظا يدل على معناه، فجعلته علما عليه، وهو "الهدية الوطنية في نظامات لبنان والآثار الدستورية".

الهدية الوطنية

في نظامات لبنان والآثار

(الدستورية)

« جمعه خدمة لوطنه المحبوب »

جرجي تامر

عضو مجلس ادارة جبل لبنان

(حق الطبع والترجمة محفوظة له)

طبع في مطبعة متصرفية جبل لبنان

سنة ١٣٢٥ المرافقة سنة ١٩٠٩

غلاف كتاب
"الهدية الوطنية
في نظامات
لبنان والآثار
الدستورية"
لجرجي تامر.

بأقلامهم



بقلم
رشيد سنو*

متابعٌ وحقائِق

في البداية لا بد من تقديم اعتذاري الى كل من زوجتي ابتسام واولادي دينا وسامر وسلام على ما لقيوه مني من اهمال غير مقصود، عندما كنت اعود متأخرا من عملي الصحافي وهم في نوم عميق، لا اراهم الا في الصباح.

اما وقد تقاعدت بعد اكثر من خمسين عاما، انخرطت خلالها في مهنة التفتيش عن المتابع والحقيقة في آن، اراني اراقب من بعد واسأل نفسي كيف كانت الصحافة ووكالات الانباء المحلية والعالمية في الماضي وكيف اصبحت في حاضرتنا؟

كانت اهتمامات الصحافة المحلية تنصب على الداخل، وتبرز اخبار رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة والوزراء والنواب والزعامات. تعتمد على مندوبين لديها موزعين في المقار الرئاسية والمؤسسات الرسمية.

شهد لبنان بعد ذلك انطلاق وكالات الانباء المحلية، لكن عددها بدأ يتضاءل حتى اقل معظمها مع تأسيس الوكالة الوطنية للاعلام، التي كانت تُوزَع ورقيا على المؤسسات الرسمية والصحف من دون مقابل. تميز بعض الصحف باعتماد الاثارة. فمثلا جريدة "التلغراف" لصاحبها المرحوم نسيب المتني، المعارضة لعهد بشارة الخوري كانت تصدر بعناوين باللون الاحمر تتحدى فيها السلطة، في وقت برزت صحيفة "الحياة" التي طوّرها المرحوم مالك مروة وراحت تنشر الاخبار الاقتصادية المحلية، وكانت موالية للعراق ابان حكم نوري السعيد المعادي لحكم جمال عبد الناصر.

في موازاة تلك الحقبة، ظهرت صحف كانت تعتبر الاولى في لبنان في طليعتها "النهار"، وهي الجريدة الوحيدة التي اضافت في صفحاتها الاولى تعليقا يوميا بشكل عمود كان يكتبه الزميل الراحل ميشال ابوجودة. واستمرت الصحيفة حتى يومنا هذا لكن في اسلوب جديد، فتوسعت في نشر الاخبار الاقتصادية، وشكّل مكتب رئيس تحريرها الراحل غسان تويني منتدى يلتقي فيه يوميا كبار السياسيين اللبنانيين.

اما صحيفة "الانوار"، المستمرة حتى الان، فكانت تهتم بالاخبار العربية حيث كانت قريبة من جمال عبد الناصر، ولا يزال الزميل رفيق خوري

يلوّن صفحاتها الاولى بعمود يتناول فيه الاخبار العربية والدولية. في عالمنا المعاصر، تغيرت الصحافة المكتوبة، واختفت عناوين الثمانية اعمدة عن صفحاتها الاولى، واستبدلت بالصور الملونة التي بدأت تأخذ حيزا اكبر في كل الصحف.

اما الوكالات العالمية مثل "رويترز" و"الاسوشييتدبرس"، فلم يكن مثلا ضمن اهتماماتها الرئيسية نشر الاخبار الاقتصادية. اما الان فاضحت هذه المادة من اولوياتها الاساسية، وبدأت توزع التقارير المصورة لمراسليها في العالم على المشتركين ووسائل الاعلام.

منذ خمسين سنة، انطلقت في مسيرتي المهنية في صحيفة "السياسة"، ثم في صحيفة "الصحافة" التي اغلقت ابوابها، فانتقلت بعدها الى الوكالة الوطنية للاعلام حتى طلب مني مدير مكتب وكالة "رويترز" العالمية في لبنان الراحل عزت شكري العمل معه في تغطية الاخبار ومنها الاحداث الامنية التي واكبها ساعة بساعة، وكان ابرزها مواكبة اجتياح جيش الاحتلال الاسرائيلي بيروت بعد قصف بالطيران وخروج ياسر عرفات (ابوعمار) ومنظمة التحرير منها، وكذلك الجيش السوري. بالاضافة الى الاحداث الداخلية المؤسفة، بكل مراحلها وصولا الى وقائع مؤتمر الطائف الذي استمر حوالى الشهر والذي انهى الحرب في لبنان واسّس للجمهورية الثانية.

من الامور التي اذكرها، لا بل كنت اصطدم بها، محاولة المعنيين في الدولة معرفة مصدر الاخبار التي ننشرها في الوكالة، من بين هؤلاء الصديق العميد منير عقيقي(كان في حينه رئيساً لقسم الاعلام في مديرية المخابرات). لكن في كل مرة كنت ارفض البوح بالمصدر حفاظا على اصول المهنة، وكنت ورئيسة المكتب الزميلة سامية نخول نناقش معهم طويلا هذه الامور.

بعد اكثر من نصف قرن في العمل الصحافي، من ضمنها 35 سنة مع وكالة "رويترز"، و15 عاما في وكالة "اليوناييتدبرس"، اجد نفسي حزينا عندما استشعر اننا على مشارف اختفاء الصحافة الورقية والانتقال بشكل كامل الى الاعلام الالكتروني.

* صحافي

ضيف العدد



بقلم الدكتور
أنطوان سعد*

الاقتصاد الدولي في ميزان العولمة مقاربة قانونية

تستضيفها، رغم محدودية قدرات هذه الدولة قياسا بقدرات الشركات العملاقة في كثير من الاحيان.

ليس المجال متاحا في هذه العجالة للحديث عن التشريعات اللبنانية التي تدور في فلك الاقتصاد الدولي والحركة المالية العالمية في زمن العولمة هذا. الا انه لا بد من الاشارة الى ان المشرع اللبناني كان في طليعة الذين وضعوا اسسا لعمل المستثمرين الراغبين في التوظيف في لبنان وانطلاقا منه.

ان تلك التشريعات، بعد مضي اكثر من ثلاثة عقود على صدورها، لا تزال - بعد تعديلات طفيفة ادخلت على بعضها - وسائل قانونية مفيدة وجاذبة للمستثمرين لاسيما لجهة الحوافز - واهمها الضريبة - التي تعطي للوطن الصغير دوره الكبير واشعاعه الاقتصادي الاوسع.

في سياق ذكر التشريعات، نذكر قانون الاسواق المالية 161/2011 الذي عدل القانون 520/96 وطوره ووضع تشريعا موسعا لهذه الاسواق التي تشتد الحاجة اليها مع انفتاح هذه الاسواق على الاسواق العالمية الكبرى. نشير الى ان لبنان لم يغب كثيرا عن تطورات السوق الاقتصادية الدولية. لعل محاولاته الدؤوبة العودة الى منظمة التجارة العالمية - بعدما خرج منها في اواخر اربعينات القرن المنصرم - هي فعل ارادة اكيدة للدخول الى عولمة باتت جزءا اساسيا في حياة الدول والشعوب.

في الخلاصة، اذا كان صمود القانون الوضعي امام «اختراقات» العولمة وظواهرها امرا واقعا وربما مطلوبا، الا ان المطلوب ايضا ان لا يعني الصمود جمودا عن كل جديد. الجديد في التجارة الدولية متسارع، كما انتقال الرساميل وتحول الاموال والتعامل الالكتروني... كل هذا يتطلب حضورا تشريعا بصورة دائمة، لاسيما بالنسبة الى بلد مثل لبنان حيث ان المميزات التفاضلية التي يتمتع بها يجب ان تبقى مستعدة ايدا لمواكبة كل جديد في ميادين الاقتصاد الدولي، بل المساهمة في تطويره على المستويين المحلي والخارجي.

لم لا، اولم تكن بيروت يوما «ام الشرائع»؟

* الامين العام لجامعة الحكمة

استاذ في قوانين التجارة الدولية

في خضم العولمة التي نعيش، مع ما تشهد من تنازع بين الشمولية والخصوصيات وبين الدولي والوطني، لا يزال المشرع قادرا على التحكم بالعبة الداخلية وعلى تركيز مكانة الوطني وتعزيزها. وهي المكانة التي نالت منها قوى العولمة في معظم مجالات الحياة، كالثقافة والاقتصاد والاعلام وتكنولوجيا الاتصالات وما الى ذلك... الا في الميدان القانوني.

في القانون لم تقوَ العولمة على التشريعات الوطنية التي لا تزال محصنة داخل حدود دولتها، مستقوية بسيادتها ومتمتعّة بحصانتها. كما ان الدولة - اي دولة - لا تزال من جهتها صامدة بارتكازها على دستورها وسيادتها، قوية بقوانينها وانظمتها، لان بين الدولة وتشريعاتها علاقة عضوية ووجودية تقوم على التكامل والتفاعل، وليس الفصل بينهما بالامر المستسهل.

الا ان الواقع لا يحول دون انفتاح التشريع على ما تحمله الحداثة وبعض افرازات العولمة، فيشهد لنشوء ائماط قانونية جديدة لم يتعودها سابقا، تواكب جديد العالم وتقبله في «بيئة» قانونية ملائمة.

يحاول التشريع اللبناني التقرب اكثر من عالم اليوم، فيجهد في التوفيق بين كلاسيكية هي سمة التشريعات الاساسية عموما، وتحديث قانوني لا بد منه لمواكبة التطور الاقتصادي. فيقبل المشرع في نظامه هذا تنظيمات ومفاهيم وتعابير حملتها اليه مستجدات العصر وواقع اسواق المال والاعمال والاقتصاد والتكنولوجيا، فيتألف مع كل من هذه القطاعات و«يدجّن» ما امكن تدجينه منها، مؤكدا لها ان قوانينه الوطنية لا تزال هي المدخل والاطار والحدود التي لا بد منها لكل نشاط او عمل، تقوم به هذه «الظواهر» الآتية من الخارج، وان هذه - على اهميتها وحجمها الدوليين - لا بد خاضعة لاحكامه وسلطة قضائه.

من هذا المنظار نقرأ التشريعات الوطنية، لاسيما تلك التي تتماشى مع واقع المبادلات الخارجية ومنها، مثلا، عمليات التبادل الاقتصادي الدولي ووسائلها العابرة القارات Trans-continental او المتعددة الجنسية multi-national او الشركات العملاقة التي تملك المال والقوة (اي الرايخ بحسب التعبير الالماني)، لكنها تبقى خاضعة قانونا للدولة التي

تحقيق

داود رمال
aborami20@hotmail.comمواصفاتها دقيقة والهدف منها امني تنظيمي
اللوحات الآمنة للسيارات والآليات إنطلقت

بدأت هيئة ادارة السير والآليات والمركبات في وزارة الداخلية عملية استبدال لوحات السيارات والآليات باخرى آمنة، وفق خطة تقضي بتعزيز الامن ووقف التزوير ومنع استغلالها في اعمال ارهابية. اقرت الهيئة خطة متكاملة لن تنتهي قبل الربط النهائي المتوقع قريبا بينها ووزارة المال بعد الربط مع المؤسسات المرخص لها بصب اللوحات



رئيسة هيئة ادارة السير والآليات والمركبات في وزارة الداخلية هدى سلوم.

مع بداية تنفيذ الخطة في 21 كانون الاول، سادت اجواء من البلبلة نتيجة تنفيذها على مراحل. ما دفع برئيسة هيئة ادارة السير والآليات والمركبات المهندسة هدى سلوم الى اصدار عدد من المذكرات لتوضيح المراحل التي عبرت وتلك المتوقعة.

في هذا السياق، اوضحت سلوم لـ "الامن العام" الكثير من التفاصيل التي رافقت اعتماد هذه الخطة واهدافها ومراميتها، والمراحل اللاحقة التي ستوحد اللوحات في لبنان وتجعلها اكثر امنا وامانا.

■ ما هي الظروف التي قادت الى تبديل لوحات السيارات في هذه المرحلة؟
□ كان لا بد لنا في لبنان من الانتقال الى مرحلة استخدام اللوحات الامنة التي لا يمكن ان تخضع

للتزوير لدوافع متعددة، امنية وادارية. عليه، تم ربط عملية اصدارها بهيئة ادارة السير والآليات والمركبات التي سيكون لها وحدها الحق في اصدار الاذن بصب هذه اللوحات، استنادا الى مجموعة من المستندات الامنة الشخصية وتلك المتصلة بالسيارة ووجهة استعمالها. اقرت آلية ادارية مدروسة بغية الوصول الى مرحلة الحصول على الاذن لصيها وتركيبها في الاماكن المعتمدة لهذه الغاية، وفق ترخيص مسبق. لتعزيز العملية الامنية والادارية، تم ربط هذه المؤسسات التي بلغت الى اليوم 21 مؤسسة منتشرة على الاراضي اللبنانية الكترونيا بالهيئة، بحيث تكتمل دورة حصول الهيئة على كل المعلومات المتصلة بصاحب اللوحة ومستندات السيارة بشكل آمن. اليوم استطيع القول ان المستندات الخاصة بكل لوحة يجري استبدالها او صيها حديثا، هي في

حوزة الهيئة بالتفصيل بما فيها المعلومات المتصلة باسم صاحبها، وعنوان سكنه، ورقم هاتفه، ونوعية سيارته، وكل الارقام والرموز الخاصة بها (رقم الشاسي، قوتها، لونها وتاريخ الصنع). اذا تم التصرف بها او تركيبها على سيارة اخرى سيتم كشفها فورا. وهو ما يمنع اعمال التزوير لاستخدامها لاغراض غير قانونية وربما ارهابية.

■ ما هي ميزات الامان في هذه اللوحة؟
□ صنعت اللوحة الجديدة وفق المقاييس العالمية التي تناسب جميع السيارات والمركبات والشاحنات على مختلف انواعها، ومواصفات تقنية وفنية دقيقة للغاية. تم تجهيزها بميزات تعزز الامان، من علامتي لايزر واحدة عادية واخرى مزدوجة. كما جرى تزويدها "برغي" امان لا يمكن استخدامه سوى مرة واحدة، ويختم ساخن وعلامة فارقة هي كلمة "لبنان" تتوزع على احرفها بطريقة مميزة، ولها رقم تسلسلي لا يمكن ان يتكرر. كما صنعت الارزة اللبنانية بطريقة ثلاثية البعد، ووضعت وسط رقعة جانبية ملونة بالوان متعددة تحدد وفق ما هو متعارف على تصنيفها وجهة استعمال السيارة (عمومية، سياحية، وزراء، نواب، هيئة قنصلية او دبلوماسية، خصوصية، للتجربة، ادخال موقت والقضاة). ستستكمل عملية الاستبدال لاحقا لتشمل جميع اللوحات العائدة الى الاليات والسيارات التابعة للجيش والجهزة الامنية بالتنسيق والتفاهم مع قياداتها. لحماية هذه الاجراءات، حصرت عملية استبدال اللوحات والحصول على اذن صب اللوحة بمراكز هيئة ادارة السير ومكاتب "ليان بوست"، على ان يتم التركيب في المكاتب المرخص لها حيث يتوافر "برغي الامان". اي مخالفة لهذه المواصفات والاجراءات ستعرض مركبتها للملاحقة.

■ ما هو مصير اللوحات التي كانت تحمل ارقاما مميزة وتلك التي لا تحمل رمزا والمكونة من سبعة احرف؟



مواصفات اللوحات الآمنة وتصنيفها.



اللوحة الآمنة.

جدول باعداد السيارات والآليات
الخاضعة لاستبدال اللوحات

1628000 سيارة خصوصية.	153000 شاحنة خصوصية.	6022 اوتوبيسا عموميا.
141400 دراجة نارية.	11300 شاحنة عمومية.	7660 آلية اشغال عامة.
33000 سيارة عمومية.	10540 اوتوبيسا خصوصيا.	981 جرار زراعي.

□ هذه اللوحات لن تتبدل، وسيحتفظ اصحابها بها فهي حق لهم. لكن لن يعود هناك بعد اليوم لوحات من دون رمز، حتى تلك العائدة الى النواب والوزراء (اللوحات الزرق والسود)، وقد اضيف الحرف "A" الى كل اللوحات التي تحمل هذه الارقام التي لم تكن مرمزة باستثناء اللوحات من سبعة ارقام التي جمد استبدالها لسبب بسيط، هو ان اللوحة لا تتسع للرمز وللارقام السبعة معا في انتظار توفير حل لها.

■ ما هي كلفة عملية الاستبدال؟ هل هناك مهل محددة لذلك؟
□ ليس هناك من تكاليف اضافية، وقد جرى تعديل الرسوم فباتت محصورة بـ 15 الف ليرة عن كل لوحة لصالح هيئة ادارة السير. من اجل الحصول على الاذن بصب اللوحة،

■ ما هي المعوقات التي واجهتها هيئة ادارة السير في خطوتها الجديدة؟
□ منذ ان انطلق مشروع اعتماد اللوحات الآمنة في 21 كانون الاول من العام الماضي، واجهتنا بعض المصاعب التي كانت متوقعة،

ولم تكن هناك اي عقبات استثنائية. لهذه الغاية انشئت غرفة عمليات في الهيئة لمراقبة مراحل التنفيذ وتلقي الشكاوى. كان من الطبيعي ان تواجهنا محاولات استغلال عملية الاستبدال لرفع اسعار صب النمرة وكبسها، او لجهة التلاعب بنوعيتها. وقد سارعنا الى اتخاذ التدابير المناسبة لفرض الآليات والاجراءات القانونية المعتمدة. بازاء ورود بعض الشكاوى والمراجعات، اصدرت تعميما في 5 كانون الثاني 2018 نبهت من خلاله المخالفين الى مخاطر الاستمرار بارتكاباتهم تحت طائلة اتخاذ كل التدابير في حق المخالفين، وصولا الى سحب التراخيص الممنوحة لهم بشكل نهائي. الادارة اقرت سلسلة خطوات لاجراء المراقبة الشهرية للتأكد من انطباق اصدار اللوحات على الآليات العائدة اليها لضبط مخزون هذه اللوحات وكيفية اصدارها وتسليمها واستعادة التألف منها وفقا للاصول القانونية.

■ متى تصل عملية المكننة الى نهايتها ويتم التعاطي مع المواطنين بلا ورق؟
□ نحن نعيش منذ فترة مرحلة انتقالية بين استخدام الورق واللجوء الى مرحلة المكننة الشاملة. ما تبين لنا ان من المستحيل علينا ان نتحول اليها نهائيا، فجميع الافادات الرسمية التي نحتاج اليها في معاملاتنا ما زالت من ورق. لكن عملية المكننة بلغت مراحل متطورة جدا، ونحن في صدد الربط الالكتروني بين الهيئة ووزارة المال وفق برامج جديدة يجري عليها التجارب في هذه المرحلة. لن احدد اية مواعيد نهائية قبل نهاية اذار.

■ هل ما زالت هناك ارقام مميزة توزع بقرار من وزير الداخلية؟
□ لم يعد هناك لوحات بارقام مميزة منذ صدور القانون رقم 61 الصادر في تاريخ 2016/10/27، وباتت عملية اختيار الارقام بالصدفة. التمييز بين الارقام لم يعد ممكنا ويتم اختيارها بطريقة عشوائية. في المناسبة اقترحنا نحن كهيئة تعديل هذا القانون لادراج الارقام المميزة بعد تصنيفها لقاء رسوم مالية لصالح الخزينة العامة، كما هو معتمد بالنسبة الى ارقام الهاتف مثلا، وما زلنا ننتظر بت هذا الاقتراح.

رحلة

ميشال كرم

Michelkaram2@hotmail.com

بيوت راشيا تراثٌ عابرٌ التاريخ؛
قيم المكان والرمز والوطنية

ما اجمل راشيا للمشرفين عليها من قلعتها التاريخية. تملأ الروابي ببيوتها التراثية التي تنتثر وتنتسل بين صخورها واشجارها باشكال فاتنة من السطوح الحمر. بيوت هي بهجة البقاع الغربي وفخره. تتغلغل في وسط البلدة حول سوق اثري يقارنها ذوقا واتقاناً وفخامة، وتمنح المشهد العام بعداً جمالياً استثنائياً يتكامل مع رمزيتها الاستقلالية



بيوت راشيا تحافظ على تراثها.

سوق راشيا من اطول الاسواق التراثية اللبنانية. ينساب مستقيماً بطول 250 متراً من دون تعرجات. يضم على جانبيه 60 محلاً تجارياً مسقوفاً بالقرميد الأحمر. يزدان بابواب خشبية موحدة الالوان والاشكال. تعلو بعض هذه المحلات بيوت مبنية بالحجر المقصوب، وتتدلى من شرفاتها احواض الزهور التي تضيء وحياً لارباب الفنون، وتسترسل عاطفة الزائر الى تلك المصاييح ذات الطابع القديم التي تنير السوق ليلاً، وتزيد من تكتيف المشهد التراثي بانوارها وظلالها.

يعود تاريخ السوق الى القرن السابع عشر. تمّ رفصه عام 1927 في اشراف الفرنسيين من المعماري الشويري شكري عبد الاحد، واهتمت وزارة السياحة باعادة ترميمه وانارته عام 1997، وكان منذ نشأته عامراً مزدهراً بالصناعات

” من اطول الاسواق التراثية اللبنانية بطوله 250 متراً “

الحرفية، لاسيما العقود والاساور والحلى الفضية، وصوبيات التدفئة، وخياطة الملابس، والكندرجية، وحدوات المواشي وادوات الفلاحة وغيرها، حتى صار جوهرجي السوق وحداده مثل نسّاجه، مشهورين من دمشق حتى القدس.

لكن معاملته تغيرت. لم يعد تراثاً الا من حيث الشكل. هناك اكثر من 27 محلاً مقفلاً. هناك اكثر من 50 محلاً هجرتها تلك الحرف التقليدية

التي ذاع صيتها، ولم يبق من الحرفيين اليدويين الا اثنان، احدهما عصام المقت العامل في مجال صناعة وزخرفة الصيغة من الفضة، والآخر يوسف القضياني الذي يتقن صناعة الصوبيات، وانتشرت محلات بيع الخضّر والخضروات على حساب المنتجات الحرفية التي كادت تضمحل بشكل نهائي في الستينات من القرن الماضي.

منذ اعلان الجزال غورو قيام دولة لبنان الكبير، بقيت راشيا في موقع الوسط بين سوريا ولبنان. اذ انتزعت من الاولى وظلت مهمشة من الثانية، فاغتنت بيروت بروافد سكانية نازحة منها ومن الاقضية المضمومة، حتى اضحت عاصمة تجارية كبيرة للبنان الجديد ولعدد من المناطق السورية، فكان لهذا المعطى تأثيره السلبي على اوضاع سوق راشيا الذي فقد جاذبيته للبلدات المجاورة له وبعض المناطق السورية والفلسطينية.

ارهق السوق كغيره من اسواق لبنان الكبير، جراء رفع التعرفة الجمركية على كل السلع، بعدما تكبدت فرنسا خسائر كبيرة من اندلاع الثورة السورية الكبرى عام 1925 التي دارت رحاها في قلعتها التاريخية، وذلك لسد جانب كبير من نفقاتها العسكرية. فبلغ الضيق الاقتصادي خلال فترة الربع الثاني من القرن العشرين اقصى مداه، وغدت الهجرة من راشيا جماعية نحو بقاع الدنيا، وراحت تخلو من حيويتها شيئاً فشيئاً، حتى ان عائلات باكملها انقرضت من البلدة. ما زاد الطين بلة ان النقد استبدل بالفرنك الفرنسي الورقي، في حين كانت العقوبات تفرض بالليرات الذهبية فساهم هذا الاجراء في تفريغ تلك الارياف من مدخراتها الذهبية.

لكن راشيا لم تفقد مدخراتها التراثية المعمارية الفنية. من بين بيوتها القديمة يشع تراث روحي يؤرخ الى حقبة زمنية تواجد فيها ابناء طائفة السريان الكاثوليك في لبنان الذين بنوا منذ عام 1836 على انقاض اثار رومانية كنيستهم على اسم القديس مار موسى الحبشي، فشمخت بابها وجلال حتى غدت تحفة فنية شبيهة بالمظلة

المفتوحة المتسمة بالاقواس البارزة والعقود المعمارية المضلعة والدعائم الطائرة. وتزيد ايقونة شفيعها النادرة الوجود التي يعود تاريخها الى اكثر من 500 سنة من قيمتها التاريخية والفنية. يثري هذا التراث الكنسي ما تكتنزه كنيسة السيدة للروم الكاثوليك المبنية بالعقد الحجري منذ عام 1883 من ايقونات ثمينة، ويجسد مع كنائس القديس نيقولاوس والسيدة للروم الارثوذكس والمعالم الروحية لطائفة الموحدين الدروز ذخراً وطنياً للعيش معاً.

من شرفة قاعة الاستقلال، يأسر الزائر مشهد المنازل التراثية المتعاقبة بسطوحها القرميدية كأنها بيوت عاشقة بنيت على هندسة عاطفية، وتبهره خصوصيتها النادرة الجذابة العابقة بطيب التطلع الى كل فريد وساحر، خصوصاً عندما يرصد ما يعرف بـ"الطيارة" التي ترتفع فوق بعض منازلها وفق مواصفات هندسية معمارية تضيء جمالاً على البلدة، وتمهرها بطابع مميز قل نظيره في البلدات اللبنانية.

يغرق الزائر في جمال حارات القرميد الارجوانية المحشدة في راشيا جنباً الى جنب، والتي ترسم لوحة زاهية من 240 ارثاً في زمن الارث الضائع، كانت نتاج الحركة التجارية التي جلبت واردات لأولئك الميسورين الذين رفعوا بيوتاً متوجة بالقرميد الاحمر المتأثر بالطرازين الغربي والمحلي، وابتنوا منازل بواجهات ثلاثية القناطر او ثنائية المندلون، وباحجار صماء لكنها تحكي حكاية شعب مناضل وتحفر في وجدانه صوراً عن حقبة زمنية عامرة، حتى اضاف هذا الارث قيمة على قيم المكان ودلالاته التاريخية والوطنية.

لا تكمن اهمية هذه المنازل التراثية فقط بجمالية واجهاتها وسطوحها وقناطرها المتناسقة هندسياً، بل برحابة غرفها وسقوفها العالية وتعرضها للتهوية الدائفة، ما جعلها بهندستها المعمارية ابنية صحية بامتياز. مفارقة راشيا انها لا زالت من البلدات اللبنانية القليلة نسبياً التي تحافظ على كثافة هذه البيوت القرميدية التي لا تخشى عصفاً منذ مئة عام ونيف، وتحض بلدياتها المتعاقبة اهاليها على الحفاظ على هذا التراث العمراني، وتساهم البلدية الحالية برئاسة بسام دلال في ترميم القرميد المتصدع لكل البيوت القديمة، وتشجع على بناء بيوت حجرية من طيقتين مسقوفة بالقرميد.

جغرافية راشيا حتمت ان يكون لأهلها مسار

” هجرته الحرف التقليدية ولم يبق الا تصنيع الفضة والصوبيات “

طبيعي تنموي يرتبط بالبلدات المحيطة بها، ويرتبط ايضاً بقطبين كبيرين هما العاصمتان التاريخيتان دمشق والقدس، بحسب ابن راشيا استاذ العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية

الدكتور منير مهنا الذي اشار في حوار مع "الامن العام" الى ان وجود راشيا على المسار الوسط بين تلك العاصمتين كان يعطيها حيوية هائلة، لكن مع ضم الاقضية الاربعة عام 1920 تحولت راشيا من منطقة وسطية الى منطقة طرفية، ومن مرحلة النهوض الى مرحلة التراجع الاقتصادي، وبدأت هجرة المسيحيين والدروز ونزوحهم في اتجاه بيروت والارجنتين واميركا والبرازيل واستراليا، الى درجة ان هناك صورة التقطت سنة 1937 خلال مؤتمر في ديترويت تجمع 415 مغترباً من مسيحيي راشيا من عائلات آل المعلولي وسابا ◀



قناطر ثلاثية.



طراز بناء تاريخي.

◀ وغيرهما. هناك ايضا امكنة سجلت هجرة اهل راشيا كما الحال في حارة "التيامنة" (نسبة الى وادي التيم) وساحة "الرياشنة" في دمشق.

■ في اي حقبة شيدت المنازل التراثية؟
□ بنيت البيوت التراثية التي تنتشر في راشيا في الفترة الممتدة من نهاية حقبة العثمانيين وخلال مرحلة الانتداب الفرنسي على لبنان. وهي تعكس المستوى الاقتصادي الذي كان سائدا في البلدة التي كانت محطة اساسية لقوافل الحجاج والمسافرين بين الشام والقدس، وشكلت عاصمة وادي التيم الاعلى في وقت كانت حاصبيا عاصمته السفلى. فاعتنمت من هذا الموقع الاستراتيجي فوائد عدة انعكس ازدهارا على تجارتها، وجمالا على ابنيتها، وانتعاشا في حركتها الثقافية والمسرحة، وتميزا في وعي ابنائها.

■ هل من عوامل اضافية ساهمت في تحقيق الازدهار العمراني؟
□ يضاف الى هذا العامل الوجود المسيحي الارثوذكسي القوي جدا في تلك الحقبة، الذي كان يرعاه القيصر الروسي نقولا الثاني الذي اعطى توجيهاته لبناء المدرسة الروسية في البلدة. الوثائق تشير الى انه في عام 1907 بلغ عدد طلابها وطالباتها 127، وكانت المدرسة في اشراف "الجمعية الروسية - الفلسطينية" التي أولت اهتمامها بالمؤسسات الارثوذكسية في الاراضي المقدسة والجوار، وكانت راشيا مشمولة بهذا العطف الروسي باعتبارها عاصمة الارثوذكس في وادي التيم وقتئذ. من نافل القول ان احدي كنائس البلدة المبنية عام 1890 حملت اسم القيصر "كنيسة مار نقولا"، تيمنا لتلك الرعاية. تجدر الإشارة الى ان الحياة الاجتماعية في تلك المرحلة اتسمت بالتشاركية بين اكثرية مسيحية واقلية درزية، وان راشيا كانت تعرف بـ"القصبة" بمعنى ان البلدات والقرى المجاورة لها كانت تستهلك احتياجاتها من سوقها المزدهر الذي لم يكن سوقا للبلدة فقط، بل للمنطقة بأكملها.

■ ما هي الاغاط الهندسية التي ميزت تلك البيوت التراثية؟
□ بحكم هذه الحركة التجارية فما الاقتصاد المحلي نموا مذهلا سواء بالتجارة مع الشام او مع الجليل

الاعلى، او من عائدات اموال المهاجرين، ما ادى الى حركة عمرانية تمثلت في بناء البيوت ذات طابع جمالي مميز مستوحى من طراز العمارة في الريف الاوروي وتحديدا ايطاليا وجنوب فرنسا. لكن سنة 1925، بعد امتداد الثورة السورية الكبرى الى منطقة راشيا وحاصبيا ضد الوجود الفرنسي، كانت تلك السنة مفصلية بالنسبة الى البلدة التي دمرت بالكامل بعدما قصفت بيوتها بالمدافع والطائرات واحرقت المعارك 90% من بيوتها، وقد تم لاحقا التعويض من الدولة اللبنانية ايام الانتداب الفرنسي على بعض هذه البيوت التي اعيد عمرانها بين عامي 1926 و1927، وتكلفت في هذه الفترة بالقرميد الاحمر. كان نمط هندسة هذه البيوت يتوافق تماما مع طبيعة الحياة الاجتماعية التي كانت سائدة والمتلائمة مع نمط السلطة الابوية. فتصميم المنزل يتمحور حول صالون كبير يؤلف المساحة المشتركة لاربع غرف تجاوره، ومطبخ مع حمام خارجي. وقد خصصت هذه الغرف لافراد الاسرة الذين يودون الزواج للاستقرار فيها قبل ان يمتلكوا بيوتهم الخاصة. كانت الاسرة التي تتمتع بمستوى اقتصادي اعلى تشيد بناء من طبقتين، تكون الطبقة العلوية تحتوي على بناء يدعى "طيارة"، وقد تكون هذه الطبقة تحتوي على اثنين او ثلاث "طيارات" تبعا للحالة الاقتصادية. هناك نمط آخر من البيوت المبنية على طريقة "العقد" وبعضها يعود الى الحقبة الصليبية وما تلاها، على غرار كنيسة السيدة للروم الارثوذكس التي شيدت عام 1890 على انقاض دير قديم أنشئ في القرن الحادي عشر، وكذلك اقبية القلعة التاريخية، وبئر الضبعة ذات المنفعة العامة. يوجد مجموعة من البيوت مبنية على اساس العقد في بنيناها السفلي. اما اصحاب البيوت من الفقراء ومتوسطي الحال، فكانوا يؤمنون مساكنهم بسطوح من الطين على الطريقة اللبنانية التقليدية.

■ لماذا هناك بيوت بقنطرة واحدة واخرى بقنطرتين او ثلاث؟
□ لقد لاحظت، وهذا استنتاج شخصي، ان بيوت راشيا كانت تعكس معتقد اهل البيت وایمانهم. فالموحدون الدروز بنوا بيوتهم بقنطرة واحدة، والمسلمون السنة بقنطرتين، والمسيحيون بثلاث قناطر. الا ان جميع البيوت تتميز بفتحات لتأمين التهوية خصوصا في فصل الصيف.



السوق الاثري.



السوق محاطا بالابنية التراثية.



منزل الحاكم الفرنسي.



الحرفي عصام المقت.



بيت آل داود.



بيت آل معلوي.



المنزل الذي سكنه الجنرال غورو سنة 1919.



بيت آل ابوسمر.

تربية

دنيز مشنتاف

denise.mechantaf@gmail.com

تنامي ظاهرة قتل الأبناء آباءهم:

أول العلاج تنشئة عائلية واجتماعية سليمة

لم يعد حسم النزاعات الاسرية في السنوات الاخيرة بالحلول الموقته، بل بالقتل كحل نهائي اختاره الابن للحصول على مكان والده ومكانته في العائلة، بدافع المنافسة والشعور بالكراهية. يأتي ذلك في ظل تطور في المجتمع خسر الاب معه سلطته ودوره، خصوصا التربوي الذي سيدخل اولاده في حالة نفسية مرضية تنطبق على المجرمين الكبار

مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها السيئ، أصبح اللجوء الى العنف، في نظر المراهقين، بطولة، في وقت اجمع فيه علماء الانترنتولوجيا والتاريخ على وصف مجتمعاتنا بالقلقة والمعنفه والدائمة التوتر. وهذا واقع يفرض تعاونا وتنسيقا بين كل فئات المجتمع

لأفرادها. لكن ما دعا المجتمعات القديمة الى التطور، كما يقول اب التحليل النفسي سيغموند فرويد، فهو انزعاج الابناء من سلطة والدهم المطلقة في العائلة، فيتضامنون ضده ويقتلونهم ليشكلوا مجتمعهم الخاص. عن هذه الظاهرة التي تغزو حاضرتنا، حاورت "الامن العام" استاذ الدراسات العليا للعلوم الجنائية والعقابية في الجامعة اللبنانية الامين العام للمركز اللبناني لحكم القانون والنزاهة والمنظمة العربية للمسؤولية الجنائية العميد الدكتور فضل زاهر، والمحللة النفسية مي شاهين.



ظاهر : مجتمعاتنا قلقة معنفة ودائمة التوتر

■ من موقعك كباحث جنائي متخصص، كيف تنظر الى ازدياد جرائم قتل الابناء آباءهم؟
□ لا شك في ان هذه الافعال التي تشكل مظهرا من مظاهر الجرائم التي تمس العائلة، بدءا بالتحرش الجنسي او الاعتداء الجنسي والاعتصاب، انتهاء بازهاق الروح لدوافع واسباب مادية ومعنوية، لا تبرر الفعل ايا تكن الظروف. فقد جرمت هذه الافعال، منذ القدم، في الشرائع السماوية والقوانين الوضعية في كل المجتمعات. علما ان من شأن هذه الجرائم استثارة الرأي العام كونها صادمة وتهتز الضمائر لها، باعتبارها مؤشرا لظاهرة التحلل التدريجي والتصاعدي للروابط الاسرية.

■ هل هناك آليات معينة لمعالجة هذا الوضع وسلبياته؟
□ المسارات السلبية لمعظم المعالجات، في بلدنا، عدة متشعبة. من قبيل التدليل والتبسيط نذكر بعض الوقائع على سبيل المثال لا الحصر. الدراسة المنهجية العلمية حول العدالة في لبنان التي اعددها معهد لاهاي للابتكار القانوني بالتعاون مع المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة، والتي توافرت لي فرصة المشاركة في تقييم مسودة تقريرها النهائي، اظهرت الآتي: 68% من اللبنانيين واجهوا مشكلات قانونية في خلال السنوات الاربع الماضية، وقد شكلت فئة الشباب 56% من اصل هذه النسبة التي احتلت النزاعات الاسرية فيها المرتبة الثالثة. وقد توزعت على هذا الشكل: 24% رجالا، 76% نساء، الامر الذي يعتبر من منظور علمي، بحثا تأسيسيا لا بد من متابعته ضمن اطار البحوث الانتقائية التي تحترم تسلسل الاولويات، من الاكثر الحاحا، الى الملح فالأقل الحاحا. في سياق الموضوع المطروح "تزايد جرائم قتل الابناء آباءهم"، كان لافتا التقارب بين نتائج الدراسة وبين نتائج الدراسة الميدانية في محور علم الاجرام التي تسنى لي

الاشراف عليها ضمن برنامج تحديث النيابات العامة العربية (pogar) الممول من برنامج الامم المتحدة الانمائي، حيث تمحورت هذه الدراسة حول التحرش الجنسي بالقاصرات في خمس دول عربية هي الاردن، لبنان، المغرب، مصر واليمن، من ضمنها حالات سفاح القربى. بلغت نسبة الآباء في دراستنا 12%، والاهل والاقارب 16%.

■ في ضوء هذه الدراسات ونتائجها، بالعودة الى موضوع النزاعات الاسرية، ماذا تقترح من معالجات؟

□ هذا الواقع يفرض تعاونا وتنسيقا بين كل فئات المجتمع وشرائحه، من اجل الحد من التوغل في ثقافة العنف واللاتسامح ورفض الاخر، مختلفا كان ام مشابهها، اضافة الى الانسياق وراء الميول والدوافع الغرائزية المادية في معظم الاحيان. هذه الثقافة منطلقاتها اجتماعية موروثية، وذلك باجماع علماء الانترنتولوجيا والتاريخ الذين وصفوا مجتمعاتنا بالقلقة والمعنفه والدائمة التوتر. اي معالجات جديده في هذا المجال توجب تخطيطا استراتيجيا شاملا، يبدأ بتفعيل دور التنشئة الاجتماعية، الاسرية والمدرسية والمهنية في سائر ميادين التفاعل الاجتماعي، خصوصا بالنسبة الى مساعدة الاطفال على بناء ذواتهم وطبع شخصياتهم بآليات التكيف سعيا وراء النجاح. على ان يكون التفاعل الاجتماعي بعيدا من الكذب والسرقة والعنف والعداونية، التي غالبا ما ينشأ عليها اولادنا، من خلال القدوة غير الصالحة، او الاعلام غير الراعي المسكون بهاجس السبق الصحافي، او الاستخدام السييء لوسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.

■ ما الحل في رأيك؟

□ ان تبادر وزارات العدل والداخلية والاعلام الى تشكيل لجنة مشتركة من الخبراء ذوي الاختصاص، مهمتها وضع الضوابط العلمية

المعالجات الجديده تبدأ بالتنشئة الاجتماعية والاسرية والمدرسية



العميد الدكتور فضل زاهر.

لاحترام القوانين النافذة حول سرية ما يتصل بشؤون الاسرة من اجراءات ادارية وقضائية تفاديا لانعكاساتها السلبية على هذه الخلية الاجتماعية عموما، وعلى الاطفال، خصوصا من يجدون في تشويه السمعة المتبادل بين ذويهم في وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي تحطيما لشخصياتهم واشتركا جرميا في اعتداء مقصود يبلغ اذاه حدود القتل، فتتحرك في ذواتهم دوافع نفسية ضاغطة للانتقام من المجتمع ومن ذويهم، اما انتحارا او هربا، او ادمانا باختلاف اشكاله، طالما ان وسائل هذا الانتقام متاحة، كالسلاح المتفلت والمخدرات والغطاء السياسي او الفئوي لمنع الملاحقة الجزائية، او الحد منها لاسباب تبريرية تسمح بها قوانيننا الهادفة الى الانتقام من الجاني والتخلص منه، بدلا من تخليصه من دوافع اجرامه واعادة تأهيله ودمجه في المجتمع. الموجب، في هذا المجال، توضيح المادتين المبهمتين عن العته والجنون في قانون العقوبات، بعدما تحولتا الى شجاعة يلجأ اليها المدافعون عن الجناة، اصحاب الحظوة.

شاهين: سلب الاب سلطته يجعله من ابناءه مجرمين

■ ماذا يعني قتل الاب في علم النفس التحليلي؟
□ اذا اردنا العودة الى الوراء، وتحديدًا الى المجتمعات البدائية، سنجد في تاريخ هذه الشعوب ما شكل ظاهرة لافتة تختصر معاني كثيرة في هذا المجال. وقد تمثل هذا الامر بتنصيب قائد متسلط على كل مجموعة قبلية ليكون، في الوقت نفسه، الاب المعنوي لافرادها. لكن في حال اصاب هذا الاب بالضعف سيقرر شبان هذه القبيلة ازاحته. في علم النفس ارتكز العالم سيغموند فرويد على علاقة الابن بابيه من باب تحكم عقدة اوديب بمسار حياته، اضافة الى المحرمات التي تتحكم بمجرى هذه العلاقة. الابن يريد التشبه بوالده ويتمنى ان يكون رجلا مثله، يتماهى به في بعض التفاصيل، لكن ادراكه ان ذلك من المحرمات سيردعه عن تحقيق امنياته، لان الاب هو من يقف الى جانب الام ولا احد غيره.

■ اي شعور يمتلك الابن في هذه الحالة؟
□ يمتلكه الشعور بمنافسة والده على امه بهدف ازاحته والحلول مكانه. لذا نرى الصبي متعلقًا بامه، والعكس تمامًا مع الابنة حيث تتعد عن والدتها، خصوصًا في مرحلة المراهقة التي نعتبرها في علم النفس مرحلة الاستحقاق الكبير. عقدة اوديب ليست اسطورة اغريقية فقط، بل هي حالة نفسية يعيشها الابن في مرحلة معينة من حياته، فيتعلق بامه ويكره والده. هذا الشعور بالكراهية هو الذي يدفعه الى قتل ابيه بغية الاستيلاء على مكانه. بكلام ادق، للحصول على مكانته في العائلة. كل هذه المشاعر يعيشها الولد في اللاوعي، بداية، من قنينة موت والده كرها به بعد دخوله في منافسة معه على قلب امه. فاذا توقفتنا عند حالات يعيشها بعض الاطفال على اثر وفاة والدهم، تحديدًا من سن الرابعة وحتى السادسة من عمرهم، سنجدهم في مشكلة من الصعب الخروج منها بسهولة هي الاحساس بالذنب، لانهم قتلوا موت والدهم في السابق. هذا ما تكشفه عقدة اوديب. اما بالنسبة الى

المحرمات، فقد اعتبر فرويد مرحلة ما قبل تأسيس المجتمعات الحديثة مهمة جدا من ناحية انزعاج الابناء من سلطة والدهم المطلقة في العائلة، فيتضامنون ضده ويقتلونهم ليشكلوا مجتمعهم الخاص. هذه الواقعة اعتبرها فرويد السبب الذي دفع المجتمعات الى التطور.

■ ألم تختلف هذه الممارسات في المجتمعات الحديثة، وما الذي تطور فيها؟
□ عامل التطور تمثل في تسلم الام السلطة في البيت، وهي بتصدرها هذا الموقع عمدت الى وضع الاب جانبا. الامر الذي ادى الى اختلال في العائلة، وبالتالي الى اختلال في العلاقات العاطفية مع الاولاد. لهذا السبب نلاحظ ارتفاعا في عدد الشاذين جنسيا في مجتمعاتنا. ربما في السابق لم يتحدث احد عما نسميه اليوم ظاهرة، ولا نقصد هنا الشذوذ الجنسي، بل سلب الرجل سلطته التي تعتبر سلطة معنوية لها مكانتها في المجتمع. فاذا قام الاب بدوره في التربية وقال لابنه هذا غير مسموح فعله، سيستوعب الولد ما هو مسموح به وغير مسموح به. لكن اذا لم يلعب الاب هذا الدور سيدخل اولاده في حالة "سيكوباتي"، اي الاضطراب العقلي التي تنطبق كحالة نفسية مرضية على المجرمين الكبار، بمعنى ان سلب الاب دوره سيجعل من اولاده مجرمين.

■ الا تعتبرين ان انتشار العنف بكثرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ساهم في ازدياد هذا النوع من الجرائم؟
□ طبعا، ساهم في نسبة عالية. كنا نمنع الاولاد في السابق عن مشاهدة افلام العنف بسبب تأثيرها السلبي عليهم. اين نحن منها الان حيال ما تعرضه هذه الوسائل من شرائط عنف تتضمن عمليات ذبح يتداولها الاولاد من دون رقابة، علما ان هذا ما جعلهم اكثر عدائية من قبل، حتى في الغرب، حيث يقدم المراهقون على جرائم قتل يشاهدها الاولاد في لبنان في اي لحظة من دون ان

التجنيف الجسدي يولد احساسا عند الولد بأن رجولته سلبت منه



المحللة النفسية مي شاهين.

يدركوا مخاطرها. المشكلة، هنا، هي في اعتبار اللجوء الى العنف بطولية. لذا، يعتقد المراهقون انهم سيكتسبون القوة والرجولة في لجوئهم الى هذه الوسائل العنيفة من اجل الاستيلاء على موقع الاب. التجنيف الجسدي الذي يمارسه الاباء، في كل اشكاله، يولد في اعماق المراهق احساسا بأن رجولته سلبت منه. وما تفسير علم النفس لهرب المراهقين من بيوتهم سوى انه هرب من ارتكاب جريمة قتل في العائلة، وفي الوقت نفسه، هو بحث عن امكنة يسترد فيها هذا المراهق، احساسه بالرجولة.

■ كما نلاحظ، الابن هو مرتكب هذه الجرائم لا الابنة، رغم ما تتعرض له من اذى يفوق بكثير ما يتعرض له الابن على يد والده. ما تفسيرك للامر؟
□ لا تقدم الابنة على قتل والدها مهما بلغت حدة معاناتها على يده. بدلا من ان تنتج نحو القتل، كرد فعل على ما ارتكب في حقها، ستنتج نحو الدعارة والسرقة.

لبناني وشايف حاله بأسعاره



le charcutier aoun
لو شركوتيه عون

اقتصاد

"البيتكوين" كيانٌ مالي قائم على اصولٍ فعليّة
لبنان يقترب من إصدار عملته الرقمية

"البيتكوين" اول شبكة دفع غير مركزية جامعة توفر نظاما جديدا للدفع ونقودا الكترونية، وتعمل بنظام الند للند، وتتم ادارتها بالكامل من مستخدميها من دون اي سلطة مركزية. من وجهة نظر المستخدم، يمكن تشبيهها بالعملة النقدية الخاصة بالانترنت، ويمكن النظر اليها على انها النظام الدفتری الثلاثي الامساك والاكثر بروزا في الوجود



صاحب الفكرة ساتوشي ناكاموتو افتراضي ايضا، بمعنى انه غير موجود. اخرج البيتكوين الى النور للمرة الاولى في 3 كانون الثاني 2009، وعددها الاقصى هو 21 مليون بيتكوين حيث تنقسم العملة الى الف وحدة. هذا الامر يختلف بشكل رئيسي عن العملات التقليدية، حيث انه لا يمكن ايجاد بيتكوين بشكل عشوائي، ما يعني ان عامل التضخم لا يمكن ان يأتي نتيجة ابتكارها، بل هو وليد هلع المستخدمين والمستثمرين في الاسواق.

يعتبر الدفع بواسطة البيتكوين اسهل من الشراء بواسطة بطاقات الائتمان العادية، ويمكن قبوله من دون الحاجة الى وجود حساب مصرفي للتاجر. تتم مدفوعاتها من خلال برنامج، اما عبر الحاسوب الشخصي او الهاتف الذي عبر ادخال عنوان المتسلم والمبلغ المدفوع وارساله. من ميزات البيتكوين الرسوم المنخفضة، والسرية، والخصوصية. لكن من ابرز سلبياتها عملية التشفير والتكتم على طريقة توليد العملة عبر معادلات معقدة، قد تكون مسارا سهلا لتمرير عمليات مشبوهة بما انها لا تخضع الى اي رقابة. كما انها لا تعتمد اي اصول او تقويمات عادلة يمكن الاستناد اليها في توقع ارتفاع او انخفاض هذه العملة. مع ذلك، فهي كيان قائم على اصول مالية فعلية.

تعتمد 32 دولة عملة البيتكوين. اما عندنا، فقد حذر مصرف لبنان في 19 كانون الاول 2013 الجمهور والمصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة والوساطة المالية من شراء نقود مماثلة او حيازتها واستعمالها، مستندا الى القرار الذي اصدره في 30 اذار 2000، المتعلق بالعمليات المالية والمصرفية بالوسائل الالكترونية، لاسيما المادة 3 منه، التي تحظر اصدار النقود الالكترونية (Electronic Money) من اي كان، وتمنع التعامل بها باي شكل من الاشكال.

واشار المصرف المركزي الى الاخطار التي قد تنجم عن التعامل بالنقود الافتراضية، وخصوصا الـ "Bitcoin"، وبرزها:

- ان المنصات (Platforms) او الشبكات (Networks) التي يتم بواسطتها اصدار هذه النقود وتداولها، لا تخضع لاي تشريعات او تنظيمات، وفي حال تعرضت لخسائر لا يوجد اي اطار حماية قانوني

يؤمن استرجاع الاموال التي تم بواسطتها شراء هذه النقود.

- ان هذه النقود غير مكفولة من اي مصرف مركزي، وتاليا فهي معرضة لتقلب حاد وسريع في اسعارها، ومن الممكن ان تتدنى الى الصفر.
- تسهل عمليات تداول النقود الافتراضية النشاطات الاجرامية وخصوصا عمليات تبييض الاموال وتمويل الارهاب.
- لا يمكن الرجوع عن العمليات او التحاويل غير الصحيحة وغير الموافق عليها (Incorrect or Unauthorized) المنفذة بواسطة هذه النقود.

وشرح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اسباب منع التعامل بهذه العملة، فاعتبر ان "منع استعمال البيتكوين والعملات الافتراضية الاخرى كوسيلة دفع، جاء لانها سلع وليست عملات تركز على المعطيات او القواعد التي نعرفها لخلق الثقة في العملة. صحيح ان اسعارها ترتفع، ولكننا نجهل سبب ذلك، وصحيح ان استخدامها ينتشر لكننا نجهل مستخدميها". واكد ان من اجل المحافظة على الثقة "يجب ان تكون العملة الرقمية صادرة عن المصرف المركزي"، مشيرا الى التوصل الى ذلك تدريجا.

استنادا الى هذا الموقف الرسمي، امتنعت الشركات المالية اللبنانية عن بيع هذه العملات الى المواطنين عبر النظام المصرفي المحلي.

اما اذا اراد المواطن شراء هذه العملات، فيمكنه ذلك عبر صناديق استثمار محلية خاضعة لهيئة الاسواق المالية، في حين تلتزم هذه الصناديق تطبيق جميع شروط الرقابة، ومن خلالها يمكن استثمار السلعة او الادوات المالية الاخرى.

يبدو في الوقت الحاضر على الاقل، ان الذين يتداولون بهذه العملات قليل جدا عبر صناديق الاستثمار، علما ان اثرها يشبه اثار باقي السلع، كالذهب مثلا الذي يخضع لتقلبات الاسعار وفق العرض والطلب. ◀

مقال

فنجان قهوة اللبنانيين
فقد نكهته الصباحية

فقد فنجان قهوة اللبنانيين الصباحي نكهته المتميزة، بعدما امتلأ بالهموم. يقول احد المواطنين "كل شيء بات مصدر قلق بالنسبة الينا، الاسعار، الضرائب، الديون، التعليم، الخدمات، المواصلات، حتى الاحوال الجوية الاخيرة اضافت هما قديما جديدا هو الشح في المياه. نحن ندفع الثمن لان الدولة تحملنا اخطاء السياسة الاقتصادية المتبعة منذ عقود، ووصلنا من خلالها الى ما وصلنا اليه. على المواطن ان يحتسي القهوة ممزوجة بهموم الدنيا وهموم البلد وهموم المشكلات المعقدة".

حاليا يهتم الرأي العام باقتصاد الوطن والمشكلات التي تواجهه وتداعياتها على الحياة اليومية. هيمنت على احاديث الصباح متاعب ارتفاع الاسعار، والدين العام الذي من المرجح ان يصل الى 110 مليارات دولار في السنوات المقبلة بحسب وكالة "فيتش"، اذا استمرت وتيرة نمو العجز على حالها. ستصبح كلفة الدين العام، وهي التي سيدفعها الشعب اللبناني في السنوات الثماني المقبلة، نحو 8 مليارات دولار.

مقارنة بحجم الاقتصاد الذي من المرجح ان يكون 60 مليار دولار عام 2020، فان الدين العام سيشكل حوالى 185% من حجم هذا الاقتصاد في حال تسجيل معدلات نمو لهذا الاقتصاد بنسب 1 و2%. وقد اثرت هذه الازمات الاقتصادية التي تعصف بالبلاد على نفسية المواطنين، وباتوا في حاجة كبيرة الى تناول المنبهات اكثر من ذي قبل. لذا لم يعد فنجان القهوة مجرد مشروب ساخن يتم تناوله في الصباح، بل اداة تساعدنا على تقبل الهموم الاقتصادية. تضخم الاسعار، خسارة الرواتب والاجور قيمتها، مواضع يتحدث فيها معظم المواطنين. يقول الخبراء ان تكاليف المعيشة ارتفعت، وتكاليف التشغيل، وكذلك الضرائب والرسوم، وحافظت اسعار الاراضي والشقق السكنية على ارتفاعها. احدثت المتغيرات السريعة التي طرأت على الاسعار نتيجة TVA خلا بين قدرات المواطن المالية وحاجاته الاساسية والحياتية، فتراجعت الاحوال المعيشية، واصبحت معظم العائلات عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها او تلبية متطلباتها. ليس سهلا ان يستمر اللبناني في نمط الحياة الذي يعيشه، فيلث ليلا ونهارا خلف لقمة العيش. تكمن المشكلة في ان المدخول جامد لا يتغير الا في حالات نادرة، فيما المصروف الى زيادة مطردة بسبب تفاقم الغلاء والاتجاه التصاعدي للاسعار.

لكن مع هذه الصعوبات، يتمسك اللبناني بكل فرصة عمل يجدها ولو كانت ذات راتب زهيد ليجبه البطالة المستفحلة في البلد. خصوصا وان وضع العمل في مختلف القطاعات سيء، وليس هناك من يهتم بحقوق العمال الذين يغرقون انفسهم في العمل لجني بعض الدولارات يوميا. لكن ذلك يبقى في اسوأ الاحوال افضل من البطالة.

يزداد اليوم عزم اللبنانيين على العمل وفي اكثر من وظيفة متاحة، مع القلق المستمر من البطالة في ظل المزاحمة التي تشهدها القطاعات المهنية بين اللبنانيين والسوريين خصوصا، فضلا عن اللاجئين والنازحين من جنسيات اخرى والعمال الاجانب ايضا.

الاقتصاد اللبناني اقتصاد خدمات، سياحة، مصارف، صحة وتعليم، لكنه يعاني من ضعف بسبب عدم فاعلية الخطط التنموية التي يجري الاعلان عنها. الازمة الاقتصادية ليست وليدة اليوم، او نتيجة اوضاع سياسية متدهورة تعاني منها المنطقة في الوقت الراهن، بل هي نتيجة سياسات خاطئة اتبعتها الحكومات المتعاقبة واستمرت انعكاساتها السلبية في التأثير على الحياة العامة حتى الازمنة الاخيرة.

وعلى الرغم من قاتمة المشهد، تبدو الحكومة اللبنانية اكثر تفاؤلا، وتري بلسان احد مصادرها ان ثمة مبالغة في توصيف الوضع الاقتصادي، معتبرا ان خطة النهوض الاقتصادي الموعودة قد ترفع الرؤية المستقبلية للاقتصاد من مضطرب الى مستقر.

عصام شلهوب

اقتصاد

خلف: لا وجود لبورصات
رقمية في المنطقة العربية

رئيس اتحاد البورصات العربية فادي خلف.

على صعيد المنطقة العربية، يقول رئيس اتحاد البورصات العربية فادي خلف لـ"الامن العام": "البورصات العربية بورصات اسهم، ولا وجود لبورصات رقمية في المنطقة، وان غالب الحكومات العربية لا تعترف بها. كما ان المصارف العربية تتخوف من خسارة الارباح، حيث بات المستخدم يتداول العملة مستغنيا عن العملات المصرفية، اضافة الى ان الحكومات تتخوف من قدرة المستخدم على التخفي، حيث قد تكون مسارا سهلا لامرار عمليات مشبوهة بما انها لا تخضع لاية رقابة، كذلك لا يكون في مقدورها استعادة اي استثمارات يخسرها المستثمرون في تعاملات مع اطراف غير قانونيين او وهميين".

واوضح خلف "اننا في المراحل الاولى للعملة المشفرة، وصورتها لم تتضح بعد. وقد تجاوز عدد هذه العملات نحو 1300 عملة. نسمع اليوم عن البيتكوين، ولكن هناك ايضا الرايبيل، الستلار، والكوردانو"، مشددا على ان "المهم في هذه العملات التكنولوجيا التي تقف خلفها وما يمكن الاستفادة منها. ويقف وراء البيتكوين والرايبيل نظام الكتروني مهم جدا لتحويل الاموال ما بين المصارف، وعملة الرايبيل هي الجيل الثالث من البيتكوين".

وتوقع مستندا الى اراء الخبراء في هذا الموضوع "ان يحل هذا النظام مكان نظام "السويفت" الذي يتم التعامل به اليوم بين المصارف، ويسمح بتحويل الاموال بعد ثلاثة ايام. غير ان ميزة الرايبيل انه ينقل التحويل خلال ثلاث دقائق وليس ثلاثة ايام، وكلفته تقل 60% عن كلفة السويفت". ودعا الى "نظر الى هذه العملات المشفرة ليس كفقاعة او نظام مضاربة فقط، لان ذلك يعني ان

فان الستلار هو لنقل الاموال بين الافراد. اذا، كل عملة مشفرة مخصصة لاستعمال معين، واهمية استعمالها هي المؤشر على مدى ديمومتها. فاما ان تكون فقاعة تنفجر وتزول، او تكون فقاعة تنفجر ولكن لن تزول".

وردا على سؤال عن اسباب الخوف من هذه العملات، اشار الى ان مرده الى "ثلاث نقاط: اما سرقة هذه العملات، او عمليات الاحتيال التي يمكن ان تتم من خلالها، وامكان التهرب الضريبي وتبييض الاموال". واعتبر ان عدم وجود الرقابة والتنظيم هو ما دفع بسعر البيتكوين للوصول الى نحو 8000 دولار.

ولفت خلف الى ان "عدم الرقابة دفع بعدد من البلدان الاسيوية الى فرض رقابة على البورصات التي تتداول بهذه العملات، خصوصا وان 60% من التداول بالعملات المشفرة هي في كوريا الجنوبية

ومخاطرها، خصوصا وان النصيحة التي تقدم الى اي متعامل هي ان الاموال المستعملة ستعثرها غير موجودة، فاما ان تصبح غنيا او تفقد اموالك". كيف تتحول العملات الرقمية الى عملات متداولة كالدولار وغيره؟ يقول: "عند بيع البيتكوين او الرايبيل او غيرها يعني ذلك استعادة الاموال، اما بالدولار او الين او الاورو او اي عملة، خصوصا انه عندما يتم فتح حساب في احدى البورصات العالمية او صناديق الاستثمار، فالإيداع سيكون بعملات حقيقية وليست مشفرة. في استطاعة المتعامل سحب هذه الاموال متى اراد، لكن عليه الانتباه الى قانونية البورصات او الصناديق التي يتعامل معها حتى يحفظ حقه. اما مخاطر العملة المشفرة فهو التحرك السريع للأسعار، بحيث ترتفع بسرعة كبيرة وتنخفض بسرعة كما حصل اخيرا. وهذه المخاطرة الكبرى غير موجودة في بقية الادوات المالية".

عن الوسائل المستخدمة لاصدار العملة الرقمية اوضح: "معادلة اصدار العملة المشفرة صعبة جدا، وتحتاج الى ثلاثة اطنان من النفط لانتاج بيتكوين واحد، لانها تحتاج الى طاقة كهربائية مرتفعة. ويبدو ان البيتكوين شق طريقه واصبح مقبولا كعملة تداول معدنية، ويعيد

السبب الى ان بعض المؤسسات العالمية بدأت قبولها. وكلما زاد التعامل بها من المؤسسات والشركات والفنادق، اصبحت مطلوبة للتداول كبقية العملات الاخرى. الشيء الواضح اليوم هو ان الجهات الرقابية الدولية شعرت بان الموضوع لم يعد ممكنا تركه متفلتا، لذلك باشرت بوضع يدها على هذه الانظمة". وشدد على ان العملة المشفرة "فقاعة انفجرت ولكنها لم تنته، فالخوف كان واردا من انتهاء دور هذه العملة. غير ان اجتماع هيئات الرقابة الاميركية الاخير خرج بنتيجة ان هذه تكنولوجيا جديدة يجب الاستفادة منها تقنيا، لكن يجب وضع ضوابط لها، ولم تمنعها. وحين بدا تحصيل الضريبة على التعامل بها، كان هذا القرار كافيا لوقف تدهور سعر البيتكوين، مع التشديد على ان الضوابط ستمنع كل الجرائم المالية المحددة".

وما اذا كان في استطاعة لبنان اصدار عملته الرقمية على ما قاله حاكم مصرف لبنان؟ قال خلف: "لبنان اجل الفكرة، وهناك سبب اساسي لذلك هو ان اصدار مثل هذه العملات يحتاج الى طاقة كهربائية كبيرة ومكلفة، وهذا امر لا يمكن تحقيقه في لبنان قبل اعادة وضع الكهرباء الى طبيعته وزيادة قدرة الطاقة".

ع.ش.



اقتصاد

عصام شلهوب

"هاكينزي" تستعين بخبراء لبنانيين لوضع رؤيتها
"باريس 4": 250 مشروعاً بكلفة 16 مليار دولار

يهر الاقتصاد اللبناني في مرحلة حرجية، فيما تتراجع المؤشرات الاقتصادية لتتأثر بانخفاض كبير. دق المسؤولون ناقوس الخطر بعدما ضاعفت تلك المؤشرات من حدة المعاناة الاجتماعية عبر اتساع دائرة الفقر، تراجع مستوى المعيشة، إغلاق ابواب المصانع والمؤسسات، اشتداد حدة البطالة، انتشار الفساد على مختلف المستويات. هذا فضلاً عن صعوبة تمويل عجز الموازنة وارتفاع قيمة الدين العام

المتفائلون يقولون ان الاقتصاد اللبناني نقل من غرفة العناية الفائقة الى غرفة المراقبة في انتظار التعافي بتأثير مباشر من تراكم مجموعة من اليجابيات، وأنه سيشهد تحولات ايجابية اعتباراً من العام المقبل. اذ من المقرر انعقاد مؤتمر "باريس 4" لتوفير الدعم المالي للبنان، إضافة الى إنهاء مجلس الوزراء كل ما هو مطلوب على مستوى ملف النفط . وقد سلطت مؤسسات التصنيف الدولية الضوء على أبرز نقاط القوة وأهم التحديات التي تراها مناسبة في تحديد النظرة المستقبلية الى الاقتصاد الوطني اللبناني، وهي: قاعدة ودائع مصرفية

متينة، مستوى احتياطات عال، سجل يعكس التزام الدولة الكامل تسديد مستحققاتها المالية بالرغم من الصعوبات السياسية والاقتصادية المختلفة، متوسط دخل للفرد الواحد مرتفع نسبياً. في المقابل فإن التحديات القائمة كالآتي: مستوى الدين العام العالي، العجز الكبير في الموازنة والميزان التجاري، استمرار الصراعات الاقليمية. يعتبر المتفائلون ان الاقتصاد اللبناني سيستعيد معدلات نموه المرتفعة في العام 2018 بحيث قد يشهد نمواً تصل نسبته الى 4 و5%. هذا التفاؤل مرده الى ان نسب النمو لا تأتي من عبث إنما هي مستندة على جملة من الثوابت،

ملكي : الانفاق غير المدروس
اوصلنا الى حالة من الاختناق

■ أعدت الحكومة خطة للنهوض الاقتصادي هدفها تعزيز النمو وفرص العمل، ستعرض خلال اجتماع الدول الداعمة للبنان. هل سيتم دعم هذه الخطة من الاطراف المشاركين في المؤتمر؟

□ ثمة برامج عدة يتم تحضيرها لاطلاق العجلة الاقتصادية، وتعزيز النمو، وتوفير فرص عمل جديدة. عملية النهوض التي يحكى عنها هي مجموعة مشاريع ائتمانية تساعد على تحسين البنى التحتية. هذه المبادرات جيدة، ولكن لا اعتقد ان مشكلتنا الاساسية تنحصر فقط

في وضع خطة وطلب دعمها. لدينا تراكم مشكلات هي التي تحد من قدرتنا على اطلاق النمو والمحافظة عليه. في الطليعة هناك المشكلة السياسية الداخلية، والوضع الاقليمي المتفجر الذي يتفاعل على الصعيد الداخلي. يليها سوء الادارة العامة وحوكمتها. لذلك اعتقد ان المشكلة الرئيسة تكمن في الانفاق غير المجدي على بعض القطاعات. مثلاً استنزف قطاع الكهرباء الخزينة بأكثر من 25 مليار دولار خلال 24 سنة الاخيرة، ومع ذلك لم نحصل على الكهرباء والعجز مستمر سنوياً بأكثر من مليار

دولار على مشاريع محددة ومحصورة. بالتالي لا يمكنها الانفاق على مشاريع البنى التحتية.

■ خطة النهوض الاقتصادية كما بات معروفاً تحمل برنامجاً لمشاريع متنوعة. فهل ستلاقي الدعم المطلوب؟

□ نرحب بأي دعم لمشاريع تساعد على نهوض الاقتصاد. لكن لا اعتقد ان المشكلة في البنى التحتية ككل. نحن نحتاج الى استكمال بعض مشاريع المياه والطرق وإنشاء الجسور. لكن المشكلة تكمن في التراخي الحاصل في تطبيق القوانين، وتقاعس ادارات الدولة عن القيام بواجبها. هناك سوء ادارة في المطلق ان على المستوى الضيق او على المستوى الاوسع. لا اقول ان شبكة طرقنا لا تحتاج الى توسعة وتحديث، لكنها كافية حالياً فيما لو طبق القانون كما يجب. ما ينطبق على النقل ينطبق ايضاً على المياه والكهرباء. التنظيم هو اساس العمل السليم والمفيد، فهو يوقف الهدر، ويحصر عدد المشاريع في ما هو ضروري لتحديثها، وبالتالي تخفف كلفتها.

■ كأنك تقول نحن لسنا في حاجة الى مشاريع تحتاج الى دعم دولي؟

□ بالعكس، نحن نحتاج الى هذه المشاريع لكن ليس بالحجم الذي يتحدثون عنه. أزمة المياه مثلاً مهما حاولت زيادة الموارد عبر السدود والبحيرات واقامة شبكة حديثة سيبقى الهدر في توزيعها قائماً، ان لم يتم تركيب عدادات تضبط عمليات التوزيع بشكل دقيق ومراقب.

■ اذا ما الهدف من وضع خطة في هذا الحجم تحتاج الى مثل هذا الدعم الدولي؟

□ وضع الخطة تم وفق رؤية معينة، ولكن لا اعتقد انه يمكن تمويلها بالسهولة المرجوة. حتى الذين عملوا على وضع الخطة كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرها من المؤسسات وضعوا شروطاً محددة تؤكد ضرورة تحسين الادارة واجراء اصلاحات ادارية. جميع القطاعات العامة من كهرباء ومياه واتصالات يجب ان تكون مصدر ربح للدولة وليست

مصدراً للعجز. يجب التزام كل الشروط حتى يتأمن الدعم.

■ الدولة لم تنفذ حتى الان شروط مؤتمر باريس 3. فهل تعتقد ان المؤتمر المقبل سيقدم الدعم انطلاقاً من التجربة السابقة؟

□ الخطة تقوم على 250 مشروعاً بكلفة 16 مليار دولار حداً أدنى. وتم وضع رؤية معينة للتمويل توزعت على الشكل الآتي: 25% من القطاع الخاص عبر قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، 25% من المؤسسات المالية الدولية، 25% من الصناديق العربية، 25% من صناديق الاستثمار الدولية. لكنني اعتقد ان التمويل ستشوبه عراقيل بارزة. مثلاً الدول العربية وخصوصاً دول الخليج ولأسباب خاصة بها لم يعد لديها الفائض الذي يسمح لها بدعم مشاريع خارجية، وليس عندها الرغبة السياسية للمساعدة. اما الصناديق الدولية فستقدم الدعم عبر قروض مالية. فهي لا تقدم الهبات. انها تقدم هبة رمزية لاجراء دراسة لمشروع معين، غير ان لهذه المؤسسات شروطاً تتعلق بنوعية المشروع والبيئات الاستثمارية واجراء اصلاحات ادارية حقيقية والالتزام بها، وعقلنة الاقتصاد. الدعم سيطاول المشاريع بعد درسها ومعرفة جدواها وامكانات تنفيذها. اما بالنسبة الى القطاع الخاص المحلي، فالمصارف لا تملك كما هائلاً من الفوائض لاستثمارها في المشاريع العامة وبفائدة مخفضة ولمدة 25 سنة مثلاً.

■ هل تعتقد ان الدول المانحة ستراقب عملية انفاق اموال الدعم؟

□ طبعاً وهو امر طبيعي. المراقبة ستكون عبر البنك او صندوق النقد الدوليين باعتبار انهما يملكان آلية المراقبة المطلوبة.

■ ما هي المشاريع التي يمكن ان تنال موافقة الجهات الداعمة، وما هي القطاعات الواعدة التي تحتاج الى تمويل؟

□ الكهرباء مثلاً. لكن الاحتمال الاقصى هو ان تقترح الدول المانحة الشراكة بين القطاعين

”

مشكلتنا سوء الادارة العامة، والشراكة بين العام والخاص لن تنجح



الاستاذ الجامعي والخبير الاقتصادي الدكتور روجيه ملكي.

“

العام والخاص. علماً بان القطاع الخاص يعرف ان الدولة ليست خصماً شريفاً، فهي تتخذ القرارات وفق توجهات معينة من دون ان تراعي مصالح القطاعات الاقتصادية. بالتالي تقع المشاكل ويخسر المشروع قيمته. كمثال مشروع الهاتف الخليوي الذي وضع ليؤمن مدخولاً كبيراً للدولة ولكن اليوم يعاني الامرين. ثمة امثلة اخرى على القرارات غير المدروسة التي اساءت الى صدقية الدولة وازعجت صدقية المؤسسات الاخرى.

■ هل التوجه نحو الشراكة بين القطاعين العام والخاص مقدمة للذهاب الى الخصخصة؟

□ لا اعتقد ان الشراكة ستنجح كما يتصور البعض، وليس للقطاع الخاص دافع الى ذلك. يمكن ان تنفذ بعض المشاريع، ولكن الخوف سيبقى مسيطراً خصوصاً وان السياسيين يعتبرون مثل هذه المشاريع مصدراً للتوظيف، وزيادة النفوذ، ومخالفة القانون، وشركة الكهرباء اكبر دليل على فشل موضوع الشراكة. لذا ارى ان الذهاب الى الخصخصة افضل بكثير مع موضوع الشراكة. اعتقد ان اعطاء ادارة المشاريع للقطاع الخاص هي الطريقة الاسلم والانجح. ◀

صعب: مديونيتنا العامة هي من الاكبر في العالم

من غير المسموح ان نبقى بلا خطة لتحسين اقتصادنا



رئيسة قسم الاقتصاد في جامعة البلمند الدكتورة غريتا صعب.



لذلك نحن مع "ماكيزي" شرط ابقاء نظرتنا على ملاحظاتها او رؤيتها، وتصحيح المسار الذي لا يطابق واقعنا. مثلاً لا يمكنها اليوم الحديث عن خصخصة كهرباء لبنان لان ذلك سيحدث ازمة مالية كبيرة.

هل ان عدم وجود رؤية شاملة لجميع القطاعات يعود على عامل الفساد على تنوع وجوهه؟ □ لا شك في ذلك. الفساد موجود ضمن الادارة الرسمية. لكن عندما يفعل القضاء والهيئات الرقابية والمجلس التأديبي، وتتم احوالة المخالفين او الفاسدين على المحاكمة من دون تدخل سياسي لحماية هذا او ذاك، في هذه الحال يمكن الادارة ان تنطلق، ويمكن بالتالي وضع رؤية اقتصادية صحيحة.

النتائج التي حققتها "ماكيزي" في اكثر من بلاد وخصوصاً دول الخليج لم تكن مشجعة. فهل يمكن ان تنجح في لبنان؟ □ السعوديون اطلقوا على وزارة التصميم لديهم وزارة "ماكيزي"، وقد تم وضع رؤية طموحة للمملكة لعام 2030، غير ان الرؤية السابقة لعام 2020 لم تنجح وكذلك لم تنجح "ماكيزي" في بقية دول الخليج. لكن وضعنا في لبنان يختلف، وليس من المسموح لنا ان نبقى من دون خطة تساعدنا على سلوك الطريق الصحيح لتحسين وضع اقتصادنا ووقف الهدر والدين العام.

نعيشه في لبنان. لذلك فان وجود "ماكيزي" ضرورة، شرط ان تستعين بخبراء لبنانيين يقدمون خبرتهم ورؤيتهم مما يعطيها طابعاً مهماً جداً، لاسيما ان صندوق النقد الدولي يضع شروطاً موحدة لتطبيقها في جميع البلدان، ويعتبر ان ذلك هو الحل، واعتقد انه لا يمكن ان يكون بهذا الشكل. الحل هو ان تضع "ماكيزي"، بالتعاون مع هؤلاء الخبراء، وبعد ان تستمع الى اراء جميع الفعاليات وتطلع على واقع كل القطاعات الاقتصادية، رؤية شاملة تقترح فيها جملة من الحلول تناسب واقعنا بكل متفرعاته، الامر الذي يؤمن الضمان الاكيد في نجاح الخطة، طالما ان الخطط السابقة لم تنجح.

هل ابلغت الحكومة الى "ماكيزي" توجهاتها واولوياتها وعناوين سياستها الاقتصادية والاجتماعية حتى تتمكن من القيام بعملها؟ □ ابداء، العكس هو الصحيح. على "ماكيزي" تقديم رؤيتها ونظرتها حول كيف يمكن ان يكون الاقتصاد اللبناني. نحن بالتعاون مع خبراء الاقتصاديين نستطيع تصحيح توجهها، ونضمن بالتالي سير الخطة بعد اجراء التعديلات التي تلائم وضع مؤسساتنا واقتصادنا.

هل يمكن انجاز رؤيتها حتى يحين موعد انعقاد المؤتمر؟ □ كلا، لكن يمكنها ان تعطي الخطوط العريضة بالاضافة الى تأمين الغطاء الضروري الذي يساعد على طرح كل المشاريع وطلب الدعم لها. مع العلم ان الدول المانحة تحتاج الى مثل هذا الغطاء حتى تتمكن من الدعم.

اشتربت الصناديق الدولية سابقاً في اجتماعات باريس 2 و3 اجراء اصلاحات ادارية لاعطاء الدعم، لكن لبنان لم يقم بها حتى الان. ماذا استجد حتى تعطي هذه الصناديق الدعم اليوم؟ □ كما قلت ان الشروط التي سبق واعطيت هي نظريات لا تطبق على ارض الواقع اللبناني.

هل يمكن اعتبار خطة النهوض الاقتصادية التي ستعرض خلال مؤتمر "باريس 4" رؤية اقتصادية شاملة؟ □ الخطة الاقتصادية المطروحة هي محل درس ومراجعة. اذ ليس في علم الاقتصاد من توافق بل خطة ملزمة. المهم ان لا نستمر في طريق زيادة الدين العام خصوصاً وانه اصبح كارثة حقيقية لانه يشكل اكثر من 150% من الناتج المحلي، والموازنة العامة في خدمته. لذلك علينا وضع خطة لبلد نعتبره منتجا.

ما هي عناصر هذه الخطة المقترحة؟ □ ابرز عناصرها ردم الهوة في ميزان المدفوعات. اذا تمكنا من ذلك نكون قد حققنا انجازاً كبيراً، خصوصاً وان كل تمويل الادارة هو من الدين العام الذي هو من الاكبر في العالم. مع ذلك نحن لا نملك الرؤية الواضحة لتلمس طريق الخروج من هذه الهوة. الدين مستمر والانفاق يتم على القاعدة الاثنتي عشرية. ارى ان الذهاب الى مؤتمر باريس او غيره من دون ان نكون قد انجزنا واجبنا، امر لا يمكن ان يقبل به احد. لذا علينا وضع بعض الامور على السكة الصحيحة، وتحسين وضعنا الاقتصادي بمختلف الطرق. ومن الضروري ان يكون لدينا رؤية لانجاح باريس 4، رغم ان ثمة من يقول ان نتائج هذا المؤتمر لن تكون افضل من نتائج المؤتمرات السابقة. نحن نسعى الى الحصول على مساعدات او منح او هبات او حتى قروض بفوائد مخفضة، واعتقد ان من الضروري السعي الى اعطاء الاقتصاد الدفعة الصحيحة لاعادة انطلاقاته.

هل تكليف شركة "ماكيزي" دراسة وضع رؤية اقتصادية يعني الهروب الى الامام، وتخلي الدولة عن دورها في وضع رؤية اقتصادية للبلد، خصوصاً وان هذا الموضوع من صلب مهماتها؟ □ لو سلمنا بان من الضروري ان تتحمل الدولة مسؤولياتها، وتضع الخطة المطلوبة، اعتقد ان كل من سيشارك في هذا العمل سينطلق من الخلفية السياسية التي ينتمي اليها بحكم الواقع الذي

Paying your tuition is not so complicated!

Simply visit IBL Bank to apply for the "Educational Loan" designed for all students!

Where your dreams count

For more Info **04 - 72 72 44**



تحية

دنيز مشنتف
denise.mechantaf@gmail.com

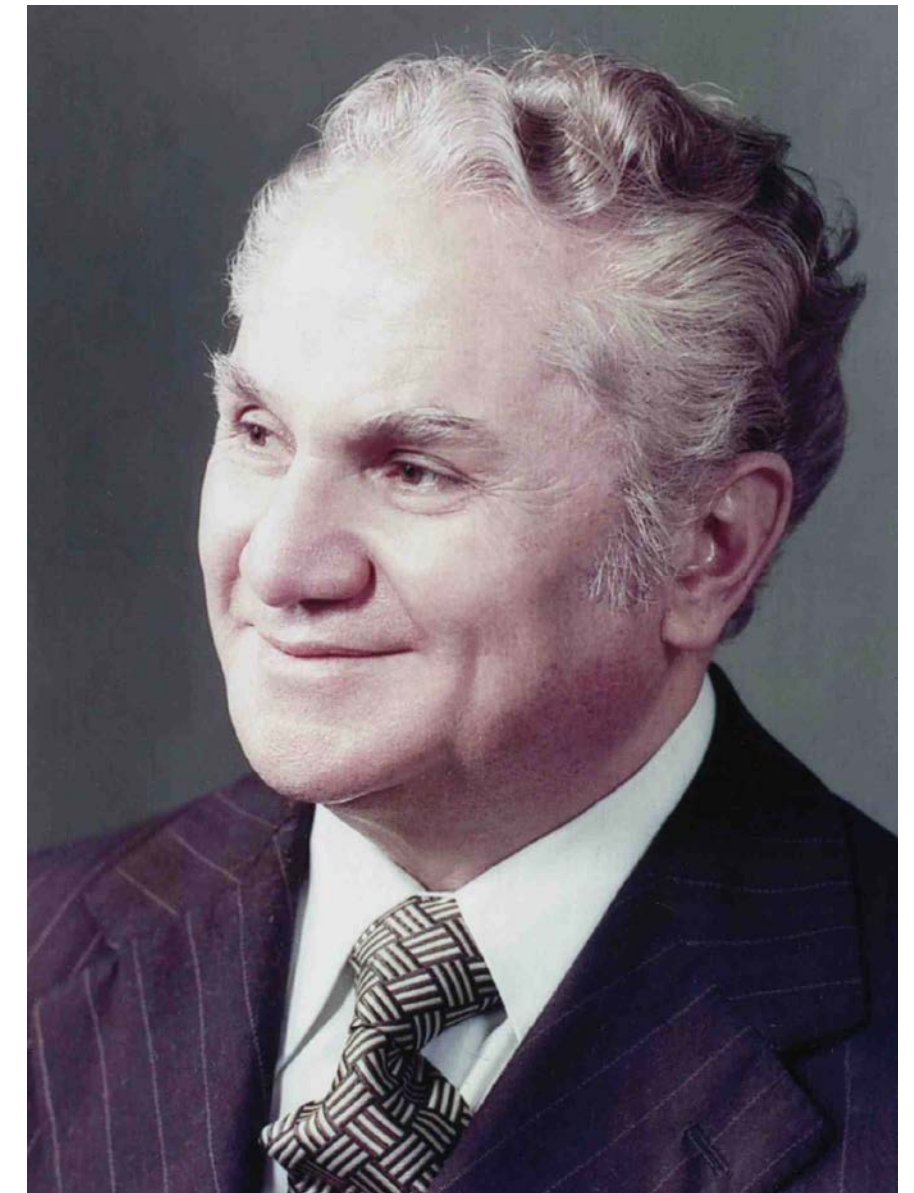
في الذكرى 14 لغيابه:

70% من أعمال زكي ناصيف غير منشورة

قبل 14 عاما رحل الفنان الكبير زكي ناصيف الى دنيا احبها قبل ان يغادر اليها. امتاز بالتواضع وحياء النسك، وبارشيف غني مودع في الجامعة الاميركية. لكن من دون تواريخ تدل على الحقبة الزمنية التي وضع فيها مؤلفاته، ليتبين ان 70% من اعماله غير منشورة

في ذكرى غياب شيخ الفولكلور اللبناني، امتنع المسؤولون عن "برنامج زكي ناصيف للموسيقى العربية في الجامعة الاميركية" عن اقامة احتفالات تكريمية هذه السنة، تختصر التعبير عن حب هذا الفنان، لحرصهم على عدم اىصال الناس الى الشعور بالملل من مضمون هذه الحفلات، وتفاديا لانتقاداتهم على تكرار اعماله. البرنامج لم يكن مخصصا اصلا لموسيقى زكي ناصيف فقط، بل كان الهدف منه الاطلالة على كل التراث الوطني، وخصوصا الذين ساهموا معه في صنع النهضة اللبنانية. في المقابل، يعد المسؤولون عن هذا البرنامج مشروعا مميزا يعتمد على قصائد عن فلسطين غير منشورة من قبل، تكمن اهميته في وضع صوت مهم على هذه القصائد غير المنفذة. في الذكرى حاورت "الامن العام" مدير "برنامج زكي ناصيف للموسيقى العربية في الجامعة الاميركية" ابن شقيق شيخ الفولكلور اللبناني الدكتور نبيل ناصيف.

■ تم الذكرى الـ 14 لغياب الفنان زكي ناصيف. هل من احتفال معين هذه السنة يحيي ذكراه؟
□ احيينا هذه الذكرى في محطتين اساسيتين. الاولى في الذكرى العاشرة لرحيله عام 2014، والثانية عام 2016 في المتوية الاولى لولادته. ما عدا ذلك، امتنعنا عن اقامة هذه الاحتفالات لاسيما هذه السنة بسبب صعوبة تنظيمها وحرصا منا على امرين: عدم اىصال الناس الى الشعور بالملل من مضمون هذه الحفلات، وتفاديا لانتقاداتهم حيال تكرار اعمال الفنان زكي ناصيف وكأن لا وجود لسواه. من الضروري ان نقيم اعتبارا لهذه المسألة وذلك بالقول هناك فنانون اخرون غيره يستحقون التكريم، وهذا ما حصل بالفعل. برنامج



الفنان الكبير زكي ناصيف.



على احدى اسطوانته.

■ ماذا احب اعضاء هذه الفرقة في فن زكي ناصيف كونهم من جيل الشباب؟
□ احبوا الانسجام بين الكلمة واللحن، واكتشفوا التنوع في اغنياته، الفولكلوري والرومانسي والوطني، وخصوصا مخاطبته الطبيعية والاطفال.

■ هل تسعون الى انتشار اوسع لاعمال فرقة زكي ناصيف للموسيقى بهدف نشر فنه على شريحة اكبر من الناس؟
□ كل حفلة نقيمها تتطلب موازنة وجهدا كبيرين، خصوصا بالنسبة الى تحضير برنامج جديد غير مكرر. علما اننا بدأنا السعي الى اقامة حفلتين على الاقل خلال السنة الدراسية، مع امكان اقامة حفلة او حفلتين خارج الحرم الجامعي.

■ ارشيف زكي ناصيف المودع في الجامعة الاميركية يتضمن قصائد غير منشورة تعود الى بداياته. هل هناك مشروع معين لنشر هذه الاعمال في كتاب يخلد ذكراه؟
□ بدأنا التحضير لاعداد كتاب عن اعماله يتضمن 80 قصيدة، كجزء من مجموعته ◀

كان يكتب قصائده والنوتة على اوراق محال السمات

في ايامه الاخيرة
رغب في تاليف السمفونيات

■ اي تطور سجلته "فرقة الموسيقى العربية لبرنامج زكي ناصيف في الجامعة الاميركية" منذ انشائها عام 2016؟
□ بلغ عدد افراد الكورال 35 شخصا معظمهم من اهل الجامعة الاميركية، من دكاترة واساتذة وطلاب وموظفين، الحاليين والقدامى. لكن ما حققناه مع الكورال عجزنا عنه مع العازفين، بمعنى ان يكونوا جميعهم من اهل الجامعة الاميركية، لان العزف على بعض الالات الموسيقية يتطلب احترافا.

زكي ناصيف للموسيقى لم ينشأ لتقديم موسيقاه فقط، بل كان الهدف منه الاطلالة على كل التراث الوطني. لهذا السبب ركزنا في البرنامج على المرحلة التي عاشها هذا الفنان، اي مرحلة النهضة اللبنانية، التي شارك في صنعها فنانون كثيرون، بدءا بخمسينات القرن الماضي حتى بداية الحرب الاهلية عام 1975، وقد اعتبرت هذه المرحلة من اغنى المراحل فنيا.

■ من هم الفنانون الذين كرمهم "برنامج زكي ناصيف للموسيقى العربية"؟
□ تم تكريم روميو لحود وسلوى القطريب، صباح، وليد غلمية، فيلمون وهبي الذي سنكرمه للمرة الثانية. اما التكريم الذي سيقام قريبا فسيكون لنصري شمس الدين. من الناحية العملية عاش هؤلاء الفنانون في حقبة زمنية واحدة، حقبة النهضة اللبنانية، فكان لا بد من تكريمهم جميعا كونهم من صانعي هذه النهضة. من ناحية اخرى اردنا تعريف جيل الشباب بهذه الحقبة من خلال الحفلات الموسيقية او الاحتفالات التكريمية لفناني هذه النهضة.



على المسرح.

تجلت سلامة الذوق في مشيتها ولباسها. لا احب المتبرجات من النساء خصوصا اللواتي يتبارين في ارتداء المعاطف الثمينة ولبس الحلي النادرة. احب الخلاق من اهل الفن وان كان مقلدا، ولا احب المقلد منهم وان كان مكثارا في انتاجه. احب احيانا ان اسير والهو من دون ان افكر في شيء، ولا احب ان افعل انتاجا فكريا حين لا يكون لدي ما اقلوه. احب كلما انتجت لحنا ان اتمس فيه نبضات قلبي. احب صوت الباعة في سوق الخضرا، ولا احب صوت البائع المتجول القابع قرب زاوية بيتنا. احب الاكل وانا في جوع، نقدة نقدة من مائدة غنية بالوان الطعام.

البطر في حال الاكتفاء بعد العوز. احب من الصحافيين الذين يعرفون حدودهم فلا يتدخلون في شؤون الناس وشجونهم، ولا يشتمون الناس متذرعين بحرية ابداء الرأي. احب المرأة التي كلما زادت مواهبها ازدادت تواضعا ولطفًا، والتي ان مشت

بعد لان الموسيقيين الروس كانوا من اصل يهودي فتركوا لبنان.

■ اذا رغبت في انتقاد فن زكي ناصيف ماذا تقول؟

□ المسألة هنا لا تعتبر انتقادا، لان زكي ناصيف نفسه كانت لديه رؤية مختلفة في ايامه الاخيرة، وتحديدًا بعد اغنيته "ظلام الليل" التي وصلت مدتها الى 22 دقيقة، فكانت اطول اغنية قدمها في حياته. بعد هذه المحطة رغب في تأليف السمفونيات وقد حاول مع وليد غلمية الدخول في هذا النفق، لكن هل كان سينجح في ذلك ام لا، لا احد يعلم. انطلاقا من هذا التحول في نظرته الى الفن، اعتقد ان وصيته هي الاتجاه نحو الاغنية الطويلة.

■ كيف كان يعيش حدث اطلاق اغنية جديدة له؟

□ كان انسانا متواضعا لا يواجه هذا الحدث بالقلق. لكن ما كان يهمه في هذا الموضوع هو ردود فعل الناس، ماذا يقولون عن اغنيته الجديدة وماذا احبوا فيها، انطلاقا من معرفته بان الناس يحبونه. وهذا صحيح.

■ اي ذكريات جمعتك بعمك زكي ناصيف ايام الطفولة؟

□ كان ينتقدي ويقلدني على سرعتي في الكلام. هذه التصرفات عكست طرافته.

■ ما الذي احبه زكي ناصيف في حياته واي امور تجنّبها؟

□ من بين الاوراق التي تركها ورقة بخط يده يعبر فيها عن هذه الامور، يقول: "احب من الرجال من تظهر انفعالاتهم على وجوههم، فهم في الغالب صادقون مع انفسهم ومع الناس، لانهم يظهرون ما يبطنون. لا احب من يبادرني بالتحية صبيحة ليل قضاه في التامر علي. احب الذين لا يتبدل سلوكهم في حالتي اليسر والعسر، ولا احب ان تظهر عليهم دلائل



مدير "برنامج زكي ناصيف للموسيقى العربية في الجامعة الاميركية" الدكتور نبيل ناصيف.

الشيخ سلامة حجازي، وفي مرحلة لاحقة بالتراويل السريانية والبيزنطية، وفي ما بعد بكل انواع الغناء الشعبي، بالدلعونا والميجانا. اما بالنسبة الى التأليف الموسيقي فقد تأثر باساتذته الروس في معهد الموسيقى في الجامعة الاميركية وذلك قبل النكبة عام 1948. لكن المعهد اغلق في ما

كل اعماله لا تحمل تاريخا يحدد الحقبة الزمنية التي كتبت فيها



زكي ناصيف على هامش احد مهرجانات بعلبك الدولية.

◀ وليس كلها. لكن، بوصولنا الى مرحلة الطباعة، تبين لنا ان صفحات الكتاب ستصل الى 600 صفحة والكلفة المادية ستبلغ نحو 10 الاف دولار، فتوقفنا عن اكمال هذا المشروع. علما ان 70% من اعماله غير منشورة، منها قصائد الى فلسطين والقدس وعكا وصفد وحيفا، وقد بلغ عددها 10 قصائد. ضمن هذا السياق لدينا مشروع مهم جدا يتمثل في وضع صوت مهم على مؤلفاته غير المنفذة، خصوصا القصائد التي كتبها لفلسطين. في لبنان مبدعون فلسطينيون امثال عازف الكمان جهاد عقل وغيره من الفنانين اللامعين بحيث نستطيع اشراكهم في هذا العمل الذي سيكتسب اهمية كبرى باعتباره وقفة تضامنية مع فلسطين والقدس.

■ القصائد غير المنشورة الى اي تاريخ تعود؟

□ كل اعمال زكي ناصيف لا تحمل تاريخا يحدد الحقبة الزمنية التي انجزت فيها. لم يكن مهتما بهذا التدوين وغير مكثرت لهذه الامور، حتى قصائده والنوتات رغم انها من جوهر فنه، كان يكتبها على اوراق تعود الى محال السمانة.

■ اي وجه في زكي ناصيف احببت؟ □ وجه الناسك الذي اختار العيش في دنيا ثانية. كان لديه اقتناع بان الله يدبر اموره. صحيح كان فنانا منتجا، لكنه كان يرى ان الله وراء هذا التدبير. تأثرت بشخصيته واعطتني بعدا روحيا ووجدانيا.

■ هل عاش شيئا لافتا في ايامه الاخيرة؟ ما الذي تبدل في حياته في هذه المرحلة؟ □ اسوأ حدث عاشه في سنواته الاخيرة كان غزو العراق، وقد سببت له هذه الحرب صدمة قوية. زكي ناصيف كان انسانا حساسا تجاه هذه القضايا.

■ بمن تأثر فنيا؟ □ تأثر، بداية، بتجاويد القرآن بصوت

معرض

متحف سرسق، يكرّم معلّم فنّ الكاريكاتور
بيار صادق... الشاهد الملك

قبل خمس سنوات، انطفاً بيار صادق (1938 - 2013)، تاركا ارشيفا كاريكاتوريا ضخما ارّخ فيه تاريخ لبنان السياسي على مدى اكثر من خمسين عاما. من "النهار" التي امضى فيها الجزء الاكبر من مسيرته وبنى مجده معها، مرورا بصحف عدة، وصولا الى قناتي "ال. بي. سي"، و"المستقبل" وغيرهما، دخل بيار صادق التاريخ بوصفه احد مؤسسي الفن الكاريكاتوري المعاصر، واول فنان يدخل الكاريكاتور السياسي اليومي المتحرك على الشاشة الصغيرة



الرسام الكاريكاتوري الراحل بيار صادق وابنته غادة صادق ابيل.

الاهم ان الريشة اللاذعة لبيار صادق كانت تحمل هموم المواطن اللبناني ونبضه، حتى استحالت رسمته الشهيرة للبناني بشرواله التقليدي دمغة وامضاء خاصين به. الملفت ان هذه الاعمال كان لها تأثير سياسي في عز نهضة "النهار" كجريدة واعدة، وحاملة لواء التجديد، والا لما تعرّض صادق للمنع والتهديد كما تقول ابنته رئيسة "مؤسسة بيار صادق" غادة صادق ابيل في مقابلتها مع "الامن العام".

اليوم، توجه هذه المؤسسة تحية الى رسام الكاريكاتور المثقف، من خلال معرض فريد واستثنائي على مستوى المنطقة. معرض "بيار يحاكي التاريخ" الذي يحتضنه متحف سرسق يضم اعمال صادق المنشورة في الصحف والتلفزيون، الى جانب اخرى تنشر للمرة الاولى بعدما منعها الرقيب وقتها. اعمال يمكن اسقاطها على الراهن، بعدما احتفظت بطزاجتها الفنية والفكرية.

■ لماذا اخترتم "بيار صادق يحاكي التاريخ" عنوانا للمعرض؟

□ في نيسان، تكون قد مرّت خمس سنوات على رحيل بيار صادق. قبل الحديث عن عنوان المعرض، ارغب في الإشارة الى انه اول معرض فريد من نوعه فعلا، حتى ان بيار صادق لم يقم معرضا في حياته يقدم الكاريكاتور السياسي اليومي الذي كان يُنشر في الصحف وشاشات التلفزة. كما ان فرادته تكمن في حريته. فليس هناك عاصمة في الدول العربية تحتفل معرضا مماثلا لجهة سقف الحرية العالي. اخترنا هذا العنوان لانه طوال مسيرة بيار صادق المهنية التي تربو على اكثر من خمسين سنة، ارّخ كل تاريخ لبنان الحديث. فاذا تابع المرء رسمته

بخريطة لبنان واستعمل الحرف والكلمة، والاغنية في الكاريكاتور. في عام 1986، كان هو الاول الذي ابتكر الكاريكاتور المتحرك على التلفزيون. يومها اجرت معه شاشة "سي. ان. ان" مقابلة نظرا الى فرادة موهبته، وكان يقدم رسمة صباحا للصحيفة، واخرى مساء على شاشة التلفزيون. كان متجددا وهدفه بلوغ مستوى اعلى في فن الكاريكاتور. لذا فمدرسة بيار صادق ليست مدرسة تعلم، لان ما وصل اليه ليس فقط بسبب موهبته، بل ايضا لانه مثقف ومطلع على كل التطورات في العالم، ولانه قارئ نهم لكل الصحف ووكالات الاخبار. كان يفكر في الكاريكاتور كل الوقت وفي كيفية تجديده.

■ كيف عايش صادق الحياة السياسية اللبنانية من خلال ريشته؟

□ صحيح انه عايش الحياة السياسية، لكنه ايضا كان في قلب هذه الحياة. يكفي ما قاله السياسيون في الشهادات التي تعرضها ايضا في احدى غرف المعرض. مثلا، الوزير مروان حمادة كان يقول ان "النهار" وكاريكاتور بيار صادق كانا قادرين على اسقاط حكومة، او الاتيان باخرى. اي ان بيار صادق بكاريكاتوره كان عاموداً مهما في المجتمع والسياسة اللبنانيين.

■ مرحلة جريدة "النهار" في بيروت السبعينات وسط مناخ الحريات والابداع والثقافة، ما الذي منحته لبيار صادق وما الذي اعطاها هو؟

□ كان بيار صادق يقول ان اكبر جامعة بالنسبة اليه، كانت جامعة جريدة "النهار". في السبعينات، كانت "النهار" تضم كل التيارات السياسية على حد تعبيره، من الحزب القومي السوري، والاشتراكي، والكتائب، والحلف، والنهج... هؤلاء المحاربون كانوا كلهم في "النهار"، وكانوا يزورونه في مكتبه الذي يقع قبالة مكتب ميشال ابوجودة. كان يكتب العمود الثامن، وبيار ينجز الكاريكاتور. كان يقول دوما انه اكثر مكان علمه هو "النهار". حين التحق بها في الستينات، كان يبلغ 22 عاما. لذا، فـ"النهار" اعطته وعلمته كثيرا، وهو ممن ساهموا في وضع "النهار" في مصاف اهم الصحف في لبنان بفضل كاريكاتوره، وايضا عمود ميشال ابو جودة، وغسان تويني... هؤلاء اعطوا زخما ◀

نقطة على السطر

السخرية فنّ المجتمعات الحرّة

يعلو سقف النقد في المجتمعات المنفتحة، والانظمة السياسية التي تقوم على اسس الحرية والديموقراطية والحق في الاختلاف. ينخفض هذا السقف نفسه كلما ضاقت مساحة الحرية في دولة من الدول، وعمّ الاستبداد والفكر الواحد، والاعلام السلطوي الذي لا وظيفة له سوى الترويج للسلطة، تمجيد الحاكم... في الانظمة الشمولية ليس النقد ممنوعا فحسب، في الحيز العام، وفوق المنابر، وفي الاعلام تحديدا، بل ان ان وظيفة الاعلام هي البروباغندا ونقل الخطاب الرسمي للسلطة المهيمنة. هكذا تغيب الحقيقة، ولا تصل المعلومات، ويصبح الاعلام مجرد حيوان اليف في مَخادع الحكام وصالوناتهم، ينقل وقائع حياتهم السعيدة، وخبرهم الذي يفيض على الشعب والامة!

لكن الحرية الممنوعة لا تمنع التعبير، بل تستفز الخيال، وتحفز على الابتكار والابداع. هكذا اخترع عبد الله بن المقفع، في بغداد القرن الثامن للميلاد، قصص "كليلة ودمنة" التي تعتبر حتى اليوم من عيون الاديبين العربي والعالمي. وقبل الشاعر الفرنسي جان دو لافونتين بتسعة قرون، وضع الخطاب الفلسفي والسياسي النقدي على لسان الحيوانات. كانت هذه التورية وسيلته السحرية في ايصال الكلام الممنوع، في زمن الخليفة العباسي ابوجعفر المنصور. لعل اكثر الفنون تعبيرا عن درجة الحرية والديموقراطية، في عصر من العصور، فن الكاريكاتور، او الرسم السياسي النقدي، الساخر، الذي يعلق بأسلوب الهزل والكوميديا والهجاء، على العيوب والاختفاء والمواقف والسياسات والقرارات الصادرة عن حكومات وزعماء ورؤساء ووزراء وحكام وشخصيات عامة. تصبح هذه الشخصيات بلا حصانة، تحت ريشة الرسام الساخر، الذي يصورها كما يطيب له، ويقولها ما يريد. يفعل ذلك مضخما العيوب في الشكل والمظهر، وكذلك في الكلام الذي يهدف الى تسليط الضوء على مفارقات واخطاء، او اضحاك الناس من موقف سياسي او شخصي معين. هكذا يلعب الكاريكاتور دورا فاعل في الحياة السياسية والفكرية لمجتمع معين. من المفيد ان نتذكر مثلا، كيف ان فنانا كاريكاتوريا مثل دوميه، كان لرسومه دور فاعل خلال الثورة الفرنسية.

قليلة هي العواصم العربية التي اتسع صدرها لفن الكاريكاتور. هناك القاهرة طبعا، حيث ازدهر هذا الفن على يد معلمين من امثال احمد حجازي وبهجت عثمان ومحبي الدين اللباد ومصطفى حسين وصلاح جاهين. لكن بيروت كانت بلا شك منذ الاستقلال واحة الحريات ومعقل فن الكاريكاتور الذي واكب ازدهار صناعة الصحافة وصعد مع النهضة الاعلامية، وانتشار الصحف والمجلات، وبلغ اوجه فنيا وسياسيا في منتصف السبعينات. تكثر الاسماء المبدعة في هذا المجال، من محمود كحيل الى ستافرو جبرا، لكن يبقى اسم بيار صادق هو العلامة التي تقتزن بفن الكاريكاتور في لبنان. لقد اختبر حرية الاعلام الى اقصى حدود، وجدد في الاسلوب، ولم يرحم زعيما او رئيسا او وزيرا. ترك لنا الوف الرسوم التي تمتد على عقود لتؤرخ للحياة السياسية في لبنان النصف الثاني من القرن العشرين، تماما كما نعود الى رسوم دوميه لتتعرف الى الحياة الثقافية والفكرية والسياسية في القرن التاسع عشر في فرنسا.

هذه الايام تستعيد بيروت بيار صادق في "متحف سرسق"، ونتطلع نحن الى اداعات الجيل الجديد لثلا يبقى معلم فن النقد والسخرية في لبنان بلا ورثة.

سمير مراد

عنه انه قومي سوري. عندما دخل جريدة "العمل" قالوا عنه كتابيا. عندما التحق بقناة lbc، قالوا عنه قواتيا. عندما دخل جريدة "المستقبل"، قالوا عنه حريريا. يضيف في هذه الشهادات انه صديق كل هؤلاء، وهو حر في انتقاد كل هؤلاء لان بيار صادق لم يكن يوما حزبيا. كان لبنانيا فقط. وهو يقول في احدي الشهادات انه لبناني في الصميم، وقد عاش لبنان في قلبه وضميره.

■ عرّفنا بـ"مؤسسة بيار صادق"؟ ما الذي تفعله لابقاء اعماله تحت الضوء وتعريف الجيل الجديد بالمدرسة الفنية التي ارساها؟ □ انطلقت هذه المؤسسة بعد عام من وفاة بيار. كنت ناقشت هذا الموضوع معه قبل وفاته، وهو تحمّس لهذه الفكرة. هدف هذه المؤسسة هو الثقافة وحماية ارث بيار صادق وإيصاله الى الاجيال الجديدة. نحن بدأنا عملية الارشفة من العام الماضي مع مركز "فينيكس" في جامعة الروح القدس الكسليك. جمعنا عقد يقوم بموجبه المركز بحفظ ارشيف بيار صادق. بعد ثلاث سنوات، سيطلق موقع الكتروني مخصص لارث بيار الصادق متاح لكل مهتم. كما تريد المؤسسة مد جسور تواصل مع الجيل الجديد الذي لا يعرف ربما ارث بيار صادق. من هنا، ارتأينا استحداث "جائزة ريشة بيار" للطلاب الجامعيين تمنح لطلاب الفنون في كل جامعات لبنان. نحن كمؤسسة بيار صادق، نجول كل سنة على كل الجامعات التي تحوي قسما للفنون، ونعرّف بالكاريكاتور وفن بيار صادق، ونشترط ان تركز الرسوم المقدمة الينا على احداث لبنانية. بهذه الطريقة يمكننا التواصل مع الطلاب وتعريفهم ببيار صادق. كما اصدرونا طابعا بريديا تذكاريا لبيار صادق بالتعاون مع وزارة الاتصالات عام 2015. هناك شارع في الاشرفية يحمل اسمه، وتمثال نصفي له في جامعة اللويزة. الى جانب ذلك، تقدم المؤسسة ندوات كثيرة في الجامعات حوله. هذه السنة ايضا، دعيت المؤسسة الى المشاركة في البينالي الذي يقام في الشهر الحالي في المكتبة الوطنية في فرنسا للحديث عن كاريكاتور بيار صادق ووضعه في العالم العربي.

س. م



”خلال الحرب صار كاريكاتوره ينقل معاناة الناس والعنف والقتل“

اشتغلوا معه اكانوا فنانيين او اعلاميين او نحائين او مؤلفي موسيقى... ضمن هذه الشهادات، ترد شهادة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، والرئيس الراحل الياس الهراوي، والرئيس الراحل عمر كرامي، والسفير غسان تويني وغيرهم. في احدي المقابلات ايضا، يرى الزائر بيار صادق وهو يقول انه دخل "النهار"، فقالوا

موافق"، او "تمنع من النشر" او تشتترط اشياء لنشرها. ما يعني ان تدخل الرقابة في هذه الامور يبرهن كم ان الكاريكاتور يستطيع التأثير في الناس ويضع اصبعه على الجرح. هذا القسم اردنا عرضه لتبيان كم ان هذا الكاريكاتور السياسي مهم وفعال في المجتمع الذي يعيش فيه.

■ يتضمن المعرض "غرفة شهادات"، هلا اخبرتنا عنها؟ □ ارتأينا ان يسمع الزائر ما قاله السياسيون عن بيار الصادق، الى جانب مقتطفات من مقابلات اجرتها معه بعض القنوات والمنابر حول رأيه في الكاريكاتور وغيرها من الامور. كما ان هناك شهادات لاشخاص عاصروا بيار او



رسوماته في متحف سرسق.



رسومات اخرى.

”رسم كاريكاتوري بريشته كان قادرا على اسقاط حكومة“

من شاشات التلفزة. في المجموع، يضم المعرض 700 رسمة كاريكاتور تشكل فقط 2% من ارشيف بيار صادق وتغطي من اوائل الستينات حتى عام 2013.

■ اخبرنا عن قسم في المعرض مخصص لاعمال لم تنشر قبلا بسبب عدم موافقة الرقابة في لبنان عليها؟

□ كما نعلم، كانت هناك احيانا رقابة عسكرية تمنع نشر كاريكاتور له او يطلب منه في الجريدة تغيير كلمة معينة، او حذف اخرى، لكن بيار كان يرفض ذلك. خلال ارشفة اعماله، وقعنا على رسومات تقارب موضوع الحريات والرقابة، ورأينا على ظهر هذه الرسومات، ان الرقابة شطبتها بالاحمر مع كلمات مثل "غير

من الفترة التي دخل فيها صادق مسيرة الرسم في اوائل الستينيات وغطينا العهود، وما مرّ فيه البلد من مشاكل وحروب، الى جانب احداث كبيرة حصلت في البلدان العربية المهمة، وفي العالم. كما غطينا الشخصيات التي مرت في تاريخ البلد. طبعاً، لا يمكن نشرها كلها. لكن اخترنا 350 رسمة من الصحف، و350 اخرى

■ للجريدة، والكاريكاتور كان مهما جدا وفرض مكانته في المشهد السياسي، حتى بات الناس يشترّون "النهار" بسبب الكاريكاتور.

■ كيف تأثرت اعمال بيار صادق بمرحلتها ما قبل الحرب وبعدها؟

□ اذا زرنا المعرض الان نستطيع رؤية كيف كان الكاريكاتور قبل الحرب وبعدها. من الناحية التقنية، حين بدأ بيار الرسم في الستينات، كان لا يزال شابا صغيرا، اي مبتدئا. كان الكاريكاتور عنده يتميز بكثرة الخطوط والرسم الدقيق والتفاصيل. من الناحية السياسية، كان غارقا في السياسة المحلية مع حضور السياسة العربية الخليجية. ولا ننسى هنا انه قبل الحرب في الستينات والسبعينات، كانت هناك الحرب الباردة، والرئيس جمال عبد الناصر، وزخم وقوة مصر، وكان عندنا في لبنان المكتب الثاني، وايام شارل حلو وازدواجية الحكم عنده. كان صادق مأخوذا جدا بهذه الامور. لكن في الفترة الواقعة ما بين هذه المرحلة والحرب اللبنانية، اضيف عنصر جديد الى كاريكاتور صادق. في اوائل السبعينات، دخل عنصر الوجود الفلسطيني المسلح في الكاريكاتور، وازدادت المناكفات بين السياسيين، وهذا ما لم يكن موجودا قبلا. مع اندلاع الحرب وعدم استطاعة صادق الذهاب الى جريدة "النهار" بسبب محاولات سابقة لخطفه عام 1975، وانقسام بيروت الى شطرين، التحق بجريدة "العمل". هنا، عكست رسوماته العنف الحاصل في الحرب من حصار الاشرفية عام 1978، والمخيمات الفلسطينية وكل هذه الاحداث، مع دخول قوات الردع السوري طرفا في الحرب. هكذا، صار كاريكاتور بيار صادق في تلك الفترة ينقل معاناة الناس والعنف والقتل والدم الكثير المراق. ففنان الكاريكاتور ينقل الواقع الذي يعيش فيه المجتمع.

■ اخبرنا عن المعرض الحالي؟ ما الذي يضمه والفترة التي يغطيها؟

□ كما ذكرت هذا المعرض هو الاول من نوعه في لبنان والعالم العربي. ترك بيار صادق ارشيفا كناية عن 30 ألف رسمة بين جرائد ومجلات وشاشات تلفزة ولوحات واغلفة كتب. لا يمكن عرض هذا الكم الكبير من الاعمال. لذا، اخذنا

فوتوغرافيا

سمير مراد

تجربة مصوّر مخضرم غطى الحروب

جمال السعيدى: طبيعة لبنان قادتني إلى درب الشفاء

بعد ثلاثة اشهر فقط على نيله جائزة "بوليتزر" المرموقة بفضل صورته الايقونية، انتحر المصوّر الجنوب افريقي كيفن كارتر (1960 - 1994) يوم 27 تموز 1994، تاركا ورقة كتب عليها: "انا مكتئب (...). تسكنني ذكريات المجازر والجثث والغضب والالم، تسكنني ذكريات الاطفال الجرحى والجوعى"

مات كيفن كارتر قبل ذلك التاريخ. مات لحظة التقط تلك الصورة الايقونية التي لفتت انظار العالم الى ما خلفته الحرب والمجاعة في السودان. سكتته صورة تلك الفتاة الصغيرة في قرية ايود في جنوب البلاد. طفلة في عز الظهيرة ذات يوم من آذار 1993، انهكها الجوع ولم يترك فيها الا عظاما ناتئة، فجلست تستريح قليلا في انتظار اهلها الذين قصدوا مركزا للامم المتحدة يزودهم الطعام. لكن خلال استراحتها المستسلمة، المتأرجحة بين الحياة والموت، كان هناك نسر يتربّص بها، متحينا لحظة انهيارها كي ينقض على فريسته الصغيرة ويشبع جوعه.

هزّت تلك الصورة ضمير العالم حاملا نشرت على الصفحة الاولى من جريدة "نيويورك تايمز" يوم 26 آذار 1993. صورة ملؤها القسوة، جسدت خير تجسيد المأساة التي لفت القارة السمراء. ادت هذه الصورة الى اتصال مئات الاشخاص بالجريدة، بغاية الاستعلام عن مصير الفتاة. كان الجواب انها تمكنت من الهرب من النسر، لكن مصيرها ظل مجهولا.

يومها، انهالت ايضا الانتقادات على كارتر لانه لم يهب الى نجدة الطفلة، علما ان قانونا كان مفروضا على الصحفيين بعدم لمس ضحايا المجاعة حرصا على عدم انتقال اي مرض وانتشاره. حتى ان صحيفة "سانت بطرسبورغ" كتبت حينها: "رجل يعبر عدسته لالتقاط افضل لقطة لمعانة طفلة، ليس سوى وحش مفترس آخر، نسر آخر في الميدان".

ومعنويا. خلال السنوات الماضية، بدا السعيدى تجربة جديدة في مسيرته، تمثّلت في عملية علاج ذاتي من الفظائع التي كان شاهدا عليها وخلدتها عدسته على رأسها مجازر قانا ومجازر صبرا وشاتيلا. التفت الى الطبيعة ولجأ اليها بوصفها الام الكبرى، علها تضمد الندوب التي خلفتها رصاصات القتل في الذاكرة. في عام 2013، اصدر كتابه الفوتوغرافي الاول "لبنان الجمال... يفوق الخيال"، الذي خصصه لطبيعة لبنان وتقاليده وعاداته اليومية، موثقا جماله وبيئته ومناخه، مرفقا بنصوص وشذرات وجدانية وشاعرية بالانكليزية. ها هو يصدر اخيرا كتابا ثانيا بعنوان "فصول لبنان" (تورنبنغ بوينت).

في هذا العمل، حاول السعيدى تتبع فصول لبنان الاربعة، بلقطات خاصة استغرقت وقتا وجلدا ورحلة امتدت من شمال لبنان الى جنوبه ومن شرقه الى غربه. "الامن العام" التقت المصوّر اللبناني للحديث عن هذا الكتاب، ورحلته العلاجية من صور الدم والجثث، الى جانب طرح التحديات التي تواجه هذه المهنة في عصر الثورة الرقمية وزمن المواطن/ الصحفي.

■ صدر اخيرا كتابك الثاني "فصول لبنان". هلا اخبرتنا عنه ومضمونه الفوتوغرافي وكم استغرق وقتا معك؟ ما الذي دفعك الى اصدار كتاب يعتبر مثابة نشيد حب لطبيعة لبنان؟

□ الكتاب عبارة عن رحلة بصرية في ارجاء لبنان، من شماله الى جنوبه، وجبله وبقاعه وصولا الى العاصمة بيروت. يضيء الكتاب على زوايا وامكنة يسكنها الجمال والفرح بكل الوانه. كما انه يدق ناقوس الخطر للحفاظ عليها وحمايتها. استغرق تصوير الكتاب حوالي خمس سنوات، وكان دافعي



المصور الصحفي جمال السعيدى.

□ خلالها الهروب من ضغط العمل الصحافي اليومي. كذلك هو يسعى الى الاضاءة على مكامن جمالية ربما لا يعرفها البعض.

■ لماذا صدر الكتاب بالانكليزية؟

□ صدر بالانكليزية ليحاكي لغة الشباب اليوم ويكون متاحا امام شباب لبنان المغترب وغير اللبنانيين ايضا كي يظهر جمال هذا البلد وضرورة التمسك به.

■ كتابك الاول ايضا حمل عنوان "لبنان الجمال... يفوق الخيال". يبدو اللجوء الى الطبيعة علاجاً لمصوّر خبر الحروب عن كثب وكان شاهدا على فظائعها، اليس كذلك؟

□ نعم، انه كتابي الثاني الذي يحاكي فصول لبنان الاربعة، علنا نحمله من التشوه والاهمال والاعتداء على طبيعته الجميلة.

■ اعادتني الطبيعة الى توازني الجسدي والروحي وقادتني الى طريق الشفاء والصفاء والسلام. اخذني جمال الهضاب والسهول والزهر وبياض الثلج الى بعض السكينة، لعله يحو من ذاكرتي ولو جزءا بسيطا من مخزون الحرب وتشوّهات

□ كانت لمشاركتي في تغطية احداث الحرب اللبنانية والاجتياحات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وكذلك حروب المنطقة، اثار سلبية كثيرة على نفسي، لم تنكشف الا بعد حين. في لحظة الحدث، في غمرة الاحداث المتكررة والمتصاعدة، لا وقت للخوف ولا وقت للحزن. جاء بعدها زمن الصدمة والدخول في دوامة المراجعة، وحضور كل بشاعة الحرب بصور القتل والخطف والتفجير... كل هذه تبقى ساكنة في وعينا، ووجداننا، وتزورنا كوابيسها الليلية ولا تفارقنا.

■ في رأيك، هل تساهم الصورة في التأثير في الرأي العام فعلا، خصوصا لجهة اظهار بشاعة الحرب؟

□ تكاد الصورة الفوتوغرافية في الحروب ان تكون هي القصة المشهدية الكاملة. كم من صورة ومشهد للحرب كان له تأثير مباشر في تغيير مجرى ومسار الحروب في العالم، لتكون الصورة هي الرواية الحقيقية.

■ ما هي الصورة التي التقطها انت خلال الحروب التي غطيتها وظلت راسخة في ذهنك؟

□ لو طرحت على كل جيلي من المصورين السؤال نفسه، لكان جوابهم واحدا يحكي الم وصدمة تصوير مجزرة صبرا وشاتيلا في اثناء اجتياح اسرائيل لبيروت عام 1982. كذلك، لا انسى صور مجازر قانا في جنوب لبنان عام 1996 وعام 2006. احاول دائما ان اتمرن على نسيانها وافشل في ذلك، بخاصة صور ومشاهد الاطفال في تلك المجازر الرهيبة والمؤلمة.

■ في زمن ثورة الاتصالات وصحافة المواطن، هل ترى تهديدا لمهنة اسمها التصوير الصحافي، وكيف ترى مستقبل هذه المهنة؟

□ لا شك في انه بات للصورة حضور كبير في زمن التواصل الاجتماعي، اذ تحوّل

كم من صورة كان لها تأثير مباشر في تغيير مجرى حروب العالم

كيف انسى ما رأيته في مجزرتي قانا 1996 و 2006؟

القتل والعنف. فالطبيعة هي الام الحاضنة التي تعطي من غير حساب، وتتجدد كل يوم، وهي الملجأ ومنجم للجمال يجب علينا حمايته من العبث فيه.

■ انت مصوّر معروف. عدا انك نقيب سابق للمصورين في لبنان، غطيت الحروب في لبنان والعراق والسودان وغيرها. ما هي الاثار النفسية التي تركها هذه الاحداث على من يشهد عليها، اي المصور في هذه الحالة؟



NICOLAS MORHEJ
— Since 1947 —



أسعار خاصة لعسكريي الأمن العام



Jdeideh: Main Branch - 01 875444
Hazmieh: City Center - 01 283851
Choueifat: The Spot - 05 815122
Dora: City Mall - 01 897848

www.rovina.com



كانت في بدايتها. تستطيع الصورة ان تكون وسيلة واداة تعبير بشكل يختصر عشرات المقالات من دون التقليل من اهمية حضور النص والكلمة.

ما هي مشاريعك الجديدة؟
اطمح الى التفرغ والعناية بارشيفي الغني وتنظيمه وتبويبه. في جعيتي الكثير من ذاكرة الوطن واهله.

■ اخبرنا عن بداية عشقك للتصوير، وهل تعتبر هذه المهنة وسيلة تعبير اقوى من الكلمة او مكملتها لها؟

□ حملت الكاميرا في عمر مبكر نسبيا، اذ انني ولدت في عائلة تمارس مهنة التصوير الفوتوغرافي. كان اخوتي يملكون استديو للتصوير، وقد ساعدني ذلك على تعلم مبادئ المهنة، وقد شغفت بها وشدني عالم التصوير الصحفي، خاصة ان الحرب الاهلية

كل فرد يملك كاميرا في هاتفه الى منصة اخبارية ومراسل صحفي. لا اعترض على ذلك، لكن هذا الامر جعل هذه المهنة في صراع مع الموضوعية، بخاصة مع وجود برامج رقمية تستطيع ان تغير في حقيقة الصورة وشفافيتها. هنا يأتي دور حرفة المصور الفوتوغرافي الذي يستعمل التقنية الرقمية من دون المساس بصدقية المشهد وشفافيته.

كتاب الشهر

فاضل البدراني دارساً تحولات هزّت أساليب التواصل

كيف يُواجه العرب تحدي الثورة الرقمية؟

خلافًا لما نسمعه هنا وهناك، لن تنقرض الصحافة الورقية. لكنها مطالبة بالتجدد والابتكار. لعل هذه الكلمة السحرية، يمكنها ان تختصر مضمون كتاب "الاعلام الرقمي في عصر التدفق الاخباري". مؤلفه الباحث والاكاديمي فاضل محمد البدراني يبرهن لنا ان العرب ايضا يقفون امام خيارين لا ثالث لهما: المساهمة في مجتمع المعرفة، او لعب دور المتفرّج والمستهلك لكل ما ينتج

صحيح ان الاعلام الرقمي فرض جملة تحديات على العرب بشكل خاص. اذ كشف حجم تأخرهم عن ركب قطار هذا العالم والمشاركة في صنعه بشكل فاعل. الا ان العالم المتقدم ايضا ما زال يتخبط في هذا الفضاء، خصوصا اعلامه التقليدي وتحديددا الورقي الذي قد يهيأ لنا انه في طور الاحتضار. لكن في كتابه "الاعلام الرقمي في عصر التدفق الاخباري" ("متندى المعارف")، يرى الدكتور فاضل محمد البدراني، الباحث المتخصص في شؤون الاعلام والاتصال، الاستاذ في جامعة بغداد، ان العرب "بدأوا اولى خطواتهم الجدية في حجز موقع لهم ضمن الثقافة الرقمية في المستقبل القريب"، على رغم التخلف الراهن في هذا المجال.

الكتاب الصادر حديثا في بيروت، بقلم اعلامي واكاديمي عراقي تنقل بين محطات عالمية وعربية عدة، محاولة علمية تتوغل في خصائص الاعلام الرقمي وسماته وملامحه، والافاق التي ينمو فيها، ومخاطره والتحديات الاجتماعية والسياسية والامنية التي فرضها على العالم. لعله يمكن اختصاره بأنه استعراض معمق للاعلام الرقمي عبر مقارنة فصوله المواضيع التالية: ماهية الاعلام الرقمي، التأثير السيكلولوجي والاجتماعي لوسائل الاتصال، المحتوى الرقمي الاعلامي ومستقبل الخصوصية، مسألة التزوير في الصورة والفيديو والاخبار، وغيرها من القضايا المرفقة بأمثلة تطبيقية تسهل الفهم بالنسبة الى القارئ غير المتبحر في هذا الفضاء، كما

الاعلامي على حد سواء.

يمكننا اختصار الاعلام الرقمي بالمزايا والاضافات التي قدّمها للعالم، على رأسها التفاعلية اي

هذا القرار من فراغ. اذ اثبتت الاحصاءات والدراسات الكثيرة التي اجرتها شركات الابحاث والاحصاءات العالمية ان الاعلام الرقمي لن يطيح الورقي، تماما كما لم يطح التلفزيون الاذاعة، ولا شاشة السينما التلفزيون. بل ان المسألة برمتها تقوم على لعبة توازن وتكيف مع المستجدات والتطورات، وايجاد حلول خلاقة درءا للانقراض.

اذن، لم يقض الاعلام الرقمي على الصحافة الورقية، لكنه حمل جملة تحديات وآفات اجتماعية خطيرة، اولها انه شكل اداة دعائية خطيرة وفعالة للعنف والتطرف والارهاب، الى جانب مسائل التحرش الالكتروني، وانتهاك الخصوصية، والادمان على الانترنت.

يتوقف المؤلف عند المؤتمرات والندوات الكثيرة التي اجرتها الدول العربية والغربية في شأن فرض رقابة على الانترنت، خصوصا وان مواقع التواصل الاجتماعي شكلت "نافذة فاعلة للجماعات المسلحة والمتطرفة" لاستقطاب الشباب وغسل دماغهم وتوريطهم في عمليات انتحارية وارهابية. وقد رأينا نماذج كثيرة في السنوات الاخيرة في مختلف بقاع العالم من بريطانيا وفرنسا الى سوريا التي استقطب الارهابيون اليها افرادا وشبابا اوروبيين وعربا بدعوى "الجهاد".

لكن هل يكون الحظر هو الحل الامثل لمحاربة الارهاب الالكتروني بحسب العديد من الاصوات التي علت في هذا الشأن؟

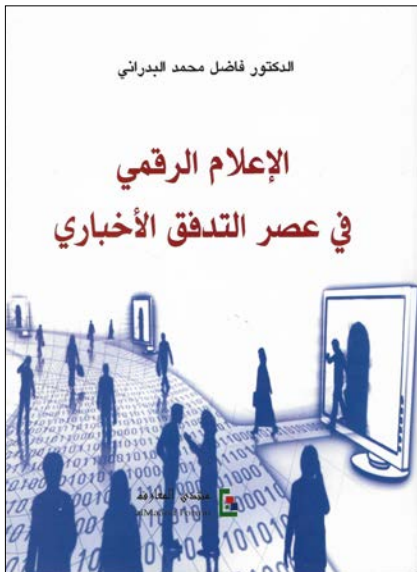
يجيب المؤلف هنا، مستعينا بخبراء الاعلام الاجتماعي الذين يرون ان محاربة الارهاب الالكتروني لا يتم بالمنع والحجب والقمع، بل بـ"الاهتمام بالتربية الاجتماعية والنفسية للجيل الجديد، وضرورة الوصول الى حلول للامتيازات السياسية والفكرية لتجنب العنف الانتقامي المتزايد، وضرورة الادماج السياسي والاجتماعي للتيار الاسلامي، بحيث تكون هناك مساحات معلنة للحركة والوجود، من خلال تقوية دور المؤسسات الدينية المتنوّرة

والمجتمع المدني، والدفع نحو تطوير اساليبهم الدعوية كي تواكب التطور الحاصل في وسائل التواصل المختلفة".

ليس الخطر الايديولوجي المتطرف التحدي الوحيد الذي يواجه العالم في ظل ثورة الاتصالات. فالاعلام الرقمي وضع الخصوصية الفردية في مهب الريح، نظرا الى ان المستخدم غير محمي من التطبيقات والبرامج التي تعمل مع مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الدعاية والاعلان في حساب المستخدم. وقد تصل هذه التطبيقات الى عنوان ورقم هاتف المستخدم وحتى صورته الشخصية ايضا. يضاف الى هذه التحديات، مسألة التحرش الالكتروني الذي يعدّ الاخطر والاكثر شيوعا في الفضاء الافتراضي.

بحسب التقديرات الدولية، هناك نحو 750 الف متحرش بالاطفال عبر الانترنت في الدقيقة الواحدة. في خضم كل هذه التحديات الاجتماعية التي فرضها الطوفان الافتراضي، مضافا اليه التحديات الامنية والسياسية، يشير المؤلف الى ان الحل يكمن في اتخاذ خطوات محددة تحمي الخصوصية كما تحفظ اطفالنا من المجرمين، ويروج يعدّد هذه الاجراءات مثل ضبط اعدادات الخصوصية على مواقع التواصل، والاحتفاظ بما لا يقل عن حسابين للبريد الالكتروني، واحد للاغراض الاجتماعية، واخر للاغراض التعليمية والمهنية، وانشاء كلمات مرور قوية للحسابات. الاهم من كل ذلك، التفكير مليا وطويلا قبل نشر اي معلومة تتعلق بالعائلة او الاصدقاء على الانترنت. في المقابل، يشدد الباحث على الاهل من اجل مراقبة ابنائهم بشكل مباشر او غير مباشر عند الابحار في هذه الوسائل، واستخدام برامج الحماية والمراقبة لادارة استخدام شبكة الانترنت ومنع الاطفال والشباب من الاستخدام المفرط لهذا الفضاء.

بعيدا من الافات الاجتماعية، يفرد المؤلف فصلا خاصا يفنّد فيه كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي كفايسبوك، وتويتر، و"سناپ شات"، و"انستغرام"، و"يوتيوب". يحدد ميزات كل موقع، والخدمات التواصلية والبحثية التي يوفرها، وامكاناته، الى جانب الانجازات الرقمية في التربية والعلوم. كلنا



غلاف الكتاب.

” اما المساهمة في مجتمع المعرفة، او الاكتفاء بدور المتفرّج

يعلم ان هذه الوسائل يمكن ان تشكّل سندا تعليميا صلبا ومريحا، خصوصا انها توفر سهولة تواصل بين الطالب والقيادات التربوية العليا، ما "يؤثر بصورة مباشرة على الطالب وولي الامر". يستشهد المؤلف بمجموعة من الاختصاصيين التربويين الذين يرون بان "التكنولوجيا توفر الجهد والوقت في دعم التعليم والمناهج بصورة عامة، وتخلق اجواء من المتعة المقرونة بالفائدة الكبيرة عند تلقي المعلومات، ما يشجع الطلبة على الاقبال على المناهج العلمية بسعادة وراحة". من هنا، وجب صهر هذه الوسائل في العملية التربوية وتعزيز حضورها من اجل بناء اجيال تنهل من حب العلم ولا تكون مجبرة عليه.

يفرد الباحث فصلا اخر عن عملية التضليل وتزوير الصور التي شاهدناها كثيرا في الحروب الاعلامية خلال السنوات الاخيرة، ويقدم

للقارئ مفاتيح عملية لكشف الصور المزورة من خلال خطوات سهلة.

لكن في هذا الفضاء الواسع والمتشعب الذي يشهد منافسة محمومة بين الدول والافراد على الابتكار وانتاج مجتمع المعرفة، اين نقع، نحن العرب، في هذه العملية؟ هل سنبقى مجرد مستهلكين للمحتوى والبرامج من دون ان نكون خلاقيين في ابتكار او تطوير شيء في هذا الفضاء؟

تشير دراسات واحصاءات كثيرة الى ضآلة نسبة المحتوى العربي عبر شبكة الانترنت بمختلف اشكاله، مقارنة باللغات الاخرى. يستشهد المؤلف بـ"مركز التراث الحضاري والطبيعي" في مصر الذي اورد ان حجم المحتوى العربي على الانترنت لا يتعدى نسبة 0.5% من المحتوى العالمي للشبكة العالمية. كما اوردت دراسة اجراها المركز ان نسبة التراث العربي والاسلامي المسجل على الشبكة العالمية لا تتجاوز 16.5% مما تم تسجيله على قائمة التراث العالمي. في المقابل، احتفظت اللغة الانكليزية منذ عام 2004 بالمرتبة الاولى من حيث الاستخدام من المبحرين على الشبكة (35%).

يستشهد المؤلف بالكاتب نبيل علي الذي عزي هذا الوضع المزري للغة العربية على الشبكة الى عوامل عدة ابرزها: غياب استراتيجيا عربية لصناعة المحتوى، غياب العرض، تفشي ظاهرة التبعية "سالمحتواتية" (نسبة الى المحتوى)، ضعف جهود البحوث والتطوير الخاصة بصناعة المحتوى، معالجة اللغة العربية آليا، هزالة الانتاج الاعلامي والسينمائي، قصور حاد في الموارد البشرية اللازمة لصناعة المحتوى، عزوف القطاع الخاص عن المساهمة في صناعة المحتوى، غياب شبه كامل لمحتوى الابداع الفني... الا ان المؤلف يضيف اسبابا اخرى تتمثل في غياب المساهمات الجادة والشاملة والتعاونية من طرف المجتمع العلمي في اقطار العالم العربي، بمضامين رقمية معرفية تشمل الدراسات والمقالات العلمية، وانعدام التكامل بين المبادرات الموجودة في بعض الدول العربية لتطوير استراتيجيات وخطط مستقبلية لتنمية المحتوى العربي الرقمي، وغياب تقليد منح الجوائز المقدمة لاحسن المواقع، والمضامين الرقمية باللغة العربية.

فنون



الرسم التشكيلي بولا شاهين.

بوحى من جبران خليل جبران عن "الذي يقطعنا جزءا وراء جزء يموت من نحب"، اختارت الرسامة التشكيلية بولا شاهين مضمون لوحتها المهداة الى المديرية العامة للامن العام بشخص مديرها العام اللواء عباس ابراهيم. خطوة ارادت منها القول انها كمواطنة بدأت تشعر بالامان في هذا البلد بفضل ما يبذله الجيش والامن العام من جهود

أهدت لوحتها إلى الأمن العام بولا شاهين: رسالة غير مباشرة إلى وطني

آخر من الجيش يحمل رفيقا له على اكتافه بعد سقوطه في ارض المعركة. شعرت بالفخر لانني قدمت لوحة الى مؤسسة هي المديرية العامة للامن العام التي نفتخر بانجازاتها وتاريخها. اما على الصعيد الشخصي فقد شعرت بانني قدمت شيئا الى وطني بطريقة غير مباشرة، وهي رسالة وصلت بافضل ما يكون".

بماذا شعرت لدى تقديمها اللوحة الى المدير العام للامن العام، اجابت: "شعرت انني لم اخسر قصة اللوحة وفرحت بالنتيجة. كان اللواء ابراهيم مهتما بالرسم والتقنية المتبعة فيه وتوقف عندها كثيرا، مع سؤاله عن المعنى الذي اقصده من وراء ما طرحته في اللوحة".



اللوحة المهداة الى المديرية العامة للامن العام.

سيموت جزء من اللواء عباس ابراهيم، او من اي مسؤول في المؤسسة العسكرية، او من اي لبناني مسؤول يحمل همّ الوطن على اكتافه. تعتمد اللوحة على الشخصية التي تعبّر اما عن شخص واما عن حال. في هذه اللوحة يقف المدير العام للامن العام في الوسط يعتمر قبعة حمراء لانني اراه مغوارا، علما انه كان منضويا في فوج مغاوير الجيش. عن اختياري اللون الاحمر لقبعته، فهو يرمز الى دم الشهداء، وقد وضعتها على رأسه كونه يحمل حملا ثقيلا. كل شخصية في اللوحة ترمز الى جهة معينة. هناك مثلا عنصر من الامن العام يوجه سلاحه الى خارج اللوحة، اي الى العدو لا الى الداخل. عنصر

تختصر لوحتها فكرة تقول: كلما سقط شهيد سيموت جزء من اللواء عباس ابراهيم، او من اي مسؤول في المؤسسة العسكرية، او من اي لبناني مسؤول يحمل همّ الوطن على اكتافه. رغم كل الدماء التي اهرقت على ارض الوطن والشهداء الذين سقطوا دفاعا عنه، ابتعدت شاهين عن اللون الاحمر في لوحتها كرمز للدم وركزت على اللون الاخضر، آملّة في عودة الاضراس الى لبنان. لحظة تقديمها اللوحة الى اللواء ابراهيم شعرت انها قدمت شيئا الى وطنها بطريقة غير مباشرة، فهي رسالة وصلت بافضل ما يكون.

في حديثها الى "الامن العام" تعود الرسامة شاهين الى بداية قصتها مع لوحة الامن العام: "قصدي يوما والد صديقتي طالبا مني رسم لوحة تختصر اعجابه بهذه المؤسسة الامنية واداء مديرها العام اللواء عباس ابراهيم. جاءني هذا الطلب في وقت لا اقدم فيه على رسم لوحة "على الطلب" كما يقال. لكن، بما انني اشاطر والد صديقتي الشعور نفسه، رسمت اللوحة. من ناحية ثانية، هناك ما يعينني شخصا في هذه المسألة، هو ما بدأت اشعر به من امان في هذا البلد، بفضل الجهود التي يبذلها كل من الجيش والامن العام في هذا الاطار، من اجل ان نصل كمواطنين الى هذا الشعور".

لماذا اختارت اسما للوحتها هو "لم امت اليوم لكنني مت قليلا في الامس"؟ اجابت: "فكرة هذا المضمون تقول كلما سقط شهيد او مواطن

عودته اطلق قطار التحديث، وعمل على تطوير مناهج الدراسة في العلوم الطبيعية، واسس مدرسة الترجمة، واضعا مداميك النهضة العلمية في المحروسة. هذا العلامة في تاريخ مصر والعالم العربي، تقاربه الباحثة والاكاديمية المقيمة في فرنسا ربما لبنان في كتابها "رفاعة الطهطاوي والغرب - بواكير الحداثة ام بواذر الاخفاق؟" ("دار نلسن"). اسئلة عدة تطرحها الباحثة قبل ان تجيب عنها بالتفصيل مثل: كيف فهم الطهطاوي الغرب؟ ما هي مواطن اعجابه به وما هي مأخذه عليه؟ ما هي نقاط التلاقي والاختلاف بين حضارة الطهطاوي وهذا الغرب، خصوصا اوربا في القرن التاسع عشر؟ اين تجلت الجدلية بين الشرق والغرب، وبين الاسلام والغرب في فكر الطهطاوي؟



صحيح انه كتاب متخصص، الا ان كل قارئ يُعتبر معنيا به اذا اراد فعلا فهم هذا الاجراء الاقتصادي وانعكاساته الكثيرة على نواحي عدة من حياته. في كتابها "الخصخصة" ("شركة المطبوعات للتوزيع والنشر")، تستعرض رئيسة قسم الاقتصاد في جامعة البلمند غريتا صعب تجارب الخصخصة في دول عدة مثل المملكة المتحدة، المانيا، فرنسا، تركيا، روسيا، وصولا الى الاردن والمغرب، وتتوقف عند الشراكة بين القطاعين العام والخاص. في اختصار تقدم صعب مناقشة شاملة للخصخصة، وتاريخها، واشكالها المختلفة، والمخاطر المحتملة، والدروس المستفادة، وآثارها على الاقتصاد والدين العام، الى جانب دراسة منافع الخصخصة للقطاع العام والمواطن.



عن "دار الساقى" صدرت الطبعة الخامسة من "السياسة والحيلة عند العرب: رقائق الحلل في دقائق الحيل" الذي نقله ربه زرق الله خوام (1917 - 2004) المترجم الفرنسي الذي ترجم كتاب "الف ليلة وليلة" ونشره عام 1986 مستغرقا في ترجمته 35 عاما. تصف الدار الكتاب بانه "سابق بمئة عام عصر السياسي الايطالي ماكيافلي، فهو يحتوي من الحيل السياسية ما يجعله في مصاف كتاب "الامير" من حيث تعليم فنون الامارة والحكم". الملفت ان هذا الكتاب الموضوع اصلا بالعربية منذ عام 1651، انه ظل مجهولا لدى قراء العربية، بينما هو منتشر بين قراء عدد من اللغات الاوروبية منذ عام 1976. وكان الباحث السوري خوام اخرج هذا الكتاب من مخطوطة مودعة في مخزونات المكتبة الوطنية في باريس.



واجهت المكتبات

عن "دار الآداب"، صدرت اخيرا رواية "في غلبة الضوء" للكاتبة اللبنانية رلى الجردى المقيمة في كندا. نحن امام سيرة وتواريخ مدن وبشر ممتدة على رقعة زمنية ومكانية واسعة من دير القمر اللبنانية الى البصرة العراقية، ومن فلسطين الى نيويورك مع ما عاشته تلك البقع من تحولات سياسية وتاريخية. يربط كل هذه الاماكن خط سرد تلعب بطولته شغف، الفتاة اللبنانية التي



تغادر قريتها الى نيويورك لدراسةخراج السينمائي. يذكر ان الجردى متخصصة في التاريخ الاسلامي وتعمل استاذة في جامعة ماكغيل في مونتريال منذ عام 2004. وقد عرفناها قبلا شاعرة من خلال ديوانين هما "غلاف القلب" (2013)، و"كليلى او كالمذن الخمس" (2015).

في باكورته الروائية "لن اغادر منزلي" ("هاشيت انطوان")، يبدو سليم بطي منشغلا بسؤال الهوية والانتماء. بطل الرواية "حمل اوطانا كثيرة، ووجوها اكثر. هو عربي وليس عربيا. بل انه الاكثر عروبة والاكثر لبنانية".

ابن بلدة تنورين سيأخذنا الى دهاليز الذات التي مزقتها الحروب والنزاعات، وانهكتها الغربة والتشرد من بلد الى آخر، بحثا عن منزل وانتماء. يروي ذلك بنفس شاعري وعاطفي، ولعلنا نتفهم ذلك متى عرفنا ان بطي معني مباشرة بهذه القضايا. فهو ناشط في حقوق المرأة والطفل.



مروحة واسعة من القضايا الاجتماعية المهمة تطرحها امل الشلوي في قالب سردي. في روايتها "لبنى" ("الدار العربية للعلوم ناشرون")، نقرأ عن الصداقات المزيفة على الشبكة العنكبوتية، والزواج التقليدي المذبذب، ومبدأ المهنية في الاعلام، وجريانه وراء المواضيع الفضائحية التي يستسيغها العامة ربما. كل هذه التيمات تمر في اسطر هذه الرواية من خلال شخوص العمل، الى جانب بطلته "لبنى" التي ليست بشرا من لحم ودم، بل مجرد دمية!



يعتبر رفاعة الطهطاوي (1801 - 1873) من رواد النهضة العلمية في مصر في عهد محمد علي باشا. وقد شكّلت رحلته الى فرنسا (1826) مفترقا حاسما في مسيرته. بعد خمس سنوات من العمل هناك في الترجمة، انجز كتابه المرجعي "تخليص الابريز في تلخيص باريز". بعد

التغذية

ناتالي غرّة

لا تأوي إلى الفراش إذا كنت تشعر بالجوع أو التخمّة

خياراتنا الغذائية الصحيّة تجلب النوم المريح

أكدت دراسة حديثة أجريت في بريطانيا أن عدم القدرة على النوم ليلاً، في الحد الأدنى الموصى به وهو 7 ساعات، مرتبط بالظروف الصحية المختلفة التي يعاني منها الشخص، مثل: السمنة، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأعصاب، السكري، وغيرها. كما أظهرت الأبحاث أيضاً أن أكثر من ثلث البالغين في الولايات المتحدة الأميركية يحصلون على 6 ساعات أو أقل من النوم كل ليلة، أي أقل من الموصى به هناك من 7 إلى 9 ساعات.

عدد قليل من الناس يدركون جيداً منافع النوم وانعكاسه المباشر على الوظائف الجسدية الرئيسية، وعلى الصحة العقلية، بحيث تسمح فترة النوم الطبيعية بتنشيط الدماغ وأعضاء أخرى في جسم الإنسان. درس الباحثون السبل التي تساعد البالغين في الحصول على المزيد من فترات النوم، وتأثير ذلك على تناول المغذيات. جندوا 21 شخصاً للمشاركة في دراسة تهدف إلى تحديد وقت رقادهم بنسبة تصل إلى ساعة ونصف ساعة في الليلة الواحدة. كما تم اختيار مجموعة أخرى من 21 مشاركاً. لكن هؤلاء لم يتلقوا إرشادات محددة لتحسين أنماط الرقاد، وبالتالي كانت مثابة

المجموعة الضابطة. طلب الباحثون من جميع المشاركين تسجيل فترات نومهم وأنماطهم الغذائية لمدة سبعة أيام، ووضع أجهزة استشعار الحركة على معصمهم لقياس فترة النوم التي حصلوا عليها كل ليلة، فضلاً عن مقدار الوقت الذي قضوه في السرير قبل ذلك.

أظهرت النتائج أن المشاركين الذين زادوا فترة النوم التي حصلوا عليها كل ليلة، خفضوا تناول مادة السكر المضافة بنسبة تصل إلى 10 غرامات في اليوم التالي، مقارنة بكمية السكر التي كانوا يستهلكونها في بداية الدراسة. كان لدى هؤلاء أيضاً كمية أقل من الكربوهيدرات يومياً مقارنة بأفراد المجموعة الذين لم يمدد فترات نومهم.

في الخلاصة، أن تمديد فترة النوم أدى إلى انخفاض تناول السكريات المضافة، ونعني بها السكريات التي تضاف إلى الأطعمة المصنعة، أو في الطبخ، وكذلك السكريات الموجودة في العسل والشراب وعصير الفاكهة. الأمر الذي يوحى بأن تغييراً بسيطاً في نمط الحياة قد يساعد الناس على استهلاك وجبات غذائية صحية أكثر.

وقد تلقى أفراد المجموعة التي حصلت على مزيد من النوم قائمة اقتراحات لكيفية مساعدتهم في الحصول على نوم أفضل ليلاً، مثل تجنب الكافيين والجوع أو التخمّة قبل التوجه إلى السرير، وإيجاد أجواء مناسبة للاسترخاء، فضلاً عن تحديد أوقات النوم الموصى بها والتي تناسب نمط عيشهم.

من هنا يمكن استنتاج أن فترة النوم وجودته مرتبطان بالظروف الصحية المتنوعة. وأظهرت الدراسة أن عادات النوم يمكن تغييرها بسهولة نسبية لدى البالغين الأصحاء عبر إعطاء إرشادات خاصة لكل شخص.

كما أظهرت أن 86% من المشاركين الذين تلقوا مشورة زادوا من الوقت الذي يقضونه في السرير، و50% منهم قاموا بتمديد فترة نومهم ما يقرب من 52 إلى 90 دقيقة كل ليلة، مقارنة بمجموعة السيطرة (المجموعة التي لم تتلق أي إرشادات). وقال الباحثون أن أكثر من ثلاثة مشاركين في المجموعة حققوا معدلاً أسبوعياً من 7 إلى 9 ساعات من النوم كل ليلة.

تشير النتائج أيضاً إلى أن زيادة وقت المكوث في السرير لمدة ساعة أو أكثر قد تؤدي إلى اعتماد خيارات غذائية أفضل. وهذا يزيد من تعزيز الصلة بين النوم القصير والوجبات الغذائية ذات النوعية الرديئة التي سبق أن لوحظت من الدراسات السابقة.

ثمّة أمل في أن تحقق دراسات على المدى الطويل، المزيد من التفاصيل، نتائج تتعلق بتناول المغذيات والالتزام الدائم بنمط النوم، خصوصاً مع الأشخاص المعرضين لخطر زيادة الوزن أو أمراض القلب والأوعية الدموية.

تجنّب تناول الطعام في وقت متأخر

كثيرون من الأشخاص يتناولون الطعام في وقت متأخر من الليل، وهذا ما يسبب لهم زيادة في الوزن. ورغم أن معظمهم على دراية بهذا الأمر، لا يعرفون كيف يحدث. سبب الزيادة في الوزن المتأتمية من تناول الطعام خلال هذه الفترة من الوقت، تعود إلى التغييرات في معدل الأيض الغذائي (metabolism) الخاص بكل شخص، الذي يكون ضئيلاً في أثناء النوم، في حين يكون مرتفعاً خلال ساعات الصباح.

عندما تأكل خلال النهار، تكون نشيطاً نسبياً، والأيض الغذائي الخاص بك يعمل بسرعة. في المقابل، في أثناء النوم، هناك تباطؤ في عملية الأيض الغذائي ما يؤدي إلى بطئ في عملية هضم الأطعمة المتناولة خلال الليل. وهذا يساهم في زيادة الوزن والبدانة في الجسم. بالتالي، على الأشخاص الذين يحاولون فقدان الوزن تجنب تناول الطعام قبل ساعتين على الأقل من النوم. وإذا كان لدى الإنسان شهية على الأكل في المساء، من المستحسن اختيار الفاكهة والخضر أو غيرها من المنتجات التي تتميز بنسب منخفضة من الدهون والسعرات الحرارية. على سبيل المثال اللبن الخالي من الدسم.

التقلّبات في فترات النوم

سبب آخر مهم لتجنب تناول الأطعمة في وقت متأخر من الليل، هو التأثير الذي يحدث على دورة النوم الخاصة بك. وقد وجدت الأبحاث أن العملية الهضمية يمكن أن تكون لها آثار سلبية على دورة النوم للأشخاص، فيستيقظون أكثر من مرة في الليل. واحدة من أسوأ الأطعمة التي يمكنك أن تتناولها الفرد عندما يستيقظ ليلاً هي السكريات مثل "الكوكيز" أو غيرها من منتجات البسكويت الغنية بالسكريات. في المقابل، تناول البابونج أو الحليب الدافئ قد يساعد على النوم.

مناخ الشوكولا الاسود

أظهرت دراسة حديثة أن تناول الشوكولا الاسود (الذي يحتوي على 70% أو أكثر من الكاكاو) بشكل منتظم، قد يقلل من خطر إصابة الناس بمشكلات في القلب، لاسيما بين المصابين بالسمنة.

حللت الدراسة معلومات مستقاة من زهاء 150 ألف شخص من قدامى المحاربين، وقام القيمون عليها بتعقب هؤلاء المحاربين لناحية وضعهم الصحي مع مرور الوقت. وتبين أن متوسط العمر بين هؤلاء المشاركين كان 64 عاماً، و90% منهم من فئة الرجال.

في بداية الدراسة، لم يكن أي من المشاركين مصاباً بمرض الشريان التاجي، وهو نوع من أمراض القلب حيث تتراكم في الشرايين Plaque التي تورّد الدم إلى القلب.

حين سئل المشاركون في الدراسة عن عدد المرات التي تناولوا فيها الشوكولا الاسود بكمية نحو 28 غراماً، تبين أنه تم تناولها بشكل يومي. ثم تابعوا الاسئلة لمعرفة ما إذا كانوا يعانون من مشاكل في القلب أو أحداث تتعلق

بأمراض الشريان التاجي، مثل ألم في الصدر، أو أزمة قلبية أو قصور في القلب، وتبين أن لا أحد كان مصاباً بها ما يثبت أن الشوكولا الاسود مفيد للصحة.



رياضة

● مقال

كرة القدم رياضة إنسانية
تحارب العنصرية وتشجع على التلاقي

جاء قرار نجم منتخب البرتغال وفريق ريال مدريد الاسباني كريستيانو رونالدو باستقبال الولد اللبناني حسين قاووق (5 سنوات)، المصاب بمرض سرطان الدم، في موعد تحدده ادارة النادي الاسباني لاحقا، ليؤكد مرة جديدة ان لعبة كرة القدم ليست مجرد مستديرة تتحرك بين اقدام اللاعبين، لكنها رياضة تزرع الامل في الحياة وتعطي شحنة نفسية ومعنوية، وتعزز ثقافة يصنعها نجوم عرفتهم الملاعب وعشقهم الجمهور.

هذه المبادرة الانسانية لم تكن الاولى. ولن تكون الاخيرة حتما. اذ سبق لـ "الدون" رونالدو ورفاقه في الفريق الاسباني ان حققوا حلم الولد اللبناني حيدر مصطفى الذي فقد والده في التفجير الانتحاري المزدوج الذي استهدف منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت منذ عامين.

مثل هذه الخطوة الكثير منها في الكثير من الاندية الرياضية، وفي الكثير من الالعاب. لكن في كرة القدم لها نكهتها وميزتها الخاصة. فكرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في العالم من دون منازع. وهي ليست مجرد لعبة، بل رياضة تجمع بين الجانب الرياضي والحس الانساني. هي وحدة متكاملة لم تهمل رسالتها الرياضية والانسانية والاخلاقية رغم انها تحولت الى صناعة وتجارة.

كرة القدم، فضلا عن انها تنافس رياضي يستقطب القسم الاكبر من الحضور الجماهيري في العالم، وسيلة للتعاون وتبادل الثقافات بين المجتمعات. وهي افضل تفسير لكيفية تقبل الخسارة او الفشل، وافضل وسيلة للاعتراف بان بعد كل فشل هناك نجاح.

الى الخطوات الانسانية، اخذت كرة القدم على عاتقها مكافحة العنصرية التي لم تعد تقتصر على الدول الاوروبية وتحديدًا في فرنسا وإيطاليا، من خلال تقليد صوت القروء في وجه اللاعبين اصحاب البشرة السمراء، او رمي الموز في اتجاههم. وهي حركات لا تندرج تحت اهداف كرة القدم الاساسية، المتمثلة في اللعب النظيف والروح الرياضية واحترام الآخر.

ما تعرض له اخيرا مهاجم فريق نيس الايطالي ماريو بالوتيلي خلال مباراة فريقه وديجون التي خسرهما 2 - 3 من اهانات عنصرية، اقل ما يقل عنه انه مقرف ومعييب. وهذه ليست

المرة الاولى التي يتعرض فيها بالوتيلي لهذا الامر. سبق ان اهانته الجماهير الإيطالية حين كان لاعبا في صفوف ا. س. ميلان، وهو ما ادى الى بكائه في احدى المرات. الاهانات لم

تقتصر على بالوتيلي، بل وصلت الى لاعب جوفنتوس بليز ماتويدي الذي تعرض لهناقات عنصرية خلال مباراة فريقه امام مضيئه كالياري وكتب ماتويدي، بعد اهانته عنصريا، على

صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فايسوك": "واجهت سلوكا عنصريا خلال المباراة امام كالياري. اشخاص ضعفاء يحاولون التأثير عليك بتلك الكراهية. كرة القدم تعزز المساواة

والشغف والالهام، اشعر بالاسف حيالهم".

هذا الموسم اطلت هذه الافة برأسها في الملاعب اللبنانية عندما رفض مهاجم العهد السنغالي ابراهيم ديوپ الاحتفال مع زملائه بتأهل فريقه الى الدور النصف النهائي من مسابقة الكأس

بسبب الهتافات العنصرية التي اطلقها ضده بعض مشجعي الفريق عندما تقدم لتسديد ضربة ترجيحية، فبكى متأثرا. وهي ليست المرة الاولى يتعرض فيها اللاعب لهذا الموقف.

للسياسة حصّة في عالم كرة القدم، من خلال ما حصل بين كوريا الشمالية وماليزيا، حين تأجلت مباراتهما ضمن تصفيات كأس آسيا 2019، المقررة في الامارات 3 مرات، على خلفية

اغتيال الاخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون في ماليزيا. لكن اصرار الاتحاد الاسيوي على اقامتها دفع بالبلدين الى الموافقة على اللعب على ارض محايدة.

لكرة القدم وجوه ايجابية وسلبية. لكن اهدافها الانسانية والاخلاقية وقدرتها على تلاقى الشعوب، بعيدا من تدخل السياسية يجعل من ايجابياتها اكثر بكثير من سلبياتها.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

النجمة عاد كما عهدناه سابقا. نحن مستمرين في التطوير والتحديث وصولا الى تحويل النادي الى مؤسسة لا تعتمد على شخص.

■ ماذا بالنسبة الى المشاركة الاسيوية؟ هل من تحضيرات خاصة وتعاقدات جديدة؟

□ انا في النجمة ليس فقط من اجل القاب محلية، لكن لاحراز القاب اسويوية وعربية. اذا تأهلنا الى

المسابقة الاسيوية من خلال احراز لقب الدوري او مسابقة الكأس او حللنا في المركز الثاني، سيكون

هناك برنامج تحضير خاص. كما ان النجمة مرشح للمشاركة في البطولة العربية بنسبة 99%،

وسيكون لهذه المشاركة تحضير خاص يعكس صورة فريق النجمة الحقيقية في البطولة.

■ لماذا لم ينسجم اسعد صقال مع المدير الفني السابق جمال الحاج؟

□ ليس الموضوع انسجاما او عدم انسجام. على الصعيد الشخصي لا مشكلة مع المدرب الحاج.

الموضوع محصور في الامور الفنية، والاداء لم يكن جيدا. نحنا كادارة مطالبين امام جمهورنا. بالتالي

تم استبدال الجهاز الفني. في كرة القدم هذا الامر طبيعي. في كرة القدم لا قيمة للعلاقة الشخصية،

بل التقويم يكون على النتائج.

■ ماذا تغير في الفريق بعد استقالة المدرب الحاج من الجهاز الفني؟

□ اسلوب اللعب. لكل مدرب خطته واسلوبه. انا لست فنيا لاقيم الاداء. راهنا كادارة وجمهور بتنا

نرى اداء مقنعا للفريق، وهذا ما طمأننا.

■ ما الذي اضافته المدير الفني الالماني ثيو بوكير على الفريق لم يكن موجودا في زمن المدرب

الحاج؟

□ العلاقة الاحترافية بين المدرب واللاعب. بوكير مدرب كرة قدم محترف يفصل بين التدريب

وكرة القدم والعلاقات الشخصية مع اللاعبين، خلافا للمدرب الحاج الذي تربطه علاقة اخوية

مع غالبية اللاعبين. هذا الامر في لبنان عامل سلبي وغير ايجابي، ويؤثر على التعاون بين

المدرب واللاعب.

■

■

■

■

رئيس نادي النجمة: على السكة الصحيحة
طموحنا إحراز ألقاب خارجية

■ راض عن اداء فريقك؟

□ جيد، لأول مرة هذا الموسم انا راض. الاداء جيد وطريقة اللعب مقنعة وجميلة، وتعكس الصورة

التي نرغب في ان نراها.

■ هل يتدخل اسعد صقال في الامور الفنية في الفريق؟

□ ابدًا. لم اتدخل سابقا ولا حاليا، ولن اتدخل مستقبلا. احترم قرار المدير الفني واترك له

حرية الخيار حتى يتسنى للادارة لاحقا المساواة والمحاسبة. كما على الجهاز الفني والمدير الفني

عدم التدخل في العمل الاداري والاهتمام بالشؤون الفنية، كذلك على الادارة عدم التدخل في الشؤون

الفنية، وترك حرية العمل للجهاز الفني ومديره.

■ ما صحة ما تردد انك فرضت لاعبين مقدونيين على المدير الفني الالماني ثيو بوكير؟

□ استقدمنا 6 لاعبين اجانب اضافة الى محمد فتح الله، وتركنا الخيار لبوكير الذي كان عليه ان يختار

لاعبين من الخيارات السبعة، وقد اختار اللاعبين المقدونيين اللذين حازا اعجابه.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

تأسس نادي النجمة عام 1945، وترأس اول لجنة ادارية انيس رضوان، وضمت كلا من يحيى داروب نائبا للرئيس، نور الدين حماده امينا للسرى، امين منذر وحمزة داروب وصلاح سنو اعضاء مستشارين. شهدت فترة السبعينات من القرن الماضي المرحلة الذهبية، حيث ضمت تشكيلته ابرز اللاعبين مثل محمد حاطوم، حسن شاتيل، حبيب كمونة، زين هاشم، محمد شاتيل، جمال الخطيب، يوسف الغول



رئيس نادي النجمة اسعد صقال.

وقادر على ان اصرف على النادي ومساعدته للخروج من المأزق، واعطيه من جهدي ومن وقتي. بكل بساطة لهذه الاسباب وليس لاي سبب اخر.

■ كيف تقوّم مستوى الدوري؟

□ وسط، ويتراوح بين الجيد والمتدني. ممكن ان يكون افضل واعلى مع استخدام المحترفين

من الخارج ورفع عدد اللاعبين الاجانب ومستواهم، وتحسين وضع الملاعب التي

هي من مسؤولية الاتحاد. اللاعبون الاجانب يتفاجأون عندما يشاهدون ارضية ملاعبنا التي

لا تصلح لممارسة كرة القدم.

عاني نادي النجمة في المرحلة السابقة من عدم استقرار اداري، ما اثر سلبا على الفريق الذي

يحمل لقب الدوري 7 مرات. شكل تولي رجل الاعمال اسعد صقال رئاسة النادي حالا من

الاطمئنان، خصوصا وانه من محبي النادي ومشجعيه وعاش معاناته. هذا الاطمئنان ترجم

بتغييرات شبه جذرية في الجهازين الاداري والفني بدأت تنعكس ايجابا على الفريق ونتائجه.

"الامن العام" التقت صقال وحاورته عن الاهداف المنشودة محليا وخارجيا.

■ لماذا اسعد صقال رئيسا لنادي النجمة؟

□ لبناني اكثر من 10 سنوات. اشجع النجمة

رياضة



إنتو الأمل و نحننا الأمان

٧٢ سنة

تطوير الكرة اللبنانية، رغم الجهود التي يبذلها الاتحاد في هذا الصدد، لكنه في المقابل حريص على تطبيق القانون من دون مسايمة. وهو اب لجميع النوادي، وعلى مسافة واحدة منها من دون تمييز او تفرقة.

■ كيف تقوّم مستوى التحكيم؟ هل الحكم اللبناني موضع ثقة؟

□ نحن نثق بالحكم اللبناني، والاطعاء التي تحصل في بعض المباريات واردة في كل مكان، وتحصل في كل الملاعب والدوريات العربية والقارية والدولية. ادعو بعض الاشخاص الذين ينتقدون بحدة وعنف الحكام اللبنانيين ويوجهون اليهم الاتهامات بطريقة غير مقبولة الى الكف عن ذلك. بعض هؤلاء الحكام يقود مباريات في اسيا وهو محط ثقة. في الاتحاد لجنة للحكام من مسؤولياتها محاسبتهم.

■ ما هي ابرز الحلول لرفع مستوى الكرة اللبنانية؟

□ المزيد من الانجازات للمنتخب الوطني. عندما يحقق المنتخب نتائج جيدة على الصعيد الخارجي، يصبح اللاعبون الدوليون اكثر مشاهدة ومتابعة وبالتالي يصبحون اكثر احترافا، فيرتفع المستوى تلقائيا وتصبح الكرة اللبنانية محط انظار الكشافين في الدوريات الاسيوية.

■ انت مع تطبيق نظام الاحتراف؟

□ نعم وكلا. صحيح ان الاحتراف يفيد اللعبة واللاعب، لكنه في المقابل مكلف على النوادي خصوصا تلك غير القادرة على تحمل الاعباء في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة والصعبة. اعتبر ان تطبيق الاحتراف في الوقت الراهن امر مخيف وسيف ذو حدين.

■ هل تخطت موازنة فريق النجمة لهذا الموسم مليون دولار؟

□ تجاوزت 1,5 مليون دولار، وهي الاعلى بين النوادي. كل شيء يرخس لنادي النجمة. لكن موازنة في هذا الحجم تعتبر عالية للمنافسة فقط محليا، وهي تصلح للمنافسة خارجيا.

ن. ج

■ متفائل باحراز النجمة لقب بطولة الدوري؟

□ حتما، والى حد كبير. الفريق راهنا يسير على السكة الصحيحة، والاداء الفني مقنع واللاعبون يتجاوزون مع الجهاز الفني والنتائج جيدة. نتمنى ان تبقى الامور تسير قدما بصورة ايجابية بعيدا من اي مفاجآت غير سارة.

■ ثمة لاعبون تركوا فريق النجمة بسبب تباين مع المدير الفني السابق المدرب الحاج. هل من نية لدى الادارة لاستعادتهم؟

□ حاليا لا نية لدى الادارة لاستعادة اللاعبين الذين اختاروا ترك النادي، انما في كرة القدم كل الاحتمالات واردة. لكن نحن حاليا في حالة تركيز كبيرة على التشكيلة الحالية، ونمنحها كل الثقة للمضي قدما في تحقيق الاهداف المنشودة.

■ ما صحة الاخبار التي تخرج الى العلن من حين الى اخر عن وجود خلافات ادارية؟

□ لا يوجد خلافات ادارية. وهذا الامر تحول الى مادة اعلامية لاثارة ضجة في النادي لا صحة لها على الاطلاق. في النجمة الادارة متفقة بدليل النتائج التي تتحقق. لولا اتفاق الادارة وتفاهمها لما حصل تغيير جذري في النادي. لولا الاستقرار لما حصد الفريق نتائج جيدة.

■ كيف تصف العلاقة مع نائب الرئيس صلاح عسيران؟

□ اكثر من جيدة. احترام متبادل وتعاون جدي. الزميل عسيران له فضل كبير على النادي، وقد حملة لسنوات. لولا جهوده وحرصه لكان النجمة في خطر كبير. الهم انه لا يزال يتحمل هذه المسؤولية حتى اليوم ووجوده يطمئن ويعطينا دفعا ايجابيا.

■ ومع الامين العام سعد الدين عيتاني؟

□ وجوده اساسي في النادي، وهو من الذين قدموا جهدا على الارض لاكثر من 25 سنة، ويهتم بالشاردة والواردة، ولا يمكن الاستغناء عنه.

■ هل يوجد صراع نفوذ في نادي النجمة؟ الى من يعود القرار النهائي؟

■ كيف تصف العلاقة مع اتحاد كرة القدم؟

□ اكثر من جيدة. الاتحاد بشخص رئيسه والامين العام والاعضاء يقدمون اداء جيدا لادارة اللعبة. صحيح ان الوضع العام لا يساعد على

رياضة

نهر جبر

التزلج على الثلج من وسيلة نقل بدائية
إلى رياضة عريقة متطورة

تختلف رياضة التزلج على الثلج عن معظم الرياضات، فردية او جماعية، خصوصا بعدما نجح الاسكندنافيون في وضع اسس اكثر حداثة وتطورا، لتتقدم اللعبة وتصبح اكثر جاذبية واثقانا واحترافا، الى ان توصلوا الى استعمال المزلجين المتوازيين اللذين ما زالوا يستعملان حتى ايامنا هذه مع تقنيات وادوات ومعدات اكثر احترافا

تطورت رياضة التزلج على الثلج على مر العصور، من وسيلة نقل يعود تاريخ استعمالها الى اكثر من خمس الفيات باسلوب بدائي، الى رياضة للمحترفين يعشقها مئات الملايين من الهواة عبر اصقاع الارض. سرعان ما تطورت في شكل كبير منذ حوالي 2500 سنة لتصبح احدى الرياضات الأكثر مزاولة.

تتميز رياضة التزلج على الثلج بتنوع العابها. تنوع عرف منظمو المسابقات كيف يستفيدون منه ليقيموا مسابقة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ابصرت النور عام 1924 في مدينة شاموني الفرنسية، تحت اسم "الاسبوع العالمي للرياضات الشتوية". ما كان ذلك ليتحقق لولا جهود الجنرال السويدي فيكتور غوستاف بالك الذي كان عضوا فاعلا في اللجنة الاولمبية الدولية، وصديقا مقربا من صاحب فكرة اطلاق الالعاب الاولمبية الحديثة البارون الفرنسي بيار دو كوبرتان. فالجنرال فالك سعى جاهدا الى ادراج رياضات التزلج في مفكرة الدورات الاولمبية. وكان له ما اراد بعدما ادرجت بعض العاب التزحلق الفني على الجليد في الالعاب الاولمبية الصيفية التي اقيمت فعاليتها في صالات مغلقة في لندن عام 1908.

ككل الرياضات في العالم، شهدت رياضة التزلج فرملة لنشاطاتها خلال حقبتين

مسابقة رياضية رسمية. جرت المسابقة في مدينة انسبروك النمساوية. وبالرغم من كونها مدينة باردة، فقد اضطر الجيش النمساوي الى استقدام الثلوج من مناطق اخرى لتأمين استمرار البطولة بسبب قلة تساقط الثلوج وقتذاك. لكن ذلك لم يمنع السوفييتية حينها ليديا سكوبليكوفا من تحقيق رقم قياسي باحرازها 6 ميداليات ذهبية في سباقات التزحلق. كما شهدت البطولة بداية سباقات الزحافات لاول مرة. بطولة عام 1968 في مدينة غرونوبل الفرنسية كانت شاهدا على تطور اللعبة بشكل ملحوظ. بلغ عدد الدول المشاركة 37، وعدد الرياضيين 1158 رياضيا تباروا في اكثر من 35 مسابقة مختلفة. كذلك بيعت حقوق النقل التلفزيوني بمبلغ تجاوز مليوني دولار، ما اعتبر رقما قياسيا يومها.

بطولة عام 1976 كانت مناسبة لاجراء اول مسابقة اولمبية شتوية في القارة الآسيوية. وكانت مناسبة للاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوشوا ليصبح الاسباني الاول والوحيد الذي يحرز ميدالية ذهبية شتوية في مسابقة التعرج. توالى مسابقات التزلج المختلفة، وشهدت فترة الثمانينات قمة التنافس بين افضل الرياضيين العالميين الذين سطروا اسماءهم باحرف من ذهب، وخلدوا ذكرى انجازاتهم في اذهان الناس.

وسيطل محبو رياضة التزلج يذكرون الايطالي البرتو تومبا الحائز ثلاث ميداليات ذهبية وبطولتين عالميتين في سباقات التعرج والتعرج العملاق، لما قدمه هذا البطل من انجازات غير مسبوقة وسباقات



رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج شربل سلامة.



من بطولة العالم للتزلج لعام 2017.

وتطورت كثيرا، واصبح ممارستها يتزاحمون لكسر الارقام القياسية وارضاء الجماهير.

محليا يفاخر رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج (يضم الاتحاد 31 ناديا وزهاء 500 متزلج ومنتزجة اتحاديين) شربل سلامة الذي يتولى منصبه منذ عام 2013 (انتخب لولاية جديدة لمدة اربع سنوات عام 2017) بأنه وزملاؤه في اللجنة الادارية "يعملون كفريق واحد متجانس لصالح اللعبة بهدف تطويرها من دون مشاكل او خلافات، ما انعكس ايجابا على الوضعين الاداري والفني في الاتحاد. المستوى الفني في تطور مستمر، وباتت لدينا القدرة على المشاركة في مسابقات عالمية وفق معايير واضحة محددة، تعتمد على الشفافية في اختيار المتزلجين بناء على الارقام والنتائج والوضع الاداري".

وكشف ان الاتحاد نجح في احتواء محاولة "كسر قراره" المتعلق باقتراح اسماء اللاعبين الذين شاركوا في دورة الالعاب الأولمبية الشتوية التي اقيمت في شباط الماضي في كوريا الجنوبية، "اذ سعى البعض الى ابعاد احد الاسماء لصالح اسم اخر عبر الضغط من كل الاتجاهات. لكن هذا الامر لم يتم لان الاتحاد احترم المعايير القانونية، واللجنة الاولمبية بدورها دعمت وايدت وتمسكت بقرار الاتحاد".

كشف ايضا ان روزنامة نشاط الاتحاد تمتد من كانون الثاني حتى منتصف اذار وتتضمن ثلاث مراحل من بطولة لبنان للرجال والسيدات وثلاثة سباقات للاولاد مواليد 2000، 2002 و2003، اضافة الى سباقين للصيغان وسباقين في سنوبورد وسباقين في تزلج العمق. واعتبر ان العوامل المناخية هذا الموسم اثرت سلبا على نشاط الاتحاد: "غالبية السباقات ستقام بين شباط واذار وستكون على منحدرات الارز والمزار".

عن المشاركات الخارجية قال: "شاركنا

الآخر في مسابقات التزلج الالبي المختلفة. مع بداية الموسم الشتوي، يأمل محبو رياضة التزلج في مزيد من الانجازات والارقام. لم لا؟ فرياضة التزلج تقدمت

حماسية كانت تحبس الانفاس. ومن ينسى النمساوي هرمان ماير الذي انقذته العناية الالهية من حادث كاد يودي به ليعود بعدها ويحصد اللقب تلو

رياضة

رياضة الأمن العام

دورة تدريبية على القتال المتقارب

نظم رئيس شعبة الرياضة والرمي النقيب ديمتري صقر دورة تدريبية على القتال المتقارب والدفاع عن النفس وتوقيف المطلوبين الى جانب الرمايات التكتيكية، في قاعة التدريب القتالي في مدينة كميل شمعون الرياضية، بمساعدة المدربين المفتش ثاني شادي نصرالله والمفتش ثالث صهيب الحسين والمفتش اول دانيا بوشقرا والمفتش ممتاز عبير الكردي والمفتش اول ايلينا طعمه.



المشاركات في الدورة مع النقيب ديمتري صقر.

فوز الأمن العام على طائر الفينيق

فاز فريق الامن العام في كرة السلة على فريق نادي طائر الفينيق بنتيجة 79 - 47، في اطار بطولة لبنان لكرة السلة لنوادي الدرجة الخامسة، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب نادي الادب والرياضة في كفرشيماء.



فريق الامن العام في كرة السلة.

لقب بطولة الجيش والأمن العام الودّية للمفتش ثالث الحسين



المفتش ثالث صهيب الحسين على منصة التتويج.

حل لاعب فريق الامن العام للالعاب القتالية المفتش ثالث صهيب الحسين في المركز الاول في البطولة الودية التي نظمها المعهد العالي للرياضة العسكرية بمشاركة فريق الجيش اللبناني وفريق الامن العام، في مناسبة عيد الاتحادات الرياضية العسكرية. وكّرّم رئيس المعهد العالي للرياضة العسكرية العميد جورج الهد المفتش ثالث الحسين على انجازه.

الأمن العام في ورشة تدريبية بالمواوي تاي



فريق الامن العام للالعاب القتالية مع رئيس اتحاد المواوي تاي سامي قبلاوي.

شارك فريق الامن العام للالعاب القتالية في ورشة العمل التدريبية التي نظمها الاتحاد اللبناني للمواوي تاي برئاسة سامي قبلاوي، في المعهد العالي للرياضة العسكرية في مجمع اميل لحود الرياضي العسكري في مار روكز - الدكوانة.

من خلال المدرب الصربي الكسندر ميلانكوفيتش الذي ساهم في مشاركة متزلجين من الجيش في بطولة العالم، وهو اقام في لبنان لمدة ثلاثة اشهر قدم خلالها المساعدة لكل المتزلجين على نفقة الاتحاد، ونحن نحصد في هذا الموسم نتائج اعماله".

وتحدث عن توقيع بروتوكول تعاون مع الاتحاد النمساوي للتزلج يتضمن استضافة متزلجين ومدربين من لبنان في معسكر لمدة ثمانية ايام، يتضمن تدريبات باحدث التقنيات، وضمت بعثة الموسم الماضي ثمانية متزلجين واربعة مدربين.

واكد ان الوضع المالي في الاتحاد "مستقر. موازنة الموسم الحالي تتراوح 300 و400 الف دولار، وهي مؤمنة حتى نهايته وتشمل المسابقات والمشاركات الخارجية والمعسكرات".

اضاف: "جزء من الموازنة يأتي عبر مساعدة سنوية من وزارة الشباب والرياضة بقيمة 50 مليون ليرة، وجزء اخر من الاتحاد الدولي بناء على المشاركات الخارجية والمسابقات المحلية، والباقي من الشركات والمؤسسات الراعية".

واكد "ثقة الاتحاديين الدولي والاسيوي بالاتحاد اللبناني وعمله وشفافيته، هذه الثقة ادت الى استقدام بطولة اسيا الى لبنان لموايد 2000، 2002 و2003 في الموسم الماضي وشاركت فيها 16 دولة على نفقة الاتحاد اللبناني، بمساعدة من الاتحاد الاسيوي. لم نستقدم اي بطولة هذا الموسم لانشغالنا بالاولمبياد الشتوي والمشاركات الخارجية".

عن المشاريع الجديدة لهذا الموسم، تطرق الى العمل على "تطوير لعبتي سنوبورد للمشاركة في بطولة العالم وتزلج العمق (Ski de fond) والتزلج الالبي (Cross-Country)، والاستمرار في تطوير مسابقة فري ستايل (تزلج مع قفز) التي اقيمت الموسم الماضي لأول مرة على منحدر خاص في المزار".



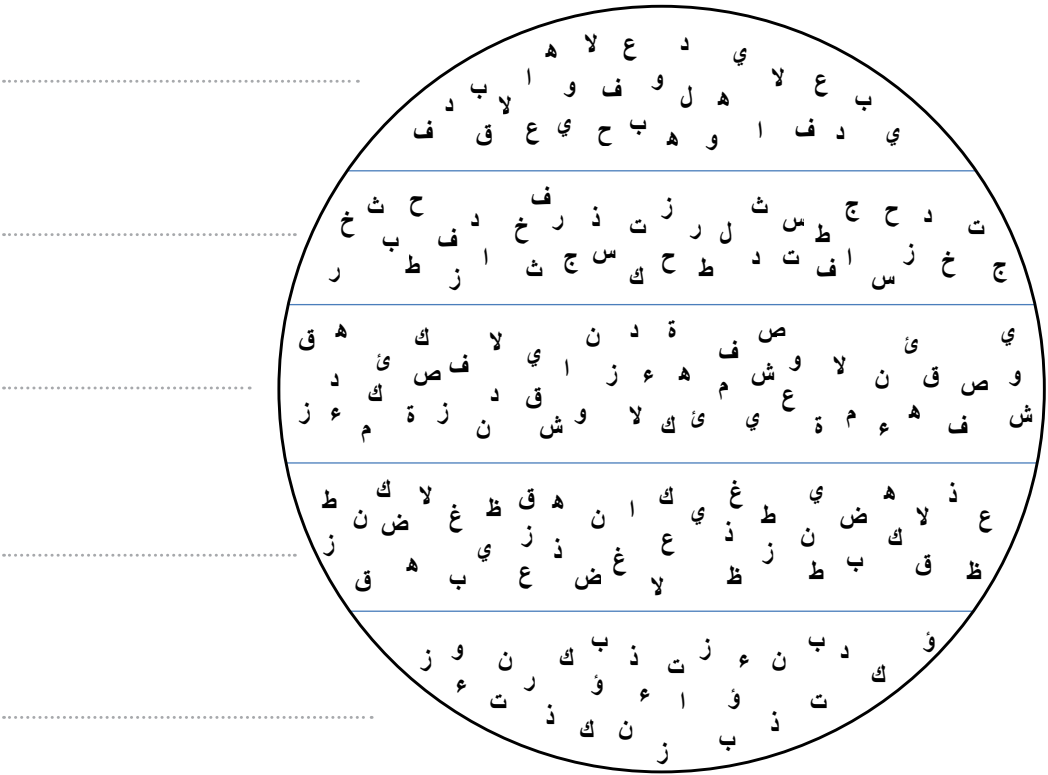
قواعد عامة

- 1- احترام الغير من خلال التصرف بطريقة لا تشكل خطرا على نفسه وعلى الاخرين.
- 2- التحكم بالسرعة والتصرف وفقا للشروط العامة وحالة الثلج وكثافة عدد المتزلجين.
- 3- مراعاة المسافة الكافية عند التجاوز.
- 4- تأمين السلامة الشخصية عند كل تقاطع او انزلاق او انطلاق.
- 5- تحاشي الوقوف في الممرات الضيقة او المحجوبة عن الرؤية.
- 6- استخدام حافة الممر لدى الصعود والنزول سيرا على الاقدام.
- 7- التقيد التام بالمعلومات المتعلقة بحالة الطقس ووضع المدارج والثلوج وعدم مخالفتها حرصا على السلامة.
- 8- تقديم المساعدة عند الضرورة او عند حصول حوادث.

◀ في بطولة العالم للناشئين التي اقيمت في دافوس في شباط الماضي ببعثة ضمت 4 متزلجين، وفي مسابقة "SES Cup" في كانون الاول الماضي ببعثة ضمت كلا من آلان بحلق ونيو فنيانوس وناتاشا مخباط ومانو عويس، وحل لبنان في المركز الثالث. المشاركات الخارجية مهمة لانها تحافظ على وجود لبنان في مسابقات عالمية، وتمنح متزلجينا فرصا اضافية من جهة، وتؤمن للاتحاد مردودا ماليا من

جهة ثانية". واعتبر ان خطوة استقدام مدربين دوليين من سويسرا لاقامة دورات صقل للمدربين المحليين التي بدأت منذ موسمين واقامت في الموسم الماضي لمدة 15 يوما، وشارك فيها زهاء 40 مدربا نالوا شهادة مشاركة، ستستكمل في الموسم الجاري باقامة اربع دورات تدريبية في المحطات الاربع: الارز، اللقروق، المزار، الزعرور: "عملنا منذ الموسم الماضي على تطوير تزلج العمق (Ski de fond)

مثل في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

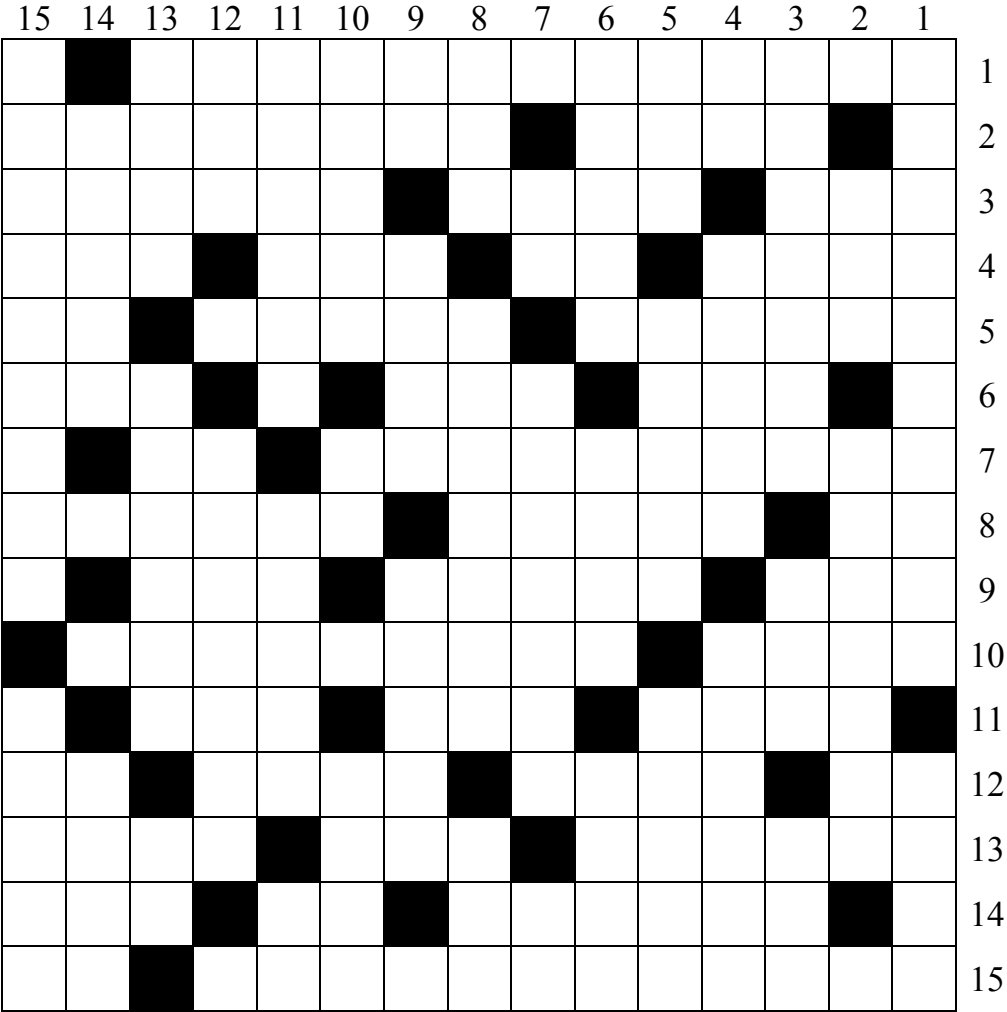
الكلمة الضائعة مكونة من 8 حروف:
من الجوقات الزجلية اللبنانية تأسست عام 1971

اهل الاذاعة - البلابل - القلعة - الكنار
- الحصون - المسرح - الجبل - بلبل
الارز - بطرس ديب - بعلبك - جان
رعد - حمد - خلود الفن - خليل روكز
- زغلول الدامور - زين - شحورر الوادي
- شلال - شعيب - شاعر - طليح - ظل
- غزل - فذ - قرداحي - ليالي - لبنان
- مهدي زعورر - نسر المزرعة - نجوم
الزجل - نظم

ب	ل	ب	ل	ا	ل	ا	ر	ز	ن	ا	ن	ب	ل
ا	ا	ب	ع	ل	ب	ك	ل	ب	ا	ل	ب	ل	ا
ن	ل	ا	ه	ل	ا	ل	ا	ذ	ا	ع	ة	ل	ز
ي	و	ق	ر	و	ر	ع	ز	ي	د	ه	م	غ	ل
د	ش	س	ل	ع	ي	ل	ا	ي	ل	ل	ل	ج	خ
ا	م	ل	ح	ع	ش	ع	ي	ب	ب	و	ز	ل	ف
و	ن	ظ	ا	ل	ة	ن	ع	ج	ل	ل	ي	د	ذ
ل	ف	ا	ن	ل	ا	ي	ل	ا	ا	ل	ع	ق	ر
ا	ل	ل	د	د	ل	ا	ل	م	ر	ر	ر	ر	ا
ر	ا	م	م	ط	ن	د	و	و	ن	غ	ع	د	ن
و	د	س	ح	ي	ا	ج	ك	ا	ل	ز	ا	ا	ك
ر	و	ر	ز	م	ن	ز	ج	ل	ظ	ل	ش	ح	ل
ح	ل	ح	و	ي	ب	ط	ر	س	د	ي	ب	ي	ا
ش	خ	ر	ة	ع	ر	ز	م	ل	ا	ر	س	ن	ب

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعوم مسعود
naoumassoud@live.com



أفقياً

1- مؤلف موسيقي إيطالي ابرز اعماله "حلاق اشبيلية" -2 عاصمة لاتفيا على ساحل بحر البلطيق - دولة في اميركا الجنوبية -3 موضع تكوين الجنين في بطن امه - اول فصول السنة - عاصمة افريقية -4 ماء جامد من شدة البرد - والد - امتناع النوم ليلا - مال عنه -5 تضرع الى الله لطلب العون - من اسماء الاسد - تضوع الطيب -6 مختصر الى آخره - زهيد الثمن - اله الخصب عند الفينيقيين -7 رئيس وزراء هندي راحل - مقياس مساحة -8 اضطرم وتلهب - مدينة في نيجيريا كانت قديما عاصمة مملكة الهوسا - عاصمة افريقية تلقب بإسم المدينة الخضراء تحت الشمس -9 احد ابناء نوح - اقتسم مبعثرة

عمودياً

1- فنان لبناني من اغانيه "الحب المجنون" - ثوب بال مرقع -2 مدينة سورية - عاصمة جزيرة كورسيكا الفرنسية -3 اكبر متحف في العالم واقدمها - صورة قبيحة او مشوه الخلق - دشن مبعثرة -4 حرف نصب - سرداب او مسلك طويل ضيق - مدينة ايطالية -5 يتحایل الطالب في الامتحان ويخدع الناظر - فشل ذريع - من الحلويات الشعبية في المنطقة العربية -6 مدينة سياحية برازيلية تلقب بمدينة الشمس - من الطيور - وكالة ابحاث الطيران والفضاء الاميركية -7 شهر ميلادي - مدينة اميركية في ولاية اوريجون - نهض مسرعا الى الصلاة -8 حرف ابجدي - زوج الملكة المصرية نفرتيتي - ازدياد حجم الجسم او الزرع -9 عكسها للتمني -

حروف مبشرة

ا ق ب ث	ت ا ا ي ف ا ب	ع ت ع ر ر	ط س ي ا ن ا
29 =			
ب ك ف ر	س س ت ن ي ا	و ا ت م ي	خ ن ش ا د
40 =			
ج م ع ض	ه ا ن ب و ش	ح ا د س ل	ز ق ز ا ن ن
39 =			
ل ي ل د ر ا	د ق ر ن	ر ي ا ب ت	د ق ا ي ش و ر
28 =			
35	38	24	39

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلًا. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

- 1- حيوان مائي لبون من رتبة القواضم له ذنب مفلطح قوي ولون احمر قاتم تتخذ منه الفراء
- 2- الشعور والاحساس المسبق
- 3- صحراء في جنوب غرب افغانستان وشرق ايران تنتشر فيها مستنقعات مالحة
- 4- حكماء الزمان او عظماء العلم والفن
- 5- لقب امراء العائلة المالكة في النمسا في عهد الامبراطورية الرومانية المقدسة
- 6- ذو فراسة وبُعد نظر
- 7- اطول نفق بري لعبور السيارات في العالم في دولة النروج
- 8- نشأ وشبّ ونما
- 9-لقب امبراطورة ايران السابقة
- 10-لفق الاشاعات ضد اعدائه
- 11-اسم اطلق على هولندا تحت تأثير الثورة الفرنسية او الاسم القديم لجاكرتا عاصمة اندونيسيا
- 12-حجرة في السجن ضيقة يُحبس فيها السجين على انفراد
- 13-جزيرة تقع في المحيط الهندي تابعة لفرنسا هي جزء من ارجيبيل جزر القمر
- 14-اصيب بجرح سطحي في ظاهر الجلد
- 15-مدينة البانية سياحية من اقدم المدن المأهولة ادرجت ضمن قائمة التراث العالمي من اليونسكو
- 16-فراش او مكان النوم والراحة

أسماء من التاريخ

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16

عالم وفيلسوف وجيولوجي فرنسي (1881-1955).
ساهم في اكتشاف انسان بكين. له كتب شهيرة منها "الظاهرة البشرية". اثر تأثيرا عميقا على فكر الجيل المعاصر

5+10+4+2+1 = عاصمة عربية

16+7+10+9+11 = جزيرة مصرية في البحر الاحمر

8+12+6+3 = شهر ميلادي

13+14+15+16 = قليل الوجود

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

آذار 1812: زلزال عنيف يدمر العاصمة الفنزويلية كاراكاس.

آذار 1953: الاذاعة السوفياتية تعلن عن وفاة الزعيم جوزف ستالين.

آذار 1963: افتتاح مطار القاهرة الدولي.

آذار 1981: نجاة الرئيس الاميري رونالد ريغان من محاولة اغتيال بعد خروجه من فندق هيلتون في واشنطن.

معلومات عامة

اكبر جرس في العالم موجود اليوم في روسيا، تحديدا في ساحة الكرملين. يُعرف بجرس القيصر او تساركولوكول. يبلغ وزنه حوالي 200 طن بارتفاع 6 امتار. لم يتمكن صانعهه عام 1735 من تعليقه بعدما تعرض للحريق وتشقق جزء منه. كان يستخدم قديما لتنبيه الناس الى وجود هجمات من الاعداء او وقوع حرائق، علما ان صوته يصل الى مسافة 60 كيلومترا.

طرائف

بدأ جندي فرنسي متقاعد يسرد لابنه قصصه البطولية وانجازاته العسكرية الباهرة خلال الحرب العالمية الثانية. ختم حديثه الطويل قائلا: هذه يا بني قصة ابيك في هذه الحرب الشرسة والصمود في وجه الجحافل الضخمة التي ابيدت بفضل قدراتي.

ذهل ابنه وقال: لماذا كنا اذن في حاجة الى كل هذا الجيش؟

اقوال مأثورة

"ثقيلة هي قيودي والحرية كل مناي، لكنني اشعر بخجل وانا احبو اليها".

(طاغور)

SU DO KU

8	6	9						
	1	5	7				8	
	4					9		
				5	2			7
			6	3			5	
					1			
				6	4			
5	8	6	1					

مستوى صعب

7	1				5	8	2	
8			7	9		3	4	
	2		6					
			8				6	2
	5	1		6				
6	3		2	1				9
9		8					1	
				7	9		3	8
		6	4	3				5

مستوى سهل

حلول العدد 53

حله حروف مبشرة

- 1- اير 2- كَرافية 3- النهضة
- 4- سليط 5- بيتكوين 6- اضبارة
- 7- مقصلة 8- تقريظ 9- دابوق 10- ترهات 11- سواكن 12- حفاوة 13- طريف 14- تعجرف 15- زيوس 16- تهويده

حله الكلمة الضائعة

ماتا هاري

حله اسماء من التاريخ

وديع فارس البستاني

حله مثل في الدائرة

الشعرة من شهر الخنزير بركة

حله SU DO KU

6	4	1	7	5	8	2	3	9
9	3	8	2	6	4	5	1	7
8	5	4	3	9	1	7	6	2
4	7	6	1	2	9	8	3	5
3	2	9	8	7	5	1	4	6
1	5	6	3	4	2	8	7	9
7	9	1	5	3	6	4	2	8
2	8	7	4	1	9	5	3	6
5	6	3	7	2	1	4	8	9

مستوى صعب

3	2	1	7	6	5	8	4	9
8	5	9	4	1	2	6	3	7
7	6	3	9	8	4	5	1	2
4	1	9	8	6	3	5	2	7
3	2	6	9	5	1	8	4	7
5	6	2	8	7	4	9	3	1
9	7	1	6	3	5	2	8	4
8	4	3	1	2	9	7	6	5

مستوى وسط

7	9	1	6	2	5	8	3	4
5	4	3	1	7	8	9	2	6
8	2	6	4	3	9	7	1	5
1	4	7	5	8	3	2	9	6
3	8	7	4	1	6	2	5	9
2	6	5	9	8	7	1	4	3
9	7	4	1	2	3	9	8	5
8	1	3	4	9	7	5	6	2
6	2	3	5	8	7	1	4	9
4	9	6	2	7	8	5	3	1

مستوى سهل

حله كلمات متقاطعة

افقيا

- 1- سنام - سبعون - عريف 2- يوكون - ان - الرياض 3- رام الله - ادا - قبل 4- آلة - فيراكروز - اش 5- نا - ذرات - دنا 6- وليام تل - السف - يك 7- دزني لاند - اوكا 8- وغبة - نحت - ريا 9- بير - الباسو - ما 10- ري - كيمكوات - نصيب 11- مكايح - بيانو 12- ريموس - بون - عدس 13- اتنا - بطم - ال 14- كليوباترا - الجدي 15- المسجد الحرام

عموديا

- 1 - سيرانو دو برجراك 2- نوال الزغبى - يتلف 3- اكمة - ينير - زميني 4- موا - راية - واوا 5- نلف - مل - ريمس - بل 6- ليوتار - مك - عام 7- باهر - لن - اكاي - تس 8- عن - اذ - دنلوب - مرج 9- اكرا - حياحب - اد 10- نادر الاتات - وب 11- لاوتسو - بنطال 12- عر - فكورني - ملح 13- ريق - اي - صاع - جر 14- ياباني - امين دادا 15- فضل شاك - ابوسليم

OUR NEW MOBILE APP SMART. FAST. USER-FRIENDLY

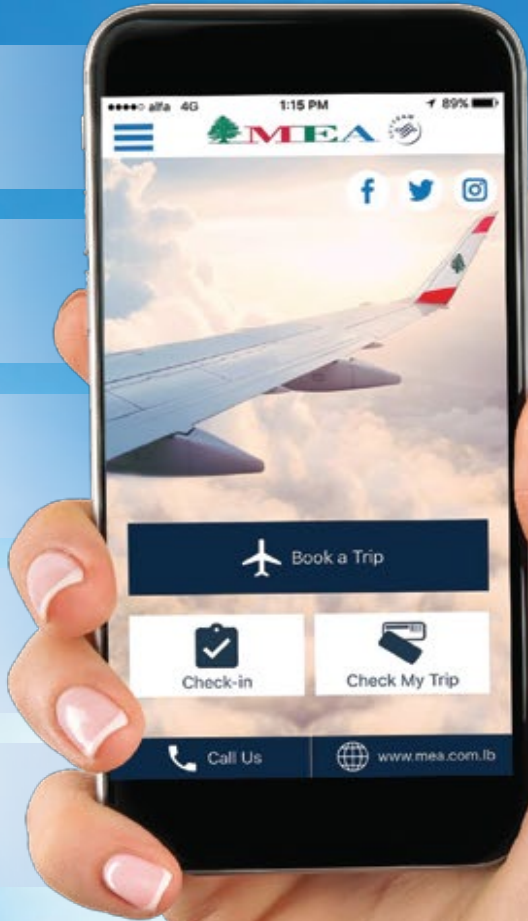
BOOK A TRIP IN ONLY 4 STEPS

CHOOSE YOUR SEAT
AND CHECK IN

VIEW YOUR TRIPS
AND CHECK YOUR MILES

CHECK YOUR FLIGHT STATUS

CHECK YOUR BAGGAGE
ALLOWANCE



WISH YOU A PLEASANT TRIP

PRESENTING THE ALL NEW MEA APPLICATION THAT WILL MAKE YOUR TRAVEL EASIER, GIVING YOU A WHOLE NEW EXPERIENCE AND PROVIDING YOU WITH EASY ACCESS AND AVAILABILITY IN A MATTER OF SECONDS.



رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

الانتخابات فرصة جديدة

المدة الزمنية التي تفصلنا عن الانتخابات النيابية المزمعة لا تتجاوز شهرين. لكن على الرغم من ذلك، فإن معظم المسوحات الاحصائية تظهر ارباكا شديدا عند الناخبين. بعضهم بدعوى التعقيد في القانون الجديد، بينما البعض الآخر يتذرع بـ"يأس" من التغيير نحو الافضل لاعتقاده عن غير صواب ان الطبقة الحاكمة فصلت قانونا يتلاءم واجسامها السياسية. الحق ان في الامرين شيئا من الجدية السياسية. لكن ما يجب ان يبقى حاضرا في الاذهان، هو ان الانتخابات هي الضمان الديموقراطي الارقى لتطوير النظام السياسي، وما يندرج فيه من حقوق على الدولة والمواطن، وكذلك ما يترتب من واجبات على الاثنين.

عمليا، لا شيء في العالم عليه اجماع. فكيف الحال بقانون انتخاب في بلد مثل لبنان يكاد تنوع الآراء والتوجهات فيه يتجاوز عدد مواطنيه بسبب الهواجس الضيقة التي تتقدم على المواطنة؟ لكن في المقابل، فان القانون الجديد يُعد - بحسب الوقائع اللبنانية المعقدة - انجازا بكل ما للكلمة من معنى لسببين جوهريين: الاول دخول النسبية التي تتيح لجميع التنوعات السياسية الوصول الى البرلمان. اما السبب الآخر فيتمثل في اسقاط قانون الستين الاكثري الذي كان يُنصّب اباطرة على اللبنانيين عموما والطوائف خصوصا. الآن ما عادت الاكثرية قادرة على الغاء الآخر او منعه.

قانون الانتخاب - اي قانون - مهمته الاساس توفير صحة التمثيل في المجلس النيابي الذي هو بدوره ميدان النقاش والحوار، بدلا من الشارع الذي نعرف جميعا ارتداداته على الامن والاستقرار. صحيح ان القانون الحالي ليس الافضل، وكان يمكن ان يكون كذلك لو تضمن بعض الاصلاحات كخفض سن الاقتراع، اقرار الكوتا النسائية، اعتماد البطاقة الممغنطة، او لو تجنب تقسيم دوائر معينة بطريقة طائفية، واسقاط المساواة في تقسيم الدوائر، او لو لم يحصر الصوت التفضيلي في القضاء.

وعلى الرغم من وجود الشوائب المشار اليها انفا في قانون الانتخاب الحالي، التي كان من المستحسن

إلى العدد المقبل

INNOVATE.
START TODAY



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

www.bdl.gov.lb